٢٣٤٠

25

[illegible]

~~٢٧٨~~

٨٠

٣٨٩٣

٢٥٨٠٦

نقلت من المهج للسيد ...

حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو جعفر محمد البصري

قال حدثنا العباس رجل من اهل البصرة ... لعبد الله قال حدثنا

ابراهيم بن ادهم عن موسى بن ... عن محمد بن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

قال من دعا بهذه الاسماء استجاب الله له وقال لو دعا بهذه الاسماء على صفائح من حديد لذاب الحديد باذن الله

والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا بلغ به الجوع والعطش ثم دعا بهذه الاسماء لسكن عنه الجوع والعطش والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا دعا بها على جبل ...

والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا دعا بها عند امراة ... الدعاء عند ... الولد ... الله ذلك عليها ...

والذي بعثني بالحق نبيا لو ان ... مخمر الاسد ... الكريم ... الدنيا والاخرة ...

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه يا من تسربل بالجلال و العظمة واشتهر بالتجبّر في قدسه يا من تعالى بالجلال والكبرياء في تفرّد مجده يا من انقادت الامور بازمّتها طوعًا لامره يا من قامت السموات والارضون مجيبات لدعوته يا من زيّن السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقه يا من انار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه يا من انار الشمس المنيرة وجعلها معاشا لخلقه وجعلها مفرّقة بين الليل والنهار بعظمته يا من استوجب الشكر بنشر سحايب نعمه اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبكل اسم هولك سمّيت به نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم ... عرشك فتراجعت القلوب الى الصدور عن البيان باخلاص الوحدانية وتحقيق الفردانية مقرّةً بالعبودية وانك انت الله انت الله انت الله لا اله الا انت واسئلك بالاسماء التي تجلّيت بها للكليم على الجبل العظيم فلمّا بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة خرّت الجبال متدكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا من سطوتك راهبة منك فلا اله الا انت ولا اله الا انت فلا اله الا انت واسئلك بالاسم الذي فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين الذي به تدبير حكمتك وشواهد حجج انبيائك يعرفونك بفطن القلوب وانت في غوامض مسرّات سريرات الغيوب اسئلك بعزّة ذلك الاسم ان تصلّي على محمد وال محمد وان تصرف عني جميع الآفات والعاهات والاعراض والامراض والخطايا والذنوب والشك والشرك والكفر والشقاق والنفاق والضلالة والجهل والمقت والغضب والعسر والضيق وفساد الضمير وحلول النقمة وشماتة الاعداء وغلبة الرجال انك سميع الدعاء لطيف لما تشاء صلّ على محمد وال محمد يا ارحم الراحمين

عن العلاء ... بالزيادة ...
... قال ... الامام ...

في الصحاح ... البيان ...
... على السعال ...
... الكرار ...
... والتيقان

في ابهم

روي عن امير المومنين علي انه قال انزل جبريل على النبي صلى الله عليه وآله وقد كان جبرئيل ... امين

عليه السلام عن الله تعالى قال يا محمد ان الله تعالى رحيم بعباده وقال الرحمن الرحيم يا محمد الصلوات والسلام عليك من كل شهر

وكن اصبح على الطعام وقال لك يا محمد ان الله تعالى يامرك ان تدعو الله بهذا الدعاء ... العرش بحلول العرش ... الله

جبرئيل يا محمد ارايت حرصك على امتك واشفاقك عليهم ... ورد بالمغفرة وبشارة بها وعلى منازلها ... بالجنة ... ثواب ... الله

عشر دعاء يكون امتي بذكر لي ويكون مع ... لي بحوايجها ... الاكرم ... الدنيا والاخرة بركته ... الدين ... ثواب عند الله ... البوم

لكل ... الرابع والخامس ... واصعد الى السماء ... بحق الله ... في الدنيا والاخرة ... وما ... بعد الله الدعاء ... النجاة يوم

ببركته ... ان انزل ... الارض واصعد ... من النوع الاكبر ... اسرار الدنيا ... فقالت ... قال اقرا هذا الدعاء فان الله

قال يا محمد ... يسالني من شيء لا اقدر على ... ولا يعلم قدره الا الله ... لو ... ذنوبه ... اكثر من ... كان ... فقرا ... الكتاب ... الدعاء

اعتقه الا اعتقه الله وخلصه من ... الفقير ... ولا يتوله ... الا الفرح ... من ... ان الاعبد ... ولا ... ياكل ... او ... ركعتين ... الدعاء

في الدنيا واعطيه الله الساعه ... العقبة ... وانا ... لقاري هذا الدعاء من ذكر ... ولا ... اوراد ... بركته ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله

خمس مرات على طهارة فانه يراك في منامه وبشره بالجنة ومن كان جايعا او عطشانا ... وبطهر ويصلي ركعتين ... ببركة هذا الدعاء ... قال رسول الله حسبي

الله ويطعم ويسقيه ويقضي حوايج الدنيا والاخرة ومن ... فان الله يجمع المشرق والمغرب ... ومن قراه على مريض شفاه الله ببركته ... الله الذي

ان خلاص ... هذا الدعاء ... الصحيفة ... او ... قضاه الله ويسهل له ... وهو هذا بسم

... ببركة ... ومن ... فلا يقدر عليه اعداوه ... وما ... عليه ... ومن اراد ... يسهل له كل عسير ... وسبحانه من عظيم ما اجله وسبحانه

... من هذا الدعاء ... الاطفة ... على اعدايه ... وسبحانه من قدير ما اعظمه وسبحانه من عزيز ما اكبره وسبحانه من كبير ما

سبحان الله العظيم وبحمده سبحانه من اله ما اقدره وسبحانه من روف ما ارافه ... ما اعزه ... اقدمه وسبحانه من قديم ما اعلاه وسبحانه من علي ما اسناه

من جليل ما امجده وسبحانه من ماجد ما ... وسبحانه من سني ما ابهاه وسبحانه من بهي ما انوره وسبحانه

وسبحانه من طاهر ما اخفاه وسبحانه من عليم ما اكرمه وسبحانه من لطيف ما الطفه وسبحانه من بصير ما ابصره وسبحانه من سميع ما اسمعه وسبحانه من حفيظ ما املاه وسبحانه من وفي ما اوفاه وسبحانه من غني ما اغناه وسبحانه من معط ما اعطاه وسبحانه من واسع ما اوسعه وسبحانه من جواد ما اجوده وسبحانه من مفضل ما افضله وسبحانه من منعم ما انعمه وسبحانه من سيد ما اسوده وسبحانه من ...

من رحيم ما

ارحمه وسبحانه من قوي ما اقواه وسبحانه من شديد ما اشده وسبحانه من حليم ما احلمه وسبحانه من قيوم

ما اقواه وسبحانه من باطش ما ابطشه وسبحانه من دايم ما ادومه وسبحانه من فرد ما افرده وسبحانه من

عليم ما اعلمه وسبحانه من حميد ما احمده وسبحانه من صمد ما املكه وسبحانه من مالك ما املكه وسبحانه من

ما احمده وسبحانه من واحد ما احده وسبحانه من كامل ما اكمله وسبحانه من تام ما اتمه وسبحانه من عجيب

فرد ما اوحده وسبحانه من عظيم ما اعظمه وسبحانه من قريب ما اقربه وسبحانه من بالغ ما ابلغه وسبحانه من

وسبحانه من ولي ما اولاه وسبحانه من بعيد ما ابعده وسبحانه من جميل ما اجمله وسبحانه من قابل ما اقبله وسبحانه من شكور ما اشكره

عجيب ما افخره وسبحانه من فاخر ما افخره وسبحانه من محسن ما احسنه وسبحانه من دائم ما ادومه وسبحانه من فاضل ما افضله

غالب ما اعفاه وسبحانه من عفو ما اعفاه وسبحانه من جبار ما اجبره وسبحانه من قاهر ما اقهره وسبحانه من مالك ما املكه وسبحانه

وسبحانه من غفور ما اكبره وسبحانه من كبير ما اكبره وسبحانه من خالق ما اخلقه وسبحانه من رازق ما ارزقه وسبحانه من قابض ما اقبضه وسبحانه من باسط ما ابسطه وسبحانه

انفذه وسبحانه من نافذ ما ارحمه وسبحانه من رحيم ما ارحمه وسبحانه من شريف ما اشرفه وسبحانه من بادئ ما ابداه وسبحانه من قدوس ما اقدسه وسبحانه من فاطر ما افطره وسبحانه من

من قادر ما ارفعه وسبحانه من رفيع ما اصدقه وسبحانه من صادق ما اصدقه وسبحانه من جواد ما اجوده وسبحانه من سلام ما اسلمه وسبحانه من مدرك ما

باسط ما ابداه وسبحانه من هادي ما اهداه وسبحانه من باق ما ابقاه وسبحانه من نصير ما انصره وسبحانه من حكيم ما

من طاهر ما ازكاه وسبحانه من زكي ما ازكاه وسبحانه من منجي ما انجاه وسبحانه من طالب ما ادركه وسبحانه من

من وهاب ما اوهبه وسبحانه من تواب ما اتوبه وسبحانه من بار ما ابره وسبحانه من متقن ما اتقنه ولا اله الا الله والله اكبر ولله

سبحانه من شاف ما اشفاه وسبحانه من منيع ما امنعه وسبحانه من عادل ما اعدله وسبحانه من عطوف ما اعطفه والحمد لله وبحمده

وسبحانه من شديد ما اشده وسبحانه من شهيد ما اشهده وسبحانه هو الله العلي العظيم وبحمده ونعم الوكيل

اكفله وسبحانه من كفيل ما اكفله ... الحمد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دافع كل بلية حسبي ونعم الوكيل

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

روى السيد ابن طاووس ... عن ابي ... عن رسول الله صلى الله عليه وآله ...

قال ... من ... ان ... وخير ... ومن ... الله ...

... سبحان الله ... الرضا ...

زيارة جامعة سوا[illegible] الائمة الطاهرة

السلام على اولياء الله واصفيائه السلام على امناء الله واحبائه السلام على انصار الله وخلفائه

السلام على محال معرفة الله السلام على معادن حكمة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على عباد الله

المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون السلام على مظاهري امر الله ونهيه

السلام على الادلاء على الله السلام على الدعاة الى الله السلام على المستقرين في مرضات الله

السلام على الممحصين في طاعة الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى

الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن

تخلى منهم فقد تخلى من الله اشهد الله اني سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم مؤمن بسركم وعلانيتكم

مفوض في ذلك كله اليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن والانس وابرأ الى الله منهم وصلى الله على محمد وآله

محمد وال 5

اللهم يا فاتح الابواب ويا مسبب الاسباب ويا مقلب القلوب والابصار ويا دليل المتحيرين ويا غياث المستغيثين توكلت عليك وفوضت امري اليك يا ربي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الراحمين

[illegible]

١

في المهج [illegible]

روى ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش [illegible] عليهم السلام [illegible] وان علي [illegible] قال له

قال حدثنا عبد الله [illegible] حبيبة [illegible] قال [illegible]

عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده امير المؤمنين علي [illegible] كل شدة [illegible] هذا الدعاء [illegible]

قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء وامرني ان [illegible] ان احفظه [illegible] وقال [illegible]

خلفي من بعدي وامرني ان لا افارقه طول عمري حتى القى الله عز وجل [illegible] الذي انا ذكره [illegible]

فانه كنز من كنوز العرش قلت وما اقول قال قل هذا الدعاء الذي [illegible] فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

اي من كعب فالمؤمن دعا بهذا الدعاء من الاجر والثواب يا رسول الله فقال [illegible] حدثنا ما ثواب هذا الدعاء فضحك رسول الله وقال [illegible]

من المزيد والكرامة قال بابي انت وامي بين لنا وحدثنا ما ثواب هذا الدعاء [illegible]

[illegible]

الحمد لله الذي لا اله الا هو الملك الحق المبين المدبر بلا وزير ولا خلق من عباده يستشير الاول غير موصوف والباقي بعد فناء الخلق العظيم الربوبية [illegible]

[illegible]

حكي عن معروف الكرخي انه لما جمعت اليهود على قتل عيسى هبط اليه جبرئيل عليه السلام
بهذا الدعاء فلما دعاه الاجل رفعه جبرئيل اللهم
اللهم اني ادعوك باسمك الاعز وادعوك باسمك الاحد الصمد وادعوك
باسمك العظيم الوتر وادعوك اللهم باسمك الكبير المتعالي الذي ملا
الاركان كلها ان تكشف عني ضر ما اصبحت وامسيت فيه

روى عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وشرح طويل في كتاب المستطرف للابشيهي
بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله خير الاسماء باسم الله الذي لا يضر مع اسمه اذى
باسم الله الكافي باسم الله المعافي باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم باسم الله على نفسي وديني باسم الله على اهلي ومالي
باسم الله على كل شيء اعطانيه ربي الله اكبر الله اكبر الله اكبر اعوذ بالله
مما اخاف واحذر الله ربي لا اشرك به شيئا عز جارك وجل ثناؤك
وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك اللهم اني اعوذ بك من شر كل جبار عنيد
وشيطان مريد ومن شر قضاء السوء ومن شر كل دابة انت اخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم

في تفسير علي بن ابراهيم رحمه الله دعاء ابراهيم عليه السلام رب سورة الاخلاص
يا الله يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
نجني من النار
ولما وضع في المنجنيق ناداه جبرئيل في الهواء هل لك حاجة فقال اما اليك فلا
واما الى رب العالمين فنعم فدفع اليه خاتما عليه مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله الجأت ظهري الى الله اسندت ظهري
الى قوة الله وفوضت امري الى الله

هذا الكتاب ذريعة الضراعة
في جمع الادعية المسمى ...
هذا الكتاب المسمى
بذريعة الضراعة دخل في
ملكي في سنة ١٣٤٣ محمد ...

فان رجائي فيك ابن مخافتي
الخوف بالنار يا غاية المنى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يسمع الدعاء ويجيب النداء ويرى من تقيف بين يديه ويرحم من يشكو ويتضرع اليه والصلوة والسلام على من خاطبه بقوله واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وعلى آله الطاهرين واهل بيته المعصومين الذين كان لديه استكانتهم واليه يتضرعون **اما بعد** فان الذ اللذات الروحانية بعد العلم واشد الابتهاجات العقلانية بعد المعرفة هو المناجاة مع الله سبحانه بقلب خاشع وبدن خاضع مع حضور ومشاهدة وباقبال ومجاهدة كما يعرفه من ذاق ويجد حلاوته من اشتاق وقد روى عن المفضل بن عمر قال سمعت مولاي الصادق عليه السلم يقول فيما ناجى الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلم قال له يا بن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عني اليس كل محب يحب خلوة حبيبه وها انا ذا يا بن عمران مطلع على احبائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم الي من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم

يخاطبوني

يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع في ظلم الليل فانك تجدني قريبا وفي الحديث النبوي الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وقد قيل اذا اردت ان تتكلم مع الله فعليك بالدعاء واذا اردت ان يكلمك الله فعليك بالقران واحسن ما يصلح لان يجعل ذريعة الى المناجاة مع الله تعالى ما ورد من ذلك عن ائمتنا المعصومين ولا سيما زين العابدين وسيد الساجدين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين وهو كثير الا انه لما كان متفرقا في مواضع قد عسر طلب احادها على مبتغيها و مناجاته مخلوطة في بعضها بما ليس من ذويها اردنا ان نجمع شتاتها ونقتصر على ذكر مناجاتها فالفنا هذا الكتاب وابتدانا اولا بذكر ما في الصحيفة الكاملة ثم ما في ملحقاتها ثم الخمس عشرة التي جمعها بعض الاصحاب ثم ما وجدناه متفرقا في كتب الاصحاب ووضعنا لكل منها عنوانا يناسب فحواه وسميناه ذريعة الضراعة ليطابق اسمه معناه

تسل لراه ما اجبرك على الوحدة قال كلا انا جليس ربي اذا شئت ان يناجيني قرات كتابه واذا شئت ان اناجيه صليت منه
دام عزه

وعن امير المؤمنين عليه السلم ان في المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وسئل عليه السلم اي الكلام افضل عند الله فقال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه
صح

للمفتقرين يامن لا تنقضي عجائبُ عظمته صل على محمد واله
واحجبنا عن الالحاد في عظمتك ويامن لا تنتهي مدة ملكه صل
على محمد واله واعتق رقابنا من نقمتك ويامن لا تفنى خزائنُ
رحمته صل على محمد واله واجعل لنا نصيبا في رحمتك ويامن
تنقطع دون رؤيته الابصارُ صل على محمد واله وادننا الى قربك
ويامن تصغر عند خطره الاخطارُ صل على محمد واله وكرمنا
عليك ويامن تظهر عنده بواطن الاخبار صل على محمد واله
ولا تفضحنا لديك اللهم اغننا عن هبة الوهابين بهبتك
واكفنا وحشة القاطعين بصلتك حتى لا نرغب الى احد مع
بذلك ولا نستوحش من احد مع فضلك اللهم صل على محمد
واله وكدْ لنا ولا تكدْ علينا وامكر لنا ولا تمكر بنا وادِل لنا
ولا تدِل منا اللهم صل على محمد واله وقنا منك واحفظنا
بك واهدنا اليك ولا تباعدنا عنك ان من تقه يسلم ومن
تهده يعلم ومن تقربه اليك يغنم اللهم صل على محمد واله و
اكفنا

اكفنا حدّ نوائب الزمان وشر مصايد الشيطان ومرارة صولة
السلطان اللهم انما يكتفي المكتفون بفضل قوتك فصل على محمد
واله واكفنا وانما يعطي المعطون من فضل جدتك فصل على محمد
واله واعطنا وانما يهتدي المهتدون بنور وجهك فصل على محمد
واله واهدنا اللهم انك من واليت لم يضرره خذلان الخاذلين
ومن اعطيت لم ينقصه منع المانعين ومن هديت لم يغوه اضلال
المضلين فصل على محمد واله وامنعنا بعزك من عبادك واغننا
عن غيرك بارفادك واسلك بنا سبيل الحق بارشادك اللهم
صل على محمد واله واجعل سلامة قلوبنا في ذكر عظمتك وفراغ
ابداننا في شكر نعمتك وانطلاق السنتنا في وصف منتك اللهم
صل على محمد واله واجعلنا من دعاتك الداعين اليك وهداتك
الدالين عليك ومن خاصتك الخاصين لديك يا ارحم الراحمين
للمكروبين يامن تحل به عقد المكاره ويامن يفثأ به حد
الشدائد ويامن يلتمس منه المخرج الى روح الفرج ذلت لقدرتك

خذله ترك نصرته

الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب وجرى بقدرتك القضاء
ومضت على ارادتك الاشياء فهى بمشيتك دون قولك مؤتمرة و
بارادتك دون نهيك منزجرة انت المدعو للمهمات وانت المفزع
فى الملمات لا يندفع منها الا ما دفعت ولا ينكشف منها الا ما كشفت
وقد نزل بي يارب ما قد تكادنى ثقله والم بي ما قد بهظنى حمله
وبقدرتك اوردته علي وبسلطانك وجهته الي فلا مصدر لما
اوردت ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما اغلقت ولا مغلق
لما فتحت ولا ميسر لما عسرت ولا ناصر لمن خذلت فصل على محمد وآله
وافتح لي يارب باب الفرج بطولك واكسر عنى سلطان الهم بحولك
وانلنى حسن النظر فيما شكوت واذقنى حلاوة الصنع فيما سالت و
هب لي من لدنك رحمة وفرجا هنيئا واجعل لي من عندك مخرجا وحيا
ولا تشغلنى بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال سنتك فقد
ضقت لما نزل بي يارب ذرعا وامتلأت بحمل ما حدث علي هما و
انت القادر على كشف ما منيت به ودفع ما وقعت فيه فافعل بي

ذلك

الكؤدة الصعوبة والشدة والمشقة

ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا العرش العظيم **للمستعيذين**
اللهم انى اعوذ بك من هيجان الحرص وسورة الغضب وغلبة
الحسد وضعف الصبر وقلة القناعة وشكاسة الخلق والحاح الشهوة
وملكة الحمية ومتابعة الهوى ومخالفة الهدى وسنة الغفلة وتعاطي
الكلفة وايثار الباطل على الحق والاصرار على المأثم واستصغار
المعصية واستكبار الطاعة ومباهاة المكثرين والازراء بالمقلين
وسوء الولاية لمن تحت ايدينا وترك الشكر لمن اصطنع العارفة
عندنا او ان نعضد ظالما او نخذل ملهوفا او نروم ما ليس لنا بحق
او نقول فى العلم بغير علم ونعوذ بك ان ننطوي على غش احد وان
نعجب باعمالنا ونمد فى امالنا ونعوذ بك من سوء السريرة واحتقار
الصغيرة وان يستحوذ علينا الشيطان او ينكبنا الزمان او يتهضمنا
السلطان ونعوذ بك من تناول الاسراف ومن فقدان الكفاف و
نعوذ بك من شماتة الاعداء ومن الفقر الى الاكفاء ومن معيشة
فى شدة وميتة على غير عدة ونعوذ بك من الحسرة العظمى والمصيبة

الولاية بالكسر تولى الامور وما لكية التصرف

الكفاف ما كف عن الناس

الكبرى واشقى الشقاء وسوء المآب وحرمان الثواب وحلول
العقاب اللهم صل على محمد واله واعذني من كل ذلك برحمتك
وجميع المؤمنين والمؤمنات يا ارحم الراحمين للمسترشدين اللهم
صل على محمد واله وصيرنا الى محبوبك من التوبة وازلنا عن
مكروهك من الاصرار اللهم ومتى وقفنا بين نقصين في دين
او دنيا فاوقع النقص باسرعهما فناء واجعل التوبة في اطولهما
بقاء واذا هممنا بهمين يرضيك احدهما عنا ويسخطك الاخر علينا
فمل بنا الى ما يرضيك عنا واوهن قوتنا عما يسخطك علينا ولا
تخل في ذلك بين نفوسنا واختيارها فانها مختارة للباطل الا ما
وفقت امارة بالسوء الا ما رحمت اللهم وانك من الضعف
خلقتنا وعلى الوهن بنيتنا ومن ماء مهين ابتدأتنا فلا حول
لنا الا بقوتك ولا قوة لنا الا بعزتك فايدنا بتوفيقك وسددنا
بتسديدك واعم ابصار قلوبنا عما خالف محبتك ولا تجعل لشيء
من جوارحنا نفوذا في معصيتك اللهم فصل على محمد واله و

اجعل

اجعل همسات قلوبنا وحركات اعضائنا ولمحات اعيننا ولهجات
السنتنا في موجبات ثوابك حتى لا تفوتنا حسنة نستحق بها جزاءك
ولا تبقى لنا سيئة نستوجب بها عقابك للاجئين اللهم ان
تشا تعف عنا فبفضلك وان تشا تعذبنا فبعدلك فسهل لنا
عفوك بمنك واجرنا من عذابك بتجاوزك فانه لا طاقة لنا بعدلك
ولا نجاة لاحد منا دون عفوك يا غني الاغنياء ها نحن عبادك بين
يديك وانا افقر الفقراء اليك فاجبر فاقتنا بوسعك ولا تقطع
رجاءنا بمنعك فتكون قد اشقيت من استسعد بك وحرمت من
استرفد فضلك فالى من حينئذ منقلبنا عنك والى اين مذهبنا
عن بابك سبحانك نحن المضطرون الذين اوجبت اجابتهم و
اهل السوء الذين وعدت الكشف عنهم واشبه الاشياء بمشيتك
واولى الامور بك في عظمتك رحمة من استرحمك وغوث من
استغاث بك فارحم تضرعنا اليك واغننا اذ طرحنا انفسنا بين
يديك اللهم ان الشيطان قد شمت بنا اذ شايعناه على معصيتك

فصل على محمد واله ولا تشمته بنا بعد تركنا اياه لك ورغبتنا
عنه اليك للمسترشدين يا من ذكره شرف للذاكرين ويا من
شكره فوز للشاكرين ويا من طاعته نجاة للمطيعين صل على محمد
واله واشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر والسنتنا بشكرك عن
كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة فان قدرت لنا فراغا
من شغل فاجعله فراغ سلامة لا تدركنا فيه تبعة ولا تلحقنا
فيه سأمة حتى ينصرف عنا كتاب السيئات بصحيفة خالية من
ذكر سيئاتنا ويتولى كتاب الحسنات عنا مسرورين بما كتبوا من
حسناتنا واذا انقضت ايام حيوتنا وتصرمت مدد اعمارنا و
استحضرتنا دعوتك التي لا بد منها ومن اجابتها فصل على محمد و
اله واجعل ختام ما تحصي علينا كتبة اعمالنا توبة مقبولة لا
توقفنا بعدها على ذنب اجترحناه ولا معصية اقترفناها ولا
تكشف عنا سترا سترته على رؤس الاشهاد يوم تبلو اخبار
عبادك انك رحيم بمن دعاك ومستجيب لمن ناداك للمعترفين

اللهم

اللهم انه يحجبني عن مسألتك خلال ثلث وتحدوني عليها خلة
واحدة يحجبني امر امرتني به فابطات عنه ونهي نهيتني عنه فاسرعت
اليه ونعمة انعمت بها علي فقصرت في شكرها ويحدوني على مسألتك
تفضلك على من اقبل بوجهه اليك ووفد بحسن ظنه اليك اذ
جميع احسانك تفضل واذ كل نعمك ابتداء فها انا ذا يا الهي واقف
بباب عزك وقوف المستسلم الذليل وسائلك على الحياء مني سؤال
البائس المعيل مقر لك باني لم استسلم وقت احسانك الا بالاقلاع
عن عصيانك ولم اخل في الحالات كلها من امتنانك فهل ينفعني يا
الهي اقراري عندك بسوء ما اكتسبت وهل ينجيني منك اعترافي لك
بقبيح ما ارتكبت ام اوجبت لي في مقامي هذا سخطك ام لزمني في وقت
دعائي مقتك سبحانك لا ايئس منك وقد فتحت لي باب التوبة
اليك بل اقول مقال العبد الذليل الظالم لنفسه المستخف بحرمة
ربه الذي عظمت ذنوبه فجلت وادبرت ايامه فولت حتى اذا
رأى مدة العمل قد انقضت وغاية العمر قد انتهت وايقن انه

اي لم يتم لي الانقياد والخضوع لاحسانك الا بالكف عن المعاصي مع اني لم اخل في حال عن نعمة منك فالواجب ان لا اعصيك ابدا

لا محيص له منك ولا مهرب له عنك تلقاك بالانابة واخلص
لك التوبة فقام اليك بقلب طاهر نقي ثم دعاك بصوت حائل
خفي قد تطاطا لك فانحنى ونكس راسه فانثنى قد ارعشت خشيته
رجليه وغرقت دموعه خديه يدعوك بيا ارحم الراحمين ويا ارحم
من انتابه المسترحمون ويا اعطف من اطاف به المستغفرون و
يا من عفوه اكثر من نقمته ويا من رضاه اوفر من سخطه ويا من
تحمد الى خلقه بحسن التجاوز ويا من عود عباده قبول الانابة
ويا من استصلح فاسدهم بالتوبة ويا من رضي من فعلهم باليسير
ويا من كافى قليلهم بالكثير ويا من ضمن لهم اجابة الدعاء و
يا من وعدهم على نفسه بتفضله حسن الجزاء ما انا باعصى من عصاك
فغفرت له وما انا بالوم من اعتذر اليك فقبلت منه وما انا
باظلم من تاب اليك فعدت عليه اتوب اليك في مقامي هذا توبة
نادم على ما فرط منه مشفق مما اجتمع عليه خالص الحيا مما وقع
فيه عالم بان العفو عن الذنب العظيم لا يتعاظمك وان التجاوز

عن

عن الاثم الجليل لا يستصعبك وان احتمال الجنايات الفاحشة لا
يتكادك وان احب عبادك اليك من ترك الاستكبار عليك و
جانب الاصرار ولزم الاستغفار وانا ابرا اليك من ان استكبر و
اعوذ بك من ان اصر واستغفرك لما قصرت فيه واستعين بك
على ما عجزت عنه اللهم صل على محمد واله وهب لي ما يجب علي لك
وعافني مما استوجبه منك واجرني مما يخافه اهل الاساءة فانك
ملي بالعفو مرجو للمغفرة معروف بالتجاوز ليس لحاجتي مطلب
سوال ولا لذنبي غافر غيرك حاشاك ولا اخاف على نفسي الا اياك
انك اهل التقوى واهل المغفرة صل على محمد وال محمد واقض حاجتي
وانجح طلبتي واغفر ذنبي وامن خوف نفسي انك على كل شئ قدير و
ذلك عليك يسير امين رب العالمين **للطالبين** يا منتهى مطلب
الحاجات ويا من عنده نيل الطلبات ويا من لا يبيع نعمه بالاثمان
ويا من لا يكدر عطاياه بالامتنان ويا من يستغنى به ولا يستغنى عنه
ويا من يرغب اليه ولا يرغب عنه ويا من لا تفني خزائنه المسائل و

يا من لا تبدل حكمته الوسائل و يا من لا تنقطع عنه حوائج المحتاجين
و يا من لا يغنيه دعاء الداعين تمدحت بالغناء عن خلقك و انت اهل
الغنى عنهم و نسبتهم الى الفقر و هم اهل الفقر اليك فمن حاول سد
خلته من عندك و رام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته في
مظانها و اتى طلبته من وجهها و من توجه بحاجته الى احد من خلقك
او جعله سبب نجحها دونك فقد تعرض للحرمان و استحق من عندك
فوت الاحسان اللهم ولي اليك حاجة قد قصر عنها جهدي و تقطعت
دونها حيلي و سولت لي نفسي رفعها الى من يرفع حوائجه اليك و لا
يستغني في طلباته عنك و هي زلة من زلل الخاطئين و عثرة من عثرات
المذنبين ثم انتبهت بتذكيرك لي من غفلتي و نهضت بتوفيقك من
زلتي و نكصت بتسديدك عن عثرتي و قلت سبحان ربي كيف يسأل
محتاج محتاجا و انى رغب معدم الى معدم فقصدتك يا الهي بالرغبة
و اوفدت عليك رجائي بالثقة بك و علمت ان كثير ما اسالك يسير
في وجدك و ان خطير ما استوهبك حقير في وسعك و ان كرمك

لا

لا يضيق عن سؤال احد و ان يدك بالعطاء اعلى من كل يد اللهم فصل
على محمد و اله و احملني بكرمك على التفضل و لا تحملني بعدلك على الاستحقاق
فما انا باول راغب رغب اليك فاعطيته و هو يستحق المنع و لا باول سائل
سالك فافضلت عليه و هو يستوجب الحرمان اللهم صل على محمد و اله و
كن لدعائي مجيبا و من ندائي قريبا و لتضرعي راحما و لصوتي سامعا و
لا تقطع رجائي عنك و لا تبت سببي منك و لا توجهني في حاجتي هذه و
غيرها الى سواك و تولني بنجح طلبتي و قضاء حاجتي و نيل سؤلي قبل
زوالي عن موقفي هذا بتيسيرك لي العسير و حسن تقديرك لي في جميع
الامور و صل على محمد و اله صلوة دائمة نامية لا انقطاع لابدها و لا
منتهى لامدها و اجعل ذلك عونا لي و سببا لنجاح طلبتي انك واسع كريم

و من حاجتي يارب كذا و كذا و تذكر حاجتك ثم تسجد و تقول في سجودك
فضلك انسني و احسانك دلني فاسئلك بك و بمحمد و اله صلواتك
عليهم ان لا تردني خائبا انك سميع الدعاء قريب مجيب للمتضرعين
اللهم يا من برحمته يستغيث المذنبون و يا من الى ذكر احسانه

يفزع المضطرون ويا من لخيفته ينتحب الخاطئون يا انس كل
مستوحش غريب ويا فرج كل مكروب كئيب ويا غوث كل مخذول
فريد ويا عضد كل محتاج طريد انت الذي وسعت كل شئ رحمة
وعلما وانت الذي جعلت لكل مخلوق فى نعمك سهما وانت الذي
عفوه اعلى من عقابه وانت الذى تسعى رحمته امام غضبه وانت
الذي عطاؤه اكثر من منعه وانت الذي اتسع الخلائق كلهم في وسعه
وانت الذي لا يرغب في جزاء من اعطاه وانت الذي لا يفرط في عقاب
من عصاه وانا يا الهى عبدك الذي امرته بالدعاء فقال لبيك و
سعديك ها انا ذا يا رب مطروح بين يديك انا الذي اوقرت
الخطايا ظهره وانا الذي افنت الذنوب عمره وانا الذي بجهله
عصاك ولم تكن اهلا منه لذاك فهل انت يا الهى راحم من دعاك
فابلغ فى الدعاء ام انت غافر لمن بكاك فاسرع فى البكاء ام انت
متجاوز عمن عفر لك وجهه تذللا ام انت مغن من شكا اليك فقره
توكلا الهى لا تخيب من لا يجد معطيا غيرك ولا تخذل من لا يستغني عنك

باحد دونك الهى فصل على محمد واله ولا تعرض عنى وقد اقبلت
اليك ولا تحرمنى وقد رغبت اليك ولا تجبهنى بالرد وقد انتصبت
بين يديك انت الذي وصفت نفسك بالرحمة فصل على محمد واله
وارحمنى وانت الذي سميت نفسك بالعفو فاعف عنى قد ترى يا الهي
فيض دمعي من خيفتك ووجيب قلبى من خشيتك وانتقاض جوارحي
من هيبتك كل ذلك حياء منى بسوء عملي ولذاك خمد صوتى عن الجأر
اليك وكل لساني عن مناجاتك يا الهي فلك الحمد فكم من عائبة سترتها
علي فلم تفضحنى وكم من ذنب غطيته علي فلم تشهرنى وكم من شائبة
الممت بها فلم تهتك عنى سترها ولم تقلدني مكروه شنارها ولم
تبد سوآتها لمن يلتمس معايبي من جيرتى وحسدة نعمتك عندي ثم
لم ينهنى ذلك عن ان جريت الى سوء ما عهدت منى فمن اجهل منى
يا الهي برشده ومن اغفل منى عن حظه ومن ابعد منى من استصلاح
نفسه حين انفق ما اجريت علي من رزقك فيما نهيتنى عنه من معصيتك
ومن ابعد غورا فى الباطل واشد اقداما على السوء منى حين اقف بين

دعوتك ودعوة الشيطان فاتبع دعوته على غير عمى مني في معرفة به
ولا نسيان من حفظي له وانا حينئذ موقن بان منتهى دعوتك الى
الجنة ومنتهى دعوته الى النار سبحانك ما اعجب ما اشهد به على
نفسي واعدده من مكتوم امري واعجب من ذلك اناتك عني وابطاؤك
عن معاجلتي وليس ذلك من كرمي عليك بل تأنيا منك لي وتفضلا
منك علي لان ارتدع عن معصيتك المسخطة واقلع عن سيئاتي المخلقة
ولان عفوك عني احب اليك من عقوبتي بل انا يا الهي اكثر ذنوبا و
اقبح آثارا واشنع افعالا واشد في الباطل تهورا واضعف عند
طاعتك تيقظا واقل لوعيدك انتباها وارتقابا من ان احصي لك
عيوبي او اقدر على ذكر ذنوبي وانما اوبخ بهذا نفسي طمعا في رافتك
التي بها صلاح امر المذنبين ورجاء لرحمتك التي بها فكاك رقاب
الخاطئين اللهم وهذه رقبتي قد ارقتها الذنوب فصل على محمد و
آله واعتقها بعفوك وهذا ظهري قد اثقلته الخطايا فصل على محمد
وآله وخفف عنه بمنك يا الهي لو بكيت اليك حتى تسقط اشفار عيني

وانتحبت

وانتحبت حتى ينقطع صوتي وقمت لك حتى تتنشر قدماي وركعت
لك حتى ينخلع صلبي وسجدت لك حتى تتفقأ حدقتاي واكلت تراب
الارض طول عمري وشربت ماء الرماد آخر دهري وذكرتك في خلال
ذلك حتى يكل لساني ثم لم ارفع طرفي الى آفاق السماء استحياء منك
ما استوجبت بذلك محو سيئة واحدة من سيئاتي وان كنت تغفر لي
حين استوجب مغفرتك وتعفو عني حين استحق عفوك فان ذلك غير
واجب لي باستحقاق ولا انا اهل له باستيجاب اذ كان جزائي منك
في اول ما عصيتك النار فان تعذبني فانت غير ظالم لي الهي فاذ قد
تغمدتني بسترك فلم تفضحني وتانيتني بكرمك فلم تعاجلني وحلمت عني
بتفضلك فلم تغير نعمتك علي ولم تكدر معروفك عندي فارحم طول
تضرعي وشدة مسكنتي وسوء موقفي اللهم صل على محمد وآله وقني من
المعاصي واستعملني بالطاعة وارزقني حسن الانابة وطهرني بالتوبة
وايدني بالعصمة واستصلحني بالعافية واذقني حلاوة المغفرة و
اجعلني طليق عفوك وعتيق رحمتك واكتب لي امانا من سخطك وبشرني

بذلك فی العاجل دون الآجل بشرى اعرفها وعرفنی فيه علامة
اتبينها ان ذلك لا يضيق عليك فی وسعك ولا يتكاءدك فی قدرتك
انك على كل شئ قدير للمحزونين اللهم يا كافي الفرد الضعيف و
واقي الامر المخوف افردتنی الخطايا فلا صاحب معي وضعفت عن غضبك
فلا مؤيد لي واشرفت على خوف لقائك فلا مسكن لروعتی ومن يؤمننی
منك وانت اخفتنی ومن يساعدنی وانت افردتنی ومن يقوينی و
انت اضعفتنی لا يجير يا الهي الا رب على مربوب ولا يؤمن الا غالب
على مغلوب ولا يعين الا طالب على مطلوب وبيدك يا الهي جميع ذلك
السبب واليك المفر والمهرب فصل على محمد واله واجرهربي وانجح
مطلبي اللهم انك ان صرفت عنی وجهك الكريم او منعتنی فضلك
الجسيم او حظرت علي رزقك او قطعت عنی سببك لم اجد
السبيل الى شئ من املي غيرك ولم اقدر على ما عندك بمعونة
سواك فانی عبدك وفی قبضتك ناصيتی بيدك لا امر لي مع
امرك ماض في حكمك عدل في قضاؤك ولا قوة لي على الخروج

من

من سلطانك ولا استطيع مجاوزة قدرتك ولا استميل هواك ولا
ابلغ رضاك ولا انال ما عندك الا بطاعتك وبفضل رحمتك الهي
اصبحت وامسيت عبدا داخرا لك لا املك لنفسی نفعا ولا ضرا الا بك
اشهد بذلك على نفسي واعترف بضعف قوتی وقلة حيلتی فانجز لي
ما وعدتنی وتمم لي ما اتيتنی فانی عبدك المسكين المستكين الضعيف
الضرير الذليل الحقير المهين الفقير الخائف المستجير اللهم صل على
محمد واله ولا تجعلنی ناسيا لذكرك فيما اوليتنی ولا غافلا لاحسانك
فيما ابليتنی ولا ايسا من اجابتك لي وان ابطات عنی في سراء كنت
او ضراء او شدة او رخاء او عافية او بلاء او بؤس او نعماء او جدة
او لاواء او فقر او غنى اللهم صل على محمد واله واجعل ثنائي عليك
ومدحي اياك وحمدي لك فی كل حالاتی حتى لا افرح بما اتيتنی من
الدنيا ولا احزن على ما منعتنی فيها واشعر قلبي تقواك واستعمل بدني
فيما تقبله مني واشغل بطاعتك نفسي عن كل ما يرد على حتى لا احب
شيئا من سخطك ولا اسخط شيئا من رضاك اللهم صل على محمد واله

وفرّغ قلبي لمحبّتك واشغله بذكرك وانعشه بخوفك وبالوجل
منك وقوّه بالرغبة اليك وامله الى طاعتك واجر به في احبّ
السبل اليك وذلّله بالرغبة فيما عندك ايّام حيوتي كلّها واجعل
تقواك من الدنيا زادي والى رحمتك رحلتي وفي مرضاتك مدخلي
واجعل في جنّتك مثواي وهب لي قوّة احتمل بها جميع مرضاتك و
اجعل فراري اليك ورغبتي فيما عندك والبس قلبي الوحشة من
شرار خلقك وهب لي الانس بك وباوليائك واهل طاعتك و
لا تجعل لفاجر ولا كافر عليّ منّة ولا له عندي يدًا ولا بي اليهم
حاجة بل اجعل سكون قلبي وانس نفسي واستغنائي وكفايتي
بك وبخيار خلقك اللهم صلّ على محمد واله واجعلني لهم قرينا
واجعلني لهم نصيرا وامنن عليّ بشوق اليك وبالعمل لك بما تحبّ
وترضى انك على كل شئ قدير وذلك عليك يسير للاثنين
اللهم انك كلّفتني من نفسي ما انت املك به منّي وقدرتك
عليه وعليّ اغلب من قدرتي فاعطني من نفسي ما يرضيك عني
وخذ

وخذ لنفسك رضاها من نفسي في عافية اللهم لا طاقة لي بالجهد
ولا صبر لي على البلاء ولا قوّة لي على الفقر فلا تحظر عليّ رزقي و
لا تكلني الى خلقك بل تفرّد بحاجتي وتولّ كفايتي وانظر اليّ و
انظر لي في جميع اموري فانك ان وكلتني الى نفسي عجزت عنها
ولم اقم ما فيه مصلحتها وان وكلتني الى خلقك تجهّموني وان
الجاتني الى قرابتي حرموني وان اعطوا اعطوا قليلا نكدا ومنّوا
عليّ طويلا وذمّوا كثيرا فبفضلك اللهم فاغنني وبعظمتك
فانعشني وبسعتك فابسط يدي وبما عندك فاكفني اللهم
صلّ على محمد واله وخلّصني من الحسد واحصرني عن الذنوب
وورّعني عن المحارم ولا تجرّئني على المعاصي واجعل هواي
عندك ورضاي فيما يرد عليّ منك وبارك لي فيما رزقتني وفيما
خوّلتني وفيما انعمت به عليّ واجعلني في كل حالاتي محفوظا مكلوًّا
مستورًا ممنوعًا معاذًا مجارًا اللهم صلّ على محمد واله واقض عني
كلما الزمتنيه وفرضته عليّ لك في وجه من وجوه طاعتك او

لِخلقٍ مِن خلقك وان ضعف عن ذلك بدني و وَهَنَتْ عنه قوتي
ولم تنله مقدرتي ولم يسعه مالي ولا ذات يدي ذكرته او نسيته
وهو يارب مما قد احصيته علي واغفلته انا من نفسي فأدِّه عني من
جزيل عطيتك وكثيرِ ما عندك فانك واسع كريم حتى لا يبقى علي شيء
منه تريد ان تقاصني به من حسناتي او تضاعف به من سيئاتي يوم
القاك يارب اللهم صل على محمد وآله وارزقني الرغبة في العمل
لك لآخرتي حتى اعرِف صدق ذلك من قلبي وحتى يكون الغالب علي
الزهد في دنياي وحتى اعمل الحسنات شوقا وآمن من السيئات فرقا
وخوفا وهب لي نورا امشي به في الناس واهتدي به في الظلمات
واستضيء به من الشك والشبهات اللهم صل على محمد وآله وارزقني
خوف غم الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى اجد لذة ما ادعوك
له وكآبة ما استجير بك منه اللهم قد تعلم ما يصلحني من امر دنياي
وآخرتي فكن بحوائجي حفيا اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني الحق
عند تقصيري في الشكر لك بما انعمت علي في اليسر والعسر والصحة و

العسر

السقم حتى اتعرف من نفسي روح الرضا وطمأنينة النفس مني بما يجب لك
فيما يحدث في حال الخوف والامن والرضا والسخط والضر والنفع اللهم
صل على محمد وآله وارزقني سلامة الصدر من الحسد حتى لا احسد احدا
من خلقك على شيء من فضلك وحتى لا ارى نعمة من نعمك على احد من
خلقك في دين او دنيا او عافية او تقوى او سعة او رخاء الا رجوت
لنفسي افضل ذلك بك ومنك وحدك لا شريك لك اللهم صل على
محمد وآله وارزقني التحفظ من الخطايا والاحتراس من الزلل في الدنيا
والآخرة في حال الرضا والغضب حتى اكون بما يرد علي منهما بمنزلة
سواء عاملا بطاعتك مؤثرا لرضاك على ما سواهما في الاولياء والاعداء
حتى يأمن عدوي من ظلمي وجوري وييأس وليي من ميلي وانحطاط
هواي واجعلني ممن يدعوك مخلصا في الرخاء دعاء المخلصين المضطرين
لك في الدعاء انك حميد مجيد للمتفزعين اللهم اني اخلصت
بانقطاعي اليك واقبلت بكلي عليك وصرفت وجهي عمن يحتاج
الى رفدك وقلبت مسئلتي عمن لم يستغن عن فضلك ورايت ان طلب

اي مؤثرا او مختارا لرضاك على ما ليس فيه رضاك وهلكك في اوليائي واعدائي

المحتاج الى المحتاج سفهٌ من رأيه وضلةٌ من عقله فكم قد رايتُ يا الهي
من اناس طلبوا العزّ بغيرك فذلّوا وراموا الثروة من سواك فافتقروا
وحاولوا الارتفاع فاتّضعوا فصحّ بمعاينة امثالهم حازمٌ وفّقه
اعتبارُه وارشده الى طريق صوابه اختياره فانت يا مولاي دون
كل مسؤول موضعُ مسئلتي ودون كل مطلوب اليه وليُّ حاجتي انت
المخصوص قبل كل مدعوّ بدعوتي لا يشركك احدٌ في رجائي ولا يتفق
احد معك في دعائي ولا ينظمه واياك نداءٌ لك يا الهي وحدانيّة
العدد وملكة القدرة الصمد وفضيلة الحول والقوة ودرجة
العلوّ والرفعة ومن سواك مرحومٌ في عمره مغلوب على امره مقهورٌ
على شأنه مختلفُ الحالات متنقّلٌ في الصفات فتعاليت عن الاشباه
والاضداد وتكبّرت عن الامثال والانداد فسبحانك لا اله الّا
انت علوًا كبيرًا وانت ارحم الراحمين للتائبين اللهم يا من لا
يصفه نعتُ الواصفين ويا من لا يجاوزه رجاءُ الراجين ويا من
لا يضيع لديه اجرُ المحسنين ويا من هو منتهى خوف العابدين و

يا من

يا من هو غاية خشية المتقين هذا مقامُ من تداولته ايدي الذنوب
وقادته ازمّةُ الخطايا واستحوذ عليه الشيطان فقصّر عمّا امرت به
تفريطا وتعاطى ما نهيت عنه تغريرًا كالجاهل بقدرتك عليه او كالمنكر
فضل احسانك اليه حتى اذا انفتح له بصرُ الهدى وتقشّعت عنه سحائبُ
العمى احصى ما ظلم به نفسه وفكّر فيما خالف به ربّه فراى كبير عصيانه
كبيرا وجليل مخالفته جليلا فاقبل نحوك مؤمّلا لك مستحييًا منك و
وجّه رغبته اليك ثقةً بك فامّك بطمعه يقينا وقصدك بخوفه
اخلاصا قد خلا طمعه من كل مطموع فيه غيرك وافرخ روعه من
كل محذور منه سواك فمثّل بين يديك متضرعا وغمّض بصره الى
الارض متخشعا وطأطأ راسه لعزتك متذللا وابثّك من سرّه
ما انت اعلم به منه خضوعا وعدّد من ذنوبه ما انت احصى لها
خشوعا واستغاث بك من عظيم ما وقع به في علمك وقبيح ما فضحه
في حكمك من ذنوبٍ ادبرت لذّاتها فذهبت واقامت تبعاتها فلزمت
لا ينكر يا الهي عدلك ان عاقبته ولا يستعظم عفوك ان عفوت عنه

ورحمته لانك الرب الكريم الذي لا يتعاظمه غفران الذنب العظيم
اللهم فها انا ذا قد جئتك مطيعا لامرك فيما امرت به من الدعاء
متنجزا وعدك فيما وعدت به من الاجابة اذ تقول ادعوني استجب لكم
اللهم فصل على محمد واله والقني بمغفرتك كما لقيتك باقراري وارفعني
عن مصارع الذنوب كما وضعت لك نفسي واسترني بسترك كما تانيتني
عن الانتقام مني اللهم وثبت في طاعتك نيتي واحكم في عبادتك
بصيرتي ووفقني من الاعمال لما تغسل به دنس الخطايا عني وتوفني
على ملتك وملة نبيك محمد عليه السلام اذا توفيتني اللهم اني اتوب
اليك في مقامي هذا من كبائر ذنوبي وصغائرها وبواطن سيئاتي و
ظواهرها وسوالف زلاتي وحوادثها توبة من لا يحدث نفسه بمعصية
ولا يضمر ان يعود في خطيئة وقد قلت يا الهي في محكم كتابك انك
تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن السيئات وتحب التوابين فاقبل
توبتي كما وعدت واعف عن سيئاتي كما ضمنت واوجب لي محبتك كما
شرطت ولك يا رب شرطي ان لا اعود في مكروهك وضماني ان لا

ارج

ارجع في مذمومك وعهدي ان اهجر جميع معاصيك اللهم انك اعلم
بما عملت فاغفر لي ما علمت واصرفني بقدرتك الى ما احببت اللهم
وعلي تبعات قد حفظتهن وتبعات قد نسيتهن وكلهن بعينك التي
لا تنام وعلمك الذي لا ينسى فعوض منها اهلها واحطط عني وزرها
وخفف عني ثقلها واعصمني من ان اقارف مثلها اللهم وانه لا
وفاء لي بالتوبة الا بعصمتك ولا استمساك بي عن الخطايا الا عن
قوتك فقوني بقوة كافية وتولني بعصمة مانعة اللهم ايما عبد تاب
اليك وهو في علم الغيب عندك فاسخ لتوبته وعائد في ذنبه و
خطيئته فاني اعوذ بك من ان اكون كذلك فاجعل توبتي هذه
توبة لا احتاج بعدها الى توبة توبة موجبة لمحو ما سلف والسلامة
فيما بقي اللهم اني اعتذر اليك من جهلي واستوهبك سوء فعلي
فاضممني الى كنف رحمتك تطولا واسترني بستر عافيتك تفضلا
اللهم واني اتوب اليك من كل ما خالف ارادتك او زال عن
محبتك من خطرات قلبي ولحظات عيني وحكايات لساني توبة

تسلم بها كل جارحة على حيالها من تبعاتك و تامن مما يخاف المعتدون
من اليم سطواتك اللهم فارحم وحدتي بين يديك و وجيب قلبي
من خشيتك واضطراب اركاني من هيبتك فقد اقامتني يارب
ذنوبي مقام الخزي بفنائك فان سكت لم ينطق عني احد وان شفعت
فلست باهل الشفاعة اللهم صل على محمد واله و شفع في خطاياي كرمك
وعد على سيئاتي بعفوك ولا تجزني جزائي من عقوبتك وابسط علي
طولك وجللني بسترك وافعل بي فعل عزيز تضرع اليه عبد ذليل
فرحمه او غني تعرض له عبد فقير فنعشه اللهم لا خفير لي منك فليخفرني
عزك ولا شفيع لي اليك فليشفع لي فضلك وقد اوجلتني خطاياي
فليؤمني عفوك فما كل ما نطقت به عن جهل مني بسوء اثري ولا
نسيان لما سبق من ذميم فعلي ولكن لتسمع سماؤك ومن فيها وارضك
ومن عليها ما اظهرت لك من الندم ولجات اليك فيه من التوبة
فلعل بعضهم برحمتك يرحمني لسوء موقفي او تدركه الرقة علي لسوء
حالي فينالني منه بدعوة هي اسمع لديك من دعائي او شفاعة اوكد

عندك

عندك من شفاعتي تكون بها نجاتي من غضبك و فوزتي برضاك
اللهم ان يكن الندم توبة اليك فانا اندم النادمين وان يكن
الترك لمعصيتك انابة فانا اول المنيبين وان يكن الاستغفار حطة
للذنوب فاني لك من المستغفرين اللهم فكما امرت بالتوبة وضمنت
القبول وحثثت على الدعاء و وعدت الاجابة فصل على محمد واله و
اقبل توبتي ولا ترجعني مرجع الخيبة من رحمتك انك انت التواب على
المذنبين والرحيم للخاطئين المنيبين اللهم صل على محمد واله كما
هديتنا به وصل على محمد واله كما استنقذتنا به وصل على محمد واله
صلوة تشفع لنا يوم القيمة ويوم الفاقة اليك انك على كل شي قدير
وهو عليك يسير **للمعترفين** اللهم يا ذا الملك المتابد بالخلود
والسلطان الممتنع بغير جنود ولا اعوان والعز الباقي على مر الدهور
وخوالي الاعوام ومواضي الازمان والايام عز سلطانك عزا لا
حد له باولية ولا منتهى له باخرية واستعلى ملكك علوا سقطت
الاشياء دون بلوغ امده ولا يبلغ ادنى ما استاثرت به من ذلك اقصى

نعتِ الناعتين ضلّت فيك الصفاتُ وتفسّخت دونك النعوتُ و
حارت في كبريائك لطائف الاوهام كذلك انت الله الاول في اوليتك
وعلى ذلك انت دائم لا تزول وانا العبد الضعيف عملا الجسيم املاً
خرجتْ من يديّ اسبابُ الوُصُلات الا ما وصله رحمتُك وتقطعت عني
عِصَم الامال الا ما انا معتصِم به من عفوك قلّ عندي ما اعتدّ به من
طاعتك وكثُر عليّ ما ابوء به من معصيتك ولن يضيق عليك عفوٌ عن
عبدك وان اساء فاعف عني اللهم وقد اشرف على خفايا الاعمالِ
علمُك وانكشف كلُ مستور دون خبرك ولا تنطوي عنك دقائق الا
ولا تعزب عنك غيباتُ السرائر وقد استحوذ عليّ عدوُك الذي
استنظرك لغوايتي فانظرته واستمهلك الى يوم الدين لإضلالي
فامهلته فاوقعني وقد هربتُ اليك من صغائر ذنوبٍ موبقةٍ وكبائر
اعمال مردية حتى اذا قارفتُ معصيتك واستوجبت بسوء سعيي سخطك
فتل عني عِذار غدره وتلقاني بكلمة كفره وتولّى البراءة مني واذبر
مولّيا عني فاصحرني لغضبك فريدا واخرجني الى فناء نقمتك طريدا لا

سع

فعذ وتني بفضلك غذاء البرّ اللطيف تفعل ذلك بي تطوّلاً عليّ الى
غايتي هذه لا اعدم برّك ولا يبطئ بي حسن صنيعك ولا تتأكد مع ذلك
ثقتي فاتفرغ لما هو احظى لي عندك قد ملك الشيطان عناني في سوء
الظن وضعف اليقين فانا اشكو سوء مجاورته لي وطاعة نفسي له
واستعصمك من ملكته واتضرع اليك في ان تسهل الى رزقي سبيلا
فلك الحمد على ابتدائك بالنعم الجسام والهامك الشكر على الاحسان
والانعام فصل على محمد واله وسهّل عليّ رزقي وان تقنعني بتقديرك
لي وان ترضيني بحصتي فيما قسمت لي وان تجعل ما ذهب من جسمي و
عمري في سبيل طاعتك انك خير الرازقين اللهم اني اعوذ بك
من نارٍ تغلّظت بها على من عصاك وتوعّدت بها من صدف عن
رضاك ومن نارٍ نورها ظلمة وهيّنها اليم وبعيدها قريب ومن
نار ياكل بعضها بعضا ويصول بعضها على بعض ومن نار تذر
العظام رميما وتسقي اهلها حميما ومن نار لا تبقي على من تضرع
اليها ولا ترحم من استعطفها ولا تقدر على التخفيف عمن خشع لها

وأستسلم اليها تلقى سكانها باحرّ ما لديها من اليم النكال وشديد
الوبال واعوذ بك من عقاربها الفاغرة افواهها وحيّاتها الصالقة
بانيابها وشرابها الذى يقطع امعاء وافئدة سكانها وينزع قلوبهم
واستهديك لما باعد منها واخّرعنها اللهم صل على محمد واله واجرني
منها بفضل رحمتك واقلني عثراتي بحسن اقالتك ولا تخذلني يا خير
المجيرين انك تقي الكريهة وتعطي الحسنة وتفعل ما تريد وانت على
كل شئ قدير اللهم صل على محمد واله اذا ذكر الابرار وصل على
محمد واله ما اختلف الليل والنهار صلوة لا ينقطع مددها ولا
يحصى عددها صلوة تشحن الهواء وتملأ الارض والسماء صلى الله
عليه واله حتى يرضى وصلى الله عليه واله بعد الرضا صلوة لا
حدّ لها ولا منتهى يا ارحم الراحمين **للشاكرين** اللهم ان
احدا لا يبلغ من شكرك غاية الا حصل عليه من احسانك ما يلزمه شكرا
لا يبلغ مبلغا من طاعتك وان اجتهد الا كان مقصرا دون
استحقاقك بفضلك فاشكر عبادك عاجز عن شكرك واعبدهم

مقصر عن طاعتك لا يجب لاحد ان تغفر له باستحقاقه ولا ان ترضى
عنه باستيجابه فمن غفرت له فبطولك ومن رضيت عنه فبفضلك
تشكر يسير ما شكرته وتثيب على قليل ما تطاع فيه حتى كان شكر
عبادك الذي اوجبت عليه ثوابهم واعظمت عنه جزاءهم امر ملكوا
استطاعة الامتناع منه دونك فكافيتهم او لم يكن سببه بيدك فجازيتهم
بل ملكت يا الهي امرهم قبل ان يملكوا عبادتك واعددت ثوابهم
قبل ان يفيضوا في طاعتك وذلك ان سنتك الافضال وعادتك
الاحسان وسبيلك العفو فكل البرية معترفة بانك غير ظالم لمن
عاقبت وشاهدة بانك متفضل على من عافيت وكل مقر على نفسه
بالتقصير عما استوجبت فلولا ان الشيطان يختدعهم عن طاعتك
ما عصاك عاص ولولا انه صور لهم الباطل في مثال الحق ما ضل عن
طريقك ضال فسبحانك ما ابين كرمك في معاملة من اطاعك او
عصاك تشكر للمطيع ما انت توليته له وتملي للعاصي فيما تملك
معاجلته فيه اعطيت كلا منهما ما لم يجب له وتفضلت على كل منهما

بما يقصر عمله عنه ولو كافأت المطيع على ما انت توليته لاوشك ان
يفقد ثوابك وان تزول عنه نعمتك ولكنك بكرمك جازيته على
المدة القصيرة الفانية بالمدة الطويلة الخالدة وعلى الغاية القريبة
الزائلة بالغاية المديدة الباقية ثم لم تسمه القصاص فيما اكل من
رزقك الذي يقوى به على طاعتك ولم تحمله على المناقشات في
الالات التي تسبب باستعمالها الى مغفرتك ولو فعلت ذلك به لذهب
بجميع ما كدح له وجملة ما سعى فيه جزاء للصغرى من اياديك ومننك
ولبقي رهينا بين يديك بسائر نعمك فمتى كان يستحق شيئا من ثوابك
لا متى هذا يا الهي حال من اطاعك وسبيل من تعبد لك فاما العاصي
امرك والمواقع نهيك فلم تعاجله بنقمتك لكي يستبدل بحاله في
معصيتك حال الانابة الى طاعتك ولقد كان يستحق في اول ما
هم بعصيانك كلما اعددت لجميع خلقك من عقوبتك فجميع ما
اخرت عنه من وقت العذاب وابطات به عليه من سطوات النقمة
والعقاب ترك من حقك ورضى بدون واجبك فمن اكرم منك

يا

يا الهي ومن اشقى ممن هلك عليك لا من فتباركت ان توصف الا
بالاحسان وكرمت ان يخاف منك الا العدل لا يخشى جورك على
من عصاك ولا يخاف اغفالك ثواب من ارضاك فصل على محمد و
اله وهب لي املي وزدني من هداك ما اصل به الى التوفيق في
عملي انك منان كريم **للمعتذرين** اللهم اني اعتذر اليك من مظلوم
ظلم بحضرتي فلم انصره ومن معروف اسدي الي فلم اشكره ومن مسيء
اعتذر الي فلم اعذره ومن ذي فاقة سئلني فلم اوثره ومن حق
ذي حق لزمني لمؤمن فلم اوفره ومن عيب مؤمن ظهر لي فلم استره
ومن كل اثم عرض لي فلم اهجره اعتذر اليك يا الهي منهن ومن
نظائرهن اعتذار ندامة يكون واعظا لما بين يدي من اشباههن
فصل على محمد واله واجعل ندامتي على ما وقعت فيه من الزلات
وعزمي على ترك ما يعرض لي من السيئات توبة توجب لي محبتك
يا محب التوابين **للمستعفين** اللهم صل على محمد واله واكسر
شهوتي عن كل محرم وازو حرصي عن كل مأثم وامنعني عن اذى

كل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة اللهم وايما عبدٍ نال مني ما
حظرت عليه وانتهك مني ما حجرت عليه فمضى بظلامتي ميتا او
حصلت لي قبله حيا فاغفر له ما ألمّ به مني واعف له عما ادبر به
عني ولا تقفه على ما ارتكب في ولا تكشفه عما اكتسب بي واجعل
ما سمحت به من العفو عنهم وتبرعت به من الصدقة عليهم ازكى
صدقات المتصدقين واعلى صلات المتقربين وعوضني من عفوي
عنهم عفوك ومن دعائي لهم رحمتك حتى يسعد كل واحد منا
وينجو كل منا بمنك اللهم وايما عبد من عبيدك ادركه مني درك
او مسه من ناحيتي اذى او لحقه بي او بسببي ظلم ففته بحقه او
سبقته بمظلمته فصل على محمد واله وارضه عني من وجدك واوفه
حقه من عندك ثم قني ما يوجب له حكمك وخلصني مما يحكم به عدلك
فان قوتي لا تستقل بنقمتك وان طاقتي لا تنهض بسخطك فانك
ان تكافني بالحق تهلكني والا تغمدني برحمتك توبقني اللهم اني
استوهبك يا الهي ما لا ينقصك بذله واستحملك ما لا يبهظك

حمله

حمله استوهبك يا الهي نفسي التي لم تخلقها لتمتنع بها من سوء او
لتطرق بها الى نفع ولكن انشاتها اثباتا لقدرتك على مثلها و
احتجاجا بها على شكلها واستحملك من ذنوبي ما قد بهظني حمله و
استعين بك على ما قد فدحني ثقله فصل على محمد واله وهب لنفسي
على ظلمها نفسي ووكل رحمتك باحتمال اصري فكم قد لحقت رحمتك
بالمسيئين وكم قد شمل عفوك الظالمين فصل على محمد واله و
اجعلني اسوة من قد انهضته بتجاوزك عن مصارع الخاطئين و
خلصته بتوفيقك من ورطات المجرمين فاصبح طليق عفوك من
اسار سخطك وعتيق صنعك من وثاق عدلك انك ان تفعل ذلك
يا الهي تفعله بمن لا يجحد استحقاق عقوبتك ولا يبرئ نفسه من
استيجاب نقمتك تفعل ذلك يا الهي بمن خوفه منك اكثر من طمعه
فيك وبمن ياسه من النجاة اوكد من رجائه للخلاص لا ان يكون
ياسه قنوطا او ان يكون طمعه اغترارا بل لقلة حسناته بين سيئاته
وضعف حججه في جميع تبعاته فاما انت يا الهي فاهل ان لا يغتر بك

الصديقون ولا ييأس منك المجرمون لانك الرب العظيم الذي
لا يمنع احدا فضله ولا يستقصي من احد حقه تعالى ذكرك عن
المذكورين وتقدست اسماؤك عن المنسوبين وفشت نعمتك في
جميع المخلوقين فلك الحمد على ذلك يا رب العالمين للمستغفرين
اللهم صل على محمد واله وافرشني مهاد كرامتك واوردني مشارع
رحمتك واحللني بحبوحة جنتك ولا تسمني بالرد عنك ولا تحرمني
بالخيبة منك ولا تقاصني بما اجترحت ولا تناقشني بما اكتسبت ولا
تبرز مكتومي ولا تكشف مستوري ولا تحمل على ميزان الانصاف عملي
ولا تعلن على عيون الملا خبري اخف عنهم ما يكون نشره علي عارا او
اطو عنهم ما يلحقني عندك شنارا اشرف درجتي برضوانك واكمل
كرامتي بغفرانك وانظمني في اصحاب اليمين ووجهني في مسالك
الامنين واجعلني في فوج الفائزين واعمر بي مجالس الصالحين
امين رب العالمين للمسترفدين يا من يرحم من لا ترحمه العباد
ويا من يقبل من لا تقبله البلاد ويا من لا يحتقر اهل الحاجة اليه

كان السجاد عليه السلام يدعو بها اذا انصرف من صلوة العيدين او صلوة الجمعة

ويا

ويا من لا يخيب الملحين عليه ويا من لا يجبه بالرد اهل الدالة عليه
ويا من يجتبي صغير ما يتحف به ويشكر يسير ما يعمل له ويا من يشكر
على القليل ويجازي بالجليل ويا من يدنو الى من دنى منه ويا من
يدعو الى نفسه من ادبر عنه ويا من لا يغير النعمة ولا يبادر بالنقمة
ويا من يثمر الحسنة حتى ينميها ويتجاوز عن السيئة حتى يعفيها انصرفت
الامال دون مدى كرمك بالحاجات وامتلات بفيض جودك
اوعية الطلبات وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو
الاعلى فوق كل عال والجلال الامجد فوق كل جلال كل جليل
عندك صغير وكل شريف في جنب شرفك حقير خاب الوافدون
على غيرك وخسر المتعرضون الا لك وضاع الملمون الا بك واجدب
المنتجعون الا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين وجودك
مباح للسائلين واغاثتك قريبة من المستغيثين لا يخيب منك
الاملون ولا ييأس من عطائك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك
المستغفرون رزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض لمن ناواك

عادتك الاحسان الى المسيئين وسنتك الابقاء على المعتدين
حتى لقد غرتهم اناتك عن الرجوع وصدهم امهالك عن النزوع
وانما تانيت بهم ليفيئوا الى امرك وامهلتهم ثقة بدوام ملكك
فمن كان من اهل السعادة ختمت له بها ومن كان من اهل الشقاوة
خذلته لها كلهم صائرون الى حكمك وامورهم آئلة الى امرك لم يهن
على طول مدتهم سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم برهانك
حجتك قائمة لا تدحض وسلطانك ثابت لا يزول فالويل الدائم — لا تحول
لمن جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن خاب منك والشقاء الاشقى
لمن اغتر بك ما اكثر تصرفه في عذابك وما اطول تردده في عقابك
وما ابعد غايته من الفرج وما اقنطه من سهولة المخرج عدلا من
قضائك لا تجور فيه وانصافا من حكمك لا تحيف عليه فقد ظاهرت
الحجج وابليت الاعذار وقد تقدمت بالوعيد وتلطفت في الترغيب
وضربت الامثال واطلت الامهال واخرت وانت مستطيع
للمعاجلة وتانيت وانت ملئ بالمبادرة لم تكن اناتك عجزا و
لا

لا امهالك وهنا ولا امساكك غفلة ولا انتظارك مداراة بل
لتكون حجتك ابلغ وكرمك اكمل واحسانك اوفى ونعمتك اتم
كل ذلك كان ولم يزل وهو كائن ولا تزال حجتك اجل من ان
توصف بكلها ومجدك ارفع من ان يحد بكنهه ونعمتك اكثر
من ان تحصى باسرها واحسانك اكثر من ان تشكر على اقله و
قد قصر بي السكوت عن تحميدك وفههني الامساك عن تمجيدك
وقصاراي الاقرار بالحسور لا رغبة يا الهي بل عجزا فها انا ذا اؤمك
بالوفادة واسالك حسن الرفادة فصل على محمد واله واسمع
نجواي واستجب دعائي ولا تختم يومي بخيبتي ولا تجبهني بالرد
في مسئلتي واكرم من عندك منصرفي واليك منقلبي انك غير
ضائق بما تريد ولا عاجز عما تسئل وانت على كل شئ قدير ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم للراهبين اللهم انك
خلقتني سويا وربيتني صغيرا ورزقتني مكفيا اللهم اني وجدت
فيما انزلت من كتابك وبشرت به عبادك ان قلت يا عبادي الذين

اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
وقد تقدم مني ما قد علمت وما انت اعلم به مني فيا سوأتا مما احصاه
علي كتابك فلولا المواقف التي اؤمل من عفوك الذي شمل كل شيء
لالقيت بيدي ولو ان احدا استطاع الهرب من ربه لكنت انا احق بالهرب
بالهرب منك وانت لا تخفى عليك خافية في الارض ولا في السماء الا
اتيت بها وكفى بك جازيا وكفى بك حسيبا اللهم انك طالبي ان انا
هربت ومدركي ان انا فررت فها انا ذا بين يديك خاضع ذليل
راغم ان تعذبني فاني لذلك اهل وهو يا رب منك عدل وان تعف
عني فقديما شملني عفوك والبستني عافيتك فاسألك اللهم بالمخزون
من اسمائك وبما وارته الحجب من بهائك الا رحمت هذه النفس الجزوعة
وهذه الرمة الهلوعة التي لا تستطيع حر شمسك فكيف تستطيع حر
نارك والتي لا تستطيع صوت رعدك فكيف تستطيع غضبك فارحمني
اللهم فاني امرؤ حقير وخطري يسير وليس عذابي مما يزيد في ملكك
مثقال ذرة ولو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه و

شفيع يشفع لي اليك ولا خفير يؤمنني عليك ولا حصن يحجبني عنك ولا
ملاذ الجأ اليه منك فهذا مقام العائذ بك ومحل المعترف لك فلا يضيقن
عني فضلك ولا يقصرن دوني عفوك ولا اكن اخيب عبادك التائبين و
لا اقنط وفودك الاملين واغفر لي انك خير الغافرين اللهم انك امرتني
فتركت ونهيتني فركبت وسول لي الخطأ خاطر السوء ففرطت ولا استشهد
على صيامي نهارا ولا استجير بتهجدي ليلا ولا تثني علي باحيائها سنة
حاشا فروضك التي من ضيعها هلك ولست اتوسل اليك بفضل نافلة
مع كثير ما اغفلت من وظائف فروضك وتعديت عن مقامات حدودك
الى حرمات انتهكتها وكبائر ذنوب اجترحتها كانت عافيتك لي من
فضائحها سترا وهذا مقام من استحيى لنفسه منك وسخط عليها و
رضي عنك فتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل من
الخطايا واقفا بين الرغبة اليك والرهبة منك وانت اولى من رجاه
واحق من خشيه واتقاه فاعطني يا رب ما رجوت وامني ما حذرت
وعد علي بعائدة رحمتك انك اكرم المسؤولين اللهم واذ سترتني

بعفوك وتعمدتني بفضلك في دار الفناء بحضرة الاكفاء فاجرني
من فضيحات دار البقاء عند مواقف الاشهاد من الملائكة المقربين
والرسل المكرمين والشهداء والصالحين من جار كنت اكاتمه سيئاتي
ومن ذي رحم كنت احتشم منه في سريراتي لم اثق بهم رب في الستر
علي ووثقت بك رب في المغفرة لي وانت اولى من وثق به واعطى
من رغب اليه وارأف من استرحم فارحمني اللهم وانت حدرتني
ماء مهينا من صلب متضايق العظام حرج المسالك الى رحم ضيقة
سترتها بالحجب تصرفني حالا عن حال حتى انتهيت بي الى تمام الصورة
واثبت في الجوارح كما نعتّ في كتابك نطفة ثم علقة ثم مضغة
ثم عظاما ثم كسوت العظام لحما ثم انشاتني خلقا اخر كما شئت حتى
اذا احتجت الى رزقك ولم استغن عن غياث فضلك جعلت لي قوتا
من فضل طعام وشراب اجريته لامتك التي اسكنتني جوفها و
اودعتني قرار رحمها ولو تكلني يا رب في تلك الحالات الى حولي او
تضطرني الى قوتي لكان الحول عني معتزلا ولكانت القوة مني بعيدة

نفسي عن المنازعة الهي لم تفضحني بسريرتي ولم تهلكني بجريرتي ادعوك
فتجيبني وان كنت بطيئا حين تدعوني واسالك كل ما شئت من حوائجي
وحيث ما كنت وضعت عندك سري فلا ادعو سواك ولا ارجو غيرك
لبيك لبيك تسمع من شكى اليك وتكفي من توكل عليك وتخلص من
اعتصم بك وتفرج عمن لاذ بك الهي فلا تحرمني خير الاخرة والاولى
لقلة شكري واغفر لي ما تعلم من ذنوبي ان تعذب فانا الظالم المفرط
المضيع الاثم المقصر المضجع المغفل حظ نفسي وان تغفر فانت ارحم
الراحمين للملحين يا الله الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في
السماء وكيف يخفى عليك يا الهي ما انت خلقته وكيف لا تحصي ما انت
صنعته او كيف يغيب عنك ما انت تدبره او كيف يستطيع ان يهرب
منك من لا حيوة له الا برزقك او كيف ينجو منك من لا مذهب له في
غير ملكك سبحانك اخشى خلقك لك اعلمهم بك واخضعهم لك
اعملهم بطاعتك واهونهم عليك من انت ترزقه وهو يعبد غيرك سبحانك
لا ينقص سلطانك من اشرك بك وكذب رسلك وليس يستطيع من كره

قضاءك ان يرد امرك ولا يمتنع منك من كذب بقدرتك ولا يفوتك
من عبد غيرك ولا يعمر في الدنيا من كره لقاءك سبحانك ما اعظم شانك
واقهر سلطانك واشد قوتك وانفذ امرك سبحانك قضيت على جميع
خلقك الموت من وحدك ومن كفر بك وكل ذائق الموت وكل صائر
اليك فتباركت وتعاليت لا اله الا انت وحدك لا شريك لك امنت بك
وصدقت رسلك وقبلت كتابك وكفرت بكل معبود غيرك وبرئت ممن عبد
سواك اللهم اني اصبح وامسي مستقلا لعملي معترفا بذنبي مقرا بخطاياي
انا باسرافي على نفسي ذليل عملي اهلكني وهواي ارداني وشهواتي حرمتني
فاسئلك يا مولاي سؤال من امن بك ووحدك وايقن بقدرتك وعرف
فضلك وصدق برسلك وخاف عقابك وطمع في رحمتك اللهم اني
اسئلك سؤال من نفسه لاهية لطول امله وبدنه غافل لسكون عروقه
قلبه مفتون بكثرة النعم عليه وفكره قليل لما هو صائر اليه سؤال من
قد غلب عليه الامل وفتنه الهوى واستمكنت منه الدنيا واظله الاجل (اي دنا منه)
سؤال من استكثر ذنوبه واعترف بخطيئته سؤال من لا رب له غيرك و

لا

لا ولي له دونك ولا منقذ له منك ولا ملجا له منك الا اليك الهي اسئلك
بحقك الواجب على جميع خلقك وباسمك العظيم الذي امرت رسولك ان
يسبحك به وبجلال وجهك الكريم الذي لا يبلى ولا يتغير ولا يحول ولا يفنى
ان تصلي على محمد وال محمد وان تغنيني عن كل شيء بعبادتك وان تسلي
نفسي عن الدنيا بمخافتك وان تثيبني بالكثير من كرامتك برحمتك فاليك
افر ومنك اخاف وبك استغيث واياك ارجو ولك ادعو واليك الجا
وبك اثق واياك استعين وبك اومن وعليك اتوكل وعلى جودك و
كرمك اتكل للمتذللين رب افحمتني ذنوبي (منقطع عن المقال) وانقطعت مقالتي فلا
حجة لي فانا الاسير ببليتي المرتهن بعملي المتردد في خطيئتي المتحير عن قصدي (اي استقامة طريقي)
المنقطع بي قد اوقفت نفسي موقف الاذلاء المذنبين موقف الاشقياء
المتجرئين عليك المستخفين بوعدك سبحانك اي جراة اجترات عليك و
اي تغرير غررت بنفسي مولاي ارحم كبوتي لحر وجهي وزلة قدمي وعد (عرضتها للهلكة)
بحلمك على جهلي وباحسانك على اساءتي فانا المقر بذنبي المعترف بخطيئتي
وهذه يدي وناصيتي استكين بالقود من نفسي ارحم شيبتي ونفاد ايامي (انقضاء)

انقطع على البناء للمفعول فهو منقطع بالفتح اذا انقطع سيره فصار منقطعا به بالكسر دون طلبته باز اصابه مالا يقدر ان يتحول من جهته
حر الوجه ما بدا من الوجنة

واقترابَ اجلي وضعفي ومسكنتي وقلةَ حيلتي مولاي وارحمني اذا انقطع
من الدنيا اثري وامحي من المخلوقين ذكري وكنت في المنسيين كمن قد نسي
مولاي وارحمني عند تغيّرِ صورتي وحالي اذا بَلِيَ جسمي وتفرقت اعضائي
وتقطعت اوصالي يا غفلتي عما يُرادُ بي مولاي وارحمني في حشري
ونشري واجعل في ذلك اليوم مع اوليائك موقفي وفي احبائك مصدري
وفي جوارِك مسكني يارب العالمين للمهمومين اللهم يا فارج
الهم وكاشفَ الغم يا رحمنَ الدنيا والاخرة ورحيمهما صل على محمد
وال محمد وافرج همي واكشف غمي يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوًا احد اعصمني وطهّرني واذهب ببليتي
واقرا اية الكرسي والمعوذتين وقل هو الله احد وقل اللهم اني
اسئلك سوالَ من اشتدت فاقتُه وضعفت قوته وكثرت ذنوبه
سوالَ من لا يجدُ لفاقته مُغيثا ولا لضعفه مُقوِيا ولا لذنبه غافرا
غيرك يا ذا الجلال والاكرام اسئلك عملا تُحبُ به من عَمِلَ به ويقينا
تَنفَعُ به من استيقنَ به حقَ اليقين في نفاذِ امرك اللهم صل على

محمد

محمد وال محمد واقبض على الصدق نفسي واقطع من الدنيا حاجتي واجعل
فيما عندك رغبتي شوقا الى لقائك وهب لي صدقَ التوكل عليك اسالك
من خير كتاب قد خلا واعوذ بك من شر كتاب قد خلا اسئلك خوفَ
العابدين لك وعبادةَ الخاشعين لك ويقينَ المتوكلين عليك وتوكُّلَ
المومنين بك اللهم اجعل رغبتي في مسئلتي مثل رغبة اوليائك في
مسائلهم ورهبتي مثل رهبة اوليائك واستعملني في مرضاتك عملا
لا اترُكُ معه شيئا من دينك مخافةَ احدٍ من خلقك اللهم هذه حاجتي
فأعظِمْ فيها رغبتي واظهر فيها عذري ولقّني فيها حجتي وعافِ فيها
جسدي اللهم من اصبح له ثقةٌ او رجاء غيرك فقد اصبحت وانت ثقتي
ورجائي في الامور كلها فاقضِ لي بخيرها عاقبةً ونجني من مضلاتِ
الفتنِ برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله
المصطفى وعلى اله الطاهرين للمعترفين عصاك بصري ولو شئت و
عزتك لاكمهتني وعصاك سمعي ولو شئت وعزتك لاصممتني وعصاك
لساني ولو شئت وعزتك لاخرستني وعصتك يدي ولو شئت وعزتك

سجادية ليست نقلت من ملحقات الصحيفة منه

لكنعتني وعصتك رجلي ولوشئت وعزتك لجذمتني وعصاك فرجي
ولوشئت وعزتك لعقمتني وعصتك جميع جوارحي التي انعمت بها
علي وليس هذا جزاءك مني للمسترحمين يارب ماتصنع بعذابي
ورحمتك وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك يارب وما
عليك ان تكرمني برحمتك ولا تهينني بذنوبي يارب وان تعطيني
ماسالتك وانت واجد لكل خير للمستكينين الهي عُبَيدك بفنائك
سائلك بفنائك فقيرك بفنائك ثلثا الهي لك ترهب المترهبون
واليك اخلص المبتهلون رهبة لك ورجاء لعفوك يا اله الحق
ارحم دعاء المستصرخين واعف عن جرائم الغافلين وزد في
احسان المنيبين يوم الوفود عليك ياكريم ياكريم للمسترحمين
مولاي مولاي انت المولى وانا العبد وهل يرحم العبد الا المولى
مولاي مولاي انت العزيز وانا الذليل وهل يرحم الذليل الا العزيز
مولاى مولاى انت الخالق وانا المخلوق وهل يرحم المخلوق الا الخالق
مولاى مولاى انت المعطي وانا السائل وهل يرحم السائل الا المعطي

مولاى

مولاي مولاي انت المغيث وانا المستغيث وهل يرحم المستغيث الا المغيث
مولاي مولاي انت الباقي وانا الفاني وهل يرحم الفاني الا الباقي
مولاى مولاى انت الدائم وانا الزايل وهل يرحم الزايل الا الدائم
مولاي مولاى انت الحي وانا الميت وهل يرحم الميت الا الحي مولاي
مولاى انت القوي وانا الضعيف وهل يرحم الضعيف الا القوي
مولاي مولاي انت الكبير وانا الصغير وهل يرحم الصغير الا الكبير
مولاي مولاي انت المالك وانا المملوك وهل يرحم المملوك الا المالك
للمهمومين الهي لا تشمت بي عدوي ولا تفجع بي حميمي وصديقي
الهي هب لي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني ما ابتليتني به وتعيدني
الى احسن عاداتك عندي واستجب دعائي ودعاء من اخلص لك
دعاءه فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي واشتدت حالتي وايست
مما عند خلقك فلم يبق لي الا رجاؤك في رد قديم ما انعمت علي
الهي ان قدرتك على كشف ما انا فيه كقدرتك على اذهاب ما
ابتليتني به وان ذكر عوائدك يونسني والرجاء في انعامك وفضلك

يقوّيني لأني لم أخلُ من نعمتك منذ خلقتني وانت الهي مفزعي وملجأي
والحافظ لي والذابّ عنّي والمتحنّن عليّ الرحيم بي المتكفّل برزقي في
قضائك كان ما حلّ بي وبعلمك ما صرتُ اليه فاجعل يا وليي وسيدي
فيما قدّرتَ وقضيتَ عليّ وحتمتَ عافيتي وما فيه صلاحي وخلاصي مما
انا فيه فاني لا ارجو لدفع ذلك غيرك ولا اعتمد فيه الّا عليك فكن
يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك وارحم ضعفي وقلّة
حيلتي واكشف كربتي واستجب دعوتي وأقلني عثرتي وامنن عليّ بذلك
وعلى كلّ داعٍ لك امرتني يا سيدي بالدعاء
وتكفّلتَ بالإجابة ووعدك الحق الذي لا خلف فيه ولا تبديل فصلّ
على محمد نبيك وعبدك وعلى الطاهرين من اهل بيته واغثني فانك
غياثُ من لا غياث له وحرزُ من لا حرز له وانا المضطر الذي
اوجبت اجابته وكشف ما به من السوء فأجبني واكشف غمّي وفرّج
همّي واعد حالي الى احسن ما كانت عليه ولا تجازني بالاستحقاق و
لكن برحمتك التي وسعت كلّ شيء يا ذا الجلال والاكرام صلّ على محمد و
ال

احببتُ ان يكون ذلك لك ولكنّ سلطانك اللهم اعظمُ وملكك ادومُ
من ان تزيد فيه طاعة المطيعين او تنقص منه معصية المذنبين فارحمني
يا ارحم الراحمين وتجاوز عني يا ذا الجلال والاكرام وتب عليّ انك انت
التواب الرحيم للمتضرّعين الهي احمدك وانت للحمد اهلٌ على حسن صنيعك
اليّ وسبوغ نعمائك عليّ وجزيل عطائك عندي وعلى ما فضّلتني من رحمتك
واسبغتَ عليّ من نعمتك فقد اصطنعتَ عندي ما يعجز عنه شكري و
لولا احسانك اليّ وسبوغ نعمائك عليّ ما بلغتُ احراز حظّي ولا اصلاح
نفسي ولكنك ابتدأتني بالاحسان ورزقتني في اموري كلّها الكفاية و
صرفتَ عني جهد البلاء ومنعتَ مني محذور القضاء الهي فكم من بلاء جاهد
قد صرفتَ عني وكم من نعمة سابغة اقررتَ بها عيني وكم من صنيعة
كريمة لك عندي انت الذي اجبتَ عند الاضطرار دعوتي واقلتَ
عند العثار زلّتي واخذتَ لي من الاعداء بظلامتي الهي ما وجدتُك
بخيلاً حين سألتك ولا منقبضاً حين اردتك بل وجدتك لدعائي سامعاً
ولمطالبي معطياً ووجدتُ نعماك عليّ سابغة في كل شأنٍ من شأني و

لا تُحَلُّ وطوّقتني اطواقا لا تُفَلّ فآلاؤك جمّة ضعف لسانى عن احصائها
ونعماؤك كثيرة قصر فهمى عن ادراكها فضلا عن استقصائها فكيف لي
بتحصيل الشكر وشكري اياك يفتقر الى شكر فكلما قلتُ لك الحمد وجب
علي لذلك ان اقول لك الحمد الهى فكما غذّيتنا بلطفك وربّيتنا بصنعك
فتمّم علينا سوابغ النعم وادفع عنا مكاره النقم واٰتنا من حظوظ الدارين
ارفعها واجلّها عاجلا واٰجلا ولك الحمد على حسن بلائك وسبوغ نعمائك
حمدا يوافى رضاك ويكافى العظيم من برّك ونداك يا عظيم يا كريمُ
برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين **للمُطيعين** الهى
الهمنا طاعتك وجنّبنا معصيتك ويسّر لنا بلوغ الآمال من بلوغ
رضوانك واحللنا بحبوحة جنانك واقشع عن بصائرنا سحائب
الارتياب واكشف عن قلوبنا اغشية الريب والحجاب وازهق الباطل
عن ضمائرنا واثبت الحق فى سرائرنا فان الشكوك والظنون لواقح
الفتن ومكدّرة لصفو المنائح والمنن اللهم احملنا فى سفن نجاتك ومتّعنا
بلذيذ مناجاتك واوردنا حياض حبّك واذقنا حلاوة ودّك و

بلوغ ما نتمنّى من ابتغاء رضوانك

المنائح

كلِ زمان من زمانى فانت عندي محمود وصنيعك لدي مبرور تحمّدك
نفسى ولسانى وعقلى حمدا يبلغ الوفاء وحقيقة الشكر حمدا يكون مبلغ
رضاك عنى فنجّنى من سخطك يا كهفى حين تعييني المذاهب ويا مُقيلى
عثرتى فلولا سترك عورتى لكنت من المفضوحين ويا مؤيّدي بالنصر
فلولا نصرك اياى لكنت من المغلوبين ويا من وضعت له الملوك نير
المذلّة على اعناقهم فهم من سطواته خائفون ويا اهل التقوى ويا
من له الاسماء الحسنى اسئلك ان تعفو عنى وتغفر لى فلست بريًّا فاعتذر
ولا بذي قوة فانتصر ولا مفرّ لى فافرّ واستقيلك عثراتى و
اتنصّل اليك من ذنوبي التى قد اوبقتنى واحاطت بي فاهلكتنى
منها فررتُ اليك رب تائبا فتب علي متعوّذا فاعذنى مستجيرا فلا
تخذلنى سائلا فلا تحرمنى معتصما فلا تسلمنى داعيا فلا تردّنى خائبا
دعوتك يا رب مسكينا مستكينا مشفقا خائفا وجلا فقيرا مضطرا
اليك اشكو اليك يا الهى ضعف نفسى عن المسارعة فيما وعدته
اولياءك والمجانبة عما حذّرته اعداءك وكثرة همومي ووسوسة

نفسي

النير بالكسر الخشبة التي على عنق الثور بأداتها

قربك واجعل شغلنا وجهادنا فيك وهمّنا فى طاعتك واخلص
نيّاتنا فى معاملتك فانّا بك ولك ولا وسيلة لنا اليك الا انت اللّهمّ
اجعلنا من المصطفين الاخيار والحقنا بالصالحين الابرار السابقين
الى المكرمات المسارعين الى الخيرات العاملين بالباقيات الصالحات
الساعين الى رفيع الدّرجات انك على كل شئ قدير وبالاجابة جدير
للمريدين سبحانك ما اضيق الطريق على من لم تكن دليله وما اوضح
الحقّ عند من هديته سبيله الهى فاسلك بنا سبل الوصول اليك وسيّرنا
فى اقرب الطرق للوفود عليك قرّب علينا البعيد وسهّل لدينا العسير
الشديد والحقنا بعبادك الذين هم بالبدار اليك يسارعون وبابك
على الدّوام يطرقون واياك فى الليل والنّهار يعبدون وهم من هيبتك
مشفقون الذين صفّيت لهم المشارب وبلّغتهم الرغائب وانجحت لهم
المطالب وقضيت لهم من فضلك المآرب وملات ضمائرهم من حبّك
وروّيتهم من صافى شرابك فبك الى لذيذ مناجاتك وصلوا
ومنك على اقصى مقاصدهم حصّلوا فيا من هو على المقبلين عليه مقبل

وال محمد واسمع واجب يا عزيز للمتضرّعين الهى انه ليس يردّ غضبك
الا حلمك ولا ينجى من عقابك الا عفوك ولا يخلّص منك الا رحمتك و
التضرع اليك فهب لي يا الهى فرجا بالقدرة التى بها تحيى ميت البلاد و
بها تنشر ارواح العباد ولا تهلكنى وعرّفنى الاجابة يارب وارفعنى و
لا تضعنى وانصرنى وارزقنى وعافنى من الافات والبليّات يارب
ان ترفعنى فمن يضعنى وان تضعنى فمن يرفعنى وقد علمت يا الهي انّ
ليس فى حكمك ظلم ولا فى نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت وانما
يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا سيدى علوا كبيرا رب
لا تجعلنى للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهّلنى ونفّسنى واقلنى عثرتى
ولا تتبعنى بالبلاء فقد ترى ضعفى وقلّة حيلتى فصبّرنى فانى يارب
ضعيف متضرّع اليك يارب واعوذ بك منك فاعذنى واستجير بك من كل
بلاء فاجرنى واستتر بك فاسترنى يا سيدى مما اخاف واحذر وانت
العظيم اعظم من كل عظيم بك بك بك استترت يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله صلّ على محمد واله الطيبين الطاهرين

سجادية لا خمس عشر نقلته مما جمعه بعض الاصحاب. منه

وسلم تسليما كثيرا **للتائبين** الهي البستني الخطايا ثوب مذلتي و
جللني التباعد منك لباس مسكنتي وامات قلبي عظيم جنايتي فاحيه
بتوبة منك يا املي ويا بغيتي ويا سؤلي ويا منيتي فوعزتك ما اجد
لذنوبي سواك غافرا ولا ارى لكسري غيرك جابرا وقد خضعت بالانابة
اليك وعنوت بالاستكانة لديك فان طردتني عن بابك فبمن الوذ و
ان رددتني عن جنابك فبمن اعوذ فوا اسفا من خجلتي وافتضاحي و
والهفا من سوء عملي واجتراحي اسالك يا غافر الذنب الكبير ويا جابر
العظم الكسير ان تهب لي موبقات الجرائر وتستر علي عظيمات السرائر
ولا تخلني في مشهد القيمة من برد عفوك ومغفرتك ولا تعرني من
جميل صفحك وسترك الهي ظلل على ذنوبي غمام رحمتك وارسل على عيوبي
سحاب رأفتك الهي هل يرجع العبد الآبق الا الى مولاه ام هل يجيره
من سخطه احد سواه الهي ان كان الندم على الذنب توبة فاني وعزتك
من النادمين وان كان الاستغفار من الخطيئه حطة فاني لك من
المستغفرين لك العتبى حتى ترضى الهي بقدرتك علي تب علي وبحلمك عني

العري بالضم خلاف اللبس واعراه الثوب ومنه عراه تعرية ق

اي لك علي ان ارضيك

اعف

اعف عني وبعلمك بي ارفق بي الهي انت الذي فتحت لعبادك بابا الى
عفوك سميتها التوبة فقلت توبوا الى الله توبة نصوحا فما عذر من
اغفل دخول الباب بعد فتحه الهي ان كان قبح الذنب من عبدك فليحسن
العفو من عندك الهي ما انا باول من عصاك فتبت عليه وتعرض
لمعروفك فجدت عليه يا مجيب المضطر يا كاشف الضر يا عظيم البر
يا عليما بما في السر يا جميل الستر استشفعت اليك بجودك وكرمك و
توسلت اليك بجنابك ورحمتك فاستجب دعائي ولا تخيب فيك
رجائي وتقبل توبتي وكفر خطيئتي بمنك ورحمتك يا رب العالمين
للشاكين الهي اشكو اليك نفسا بالسوء امارة والى الخطيئة مبادرة
وبمعاصيك مولعة ولسخطك متعرضة تسلك بي مسالك المهالك و
تجعلني عندك اهون هالك كثيرة العلل طويلة الامل ان مسها الشر
تجزع وان مسها الخير تمنع ميالة الى اللعب واللهو مملوة بالغفلة و
السهو تسرع بي الى الحوبة وتسوفني بالتوبة الهي اليك اشكو عدوا يضلني
وشيطانا يغويني قد ملا بالوسواس صدري واحاطت هواجسه بقلبي

تشفعت اي جعلت جودك وكرمك شفيعا اليك

يُعاضِدُ الهوى ويُزيّن لي حبّ الدنيا ويحُولُ بيني وبين الطّاعة وَ

الزُلفى الهي اليك اشكو قلبًا قاسيًا مع الوساوس مُتَقَلِّبا وبالرّين والطمع

مُتَلَبِّسًا وعينًا تراها من البُكاء من خوفك جامدةً والى ما يسوءُها

طامِحةً الهي لا حول ولا قوة الا بقدرتك ولا نجاة لي من مكاره الدّنيا

الا بعصمتك فاسئلك ببلاغة حكمتك ونفاذِ مشيّتك ان لا تجعلني لغير

جودك متعرِّضا ولا تصيّرني للبلاء غَرَضا وكن لي على الأعداء ناصرًا

وعلى المَخازِي والعيوب ساتِرًا ومن البلايا واقِيًا وعن المعاصي عاصمًا

برحمتك يا ارحم الراحمين **للخائفين** الهي أتَراكَ بعدَ الايمان بك

تعذِّبني ام بعد حبّي اياك تُبعِّدُني ام مع استجارتي بعفوك تُسْلِمُني

ام مع رجائي رحمتك وصفحك تحرِمُني حاشا لِوجهك الكريم انْ

تخيّبني ليت شِعري للشَّقاء ولدتني أُمّي ام للعَناء ربّتني فليتها لم

تَلِدْني ولم تربِّني وليتني علمت امن اهل السّعادة جعلتني وبقرب

جوارِك خصصتَني فتقرَّ بذلك عيني وتطمئنَّ به نفسي الهي هل تُسَوِّدُ

وُجوهًا خرّت ساجدةً لعظمتك او تُخرِسُ السنةً نطقت بالثَّناءِ على

مجدك

مجدك وجلالك او تطبع على قلوبٍ انطوت على محبّتك او تُصِمّ اسماعًا

تلذّذت بسماع ذكرك في إرادتك او تُغِلّ اكفًّا رفعتها الآمالُ اليك

رجاءَ رِفدك او تُعاقِبُ ابدانًا عمِلتْ بطاعتك حتى نَحِلَتْ في مجاهدتك

او تعذّب ارجلًا سعَتْ في عِبادتك الهي لا تُغلِقْ على موحّديك ابوابَ

رحمتك ولا تَحجُبْ مشتاقيك عن النظر الى جميل رؤيتك الهي نفسٌ أعززتها

بتوحيدك كيف تُذِلُّها بمهانةِ هِجرانك وضميرٌ انعقد على مودّتك

كيف تُحرِقه بحرارةِ نيرانك الهي أجِرني من أليمِ غضبك وعظيم سخطك

ياحنان يا منان يا رحيم يا رحمن يا جبّار يا قهّار يا ستّار يا غفّارُ

نجّني من عذاب النار وفضيحةِ العار اذا امتازَ الاخيارُ من الاشرار و

حالت الاحوالُ وهالت الاهوالُ وقرُبَ المحسنون وبعُدَ المُسيئون

ووُفيت كلُّ نفسٍ بما كسبت وهم لا يُظلمون **للرّاجين** يامن اذا سأله

عبدُه اعطاه واذا امّل ما عنده بلّغه مُناه واذا اقبل عليه قرّبه و

ادناه واذا جاهَره بالعصيان ستر عليه ذنبه وغطّاه واذا توكّل عليه

احسبه وكفاه الهي من ذا الذي زارك ملتمِسًا قِراكَ فما قرَيته ومن ذا

الذي اناخ ببابك مرتجيا نداك فما اولية الحسن ان ارجع عن بابك
بالخيبة مصروفا ولست اعرف مولى سواك بالاحسان موصوفا كيف ارجو
غيرك والخير كله بيدك وكيف اؤمل سواك والخلق والامر لك أأقطع
رجائي منك وقد اوليتني ما لم اسأله من فضلك ام تفقرني الى مثلي
وانا معتصم بحبلك يا من سعد برحمته القاصدون ولم يشق بنقمته
المستغفرون كيف انساك ولم تزل ذاكري وكيف الهو عنك وانت
مراقبي الهي بذيل عفوك اعلقت يدي ولنيل عطائك بسطت املي
فاخلصني بخالصة توحيدك واجعلني من صفوة عبيدك يا من كل
هارب اليه يلتجي وكل طالب اياه يرتجي يا خير مرجو ويا اكرم مدعو
ويا من لا يرد سائله ولا يخيب امله يا من بابه مفتوح لداعيه و
حجابه مرفوع لراجيه اسالك بكرمك ان تمن علي من عطائك بما تقر
به عيني ومن رجائك بما تطمئن به نفسي ومن اليقين بما تهون به
علي مصيبات الدنيا وتجلو به عن بصيرتي غشوات العمى برحمتك
يا ارحم الراحمين

للراغبين

الهي ان كان قل زادي في المسير اليك

فلقد حسن ظني بالتوكل عليك وان كان جرمي قد اخافني من عقوبتك
فان رجائي قد اشعرني بالامن من نقمتك وان كان ذنبي قد عرضني
لعقابك فقد اذنني حسن ثقتي بثوابك وان كان انامتني الغفلة عن
الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة بكرمك والائك وان كان اوحش
ما بيني وبينك فرط العصيان والطغيان فقد انسني بشرى الغفران و
الرضوان اسالك بسبحات وجهك وانوار قدسك وابتهل اليك بعواطف
رحمتك ولطائف رافتك ان تحقق ظني فيما اؤمله من جزيل اكرامك و
جميل انعامك في القربى منك والزلفى لديك والتمتع بالنظر اليك و
ها انا ذا متعرض لنفحات روحك وعطفك ومنتجع غيث جودك و
لطفك فار من سخطك الى رضاك وهارب منك اليك راج احسن ما
لديك معول على مواهبك مفتقر الى رعايتك الهي ما بدأت بي من فضلك
فتممه وما وهبت لي من كرمك فلا تسلبه وما سترته علي بحلمك فلا
تهتكه وما علمته من قبيح فعلي فاغفره الهي استشفعت بك اليك واستجرت
بك منك اتيتك طامعا في احسانك راغبا في امتنانك مستسقيا وابل

طولك مستمطرا اغمام فضلك طالبا مرضاتك مريدا وجهك طارقا
بابك قاصدا جنابك واردا شريعة رفدك ملتمسا سني الخيرات من
عندك وافدا الى حضرة جمالك مستكينا لعظمتك وجلالك فافعل بي
ما انت اهله من المغفرة والرحمة ولا تفعل بي ما انا اهله من العذاب والنقمة برحمتك يا
ارحم الراحمين **للشاكرين** الهي اذهلني عن اقامة شكرك تتابع طولك
واعجزني عن احصاء ثنائك فيض فضلك وشغلني عن ذكر محامدك
ترادف عوائدك واعياني عن شكر عوارفك توالي اياديك وهذا
مقام من اعترف بسبوغ النعماء وقابلها بالتقصير وشهد على نفسه
بالتضييع وانت الرؤوف الرحيم البر الكريم الذي لا يخيب قاصديه و
لا يطرد عن فنائه آمليه بساحتك تحط رحال الراحلين وبعرصتك
تقف آمال المسترفدين فلا تقابل آمالنا بالتخييب والاياس ولا
تلبسنا سربال القنوط والابلاس الهي تصاغر عند تعاظم آلائك شكري
وتضاءل في جنب اكرامك اياي ثنائي ونشري جللتني نعمك من انوار الايمان
حللا وضربت علي لطائف برك من العز كللا وقلدتني مننك قلائد

الشريعة مورد الشاربة

الكلة الستر الرقيق

وبالعطف عليهم عائدا متفضلا وبالغافلين عن ذكره رحيما رؤوفا
بجذبهم الى بابه ودود عطوف اسألك ان تجعلني من اوفرهم منك حظا
واعلاهم عندك منزلا واجزلهم من ودك قسما وافضلهم في معرفتك
نصيبا فقد انقطعت اليك همتي وانصرفت نحوك رغبتي فانت لا
غيرك مرادي ولك لا لسواك سهري وسهادي ولقاؤك قرة عيني ووصلك
منى نفسي واليك شوقي وفي محبتك ولهي والى هواك صبابتي ورضاك
بغيتي ورؤيتك حاجتي وجوارك طلبتي وقربك غاية مسئلتي وفي
مناجاتك روحي وراحتي وعندك دواء علتي وشفاء غلتي وبرد
لوعتي وكشف كربتي فكن انيسي في وحشتي ومقيل عثرتي وغافر
زلتي وقابل توبتي ومجيب دعوتي وولي عصمتي ومغني فاقتي ولا
تقطعني عنك ولا تباعدني منك يا نعيمي وجنتي ويا دنياي وآخرتي
يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير **للمحبين** الهي من ذا الذي ذاق
حلاوة محبتك فرام منك بدلا ومن ذا الذي انس بقربك فابتغى
عنك حولا الهي فاجعلنا ممن اصطفيته لقربك وولايتك واخلصته

لودك ومحبتك وشوقته الى لقائك وارضيته بقضائك ومنحته
بالنظر الى وجهك وحبوته برضاك واعذته من هجرك وقلاك وبوأته
مقعد الصدق في جوارك وخصصته بمعرفتك واهلته لعبادتك و
هيمت قلبه لارادتك واجتبيته لمشاهدتك واخليت وجهه لك و
فرغت فؤاده لحبك ورغبته فيما عندك والهمته ذكرك واوزعته
شكرك وشغلته بطاعتك وصيرته من صالحي بريتك واخترته
لمناجاتك وقطعت عنه كل شيء يقطعه عنك اللهم اجعلنا ممن دأبهم
الارتياح اليك والحنين ودهرهم الزفرة والانين وجباههم ساجدة
لعظمتك وعيونهم ساهرة في خدمتك ودموعهم سائلة من خشيتك و
قلوبهم معلقة بمحبتك وافئدتهم منخلعة من هيبتك يا من انوار قدسه
لابصار محبيه رائقة وسبحات نور وجهه لقلوب عارفيه شائقة يا
منتهى قلوب المشتاقين ويا غاية آمال المحبين اسئلك حبك وحب
من يحبك وحب كل عمل يوصل الى قربك وان تجعلك احب الي ممن
سواك وان تجعل حبي اياك قائدا الى رضوانك وشوقي اليك ذائدا

عن

عن عصيانك وامنن علي بالنظر اليك وانظر بعين الود والعطف الي
ولا تصرف عني وجهك واجعلني من اهل السعادة والحظوة عندك برحمتك
يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير **للمتوسلين** الهي ليس لي وسيلة
اليك الا عواطف رأفتك ولا لي ذريعة اليك الا عوارف رحمتك وشفاعة
نبيك محمد صلى الله عليه واله وسلم نبي الرحمة ومنقذ الامة من الغمة فاجعلهما
لي سببا الى نيل غفرانك وصيرهما لي وصلة الى الفوز برضوانك وقد حل
رجائي بحرم كرمك وحط طمعي بفناء جودك فحقق فيه املي واختم بالخير
عملي واجعلني من صفوتك الذين احللتهم بحبوحة جنتك وبوأتهم دار
كرامتك واقررت اعينهم بالنظر اليك يوم لقائك واورثتهم منازل
الصدق في جوارك يا من لا يفد الوافدون على اكرم منه ولا يجد
القاصدون ارحم منه يا خير من خلا به وحيد ويا اعطف من آوى
اليه طريد الى سعة عفوك مددت يدي وبذيل كرمك اعلقت كفي فلا
تولني الحرمان ولا تبتلني بالخيبة والخسران يا رحيم يا منان يا سميع
الدعاء **للمفتقرين** الهي كسري لا يجبره الا لطفك وحنانك وفقري لا

يغنيه الا عطفك واحسانك وروعتي لا يسكنها الا امانك وذلتي
لا يعزها الا سلطانك واماني لا يبلغنيها الا فضلك وخلتي لا يسدها
الا طولك وحاجتي اليك لا يقضيها غيرك وكربي لا يفرجه سوى رحمتك
وضري لا يكشفه غير رافتك وغليلي لا يبرده الا فضلك ولوعتي
لا يطفئها الا لقاؤك وشوقي اليك لا يبله الا النظر الى وجهك و
قراري لا يقر دون دنوي منك ولهفتي لا يردها الا روحك وسقمي
لا يشفيه الا طبك وغمي لا يزيله الا قربك وجرحي لا يبرئه الا صفحك ورين
قلبي لا يجلوه الا عفوك ووسواس صدري لا يزيحه الا امرك فيا منتهى
امل الاملين ويا غاية سؤل السائلين ويا اقصى طلبة الطالبين ويا
اعلى رغبة الراغبين ويا ولي الصالحين ويا امان الخائفين ويا مجيب
دعوة المضطرين ويا ذخر المعدمين ويا كنز البائسين ويا غياث
المستغيثين ويا قاضي حوائج الفقراء والمساكين ويا ارحم الراحمين ويا
اكرم الاكرمين لك تخضعي وسؤلي واليك تضرعي وابتهالي اسالك
ان تنيلني من روح رضوانك وتديم علي نعم امتنانك وها انا ذا

بباب كرمك واقف ولنفحات برك متعرض وبحبلك الشديد معتصم
وبعروتك الوثقى متمسك الهي ارحم عبدك الذليل ذا اللسان الكليل
والعمل القليل وامنن عليه بطولك الجزيل واكنفه تحت ظلك الظليل يا
عظيم يا جميل برحمتك يا ارحم الراحمين **للعارفين** الهي قصرت الالسن عن
بلوغ ثنائك كما يليق بجلالك وعجزت العقول عن ادراك كنه جمالك و
انحسرت الابصار دون النظر الى سبحات وجهك ولم تجعل للخلق طريقا
الى معرفتك الا بالعجز عن معرفتك الهي فاجعلنا من الذين ترسخت اشجار
الشوق اليك في حدائق صدورهم واخذت لوعة محبتك بمجامع قلوبهم
فهم الى اوكار الافكار يأوون وفي رياض القرب والمكاشفة يرتعون
ومن حياض المحبة بكاس الملاطفة يكرعون وشرائع المصافات يردون
قد كشف الغطاء عن ابصارهم وانجلت ظلمة الريب عن عقائدهم في
ضمائرهم وانتفت مخالجة الشك عن قلوبهم وسرائرهم وانشرحت بتحقيق
المعرفة صدورهم وعلت بسبق السعادة في الزهادة هممهم وعذب من
معين المعاملة شربهم وطاب في مجالس الانس سرهم وامن في مواطن المخافة

مربهم واطمانت بالرجوع الى رب الارباب انفسهم وتيقنت بالفوز
والفلاح ارواحهم وقرت بالنظر الى محبوبهم اعينهم واستقر بادراك
السؤل ونيل المامول قرارهم وربحت في بيع الدنيا بالاخرة تجارتهم
الهي ما الذ خواطر الالهام بذكرك على القلوب وما احلى المسير اليك
بالاوهام في مسالك الغيوب وما اطيب طعم حبك وما اعذب شرب
قربك فاعذنا من طردك وابعادك واجعلنا من اخص عارفيك و
اصلح عبادك واصدق طائعيك واخلص عبادك يا عظيم يا جليل يا
كريم يا منيل برحمتك يا ارحم الراحمين **للذاكرين** الهي لولا الواجب من
قبول امرك لنزهتك عن ذكري اياك على ان ذكري لك بقدري لا
بقدرك وما عسى ان يبلغ مقداري حتى اجعل محلا لتقديسك ومن
اعظم النعم علينا جريان ذكرك على السنتنا واذنك لنا بدعائك و
تنزيهك وتسبيحك الهي فالهمنا ذكرك في الملاء والخلاء والليل و
النهار والاعلان والاسرار في السراء والضراء وانسنا بالذكر الخفي
واستعملنا بالعمل الزكي والسعي المرضي وجازنا بالميزان الوفي

الهي

ای ما قرب ان یبلغ قدری الی حد
یلیق از تجعل محلا لام یسیر
تکشف بهذا الخطر

الهي بك هامت القلوب الوالهة وعلى معرفتك جمعت العقول المتباينة
فلا تطمئن القلوب الا بذكراك ولا تسكن النفوس الا عند رؤياك انت
المسبح في كل مكان والمعبود في كل زمان والموجود في كل اوان والمدعو
بكل لسان والمعظم في كل جنان فاستغفرك من كل لذة بغير ذكرك وكل
راحة بغير انسك ومن كل سرور بغير قربك ومن كل شغل بغير طاعتك
الهي انت قلت وقولك الحق يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة واصيلا وقلت وقولك الحق فاذكروني اذكركم وامرتنا
بذكرك ووعدتنا عليه ان تذكرنا تشريفا لنا واكراما وتفخيما واعظاما
وها نحن ذاكروك كما امرتنا فانجز لنا ما وعدتنا يا ذاكر الذاكرين
يا ارحم الراحمين **للمعتصمين** اللهم يا ملاذ اللائذين ويا معاذ
العائذين ويا منجي الهالكين ويا عاصم البائس المستكين ويا راحم
المساكين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا كنز المفتقرين ويا جابر
المنكسرين ويا ماوى المنقطعين ويا ناصر المستضعفين ويا مجير
الخائفين ويا مغيث المكروبين ويا حصن اللاجئين ان لم اعذ بعزتك

فبمن اعوذ وان لم الذ بعقوتك فبمن الوذ وقد الجأتني الذنوب
الى التشبث باذيال عفوك واحوجتني الخطايا الى استفتاح ابواب
صفحك ودعتني الاساءة الى الاناخة بفناء عزك وحملتني المخافة
من نقمتك الى التمسك بعروة عطفك وما حق من اعتصم بحبلك ان
يخذل ولا يليق بمن استجار بعزك ان يسلم او يهمل الهي فلا تخلنا
من حمايتك ولا تعرنا من رعايتك وذدنا عن موارد الهلكة فانا
بعينك وفي كنفك ولك اسئلك باهل خاصتك من ملائكتك و
الصالحين من بريتك ان تجعل علينا واقية تنجينا من الافات وتكننا
من دواهي المصيبات وان تنزل علينا من سكينتك وان تغشي وجوهنا
بانوار محبتك وان تؤوينا الى شديد ركنك وان تحوينا في اكناف
عصمتك برافتك ورحمتك يا ارحم الراحمين للزاهدين الهي اسكنتنا
دارا حفرت لنا حفر مكرها وعلقتنا بايدي حبائل غدرها فاليك المنايا في صح
نلتجئ من مكايد خدعها وبك نعتصم من الاغترار بزخارف زينتها
فانها المهلكة طلابها المتلفة حلالها المحشوة بالافات المشحونة

بالنكبات الهي فزهدنا فيها وسلمنا منها بتوفيقك وعصمتك وانزع
عنا جلابيب مخالفتك وتول امورنا بحسن كفايتك واوفر مزيدنا
من سعة رحمتك واجمل صلاتنا من فيض مواهبك واغرس في افئدتنا
اشجار محبتك واتمم لنا انوار معرفتك واذقنا حلاوة عفوك ولذة
مغفرتك واقرر اعيننا يوم لقائك برؤيتك واخرج حب الدنيا من
قلوبنا كما فعلت بالصالحين من صفوتك الابرار من خاصتك برحمتك
يا ارحم الراحمين للمستجيرين الهي لا تؤدبني بعقوبتك ولا تمكر بي
في حيلتك من اين لي الخير يا رب ولا يوجد الا من عندك ومن اين لي
النجاة ولا تستطاع الا بك لا الذي احسن استغنى عن عونك و
رحمتك ولا الذي اساء واجترا عليك ولم يرضك خرج عن قدرتك
يا رب يا رب يا رب حتى ينقطع النفس بك عرفتك وانت دللتني عليك
ودعوتني اليك ولولا انت لم ادر ما انت الحمد لله الذي ادعوه
فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي اساله فيعطيني
وان كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي اناديه كلما شئت

ويا اكرم الاكرمين

سجادية كان يدعو بها في اسحار شهر رمضان نقلت من مصباح المتهجد منه

لحاجتي واخلو به حيث شئت لسري بغير شفيع فيقضي لي حاجتي و
الحمد لله الذي لا ادعو غيره ولو دعوت غيره لم يستجب لي دعائي و

ادعوه ٥ / ارجوه ٥

الحمد لله الذي لا ارجو غيره ولو رجوت غيره لاخلف رجائي والحمد لله
الذي وكلني اليه فاكرمني ولم يكلني الى الناس فيهينوني والحمد لله
الذي تحبب الي وهو غني عني والحمد لله الذي تحلم عني حتى كاني لا ذنب
لي فربي احمد شيء عندي واحق بحمدي اللهم اني اجد سبل المطالب
اليك مشرعة ومناهل الرجاء لديك مترعة والاستعانة بفضلك لمن

المنهل مورد الشاربة ٥

املك مباحة وابواب الدعاء اليك للصارخين مفتوحة واعلم انك
للراجين بموضع اجابة وللملهوفين بمرصد اغاثة وان في اللهف الى
جودك والرضا بقضائك عوضا من منع الباخلين ومندوحة عما في
ايدي المستاثرين وان الراحل اليك قريب المسافة وانك لا

استاثر بالشيء اذا استبد به وخص به نفسه ٥

تحتجب عن خلقك الا ان تحجبهم الاعمال دونك وقد قصدت اليك

السيئة ٥

بطلبتي وتوجهت اليك بحاجتي وجعلت بك استغاثتي وبدعائك
توسلي من غير استحقاق لاستماعك مني ولا استيجاب لعفوك عني بل

ثقة

لثقتي بكرمك وسكوني الى صدق وعدك ولجائي الى الايمان بتوحيدك
ويقيني بمعرفتك مني ان لا رب لي غيرك ولا اله الا انت وحدك لا شريك
لك اللهم انت القائل وقولك حق ووعدك صدق واسالوا الله من
فضله ان الله كان بكل شيء عليما وليس من صفاتك يا سيدي ان تامر بالسؤال
وتمنع العطية وانت المنان بالعطيات على اهل مملكتك والعائد عليهم
بتحنن رافتك الهي ربيتني في نعمك واحسانك صغيرا ونوهت باسمي
كبيرا فيا من رباني في الدنيا باحسانه وتفضله ونعمه واشار لي في
الاخرة الى عفوه وكرمه معرفتي يا مولاي دليلي عليك وحبي لك شفيعي
اليك وانا واثق من دليلي بدلالتك وساكن من شفيعي الى شفاعتك
ادعوك يا سيدي بلسان قد اخرسه ذنبه رب اناجيك بقلب قد اوبقه
جرمه ادعوك يا رب راهبا راغبا راجيا خائفا اذا رايت مولاي ذنوبي
فزعت واذا رايت كرمك طمعت فان عفوت فخير راحم وان عذبت
فغير ظالم حجتي يا الله في جراتي على مسالتك مع اتياني ما تكره جودك
وكرمك وعدتي في شدتي مع قلة حيائي رافتك ورحمتك وقد رجوت

أن لا يخيب بين ذين وذين منيتي فحقق رجائي واسمع دعائي يا
خير من دعاه داع وافضل من رجاه راج عظم يا سيدي املي وساء
عملي فاعطني من عفوك بمقدار املي ولا تؤاخذني باسواء عملي فان
كرمك يجل عن مجازاة المذنبين وحلمك يكبر عن مكافاه المقصرين
وانا يا سيدي عائذ بفضلك هارب منك اليك متنجز ما وعدت من
الصفح عمن احسن بك ظناً وما انا يا رب وما خطري هبني بفضلك
وتصدق علي بعفوك اي رب جللني سترك واعف عن توبيخي بكرم
وجهك فلو اطلع اليوم على ذنبي غيرك ما فعلته ولو خفت تعجيل
العقوبة لاجتنبته لا لانك اهون الناظرين الي واخف المطلعين علي
بل لانك يا رب خير الساترين واحكم الحاكمين واكرم الاكرمين ستار
العيوب غفار الذنوب علام الغيوب تستر الذنب بكرمك وتؤخر
العقوبة بحلمك فلك الحمد على حلمك بعد علمك وعلى عفوك بعد قدرتك
ويحملني ويجرئني على معصيتك حلمك عني ويدعوني الى قلة الحياء
سترك علي ويسرعني الى التوثب على محارمك معرفتي بسعة رحمتك و

عظيم

عظيم عفوك يا حليم يا كريم يا حي يا غافر الذنب يا قابل التوب يا عظيم
المن يا قديم الاحسان اين سترك الجميل اين عفوك الجليل اين فرجك
القريب اين غياثك السريع اين رحمتك الواسعة اين عطاياك الفاضلة
اين مواهبك الهنيئة اين صنائعك السنية اين فضلك العظيم اين منك
الجسيم اين احسانك القديم اين كرمك يا كريم به وبمحمد وال محمد
فاستنقذني وبرحمتك فخلصني يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل
لسنا نتكل في النجاة من عقابك على اعمالنا بل بفضلك علينا لانك
اهل التقوى واهل المغفرة تبدئ بالاحسان نعماً وتعفو عن الذنب
كرما فما ندري ما نشكر اجميل ما تنشر ام قبيح ما تستر ام عظيم ما ابليت
واوليت ام كثير ما منه نجيت وعافيت يا حبيب من تحبب اليك ويا
قرة عين من لاذ بك وانقطع اليك انت المحسن ونحن المسيئون فتجاوز
يا رب عن قبيح ما عندنا بجميل ما عندك واي جهل يا رب لا يسعه
جودك او اي زمان اطول من اناتك وما قدر اعمالنا في نعمك
وكيف نستكثر اعمالاً نقابل بها كرامتك بل كيف يضيق عن المذنبين

ما وسعهم من رحمتك يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة فو
عزتك يا سيدي لو نهرتني ما برحت من بابك ولا كففت عن تملقك
لما انتهى الي من المعرفة بجودك وكرمك وانت الفاعل لما تشاء تعذب
من تشاء بما تشاء كيف تشاء وترحم من تشاء بما تشاء كيف تشاء و
لا تسئل عن فعلك ولا تنازع في ملكك ولا تشارك في امرك و
لا تضاد في حكمك ولا يعترض عليك احد في تدبيرك لك الخلق و
الامر تبارك الله رب العالمين يا رب هذا مقام من لاذ بك واستجار
بكرمك والف احسانك ونعمك وانت الجواد الذي لا يضيق
عفوك ولا ينقص فضلك ولا تقل رحمتك وقد توثقنا منك بالصفح
القديم والفضل العظيم والرحمة الواسعة أفتراك يا رب تخلف
ظنوننا او تخيب امالنا كلا يا كريم ليس هذا ظننا بك ولا هذا
فيك طمعنا يا رب ان لنا فيك املا طويلا كثيرا ان لنا فيك رجاء
عظيما عصيناك ونحن نرجو ان تستجيب لنا فحقق رجاءنا يا مولانا
فقد علمنا ما نستوجب باعمالنا ولكن علمك فينا وعلمنا بانك لا تصرفنا

ان نستر علينا و دعونا الذي وعدتنا نرجوه

عنك

عنك وان كنا غير مستوجبين لرحمتك وانت اهل ان تجود علينا و
على المذنبين بسعة فضلك فامنن علينا بما انت اهله وجد علينا فانا
محتاجون الى نيلك يا غفار بنورك اهتدينا وبفضلك استغنينا
وبنعمتك اصبحنا وامسينا ذنوبنا بين يديك نستغفرك اللهم منها
ونتوب اليك تتحبب الينا بالنعم ونعارضك بالذنوب خيرك الينا نازل
وشرنا اليك صاعد ولم يزل ولا يزال ملك كريم ياتيك عنا بعمل
قبيح فلا يمنعك ذلك من ان تحوطنا بنعمك وتتفضل علينا بالائك
فسبحانك ما احلمك واعظمك واكرمك مبدئا ومعيدا تقدست
اسماؤك وجل ثناؤك وكرم صنائعك وفعالك انت الهي اوسع
فضلا واعظم حلما من ان تقايسني بفعلي وخطيئتي فالعفو العفو
سيدي سيدي سيدي اللهم اشغلنا بذكرك واعذنا من سخطك
واجرنا من عذابك وارزقنا من مواهبك وانعم علينا من فضلك
وارزقنا حج بيتك وزيارة قبر نبيك صلواتك ومغفرتك ورحمتك
ورضوانك عليه وعلى اهل بيته انك قريب مجيب وارزقنا عملا

حثنا على الرغبة اليك صح

بطاعتك و توفّنا على ملّتك وسنّة نبيك صلى الله عليه و آله و
سلم اللهم اغفرلي و لوالدي وارحمهما كما ربّياني صغيرا واجزهما
بالاحسان احسانا و بالسيئات غفرانا اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات
الاحياء منهم و الاموات و تابع بيننا و بينهم بالخيرات اللهم اغفر لحيّنا
و ميّتنا شاهدنا و غايبنا ذكرنا و انثانا صغيرنا و كبيرنا حرّنا
و مملوكنا كذب العادلون بالله و ضلّوا ضلالا بعيدا و خسروا خسرانا
مبينا اللهم صل على محمد و ال محمد و اختم لي بخير و اكفني ما اهمّني
من امر دنياي و اخرتي و لا تسلّط عليّ من لا يرحمني و اجعل عليّ منك
واقية باقية و لا تسلبني صالح ما انعمت به علي و ارزقني من فضلك
رزقا واسعا حلالا طيبا اللهم احرسني بحراستك و احفظني بحفظك
و اكلأني بكلائتك و ارزقني حج بيتك الحرام في عامنا هذا و في كل عام
و زيارة قبر نبيك عليهم الصلوة و السلام و لا تخلني يا رب من تلك
المشاهد الشريفة و المواقف الكريمة اللهم تب على حتى لا اعصيك
و الهمني الخير و العمل به و خشيتك بالليل و النهار ابدا ما ابقيتني يا
رب

باقية واقية

رب العالمين اللهم مالي كلما قلت قد تهيأت و تعبأت و قمت للصلوة
بين يديك و ناجيتك القيت علي نعاسا اذا انا صليت و سلبتني مناجاتك
اذا انا ناجيت مالي كلما قلت قد صلحت سريرتي و قرب من مجالس التوابين
مجلسي عرضت لي بلية ازالت قدمي و حالت بيني و بين خدمتك سيدي
لعلك عن بابك طردتني و عن خدمتك نحّيتني او لعلك رايتني مستخفا
بحقك فاقصيتني او لعلك رايتني معرضا عنك فقليتني او لعلك
وجدتني في مقام الكاذبين فرفضتني او لعلك رايتني غير شاكر
لنعمائك فحرمتني او لعلك فقدتني من مجالس العلماء فخذلتني او لعلك
رايتني في الغافلين فمن رحمتك ايستني او لعلك رايتني آلف مجالس
البطالين فبيني و بينهم خليتني او لعلك لم تحب ان تسمع دعائي فباعدتني
او لعلك بجرمي و جريرتي كافيتني او لعلك بقلة حيائي منك جازيتني
فان عفوت يا رب فطال ما عفوت عن المذنبين قبلي لان كرمك اي
رب يجل عن مكافاة المقصرين و انا عائذ بفضلك هارب منك اليك
متنجز ما وعدت من الصفح عمن احسن بك ظنا اللهم انت اوسع فضلا

عن مجازات المذنبين و حلمك يكرم

واعظم حلما من ان تقايسنى بعملي وان تستزلنى بخطيئتى وما انا يا
سيدي وما خطري هبنى بفضلك يا سيدى وتصدق علي بعفوك و
جللنى بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك سيدي انا الصغير
الذي ربيته وانا الجاهل الذي علمته وانا الضال الذي هديته
وانا الوضيع الذي رفعته وانا الخائف الذي امنته والجائع الذي
اشبعته والعطشان الذي اروَيته والعارى الذي كسوته والفقير
الذي اغنيته والضعيف الذي قويته والذليل الذى اعززته و
السقيم الذى شفيته والسائل الذي اعطيته والمذنب الذي سترته
والخاطئ الذى اقلته وانا القليل الذى كثرته والمستضعف الذى
نصرته وانا الطريد الذي اويته وانا يارب الذى لم استحيك في
الخلاء ولم اراقبك في الملاء انا صاحب الدواهي العظمى انا الذي
على سيده اجترى انا الذي عصيت جبار السماء انا الذي اعطيت
على المعاصى جليل الرشى انا الذي حين بشرت بها خرجت اليها اسعى
انا الذى امهلتنى فما ارعويت وسترت علي فما استحييت وعملت

بالمعاصى فتعديت واسقطتنى من عينك فما باليت فبحلمك امهلتني
وبسترك سترتنى حتى كانك اغفلتنى ومن عقوبات المعاصي جنبتنى
حتى كانك استحييتنى الهى لم اعصك حين عصيتك وانا بربوبيتك
جاحد ولا بامرك مستخف ولا لعقوبتك متعرض ولا لوعيدك متهاون
ولكن خطيئة عرضت وسولت لي نفسى وغلبنى هواي واعانني عليها
شقوتى وغرنى سترك المرخى علي فقد عصيتك وخالفتك بجهدي
فالان من عذابك من يستنقذنى ومن ايدى الخصماء غدا من يخلصني
وبحبل من اتصل ان انت قطعت حبلك عنى فواسوأتا على ما احصى
كتابك من عملي الذي لولا ما ارجو من كرمك وسعة رحمتك ونهيك
اياى عن القنوط لقنطت عند ما اتذكرها ياخير من دعاه داع وافضل
من رجاه راج اللهم بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القران
اعتمد عليك وبحب النبي الامي القرشى الهاشمى العربي التهامى المكى المدنى
ارجو الزلفة لديك فلا توحش استيناس ايمانى ولا تجعل ثوابي ثواب
من عبد سواك فان قوما امنوا بالسنتهم ليحقنوا به دماءهم فادركوا

ما أمّلوا وإنّا آمنّا بك بألسنتنا وقلوبنا لتعفو عنّا فأدركنا ما أمّلنا
وثبّت رجاءك في صدورنا ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب
لنا من لدنك رحمة انك انت الوهّاب فوعزّتك لو انتهرتني ما
برحت من بابك ولا كففت عن تملّقك لما أُلهم قلبي من المعرفة بكرمك
وسعة رحمتك الى من يذهب العبد الا الى مولاه والى من يلتجئ المخلوق الا
الى خالقه الهي لو قرنتني بالاصفاد ومنعتني سيبك من بين الاشهاد
ودللت على فضائحي عيون العباد وامرت بي الى النار وحلت بيني وبين
الابرار ما قطعت رجائي منك وما صرفت تأميلي للعفو عنك
ولا خرج حبّك من قلبي انا لا انسى اياديك عندي وسترك علي في
دار الدنيا سيدي اخرج حبّ الدنيا من قلبي واجمع بيني وبين
المصطفى خيرتك من خلقك وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه و
آله وانقلني الى درجة التوبة اليك واعنّي بالبكاء على نفسي فقد
افنيت بالتسويف والامال عمري وقد نزلت منزلة الآيسين من
خيري فمن يكون اسوأ حالا مني ان انا نقلت على مثل حالي الى قبري

لم امهّده لرقدتي ولم افرشه بالعمل الصالح لضجعتي ومالي لا ابكي
ولا ادري الى ما يكون مصيري وارى نفسي تخادعني وايامي تخاتلني
وقد خفقت عند راسي اجنحة الموت فمالي لا ابكي ابكي لخروج نفسي ابكي
لظلمة قبري ابكي لضيق لحدي ابكي لسؤال منكر ونكير اياي ابكي
لخروجي من قبري عريانا ذليلا حاملا ثقلي على ظهري انظر مرة عن
يميني واخرى عن شمالي اذ الخلائق في شأن غير شأني لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة وذلّة سيدي عليك معوّلي و
معتمدي ورجائي وتوكّلي وبرحمتك تعلّقي تصيب برحمتك من تشاء
وتهدي بكرامتك من تحبّ فلك الحمد على ما نقّيت من الشرك قلبي
ولك الحمد على ما بسطت لساني افبلساني هذا الكالّ اشكرك ام
بغاية جهدي في عملي ارضيك وما قدر لساني يا رب في جنب شكرك
وما قدر عملي في جنب نعمك واحسانك الا ان جودك بسط املي و
شكرك قبل عملي سيدي اليك رغبتي واليك رهبتي واليك تاميلي

قد ساقني اليك املي وعليك يا واجدي عكفت همتي وفيما عندك
انبسطت رغبتي ولك خالص رجائي وخوفي وبك انست محبتي و
اليك القيت بيدي وبحبل طاعتك مددت رقبتي يا مولاي بذكرك
عاش قلبي وبمناجاتك بردت الم الخوف عني فيا مولاي ويا مؤملي
ويا منتهى سؤلي فرق بيني وبين ذنبي المانع لي من لزوم طاعتك صل على محمد وآله وسلم
فانما اسالك لقديم الرجاء فيك وعظيم الطمع منك الذي اوجبته
على نفسك من الرافة والرحمة والامر لك وحدك لا شريك لك
والخلق كلهم عيالك وفي قبضتك وكل شئ خاضع لك تباركت يا
رب العالمين اللهم ارحمني اذا انقطعت حجتي وكل عن جوابك لساني
وطاش عند سؤالك اياي لبي فيا عظيم رجائي لا تخيبني اذا اشتدت
فاقتي ولا تردني لجهلي ولا تمنعني لقلة صبري اعطني لفقري و
ارحمني لضعفي سيدي عليك معتمدي ومعولي ورجائي وتوكلي و
برحمتك تعلقي وبفنائك احط رحلي ولجودك اقصد طلبتي و
بكرمك اي رب استفتح دعائي ولديك ارجو فاقتي وبغناك اجبر

عيـ

عيلتي وتحت ظل عفوك قيامي والى جودك وكرمك ارفع بصري
والى معروفك اديم نظري فلا تحرقني بالنار وانت موضع املي ولا
تسكني الهاوية فانك قرة عيني يا سيدي ولا تكذب ظني باحسانك
ومعروفك فانك ثقتي ولا تحرمني ثوابك فانك العارف بفقري الهي
ان كان قد دنا اجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف اليك
بذنبي وسائل عللي الهي ان عفوت فمن اولى منك وان عذبت فمن اعدل
منك في الحكم اللهم ارحم في هذه الدنيا غربتي وعند الموت كربتي و
في القبر وحدتي وفي اللحد وحشتي واذا نشرت للحساب بين يديك
ذل موقفي واغفر لي ما خفي على الادميين من عملي وادم لي ما به سترتني
وارحمني صريعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وتفضل علي ممدودا
على المغتسل يقلبني صالح جيرتي وتحنن علي محمولا قد تناول الاقرباء يغسلني
اطراف جنازتي وجد علي منقولا قد نزلت بك وحيدا في حفرتي و
ارحم في ذلك البيت الجديد غربتي حتى لا استانس بغيرك يا سيدي
فانك ان وكلتني الى نفسي هلكت سيدي فبمن استغيث ان لم تقلني

عثرتی والی من افزع ان فقدت عنایتك فی ضجعتی والی من التجئ
ان لم تنفس كربتی سیدی من لی ومن یرحمنی ان لم ترحمنی وفضل
من اؤمل ان عدمت فضلك یوم فاقتی والی من الفرار من الذنوب
اذا انقضی اجلی سیدی لا تعذبنی وانا ارجوك اللهم حقق رجائی
وامن خوفی فان كثرة ذنوبی لا ارجو لها الا عفوك سیدی انا
اسئلك ما لا استحق وانت اهل التقوی واهل المغفرة فاغفر لی والبسنی
من نظرك ثوبا یغطی علی التبعات وتغفرها لی ولا اطالب بها انك
ذو من قدیم وصفح عظیم وتجاوز كریم الهی انت الذی تفیض
سیبك علی من لا یسئلك وعلی الجاحدین بربوبیتك فكیف سیدی
بمن سالك وایقن ان الخلق لك والامر الیك تباركت وتعالیت
یا رب العالمین الهی وسیدی عبدك ببابك اقامته الخصاصة بین
یدیك یقرع باب احسانك بدعائه ویستعطف جمیل نظرك بمكنون
رجائه فلا تعرض بوجهك الكریم عنی واقبل منی ما اقول فقد دعوت
بهذا الدعاء وانا ارجو الا تردنی معرفة منی برافتك ورحمتك الهی

انت

انت الذی لا یحفیك سائل ولا ینقصك نائل انت كما تقول وفوق ما
نقول اللهم انی اسئلك صبرا جمیلا وفرجا قریبا وقولا صادقا و
اجرا عظیما اسئلك یا رب من الخیر كله ما علمت منه وما لم اعلم اسئلك
اللهم من خیر ما سالك منه عبادك الصالحون یا خیر من سئل واجود
من اعطی اعطنی سؤلی فی نفسی واهلی ووالدی وولدی واهل حزانتی
واخوانی فیك وارغد عیشی واظهر مروتی واصلح جمیع احوالی واجعلنی
ممن اطلت عمره وحسنت عمله واتممت علیه نعمتك ورضیت عنه و
احییته حیوة طیبة فی ادوم السرور واسبغ الكرامة واتم العیش
انك تفعل ما تشاء ولا یفعل ما یشاء غیرك اللهم وخصنی منك بخاصة
ذكرك ولا تجعل شیئا مما اتقرب به فی اناء اللیل واطراف النهار ریاء ولا
سمعة ولا اشرا ولا بطرا واجعلنی لك من الخاشعین اللهم اعطنی
السعة فی الرزق والامن فی الوطن وقرة العین فی الاهل والمال و
الولد والمقام فی نعمك عندی والصحة فی الجسم والقوة فی البدن و
السلامة فی الدین واستعملنی بطاعتك وطاعة رسولك محمد صلی الله

عليه واله ابدًا ما استعمرتني واجعلني من اوفر عبادك عندك نصيبا
في كل خير انزلته وتنزله في شهر رمضان في ليلة القدر وما انت منزله
في كل سنة من رحمة تنشرها وعافية تلبسها وبلية تدفعها وحسنات
تتقبلها وسيئات تتجاوز عنها وارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا
وفي كل عام وارزقني رزقا واسعا من فضلك الواسع واصرف عني يا
سيدي الاسواء واقض عني الدين والظلامات حتى لا اتاذى بشي
منه وخذ عني باسماع وابصار اعدائي وحسادي والباغين علي و
انصرني عليهم واقر عيني وفرج قلبي واجعل لي من همي وكربي فرجا و
مخرجا واجعل من ارادني بسوء من جميع خلقك تحت قدمي واكفني
شر الشيطان وشر السلطان وسيئات عملي وطهرني من الذنوب
كلها واجرني من النار بعفوك وادخلني الجنة برحمتك وزوجني من
الحور العين بفضلك والحقني باوليائك الصالحين محمد واله الابرار
الطيبين الطاهرين الاخيار صلواتك عليهم وعلى اجسادهم و
ارواحهم ورحمة الله وبركاته الهي وسيدي وعزتك وجلالك لئن

اللوم بالضم ضد الكرم ق

طالبتني بذنوبي لاطالبنك بعفوك ولئن طالبتني بلومي لاطالبنك
بكرمك ولئن ادخلتني النار لاخبرن اهل النار بحبي لك الهي وسيدي
ان كنت لا تغفر الا لاوليائك واهل طاعتك فالى من يفزع المذنبون و
ان كنت لا تكرم الا اهل الوفاء بك فبمن يستغيث المسيئون الهي ان ادخلتني
النار ففي ذلك سرور عدوك وان ادخلتني الجنة ففي ذلك سرور نبيك
وانا والله اعلم ان سرور نبيك احب اليك من سرور عدوك اللهم
اني اسئلك ان تملأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا بكتابك و
ايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام حبب الي
لقاءك واحبب لقائي واجعل لي في لقائك الراحة والفرج والكرامة
اللهم الحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل
الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني
في سوء استنقذتني منه واختم عملي باحسنه واجعل ثوابي منه الجنة
برحمتك واعني على صالح ما اعطيتني وثبتني يا رب ولا تردني في سوء
استنقذتني منه اللهم اني اسالك ايمانا لا اجل له دون لقائك احيني

ما أحييتني عليه و توفني اذا توفيتني عليه و ابعثني اذا بعثتني عليه
و أبرأ قلبي من الرياء و السمعة و الشك في دينك حتى يكون عملي
خالصا لك اللهم أعطني بصيرة في دينك و فهما في حكمك وفقها بصيرة
في علمك و كفلين من رحمتك و ورعا يحجزني عن معصيتك و بيض
وجهي بنورك و اجعل رغبتي فيما عندك و توفني في سبيلك و على
ملة رسولك صلواتك عليه و اله اللهم اني اعوذ بك من الفشل و — من الكسل وهـ
الهم و الفقر و الجبن و البخل و الغفلة و القسوة و المسكنة و الفاقة
و كل بلية و الفواحش كلها ما ظهر منها و ما بطن و اعوذ بك من بطن لا — من نفس لا تقنع وهـ
يشبع و قلب لا يخشع و دعاء لا يسمع و عمل لا ينفع و اعوذ بك يا رب — و صلوة لا ترفع هـ
على نفسي و ديني و مالي و على جميع ما رزقتني من الشيطان الرجيم
انك انت السميع العليم اللهم انه لا يجيرني منك احد و لا اجد من
دونك ملتحدا فلا تجعل نفسي في شيء من عذابك و لا تردني بهلكة
و لا تردني بعذاب اليم اللهم تقبل مني و أعل ذكري و ارفع درجتي
وحط وزري و لا تذكرني بخطيئتي و اجعل ثواب مجلسي و ثواب

منطقي و ثواب دعائي رضاك و الجنة و أعطني يا رب جميع ما سألتك
و زدني من فضلك اني اليك راغب يا رب العالمين اللهم انك
انزلت في كتابك ان نعفو عمن ظلمنا و قد ظلمنا انفسنا فاعف عنا — العفو و امرتنا هـ
فانك اولى بذلك منا و امرتنا ان لا نرد سائلا عن ابوابنا و قد
جئتك سائلا فلا تردني الا بقضاء حاجتي و امرتنا بالاحسان
الى ما ملكت ايماننا و نحن ارقاؤك فاعتق رقابنا من النار يا
مفزعي عند كربتي و يا غوثي عند شدتي اليك فزعت و بك
استغثت و لذت لا الوذ بسواك و لا اطلب الفرج الا منك فاغثني — بك هـ
و فرج عني يا من يفك الاسير و يعفو عن الكثير انك انت الغفور — اقبل مني اليسير و اعف عني الكثير هـ
الرحيم اللهم اني اسالك ايمانا تباشر به قلبي و يقينا حتى اعلم انه
لن يصيبني الا ما كتبت لي و رضني من العيش بما قسمت لي يا ارحم
الراحمين للمتاوهين اه وانفساه كيف لي بمعالجة الاغلال غدا
اه وانفساه ما حملتني عليه جوارحي من البلايا اه وانفساه كلما
حدثت لي توبة عرضت لي معصية اخرى اه وانفساه اقبلت على

قلبي بعد ما قسى آه وانفساه من قساوة قلبي كانه حجر بل هو اقسى
آه وانفساه ان قضيت الحوائج وحاجتي لم تقض آه وانفساه ان غفرت
ذنوب المجرمين واخذني ربي بذنوبي بين الملاء آه وانفساه من
الكتاب وما احصى ومن القلم وما جرى آه وانفساه من موقفي بين
يدي الرحمن غدا آه وانفساه من يوم يشغل فيه عن الامهات و
الاباء آه وانفساه من اهوال يوم القيمة وشدائد شتى آه وانفساه
لو كان هولا واحدا لكفى آه وانفساه من نار حرها لا يطفى وجديدها
لا يبلى آه وانفساه من نار حرها لا يطفى ودخانها لا ينقطع ابدا
آه وانفساه من نار حرها يحرق الجلود وينضج الكلى آه وانفساه
من دار جرحها لا يداوى آه وانفساه من دار لا يعاد فيها المرضى
ولا يقبل فيها الرشى ولا يرحم فيها الاشقياء آه وانفساه من نار
وقودها الرجال والنساء آه وانفساه من نار يطول فيها مكث
الاشقياء آه وانفساه من ملائكة تشهد علي غدا آه وانفساه من
نار توقد ولا تطفى آه وانفساه من يوم تزل فيه قدم وتثبت فيه

اخرى

اخرى آه وانفساه من دار بكى اهلها بدل الدموع دما آه وانفساه
ان حرمت رحمة ربي علي غدا آه وانفساه ان كنت ممقوتا مبغوضا في اهل السما
آه وانفساه ان كانت جهنم هي المقيل والمثوى آه وانفساه لا بد من
الموت ووحشة القبر والبلى آه وانفساه ان حيل بيني وبين محمد
المصطفى آه واحزناه من تجرع الصديد وضرب المقامع غدا آه واحزناه
انا الذي اطعتك يا سيدي صباحا ونقضت العهد مساء آه واحزناه
من كتاب لا يتغير ولا يمحى آه واحزناه كلما طلبت التوابين وقعت مع
الاشقياء آه واحزناه كم عاهدت ربي فلم يجد عندي صدقا ولا وفا
آه واحزناه اذا عرضت على الرحمن غدا آه واحزناه عصيت من ليس
باهل ان يعصى آه واحزناه عصيت ربي وانا اعلم انه مطلع يرى آه
واحزناه عصيت من ليس اعرف منه الا الحسنى آه واحزناه استترت
من الخلايق وبارزت بالذنوب عند المولى آه واحزناه استترت
بعملي وبارزت ربي بالذنوب والخطايا آه واحزناه ليتني لم اك
شيئا ابدا آه واحزناه من ملائكة غلاظ لا يرحمون من عصى آه واسواتاه

الصديد ماسيل من فروج الزناة في النار من الدم والقيح

من رب شديد القوى اه واحزناه انا جليس من ناح على نفسه وبكى
اه واحزناه ما ابعد السفر واقل الزاد غدا اه واحزناه انا المنقول
الى عسكر الموتى اه واحزناه اين المفر من الذنوب غدا اه واحزناه
تشهد علي ملائكة السماء اه واحزناه ان طردت عن حوض محمد المصطفى
اه واحزناه اذا اضحى التراب لي فراشا ووطاء اه وانفساه اذا اسلموني
الى منكر ونكير في القبر غدا اه وانفساه اذا اسلموني الاحباء والاخلاء
اه وانفساه اذا اكلت الديدان محاسني واللحم وتصرمت الاعضاء اه
وانفساه من ظلمة القبر ووحشة البلى اه وانفساه ان حرست و
حشرت يوم القيمة اعمى وهويت في النار مع من هوى اه وانفساه ان
حرمت الحور العين في الجنة المادى اه وانفساه ان سحبتني الملائكة
على حر وجهي غدا اه وانفساه اذا انقطع ذكري ونسيني اهل الدنيا اه
وانفساه ان لم يرض عني ربي غدا اه واخطيئتاه تركتني خطيئتي كالحيرة
في المقلى اه واخطيئتاه تركتني خطيئتي كالطير ليس له ماوى اه
واخطيئتاه تركتني خطيئتي كالسقيم ليس له شفاء اه واخطيئتاه

Margin notes (between the lines): تكلم — خذلوني — اي المواضع الحسنة من البدن — تقطعت — سقطت — جرتني — اي بالطهارة — هو ما يقلى عليه وينضج — اوقعتني

خطيئتي في موارد الهلكى اه واخطيئتاه تركتني خطيئتي عن اهل
التقوى اه واخطيئتاه يبلى جسمي وخطيئتي جديدة لا تبلى اه واخطيئتاه
من كانت له خطيئة فليبك قبل ان لا ينفع البكاء اه واخطيئتاه تركتني
خطيئتي مغموما في دار الدنيا اه واخطيئتاه اوقعتني خطيئتي فيما كنت
اخاف واخشى اه واخطيئتاه حالت بين الامهات والاباء اه واخطيئتاه
مثل خطيئتي لم يقس في الخطايا اه واخطيئتاه كيف تقلني الارض و
تظلني السماء اه واخطيئتاه كلما زاد ذنبي ونمى اه واخطيئتاه على
حال القى ربي غدا اه واخطيئتاه احرق وجهي ذل الخطايا يا رباه
انا صاحب الخطيئة والجناية العظمى يا رباه ارحم من تجرأ عليك و
افترى يا رباه ارحم من يراقبك اذا خلا يا رباه انا صاحب الذنوب
والخطايا يا رباه ارحم من عاد في الذنوب مرة اخرى يا رباه اعوذ
بك من نار حرها لا يطفى يا رباه نجنا من العذاب الذي لا يفنى يا
رباه لا تذقنا القطران بعد فراق الدنيا يا رباه اليك الشكوى و
اليك المشتكى يا رباه ادخلنا جنة لا نجوع فيها ولا نعرى يا رباه

Margin notes: في طول حزن وبكاء اه واخطيئتاه ابعدتني خطيئتي صح — خطيئتي صح — لا يقاس — اخلق — بعد صح — ودخانها لا ينقطع ابدا صح — نجنا من الاهوال غدا يا رباه صح — هو ما يسيل من الابل الجرب يحرق الجرب اسود منتن تشتعل فيه النار بسرعة

اسقِنا من العسل المصفى يا رباه اتوجه اليك بمحمد المصطفى يا ربا
انى قد استوجبتُ منك العقوبة العظمى يا رباه ارحمني اذا درجت
مدارجَ الموتى يا رباه ارحمنى اذا نزلت منزلا لا ازار فيه ولا اوتى
يا رباه اليك مفزعي فقد اوبقتني الذنوب والخطايا يا رباه اناديك
يا عظيمَ الرجا يا رباه لا ادري تغفر ذنوبي ام لا يا رباه اسقنا شربة
لا نظما بعدها يا رباه يا اكرم من تجاوز وعفى يا رباه ارحم من ارخى
الستورَ على الخطايا يا رباه ارحم من صلى في جوف الليل وناجى يا
رباه ارحم من لم يزل يعصيك صغيرا وكبيرا مذ نشا يا رباه صل على
محمد وال محمد فى الاخرة والاولى يا رباه لا تحرمنا شفاعته غدا يا
رباه صل على محمد وال محمد وعلى الملائكة والانبياء والصالحين و
الشهداء يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم للخائفين
الهي طالما نامت عيناى وقد حضرت اوقات صلواتك وانت مطلع
علي تحلم عنى يا كريم الى اجل قريب فويل لهاتين العينين كيف تصبران غدا
على تحريق النار الهي طالما مشت قدماى في غير طاعتك وانت مطلع

ابدام

علوية نقلت من انيس العابدين

علي تحلم عنى يا كريم الى اجل قريب فويل لهاتين القدمين كيف تصبران غدا
على تحريق النار الهي طالما ارتكبت نفسى ما نهيت عنه فحلمت عنها يا كريم
الى اجل قريب فويل لهذا الجسم الضعيف كيف يصبر غدا على تحريق النار
الهي ليتنى لم تخلق للشقاوة جسدي الهي ليت امي لم تلدنى الهي ليتنى لم
اسمع بذكر جهنم وسلاسلها وتثقيل اغلالها الهي ليتنى كنت طائرا
فى الهواء من خوفك الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان الى جهنم محشري
الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان فى النار مجلسى الهي الويل لي ثم الويل
لي ان كان الزقوم فيها طعامي الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان
الحميم فيها شرابي الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان الشياطين والكفار فيها
اقراني الهي الويل لي ثم الويل لي ان انا قدمت عليك وانت ساخط
علي فمن ذا الذي يرضيك عنى ليس لي حسنة سبقت لي في طاعتك
ارفع بها اليك راسي او ينطق بها لسانى ليس لي الا الرجاء منك
فقد سبقت رحمتك غضبك فعفوك عفوك عفوك فانك قلت
فى كتابك المنزل على نبيك المرسل صلواتك عليه وعلى اله وسلامك

ركبت

الويل كلمة عذاب وواد في جهنم وهو الشر

شجرة ثمرتها طعام اهل النار

الهي الويل لي ثم الويل لي
ان كان القطران لباسي
صح

بني عبادي انّي انا الغفور الرحيم وانّ عذابي هو العذاب الاليم
صدقت صدقت يا سيدي ليس يردّ غضبك الا حلمك ولا يجير
من عقابك الا عفوك ولا ينجي منك الا التضرع اليك يارب اتضرّع
اليك تضرّع المذنب الحقير وادعوك دعاء البائس الفقير واسالك
مسئلة المسكين الضرير فصل على محمد وال محمد وامنن عليّ بالجنة و
عافني من النار الهي مُنّ عليّ باحسانك الذي فيه الغنا عن القريب و
البعيد والاعداء والاخوان والحقني بالذين غمرتهم سعة رحمتك
فجعلتهم اطيابا اطهارا اتقياء ولنبيك محمد صلواتك عليه واله جيرانا
في دار السلام واغفر للمؤمنين والمؤمنات من الاباء والامهات والحقنا و
ايّاهم بالابرار وادخلنا واياهم جنانك مع النجباء الاخيار
اللهم صل على محمد وال محمد واجعلني وجميع اخواني بك مؤمنين
وعلى الاسلام ثابتين ولفرائضك مؤدّين وعلى الصلوات محافظين
وللزكوة فاعلين ولمرضاتك متّبعين ومن عذابك مشفقين و
عدلك خائفين ولفضلك راجين ومن الفزع الاكبر امنين وفي

خلق السموات والارض متفكرين ومن الذنوب والخطايا تائبين
وعن الرياء والسمعة منزّهين ومن الشرك والزيغ والكفر والشقاق
والنفاق معصومين وبرزقك قانعين وللجنة طالبين ومن النار
هاربين ومن الحلال الطيب مرزوقين وعند الشبهات واقفين
وعلى محمد واله مصلّين ولاهل الايمان ناصحين وللاخوان فيك
مستغفرين وعند معاينة الموت مستبشرين وفي وحشة القبر فرحين
وبلقاء منكر ونكير مسرورين وعند مسائلتهم بالصواب مجيبين و
في الدنيا زاهدين وفي الاخرة راغبين وللجنة طالبين وللفردوس
وارثين ومن ثياب السندس والاستبرق لابسين وعلى الارائك
متكئين وبالتيجان المكللة بالدرّ واليواقيت والزبرجد متوّجين و
للولدان المخلدين مستخدمين وباكواب واباريق وكاس من معين
شاربين ومن الحور العين مزوّجين وفي نعيم الجنة مقيمين وفي
دار المقامة خالدين لا يمسّهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين اللهم
اغفر لنا ولاخواننا المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات

السندس هو مارق من ثياب الحرير والاستبرق ما غلظ منها

الكوب اناء لا عروة له ولا خرطوم والابريق اناء له ذلك

تابع بينهم بالخيرات انك ولي الباقيات الصالحات **للمستعطفين**
يا راحم رنة العليل و يا عالم ما تحت خفي الانين اجعلني من المسلمين في
حصنك الذي لا يرومه الاعداء و لا يصل الى من فيه مكروه الاذى فانت
مجيب من دعا و راحم من لاذ بك و شكا استعطفك علي و اطلب رحمتك
لفاقتي فقد غلبت الامور قلة حيلتي و كيف لا يكون ذلك كذلك و
لم اك شيئا و كونتني و من بعد التكوين الى دار الدنيا اخرجتني و
باحكامك ابتليتني سبحانك لا عذر لي فاعتذر فابرأ و لا استعين احدا
به دونك فاعان الهي استعطفك علي ابدا الهي كيف ادعوك و
قد عصيتك و كيف لا ادعوك و قد عرفتك حبك في قلبي و ان
كنت عاصيا و مددت يدا بالذنوب مملوة و عينا للرجاء مذ رفقة
و دمعا بالامال موصولة الهي انت ملك العطايا و انا اسير الخطايا
و من كرم العظماء الرفق بالاسراء و انا اسير جرمي مرتهن بعملي
الهي لان طالبتني بسريرتي لاطلبن منك عفوك الهي لئن ادخلتني
النار لاحدثن اهلها اني احبك الهي الطاعة تسرك و المعصية لا

تضرك

تضرك فصل على محمد و اله و هب لي ما يسرك و اغفر لي ما لا يضرك
الهي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة
خلقتني فابشر رجائي الهي الوقع الزبانية ركبت اعضائي ام لشرب
الصديد خلقت امعائي الهي انا الذي لا اقطع منك رجائي و لا احجب
منك دعائي الهي نظرت الى عملي فوجدته ضعيفا و حاسبت نفسي فوجدتها
لا تقوى على شكر نعمة واحدة انعمتها علي كيف اطمع ان اناجيك فارحمني
اذا طاش عقلي و حشرج صدري و ادرجت خلوا من كفني و ان كانت
دنت وفاتي و شخوصي اليك فاحشرني مع محمد و اله الطيبين صلواتك
عليهم اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين **للراهبين** الهي من قد عرفت
شر عبد انا و خير مولى انت يا مخشي الانتقام يا مخوف الاخذ يا
مرهوب البطش يا ولي الصدق يا معروفا بالخير يا قائلا بالصواب
انا عبدك المستوجب جميع عقوبتك بذنوبي و قد عفوت عنها و
اخرتني بها الى اليوم فليت شعري اتعذب بالنار ام تتم نعمتك علي
اما رجائي فتمام عفوك و اما بعملي فدخول النار الهي اني خشيت ان

الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ق

نقلت من مصباح المتهجد منه

تكون علي ساخطا فالويل لي من صنيعي بنفسي مع صنيعك بي لا عذر
لي يا الهي فصل على محمد و اله وتمم صنيعك بنفسي و نعمتك علي و
عافيتك لي و عفوك عني و نجني من النار يا سيدي صل على محمد و اله
ولا تشوه خلقي بالنار يا سيدي صل على محمد و اله ولا تفرق بين اوصالي
في النار يا سيدي صل على محمد و اله ولا تصل جسدي بالنار يا
سيدي صل على محمد و اله ولا تبدلني جلدا غير جلدي في النار يا سيدي
صل على محمد و اله ولا تعذبني بالنار يا سيدي صل على محمد و اله و
ارحم بدني الضعيف وعظمي الدقيق وجلدي الرقيق و اركاني التي
لا قوة لها على حر النار يا محيطا بملكوت السموات و الارض صل على
محمد وال محمد و اصلحني لنفسي و اصلحني لاهلي و اصلحني لاخواني
و اصلح لي ما خولتني واغفر لي خطاياي يا حنان يا منان صل على
محمد واله و تحنن علي برحمتك و امنن علي باحسانك و افعل بي كذا
وكذا للمعتصمين الهي اسئلك ان تعصمني حتى لا اعصيك فاني
قد بهت و تحيرت من كثرة ذنوبي مع العصيان ومن كثرة كرمك مع

بيني وبين

سجادية نقلت من ابن العابدين

الاحسان و قد كلت لساني كثرة ذنوبي و اذهبت عني ماء وجهي
فباي وجه القاك و قد اخلق الذنوب وجهي و باي لسان ادعوك
و قد اخرس المعاصي لساني وكيف ادعوك و انا العاصي وكيف لا
ادعوك وانت الكريم وكيف افرح وانا العاصي وكيف احزن و
انت الكريم وكيف ادعوك و انا انا وكيف لا ادعوك وانت انت و
كيف افرح و قد عصيتك وكيف احزن و قد عرفتك وانا استحيي ان
ادعوك وانا مصر على الذنوب وكيف بعبد لا يدعو سيده واين مفره
و ملجاؤه ان يطرده الهي بمن استغيث ان لم تقلني عثرتي و يرحمني
ان لم ترحمني ومن يدركني ان لم تدركني واين الفرار اذا ضاقت
لديك امنيتي الهي بقيت بين خوف و رجاء فخوفك يميتني و رجاؤك
يحييني الهي الذنوب صفاتنا و العفو صفاتك الهي الشيبة نور من
انوارك فمحال ان تحرق نورك بنارك الهي الجنة دار الابرار و لكن
ممرها على النار فيا ليتها اذ حرمت الجنة لم ادخل النار الهي كيف ادعوك
و اتمنى الجنة مع افعالي القبيحة وكيف لا ادعوك ولا اتمنى الجنة مع

مصيره

افعالك الحسنة الجميلة الهي انا الذي ادعوك وان عصيتك ولا
ينسى قلبي ذكرك الهي انا الذي ارجوك وان عصيتك ولا ينقطع
رجائي من رحمتك الهي انا الذي اذا طال عمري زادت ذنوبي وطالت
معصيتي بكثرة ذنوبي وطال رجائي بكثرة عفوك يا مولاي الهي مصيبتي
ذنوبي عظيمة ولكن عفوك اعظم من ذنوبي بعفوك العظيم اغفر ذنوبي
العظيمة فانه لا يغفر الذنوب العظيمة الا الرب العظيم الهي انا الذي
أعاهدك فانقض عهدي واترك عزمي حين تعرض شهوتي فاصبح
بطالا وامسي لاهيا وتكتب ما قدمت يومي وليلتي الهي ذنوبي لا تضرك
وعفوك اياي لا ينقصك فاغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك
الهي ان احرقتني لا ينفعك وان غفرت لي لا يضرك فافعل بي ما لا
يضرك ولا تفعل بي ما لا يسرك الهي لولا ان العفو من صفاتك لما
عصاك اهل معرفتك الهي لولا انك بالعفو تجود لما عصيتك ولى
(اي ما عدت اليه)
الذنب اعود الهي لولا ان العفو احب الاشياء لديك لما عصاك احب
الخلق اليك الهي رجائي منك غفران وظني فيك احسان اقلني عثرتي

ربي فقد كان الذي كان فيا من له رفق بمن يعاديه فكيف بمن يتولاه
ويناجيه ويا من كلما نودي اجاب ويا من بجلاله يغشى السحاب انت
الذي قلت من ذا الذي دعاني فلم البه ومن ذا الذي سالني فلم
أعطه ومن ذا الذي اقام ببابي فلم اجبه وانت الذي قلت انا الجواد
ومني الجود وانا الكريم ومني الكرم ومن كرمي في العاصين ان اكلاهم
في مضاجعهم كانهم لم يعصوني واتولى حفظهم كانهم لم يذنبوني الهي
من ذا الذي يفعل الذنوب ومن ذا الذي يغفر الذنوب وانا فعال للذنوب
وانت غفار للذنوب الهي بئس ما فعلت من كثرة الذنوب والعصيان
اغرقتني بالجود ونعم ما فعلت من الكرم والاحسان الهي انت الذي اغرقت نفسك بالجود
والكرم والعطايا وانا الذي اغرقت نفسي بالذنوب والجهالة والخطايا
وانت الذي مشهور بالاحسان وانا مشهور بالعصيان الهي ضاق صدري
ولست ادري باي علاج اداوي ذنبي فكم اتوب منها وكم اعود اليها
(الى اي غاية ومدة)
وكم انوح عليها ليلي ونهاري فحتى متى يكون وقد افنيت بها عمري
الهي طال حزني ودق عظمي وبلي جسمي وبقيت الذنوب على ظهري فاليك

اشكو سيدي فقري و فاقتي وضعفي و قلة حيلتي الهي ينام كل ذي
عين ويستريح الى وطنه و انا وجل القلب وعيناي تنظران الى رحمة
ربي فادعوك يارب فاستجب دعائي و اقض حاجتي واسرع اجابتي
الهي انتظر عفوك كما ينتظر المذنبون ولست ايئس من رحمتك التي
يتوقعها المحسنون الهي اتحرق بالنار وجهي وكان لك مصليا الهي
اتحرق بالنار عيني وكانت من خوفك باكية الهي اتحرق بالنار لساني و
كان للقران تاليا الهي اتحرق بالنار قلبي وكان لك محبا الهي اتحرق بالنار
جسمي وكان لك خاشعا الهي اتحرق بالنار اركاني وكانت لك ركعا
سجدا الهي امرت بالمعروف وانت اولى به من المامورين وامرت بصلة
السؤال وانت خير المسئولين الهي ان عذبتني فعبد خلقته لما اردته
فعذبته وان انجيتني فعبد وجدته مطيعا فانجيته الهي لا سبيل الى
الاحتراس من الذنب الا بعصمتك ولا وصول الى الخير الا بمشيتك
وكيف لي بالاحتراس مالم تدركني فيه عصمتك الهي سترت علي في الدنيا
ذنوبا ولم تظهرها فلا تفضحني بها يوم القيمة على رؤس العالمين الهي

جودك بسط املي وشكرك قبل عملي فسرني بلقائك عند اقتراب اجلي
الهي اذا شهد لي الايمان بتوحيدك ونطق لساني بتمجيدك ودلني القران
على فواضل جودك فكيف ينقطع رجائي بموعودك الهي انا الذي قتلت
نفسي بسيف العصيان حتى استوجبت منك القطيعة والحرمان فالامان
الامان هل بقي لي عندك وجه الاحسان الهي عصاك ادم فغفرته
وعصاك خلق من ذريته فيا من عفى عن الوالد معصيته اعف عن
الولد العصاة لك من ذريته الهي خلقت جنتك لمن اطاعك ووعدت
فيها مالا يخطر بالقلوب ونظرت الى عملي فرايته ضعيفا يا مولاي و
حاسبت نفسي فلم اجد ان اقوم بشكر ما انعمت علي وخلقت نارا
لمن عصاك ووعدت فيها انكالا وجحيما وعذابا وقد خفت يا
مولاي ان اكون مستوجبا لها بكبير جراتي وعظم جرمي وقديم اساءتي
فلا يتعاظمك ذنب تغفره لي ولا لمن هو اعظم جرما مني لصغر خطري في
ملكك مع يقيني بك وتوكلي عليك ورجائي لديك الهي جعلت لي عدوا
يدخل قلبي ويحل محل الراي والفكرة مني واين الفرار اذا لم يكن منك عون

عليه الهي ان الشيطان فاجر خبيث كثير المكر شديد الخصومة قديم
العداوة كيف ينجو من يكون معه فى دار وهو المحتاج الا انى اجد
كيده ضعيفا فاياك نعبد واياك نستعين واياك نستحفظ ولا حول
لا قوة الا بك يا كريم يا كريم يا كريم برحمتك يا ارحم الراحمين و
صلى الله على محمد واله اجمعين الهي لا رب لي سواك فادعوه ولا
اله لي غيرك فارجوه فانت الرب وانا العبد والعبد يخطى والرب
يعفو فان كانت دعوتى لك صادقا ويقينى لك خالصا فاغثني
يا غياث المستغيثين للراجين اللهم ان استغفاري اياك و
انا مصر على ما نهيت قلة حياء وتركي الاستغفار مع علمي بسعة حلمك
تضييع لحق الرجاء اللهم ان ذنوبي تؤيسني ان ارجوك وان علمي بسعة
رحمتك يؤمنني ان اخشاك فصل على محمد وال محمد وحقق رجائي لك
وكذب خوفى منك وكن عند احسن ظنى بك يا اكرم الاكرمين وايدني
بالعصمة وانطق لساني بالحكمة واجعلني ممن يندم على ما ضيعه فى امسه
اللهم ان الغنى من استغنى عن خلقك بك فصل على محمد وال محمد واغنني

سجادية نقلت من مصباح الكفعمي

يا رب عن خلقك واجعلني ممن لا يبسط كفه الا اليك اللهم ان الشقى من قنط
وامامه التوبة وخلفه الرحمة وان كنت ضعيف العمل فانى فى رحمتك
قوى الامل فهب لي ضعف عملي لقوة املي اللهم امرت فعصينا ونهيت فما
انتهينا وذكرت فتناسينا وبصرت فتعامينا وحذرت فتعدينا وما
ذلك جزاء احسانك الينا وانت اعلم بما اعلنا وما اخفينا واخبر بما لم نات
وما اتينا فصل على محمد وال محمد ولا تؤاخذنا بما اخطانا فيه وما نسينا
وهب لنا حقوقك لدينا وتمم احسانك الينا واسبغ نعمتك علينا انا
نتوسل اليك بمحمد صلى الله عليه واله رسولك وعلي وصيه وفاطمة
ابنته وبالحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي
والحسن والحجة عليهم السلام اهل بيت الرحمة ادرار الرزق الذي هو قوام
حيوتنا وصلاح احوال عيالنا فانت الكريم الذى تعطى من سعة وتمنع
عن قدرة ونحن نسالك من الخير ما يكون صلاحا للدنيا وبلاغا للاخرة
واتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار للمسنين
اللهم ان نضرة شبابي قد مضت وزهرته قد انقضت ومنافعه و

نقلت من البحار وهو ايضا عن مصباح الشيخ

محاسنه قد تولت وارى النقص في قواي باديًا وبدني مختلقا واهيًا مسترخيًا
وحرصي متزائدًا ناميًا وقلبي عما يعنيه ساهيًا لاهيًا ورسول المنايا
على أشباهي ونظرائي في السن رائحًا غاديًا وما زلت اعد من نفسي توبة
لم أفِ بها وأخرها حطام أمنية لم أبلغها ولم أنقع صداي بمشاربها
حتى ساء العمل ودنا الأجل واشتد الوجل وضاقت السبل وانقطعت
الحيل وخاب الرجاء والأمل إلا منك وحدك لا شريك لك فلم يبق
لي يا رب قوة أستظهر بها ولا مدة متراخية أتمكن لديها ولا أعمال
صالحة أركن إليها ولا ثقة مستحكمة اعتمد عليها إنما كنت آكل هنيئًا
وألبس ثوب عافيتك مليًا وأتقلب في نعمتك سويًا ثم أقصر في
حقك وأعرض عن ذكرك وأخل بما يجب علي من حمدك وشكرك
وأتشاغل بلذاتي وشهواتي عن أمرك ونهيك حتى أبلت الأيام
جدتي وطراوتي وأقامتني على شفا حفرتي ومصارع منيتي فأنا
يا رب العزة بادي العورة وظاهر الخلة شديد الحسرة بين الإضاعة
منقطع الحجة قليل الحيلة كاذب الظن خائب الأمنية إلا أن تداركني

منك

منك رحمة اللهم وكل ما أوليتنيه من هدى وصواب فمن غير استحقاق
مني ولا استيجاب ولم أكن لشيء منه بأهل وإنما كان عن طول منك و
فضل وقد كنت تقابل يا رب كفراني بالنعم كثيرًا وأنا ساه وإساءتي
بالإحسان قديمًا وأنا لاه وأحوج ما كان عبدك الضعيف الملهوف إلى
عطفك وعظيم عفوك وصفحك حين تنبه على رشده واستيقظ من سنته
وأفاق من سكرته وخرج من ضباب غفلته وسراب غرته ومن طخياء
جهله والتجاج ظلمته وقد سقط في يده ووقف على سوء عمله واقتراب
أجله وانقطاع حيله وقد بقي معي يا رب الأرباب وسيد السادات بمنك
وإن كثرت الذنوب وظهرت العيوب سابغ من نعمك جليل وظن
بكرمك جميل أدين بالإخلاص في توحيدك ومحبة نبيك وموالاة
دليك ومعاداة عدوك ولي مع هذا رجاء وتأميل لا يعترض دونه
يأس ولا قنوط ويقين لا يشوبه شك ولا تفريط كل ذلك منك وبك
وما ذاك الخير يا إلهي إلا بيدك لا يوصل إليه إلا بمعونتك وقدرتك
ولا ينال إلا بمشيئتك وإرادتك ولا يلتمس إلا بتوفيقك وتسديدك

فان تعاقب یا ذا الجلال والاكرام عبدك الخاطئ العاصي وتنتقم
منه وتاخذه بما اعتدى وظلم وعصى واجرم فلا جور عليه وان
تعف عنه وترحم وتجاوز عما تعلم كعادتك الحسنة عنده فطال ما
احسنت اليه اللهم وكل ما قصرت فيه او اضعته من عمل صالح يقرب
اليك ويزلف عندك فانما هو نقص من درجتي وحط من منزلتي و
ارتباط لحسرتي وغرتي وليس بديعا يا عفو يا رحيم ان يذنب العبد
اللئيم فيعفو عنه المولى الكريم واذا فكرت يا الهي في انك ارحم الراحمين
واكرم الاكرمين وانت عزيز المراحم وهاب المواهب كرما وجودا
وفي قولك يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وما اشبهها من الايات
التي لا يقع فيها نسخ ولا تاويل ولا يلحقها خلف ولا تحويل وفي تاركك
العصاة البغاة المستكبرين العتاة الطغاة المستنكفين وعرضك
الخلود في الجنان عليهم وانذارك اياهم واعذارك اليهم مع حاجتهم
اليك واستغنائك عنهم قوي املي واشتد ظهري وسكن روعي و

اتصل

اتصل انسي حتى كان الخاطئ المذنب والعاصي المجرم غيري او كان معي
امانا وبراءة منك بحسن ظني وثقتي بك يا الهي واطمعني يا رب ما لم اشرك
بك شيئا ولم الحد في اية من اياتك ولم اكذب ببينة من بيناتك في ادراجي
يوما في جملة من تعتقه من النار برحمتك على كثرتهم وان تقضي لي
حقا من حقوق صفوة لك اهلتهم لقبول شفاعتهم واختصصتهم بوجوب
ولايتهم واسعاف طلبتهم اذ جعلتني من اهل مودتهم ومحبتهم فاقع
في جمهورهم والحق بنجاتهم من عذابك واليم عقابك وان كنت اللهم
اسقط جاها في نفسي واخلق وجها واخس منزلة وقد رام ان اتصدى
لثوابك واستشرف لحسن جزائك مع ما قدمته يداي عندك اللهم و
الامر الذي لا قرار معه ولا هدو قلبي دونه واعلم يقينا انه لا محيد
عنه ولا بد من الخروج منه ولا ينفعني هوادة ولا قرابة من احد عنده
تبعات ومظالم وجنايات وجرائم هي بيني وبين خلقك ساقني القضاء
والقدر اليها وبعثني الشقاء والبلاء عليها وقد كان سبق علمك بكونها
مني قبل ان تخلقني من غير اجبار ولا اكراه لانك يا الهي بان تمن وتنعم

اولى منك بان تجور وتظلم فانا بهما مرتهن وبمكروههما وسوئهما
ممتحن قد كثر خوفي ووجلي منها وارتياعي وقلقي من اجلهما لعلمي بانهم
اذا اروا احوال القيمة واهوالها واغلال جهنم وانكالها وتاملوا
بها مناقشة الحساب على الذرة والخردلة وترجح موازين القسط بالنقصان
والزيادة وخروج الصكاك بالجنة والنار ولم يجدوا الى حسنة
يعملونها سبيلا ولا عن سيئة يجافونها محيصا ابتدروني بسوء المطالبة
وضيق المحاكمة فعل الفقير المحتاج الشديد الاضطرار الى اليسير الحقير من
الافعال فاخذوا يارب من حسناتي الضئيلة القليلة وحملوني من سيئاتهم
الثقيلة الوبيلة وانت بما كسبت يداي عني معرض ولفعلي مبغض يارب
فمن يغيثني هناك ان لم تغثني ومن يجيرني ان لم تجرني ومن ينقذني
منهم ان لم تنقذني وبماذا ادفع خصمي وقد كل لساني وقل بياني
وضعف برهاني وخف ميزاني يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ان لم ترضهم عني
واذا عم الخلائق يارب عدلك فما لدائي دواء الا فضلك لا ارى

الموئل

الموئل الا والمؤمل الا عليك ولا مذهب لي عنك ولا بد لي منك واين
مفر العبد الآبق عند الحقايق الا الى مولاه اللهم وها انا ذا بين يديك
معترف بذنوبي مقر باسائتي ماقت لنفسي شانئ لفعلي قد جنيت عظيما
واسات قديما ولك الحجة البالغة والسلطان والقدرة وقد امرت المسرفين
من عبادك بالدعاء وعممتهم بالتطول والنعماء والتفضل والآلاء و
تضمنت الاجابة كرما وجودا ووعدك مقرون بالنجح والوفاء فاوعدت
الوعيد الشديد على القنوط من رحمتك واليأس من روحك ومغفرتك
وكنت انت في هذه اعظم منة عليهم واتم نعمة لديهم ولولا ثقتي بوفائك
وعلمي بانك لا تخلف وعدك ولا تنكث عهدك لكنت بشدة اسرافي على
نفسي من القانطين وبطول معصيتي من اليائسين المنقطعين يا ارحم
الراحمين واسالك يارب يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
يا ذا الجلال والاكرام والمن والانعام يا من يجزي بالاحسان احسانا
وبالسيئات غفرانا فليس كمثلك شئ وانت السميع البصير باسمائك
الحسنى كلها وبكل اسم هو لك دعاك به احد من اوليائك واهل طاعتك

فاستجبت له واعطيته سؤله وبما استاثرت به في علم الغيب عندك
فخزنته وكنفته وباسمك الاعظم الاجل الاكرم وبحقك على نفسك
وحقك على خلقك وبحق كل ذي حق عليك ان تصلي على محمد وال محمد
الطيبين الطاهرين الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا و
جعلتهم كتاب الحجة وامانا من الدمار والهلكة لهذه الامة صلوة تجمع حطة في م
لهم بها خير الدنيا والاخرة وتصرف عنهم شرها وشر ما فيهما وان
تهب لي حقك فانه لا ينقصك ولا يضرك وترضي عني خلقك فانه لا
يعجزك ولا يعوزك وان تتوب يا رب علي توبة نصوحا وان توفقني
فيها لعبادتك وتستعملني بطاعتك وطاعة من اوجبت طاعته وافترضت
ولايته وتنقذني على ذنوبي ندما تمحو به خطيئتي يوم الدين وتلحقني
بالتوابين الاوابين المستغفرين بالاسحار العائذين اللائذين بك من
النار حتى لا اعود بعدها في ذنب وخطيئة ولا افتر من اجتهاد وعبادة
ولا ازول عن سمع وطاعة وان تدخلني في رحمتك وتتغمدني بعفوك
وتمد علي بسترك وتلهمني ذكرك وشكرك ولا تؤمني مكرك وترزقني

مع

حج بيتك والجهاد في سبيلك وتقتل بي اعداءك واعداء رسولك صلى الله
عليه واله وسلم وان ترضى مني بالقليل اليسير من الاعمال وتهب لي الكثير
من الاوزار ولا تقفني مواقف الخزي والعار والمقت والشنار والذل
والصغار انك جواد كريم واعوذ بك اللهم من سخطك واستجير بك
من غضبك واستدراجك وباسك واليم عقابك وعذابك واخذك
ومن حجب دعائي عنك وقطع رجائي منك ومنعي رافتك وتحننك
وحملي على المر من حقك وتكليفي ما لا اطيقه من عدلك وقسطك و
من ذنوبي التي لا ارجو لغفرانها وسترها غيرك وسيئاتي التي لا اعد
لتبديلها حسنات الا عفوك وجميل صفحك يا اهل التقوى واهل
المغفرة والحمد لله رب العالمين اولا واخرا على ما اكرمني من التوفيق
لدعائه وعظيم الرغبة في ثوابه وهداني من الاعتراف بحقه والثقة
بكرمه وجوده واليقين بوعده ووعيده وصلى الله على السيد المصطفى
محمد واله الطاهرين **للمستجيرين** اللهم اني اسالك الامان
الامان يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واسالك

الامانَ الامانَ يوم يَعَضُّ الظالمُ على يديه يقول ياليتني اتخذتُ
مع الرسول سبيلا واسالك الامان الامان يوم يُعرَفُ المجرمون بسيماهم
فيؤخذ بالنواصي والاَقدام واسالك الامانَ الامانَ يوم لا ينفع الظالمين
معذِرتُهُم ولهم اللعنة ولهم سوءُ الدار واسالك الامانَ الامانَ يوم
يوَدُّ المجرمُ لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه واسالك
الامانَ الامانَ يوم لا تملِك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله مولاي
مولاى انت المولى وانا العبد فهل يَرحَم العبدَ الا المولى مولاى مولاى
انتَ المالكُ وانا المملوكُ فهل يرحَم المملوكَ الا المالكُ مولاي مولاى
انتَ العزيزُ وانا الذليلُ فهل يرحَم الذليلَ الا العزيزُ مولاي مولاي
انت الخالقُ وانا المخلوقُ فهل يرحَم المخلوقَ الا الخالقُ مولاى مولاى
انتَ العظيمُ وانا الحقيرُ فهل يرحم الحقيرَ الا العظيمُ مولاى مولاى انت
القويُّ وانا الضعيفُ فهل يرحَم الضعيفَ الا القويُّ مولايَ مولاي
انت الغنيُّ وانا الفقيرُ فهل يرحمَ الفقيرَ الا الغنى مولاي مولاي
انت المعطِى وانا السائل فهل يرحمَ السائلَ الا المعطِي مولاي مولاي

يوم يفِرُّ المرءُ من اخيه وامّه وابيه وصاحبته وبنيه واَسالكُ الامانَ الامانَ صح

انت

انت الحيّ وانا الميّت فهل يرحم الميت الا الحي مولاي مولاى انت الباقي
وانا الفانى فهل يرحم الفانِيَ الا الباقى مولاى مولاى انت الدائم وانا
الزائل فهل يرحم الزائل الا الدائم مولاى مولاى انت الرازق وانا المرزوق
فهل يرحم المرزوق الا الرازق مولاى مولاى انت الجَواد وانا البخيل فهل
يرحم البخيل الا الجواد مولاى مولاى انت المعافِي وانا المُبتلى فهل يرحم
المبتلى الا المعُافي مولاى مولاى انت الكبير وانا الصغير فهل يرحم الصغير
الا الكبير مولاى مولاى انت الهادى وانا الضالّ فهل يرحم الضال الا
الهادي مولاى مولاى انت الرحمن وانا المرحوم فهل يرحم المرحوم الا
الرحمن مولاي مولاى انت السلطان وانا الممتحَنُ فهل يرحم الممتحَنَ الا السلطان
مولاى مولاى انت الدّليل وانا المتحيِّر فهل يرحم المتحير الا الدّليلُ
مولاى مولاى انت الغفور وانا المذنِبُ فهل يرحم المذنبَ الا الغفور
مولاى مولاى انت الغالب وانا المغلوب فهل يرحم المغلوبَ الا الغالب
مولاى مولاي انت الربّ وانا المربوب فهل يرحم المربوبَ الا الربّ
مولاى مولاى انت المتكبر وانا الخاشع فهل يرحم الخاشعَ الا المتكبر

مولاي مولاي انت المحسن وانا المسيء فهل يرحم المسيء الا المحسن
ارحمني برحمتك وارض عني بجودك وفضلك واصرف عني شر
جميع عبادك يا ذا الجود والنعم والفضل والكرم وصل على سيد
الانبياء والمرسلين محمد واله الطيبين الطاهرين اجمعين

نقلت من انيس العابدين

للمسترحمين بسم الله والحول والقوة بالله والملك
والعظمة والخير والنعمة من الله رب الارباب ومسبب الاسباب
وغافر الذنب ومولى الاحسان واهل العفو والغفران اللهم صل
على محمد خير الخيرين وامام المتقين وخاتم النبيين وسيد المرسلين
كما اكرمتنا برسالته وهديتنا بدلالته وجعلته لمحسننا فضيلة و
لمسيئنا وسيلة اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم ومهد
لهم جوارك الكريم وافرغ عليهم ثوابك العظيم اللهم وصل على
ملائكتك وعلى اهل طاعتك اجمعين وبلغهم سلامنا وتحيتنا و
بلغنا بشفاعتهم سؤلنا وامنيتنا الهي صرفت رجائي الى وجهك الكريم
واحسنت ظني في عفوك العظيم وارحمني وارحم والدي واغفرلي و

للمنتسبين الي وارض عني وعن المنعمين علي واحفظني واحفظ
عواريك وودائعك لدي ولا تصرف رجائي عن وجهك خائبا
ولا تجعل حسن ظني في عفوك كاذبا اللهم اني اعوذ بعفوك من عذابك
واستجير برحمتك من عقابك واتوسل اليك بك واتجمل بجودك و
كرمك عليك الهي كيف اصدر عن بابك بخيبة منك وقد وردته على
ثقة بك وكيف تؤيسني من عطائك وانت امرتني بدعائك اللهم ارحمني
اذا عرق الجبين وكثر الانين ويئس من الطبيب وبكى علي الحبيب و
انقطع مني الامل وحصل علي العمل اللهم ارحمني اذا استولى علي اليأس
وسكنت مني الانفاس وانتهت مدة اجلي وانطوت صحيفة عملي اللهم
ارحمني اذا نشرت اكفاني واسترجع اخواني وطويت فرشي وهيئ نعشي
وافضي الي المنون وبكت علي العيون اللهم ارحمني اذا واراني التراب
وودعني الاحباب وفارقني النعيم وانقطع عني النسيم اللهم ارحمني
اذا نسي اسمي وبلي جسمي واندرس قبري وانطوى ذكري فلم يزرني زائر
ولم يذكرني ذاكر الهي كثرت مني المآثم واجتمعت علي المظالم وطالت

المنون الدهر والموت ق

شكاياتُ الخصوم واتصلتْ دعواتُ المظلوم فمُنَّ عليّ بعفوك وغفرانك
وارضِ عني خصومي من فضلك واحسانك الهي ان كان قد صَغُرَ في
حسن طاعتك عملي فقد كبُرَ في حسن رحمتك املي وان كنتُ قد اخطاتُ
فيما قدمته من معصيتك فقد اصبتُ فيما املتُه من مغفرتك الهي
ذهبتْ ايامي وشهواتي وبقيتْ آثامي وتبعاتي فواخزنا على ايامٍ
ضيّعتها وواخجلتا من آثامٍ جمعتها وقد قصدتك منيباً تائباً فلا تردّني
محروماً خائباً اَقِلني عثرتي وارحم غربتي واغفر زلّتي وتجاوز عن خطيئتي
اللهم احفظني في ديني واعطني كتابي بيميني وهوّن عليّ هول المُطَّلَع
وضيق المضجع وظلمة القبر وحسرة الحشر اللهم ارحمني اذا انقضى اجلي
وانتهى عملي ولبستُ كفني وفارقتُ مسكني وحصلتُ من دنياي الى قبرٍ
اُنقل اليه وعملٍ اُحاسَبُ عليه الهي اكثرتُ الاغترار واسأتُ الاختيار و
انفقتُ مالي في الملاهي وافنيتُ عمري في المعاصي وقد توجهتُ الى
بابك فقيراً اسيراً اسئلك بذلّة الاقرار وحرمة الاستغفار ان تعطيني
امانك وترزقني رضوانك وتلحقني باوليائك وتجعلني من عتقائك

شبه ام الاخرة بوضع الاطلاع من اشراف الى انحدار

اللهم

اللهم سيدي سائلك ببابك يرفع حاجته اليك ويرجو نجح طلبته لديك
فاسمع دعاءه وحقق رجاءه وافعل به ما يشبه جودك وينجز موعودك
الهي شكوتُ اليك حالي ووصلتُ بك امالي ووثقتُ بانك الله ما شكوتُ
وانالة ما رجوتُ وانت احقّ من اولى الجميل وحقق الرجاء والتأميل
الهي اَضرّ بي طولُ الاغترار وضاق عليّ سبيلُ الاعتذار فلا شفيع اثقُ
به ولا عذر اعتمد عليه وقد اقررتُ بخطيئتي واعترفتُ بضعف حجتي
ووقفتُ بين امل لك ووجلٍ منك اشكو نفسي وابكي امسي واسالك
غفرانك واطلبُ احسانك فتبْ عليّ واحسن اليّ ولا تحرمني عفوك و
مغفرتك ولا تمنعني فضلك ورحمتك الهي وسيدي جرمي كبيرٌ و
ظلمي كثيرٌ وعفوك اكبر من كل جرمٍ وفضلك اكثر من كل ظلمٍ فلا تفضحني
في الحساب ولا تقابلني في العقاب وقرّبني الى بابك فانا امرجو ما و
لا تصرفني عنه خائباً محروماً الهي ان حسن ظني واملي يزيد ان على قبح
سعيي وعملي فلا تخيّبني في حسن الظن والامل ولا تؤاخذني بقبح
السعي والعمل فالمعهود من فضلك ان تنجز عدات الآمال والمأمول

بكاه اى بكى عليه او رثاه ق

من عفوك ان تتجاوز عن سيئات الاعمال الهي ان اوحشتني قبح
المعصية لك فقد آنسني حسن الثقة بك وان اخافني ذنبي الكبير فقد
آمنني عفوك الكثير وان انامتني الغفلة عن حسن طاعتك فقد ايقظتني
المعرفة بحسن رافتك وان سلكت بي الغرة سبيل معصيتك فقد ضمنت
لي الثقة جميل معرفتك الهي قد بسطت يدي الى جودك وكرمك فاقض
عني من سوابق آلائك ونعمك فقد قصدتك بحسن الرجاء فتفضل
علي بحسن العطاء يا من لا يفنى كنزه ولا يزول عزه ولا يحرم سائله
ولا يمنع امله الهي انا خائف ولا يزيل خوفي الا امانك وانا فقير
ولا يجبر فقري الا احسانك فآمني سوء المنقلب واحسن الي بنجح
الطلب الهي انت امرت بانالة الفقير واجارة المستجير وانا فقير
ببابك مستجير من عذابك فانلني من ثوابك العظيم واجرني من
عقابك الاليم الهي انت امرت باسعاف السائلين واعطاء الآملين
وانا سائل عفوك ورضوانك وآمل فضلك واحسانك فجد لي بما
سالت ومن علي بما املت ولا تردني خائبا من بابك ولا تجعلني خائبا

من

من ثوابك الهي قد توجهت اليك توجه الآملين وتوكلت عليك توكل
الواثقين وبسطت راحتي الى حسن عطائك وصرفت رغبتي الى فيض
آلائك فانلني ما رجوته من انعامك ولقني ما املته من كرامتك
فاجعلني من حياء خلقك واعني على اقامة حقك الهي انا فقير الى
ثوابك وانت غني عن عذابي فاجبر فقري برحمتك وهب لي ذنبي
بقدرتك الهي انت اعظم من يدعى واكرم من يرجى وقد ابتهلت
في مسألتك ودعائك واعتصمت بتأميلك ورجائك فوفقني في
النية والعمل وصدقني في الرجاء والامل وبشرني بحسن العبادة
والحقني باهل السعادة الهي انت انشات خلقي وضمنت رزقي وقولك
حق ووعدك صدق فلا ترد وجه رجائي بالتخييب ولا تبدل حسن
ظني بالتكذيب والبسني من سوابغ نعمتك وارزقني من عوائد رحمتك
الهي اناجيك مبتهلا في الدعاء مشتملا بالرجاء واثقا بسرعة الاجابة
وسعة الانابة فكن عند ثقتي بك ورجائي لك يا ارحم الراحمين ويا
اكرم الاكرمين وصلى الله على محمد في الاولين وصلى الله على محمد في

علوية نقلت من مصباح الكفعمي

الاخرين وصلى الله على اله الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم
الوكيل للمخبتين الهى صل على محمد وال محمد وارحمني اذا انقطع
من الدنيا اثري وامحى من المخلوقين ذكري وصرت من المنسيين كمن
قد نسي الهى كبرت سني ودق جلدي ودق عظمي ونال الدهر مني واقترب
اجلي ونفدت ايامي وذهبت شهواتي وبقيت تبعاتي الهى ارحمني اذا
تغيرت صورتي ودرست محاسني الهى ارحمني اذا بلي جسمي وتقطعت
اوصالي وتفرقت اعضائي الهى افحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي
فلا حجة لي ولا عذر الهى فانا المقر بذنبي المعترف باساءتي الاسير
بجرمي المرتهن بعملي المتهور في بحور خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع
بي فصل على محمد وال محمد وارحمني برحمتك وتجاوز عني بفضلك
الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي
الهى كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما وظني بجودك ان تقلبني
بالنجاة مرحوما الهى لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الائسين فلا
تبطل صدق رجائي لك بين الاملين الهى عظم جرمي اذ كنت المبارز

به

به وكبر ذنبي اذ كنت المعاقب عليه الا اني يا سيدي اذا ذكرت كبير
جرمي وعظيم غفرانك وجدت الحاصل لي بينهما عفو رضوانك الهي
ان دعاني الى النار بذنبي مخشي عقابك فقد ناداني الى الجنة بالرجاء
حسن ثوابك الهى ان اوحشتني الخطايا من محاسن لطفك فقد
انستني باليقين مكارم عطفك الهى ان انامتني الغفلة عن الاستعداد
للقائك فقد نبهتني المعرفة يا سيدي بكرم الائك الهى ان عزب
لبي عن تقويمي لما يصلحني فما عزب ايقاني بنظرك لي فيما ينفعني الهي
ان انقرضت بغير ما احببت من السعي ايامي فبالايمان بك امضيت
الماضيات من اعوامي الهى جئتك ملهوفا قد لبست عدم فاقتي و
اقامني مقام الاذلاء بين يديك ضر حاجتي الهى كرمت فاكرمني اذ كنت
من سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك الهى مسكنتي لا
يجبرها الا عطاؤك وامنيتي لا يغنيها الا حباؤك الهى اصبحت على باب
من ابواب منحك سائلا وعن التعرض بالمسئلة لسواك عادلا وليس من
جميل امتنانك رد سائل ملهوف ومنتظر لخيرك المالوف الهي اقمت على

قنطرة من قناطر الاخطار مبلوًّا بالاعمال والاعتبار فانا الهالك
إن لم تعن عليهما بتخفيف الاثقال الهي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل
بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابسط رجائي الهي ان حرمتني رؤية
محمد صلى الله عليه واله في دار السلام واعدمتني تطواف الوصفاء
والخدام وصرفت وجه تاميلي بالخيبة عن دار المقام وحرمتني سوالي
بين الانام فغير ذلك منتني نفسي يا ذا الفضل والانعام الهي وعزتك
وجلالك لو قرنتني في الاصفاد ومنعتني سيبك من بين العباد ودللت
على فضائحي عيون الاشهاد وحلت بيني وبين الابرار وامرت بي الى
النار ما قطعت رجائي منك ولا صرفت وجه تاميلي للعفو عنك الهي
لو لم تهدني الى الاسلام ما اهتديت ولو لم ترزقني الايمان بك ما امنت
ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت ولو لم تبين لي شديد عقابك
ما استجرت ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت الهي اطعتك في احب
الاشياء اليك وهو التوحيد ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك و
هو الكفر فاغفر لي ما بينهما الهي احب طاعتك وان قصرت عنها و

اكره

اكره معصيتك وان ركبتها فتفضل علي بالجنة وان لم اكن من اهلها
وخلصني من النار وان استوجبتها الهي ان اقعد بي التخلف عن السبق مع
الابرار فقد اقامتني الثقة بك على مدارج الاخيار الهي قلب حشوته
من محبتك في دار الدنيا كيف تسلط عليه نار تحرقه في لظى الهي نفس اعززتها
بتأييد ايمانك كيف تذلها بين اطباق نيرانك الهي لسان كسوته من تماجيدك
انيق اثوابها كيف تهوي اليه من النار مشتعلات التهابها الهي كل
مكروب اليك يلتجي وكل محزون اياك يرتجي الهي سمع العابدون بجزيل
ثوابك فخشعوا وسمع الزاهدون بعظيم جزائك فقنعوا وسمع المذنبون
بسعة رحمتك فطمعوا وسمع المولون عن القصد بجودك فرجعوا و
سمع المجرمون بسعة غفرانك فطمعوا وسمع المؤمنون بكرم عفوك وفضل
عوارفك فرغبوا حتى ازدحمت ببابك عصائب العصاة من عبادك و
ارتفع منهم العجيج والضجيج بالدعاء في بلادك ولكل امل قد ساق صاحبه
اليك محتاجا ولكل قلب تركه وجيب خوف المنع منك مهتاجا وانت
المسئول الذي لا تسود لديك وجوه المطالب ولم ترزأ بنزيله قطيعات

المعاطب الهي ان اخطات طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد اصبت
طريق الفزع اليك بما فيه سلامتها الهي ان كانت نفسي استسعدتني متمردة
على ما يرديها فقد استسعدتها الآن بدعائك على ما ينجيها الهي ان عداني
الاجتهاد في ابتغاء منفعتي فلم يعدني برك بي فيما فيه مصلحتي الهي
ان قسطت على نفسي في الحكم بما فيه حسرتها فقد اقسطت الآن لها في
الحكم بتعريفي اياها اشفاق رافتها الهي ان اجحف بي قلة الزاد في
المسير اليك فقد وصلته الآن بذخائر ما اعددته من فضل تعويلي
عليك الهي اذا ذكرت رحمتك ضحكت اليها وجوه وسائلي واذا ذكرت
سخطك بكت له عيون مسائلي الهي فافض بسجال الآء على عبد بائس قد اتلفه
الظمأ واميط عنه بجودك كلال الونى الهي ادعوك دعاء من لم يدع غيرك
بدعائه وارجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه الهي كيف اردّ عارض
تطلعي الى نوالك وانما انا في الارتزاق لهذا البدن احد عيالك الهي
كيف اسكت بالافحام لسان ضراعتي وقد اقلقني ما ابهم علي من مصير
عاقبتي الهي قد علمت شدة حاجة جسمي الى ما تكفلت له به من الرزق في

حيٰوتي

حياتي وعرفت قلة استغنائي عنه من الجنة بعد وفاتي فيا من سمح
لي به متفضلا في العاجل لا تمنعنيه في الآجل يوم فاقتي اليه فمن شواهد
نعماء الكريم استتمام نعمائه ومن محاسن آلاء الجواد استكمال آلائه الهي
لولا ما جهلت من امري ما شكوت عثراتي ولولا ما ذكرت من تفريطي
اسرافي على نفسي ما سفحت عبراتي الهي فصل على محمد وآل محمد وامح مثبتات
العثرات بمرسلات العبرات وهب كثير السيئات لقليل الحسنات الهي
ان كنت لا ترحم الا المجدين في طاعتك فالى من يفزع المقصرون وان
كنت لا تقبل الا من المجتهدين فالى من يلتجئ المفرطون وان كنت لا
تكرم الا اهل الاحسان فكيف يصنع المسيئون وان كان لا يفوز يوم
الحشر الا المتقون فبمن يستغيث المذنبون الهي ان كان لا يجوز على الصراط
الا من اجازته براءة عمله فانى بالجواز لمن لم يتب اليك قبل انقضاء
اجله الهي ان لم تجد الا من قد عمر بالزهد مكنون سريرته فمن للمضطر
الذي لم يرض بين العالمين سعي نقيبته الهي ان حجبت عن موحديك
نظر تعمدك لجنايتهم او قمعهم غضبك بين المشركين بك في كرباتهم الهي

ان لم تنلنا يد احسانك يوم الورود اختلطنا في الجزاء بذوي الجحود
وافترنا في ضنك محابس غضبك بقوم طال ما عادينا هم فيك يا
ودود اللهم فاوجب لنا بالاسلام مذخور هباتك واستصف لنا ما
كدرته الجرائم منا بصفو صلاتك الهي ارحمنا غرباء اذا تضمنتنا بطون
لحودنا وغميت باللبن سقوف بيوتنا واضجعنا مساكين على الايمان
في قبورنا وخلفنا فرادى في اضيق المضاجع وصرعتنا المنايا في
اعجب المصارع وصرنا في دار قوم كأنها ما هولة وهي منهم بلاقع — البلقع الارض القفر لا ما فيها
لا يجيبون زائرا ولا يكرمون نازلا فيا لها وحشة بأهولها ووحدة
ما افظعها الهي واذا جئناك عراة حفاة مغبرة من ثرى الاجداث
رؤوسنا وشاحبة من تراب الملاحد وجوهنا وممحوة محاسن صورنا
وشعثة من طول المكث شعورنا وخاشعة من افزاع القيمة ابصارنا
وذابلة من شدة العطش شفاهنا وجائعة من طول المقام بطوننا
وضمرا لطول السغب احشاؤنا وبادية هنالك للعيون سوءاتنا
وموقرة من ثقل الاوزار ظهورنا ومشغولين بما قد دهانا عن

اهالينا واولادنا فلا تضاعف المصائب علينا باعراض وجهك
الكريم عنا وسلب عائدة ما مثله الرجاء لنا الهي ما حنت هذه العيون
الى بكائها ولا جادت متشربة بمائها ولا اسعدها بنحيب الثاكلات فقد
عزائها الا لما اسلفته من عمدها وخطائها وما دعتها اليه عواقب بلائها — العزاء الصبر
وانت القادر يا عزيز على كشف غمائها الهي ان كنا مجرمين فانا نبكي على
اضاعتنا من حرمتك ما نستوجبه وان كنا محرومين فانا نبكي اذ فاتنا
من جودك ما نطلبه الهي شب حلاوة ما يستعذب به لساني من النطق في
بلاغته بزهادة ما يعرفه قلبي من النصح في دلالته الهي امرت بالمعروف
وانت اولى به من المأمورين وامرت بصلة السؤال وانت خير المسئولين
الهي كيف ينقل بنا اليأس الى الامساك عما لهجنا بطلابه وقد ادرعنا — الطلاب بالكسر الطلب
من تأميلنا اياك اسبغ اثوابه الهي اذا هزت الرهبة افنان مخافتنا
انقلعت من الاصول اشجارها واذا تنسمت ارواح الرغبة منا اغصان
رجائنا اينعت بتلقيح البشارة اثمارها الهي اذا تلونا من صفاتك شديد
العقاب اسفنا واذا تلونا منها الغفور الرحيم فرحنا فنحن بين امرين فلا

الاخلاف جمع خلف وهي حلمة ضرع الناقة

الجوارح عن اخلاف شهوتها وبك تقوم القلوب عن استضعاف جالتها
الهي كيف للدور ان تمنع من فيها من طوارق الرزايا وقد اصيب في
كل دار سهم من اسهم المنايا الهي ما تتجع انفسنا من النقله عن الديار
ان لم توحشنا هنالك من مرافقة الابرار الهي ما تضرنا فرقة الاخوان
والقرابات ان قربتنا منك يا ذا العطايا الهنيات الهي كيف تجف من ماء
الرجاء مجاري لهواتنا ان لم تحم طير الاشائم بحياض رغباتنا الهي ان
عذبتني فعبد خلقته لما اردته فعذبته وان رحمتني فعبد وجدته
مسيئا فانجيته الهي لا سبيل الى الاحتراس من الذنب الا بعصمتك ولا
وصول الى عمل الخير الا بمشيتك وكيف لي بازالة ما اسلمتني فيه مشيتك
وكيف لي بالاحتراس من الذنب ما لم تدركني فيه عصمتك الهي دللتني
على سوالك الجنة قبل معرفتها فاقبلت النفس بعد العرفان الى مسالتها
افتدل على خيرك السوال ثم تمنعهم النوال وانت الكريم المحمود في كل ما
تصنعه يا ذا الجلال والاكرام الهي ان كنت غير مستاهل لما ارجو من رحمتك
فانت اهل ان تجود على المذنبين بفضل سعتك الهي ان كان ذنبي قد

حام الطير حول الماء اي دار
الشائم نقيض الايامن
اللهاة اللحمة المشرفة على الحلق في اقصى سقف الفم
انت
غير مستوجب لما ارجو من رحمتك فانت اهل التفضل علي بكرمك فالكريم ليس يصنع كل معروف عند من يستوجبه الهي ان كنت

سخطك يؤمننا ولا رحمتك تؤيسنا الهي ان قصرت مساعينا عن
استحقاق نظرتك فما قصرت رحمتك بنا عن دفاع نقمتك الهي انك
لم تزل علينا بحظوظ صنائعك منعما ولنا من بين الاقاليم مكرما
وتلك عادتك اللطيفة في اهل الحنيفة في سالفات الدهور وغابرها
وخاليات الليالي وباقياتها الهي اجعل ما حبوتنا به من نور هدايتك
درجات نرقى بها الى ما عرفتنا من جنتك الهي كيف تفرح بصحبة الدنيا
صدورنا وكيف تلتئم في غمراتها امورنا وكيف يخلص لنا فيها سرورنا
وكيف يملكنا باللهو واللعب غرورنا وقد دعتنا باقتراب الآجال
قبورنا الهي كيف نبتهج بدار حفرت لنا فيها حفائر صرعتها وفتلتنا
بايدي المنا بحبائل غدرتها وجرعتنا مكرهين جرع مرارتها ودلتنا
النفس على انقطاع عيشتها وصدفتنا عن نفسها بن اردت به من
جبابرتها لولا ما اصغت اليه هذه النفوس من قليل لذتها وافتتانها
بالفانيات من فواحش زينتها فاليك الهي نلتجئ من مكائد خدعتها وبك
نستعين على عبور قنطرتها وبك نستكشف جلابيب حيرتها وبك نستعظم

قتلت
الفاحشة كل ما اشتد قبحه
فطم الصبي فصله عن الرضاع

الوداع

اخافني فان حسن ظني بك قد اجارني الهي ليس تشبه مسئلتي مسئلة
السائلين لان السائل اذا منع امتنع عن السؤال وانا لا غناء بي عما
سألتك على كل حال الهي ارض عني فان لم ترض عني فاعف عني فقد
يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راض الهي كيف ادعوك وانا انا
ام كيف اييأس منك وانت انت الهي كاني بنفسي قائمة بين يديك و
قد اظلها حسن توكلي عليك فصنعت بي ما يشبهك وتغمدتني بعفوك
الهي ان كان قد دنا اجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب
لك وسائل عللي الهي ان غفرت فمن اولى منك بذلك وان عذبت
فمن اعدل في الحكم منك هنالك الهي ما اشد شوقي الى لقائك و
اعظم رجائي لجزائك وانت الكريم الذي لا يخيب لديك امل الآملين
ولا يبطل عندك شوق المشتاقين الهي اني جرت على نفسي في النظر لها
وقد وثقت بنظرك لها فيا لها الويل ان لم تسلم به الهي انك لم تزل
براً بي ايام حيوتي فلا تقطع برك عني بعد وفاتي الهي ان ذنوبي
قد اخافتني ومحبتي لك قد اجارتني فصل على محمد واله وتول من امري

ما انت

ما انت اهله وعد بفضلك على عبد قد غمره جهله الهي كيف ايس
من حسن نظرك لي بعد مماتي وانت لم تولني الا الجميل ايام حيوتي الهي
ان كنت غير مستوجب لمعروفك فكن انت اهلاً للتفضل علي فالكريم
ليس يضع معروفه عند مستوجبيه يا من لا تخفى عليه خافية صل على محمد
واله واغفر لي ما خفي على الناس من امري الهي سترت علي في الدنيا
ذنوبا وقد احسنت الي اذ لم تظهرها لعصابة من المسلمين وانا
لجماعة
الى سترها يوم القيمة احوج فصل على محمد واله ولا تفضحني بها يوم
القيمة على رؤس الاشهاد يا رب العالمين الهي جودك بسط املي
اي شكرك لعبادك بان اثبت على اعمالهم القليلة موجب لقبول ما عملت من الطاعات اليسيرة
وشكرك قبل عملي فصل على محمد واله وسرني بلقائك عند اقتراب اجلي
الهي ليس اعتذاري اليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره فصل
على محمد واله واقبل عذري يا خير من اعتذر المسيئون اليه الهي لا
تردني في حاجة قد افنيت عمري في طلبها منك وهي المغفرة فليس لي
واملي مذهب عنك الهي وعزتك لئن طالبتني بجرمي لاطالبنك بعفوك
ولئن واخذتني بجهلي لاطالبنك بحلمك ولئن جازيتني بلومي لاطالبنك

اللوم بالضم ضد الكرم

بكرمك ولئن ادخلتنى الى النار لاعرفن اهلها انى كنت اوحدك
واحبك الهي انك لو اردت اهانتى لم تهدنى ولو اردت فضيحتى لم
تسترنى فصل على محمد واله ومتعنى بما هديتنى له وادم لي ما سترتنى به
الهي ما وصفت من بلاء ابتليتنيه واحسان اوليتنيه وجميل منحتنيه
فكل ذلك مما قد فعلته بمنك تمام ذلك عفوك ان اتممته لي الهي لو
لا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابك ولولا ما عرفت من كرمك
ما رجوت ثوابك وانت اولى الاكرمين بتحقيق امل الاملين وارحم
من استرحم فى تجاوزه عن المذنبين الهي نفسى منتنى بانك تغفر لي
فاكرم بها امنية بشرت بعفوك فصل على محمد واله وصدق
بكرمك مبشرات تمنيها وهب لي بجودك مدمرات تجنيها الهي كيف
تقر نفسى بانك تعذبنى وقد رجوت بلطفك وعطفك ان تقربني
الهي القتنى الحسنات بين جودك وكرمك والقتنى السيئات بين عفوك
ومغفرتك وقد رجوت الا يضيع بين ذين وذين مسيء ومحسن من
المومنين الهي اذا شهد لى الايمان بتوحيدك وانطلق لسانى بتمجيدك

ودلنى القران على فواضل جودك فكيف لا يبتهج رجائى بحسن موعودك
الهي تتابع احسانك الي يدلنى على حسن نظرك لي فكيف يشقى امرؤ حسن له
منك النظر الهي ان نظرت الي بالهلكة عيون سخطك فما نامت عن
استنقاذي منها عيون رحمتك الهي ان عرضنى ذنبي لعقابك فقد اذنانى
رجائى من ثوابك الهي ان غفرت فبفضلك وان عذبت فبعدلك فيا
من لا يرجى الا فضله ولا يخاف الا عدله صل على محمد وال محمد وامنن علينا
بفضلك ولا تستقص علينا فى عدلك الهي خلقت لي جسما وجعلت فى
الات اطيعك بها واعصيك واغضبك بها وارضيك وجعلت لي
من نفسي داعية الى الشهوات واسكنتنى دارا قد ملئت من الافات
ثم قلت انزجر فبك انزجر وبك استعصم وبك استجير وبك احترز
واستوفقك لما يرضيك واسئلك يا مولاي فان سوالى لا يحفيك الهي
ادعوك دعاء ملح لا يمل دعاء مولاه واتضرع اليك تضرع من قد
اقر على نفسه بالحجة فى دعواه الهي لو عرفت اعتذارا من الذنب فى
التنصل ابلغ من الاعتراف به لاتيته فهب لي ذنبي بالاعتراف ولا

تردني بالخيبة عند الانصراف الهي سعت نفسي اليك لنفسي تستوهبها
وفتحت افواه املها نحو نظرة منك لا تستوجبها فهب لها ما سألت
وجد عليها بما طلبت فانك اكرم الاكرمين بتحقيق امل الاملين الهي
قد اصبت من الذنوب ما قد عرفت واسرفت على نفسي بما قد علمت
فاجعلني عبدا اما طائعا فاكرمته واما عاصيا فرحمته الهي كاني بنفسي
وقد اضجعت في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها وبكى
القريب عليها لغربتها وجاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها وناداها
من شفير القبر ذوو مودتها ورحمها المعادي لها في الحيوة عند صرعتها
ولم يخف على الناظرين اليها عند ذلك ضر فاقتها ولا على من رآها قد
توسدت الثرى عجز حيلتها فقلت ملائكتي فريد نأى عنه الاقربون
ووحيد جفاه الاهلون نزل بي قريبا واصبح في اللحد غريبا وقد كان لي في
دار الدنيا داعيا ولنظري اليه في هذا اليوم راجيا فتحسن عند ذلك
ضيافتي وتكون ارحم بي من اهلي وقرابتي الهي لو طبقت ذنوبي ما بين
السماء والارض وخرقت النجوم وبلغت اسفل الثرى ما ردني اليأس

عن توقع غفرانك ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك الهي دعوتك
بالدعاء الذي علمتنيه فلا تحرمني جزاءك بالجزاء الذي وعدتنيه
فمن النعمة ان هديتني لحسن دعائك ومن تمامها ان توجب لي محمود جزائك
الهي وعزتك وجلالك لقد احببتك محبة استقرت حلاوتها في قلبي
وما تنعقد ضمائر موحديك على انك تبغض محبيك الهي انتظر عفوك
كما ينتظره المذنبون ولست ايئس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون الهي
لا تغضب علي فلست اقوى لغضبك ولا تسخط علي فلست اقوم لسخطك
الهي اللنار ربتني امي فليتها لم تربني ام للشقاء ولدتني فليتها لم تلدني
الهي انهملت عبراتي حين ذكرت عثراتي وما لها لا تنهمل ولا ادري الى ما
يكون مصيري وعلى ماذا يهجم عند البلاغ مسيري وارى نفسي تخاتلني
وايامي تخادعني وقد خفقت عند راسي اجنحة الموت ورمقتني من قريب
وبعيد اعين الفوت فما عذري وقد حشا مسامعي رافع الصوت الهي
لقد رجوت ممن البسني بين الاحياء ثوب عافيته ان لا يعريني منه بين
الاموات بجود رأفته ولقد رجوت ممن تولاني في حيوتي باحسانه

ان يشفعه لي عنده فاتى بغفرانه يا انيس كل غريب انس في القبر غربتي
ويا ثاني كل وحيد ارحم في القبر وحدتي ويا عالم السر والنجوى و
يا كاشف الضر والبلوى كيف نظرك لي بين سكان الثرى وكيف صنيعك
الي في دار الوحشة والبلى فقد كنت بي لطيفاً ايام حيوة الدنيا يا افضل
المنعمين في آلائه وانعم المفضلين في نعمائه كثرت اياديك عندي فعجزت
عن احصائها وضقت ذرعاً في شكري لك بجزائها فلك الحمد على ما
اوليت ولك الشكر على ما ابليت ولك الحمد على ما منعت ولك الحمد على ما اعطيت
الهي احب الامور الى نفسي واعودها منفعة علي في رمسي ما ترشدها
بهدايتك اليه وتدلها برحمتك عليه فصل على محمد واله واستعملها
بذلك اذ كنت ارحم بها مني الهي ان اشار بي التقصير الى استيجاب الحرمان
فقد اوما بي الاعتراف من رحمتك الى الاحسان الهي هل للمذنبين من
قبول لديك ان اعترفوا وهل يغني الاعتراف عن الخاطئين بما اقترفوا
الهي اثني عليك احسن الثناء لان بلاءك عندي احسن البلاء احسنت الي و
اسات الى نفسي اوليتني نعماً واوقرت نفسي ذنوباً كم من نعمة لم نود
شكرها وكم من خطيئة علي احصيتها استحيي من ذكرها واخاف

قوله الهي احب الامور الى قوله في اواخر الدعاء ناخيرس دعاء ليس في كتاب الكفعمي وانما نقل من موضع اخر

شكرها وكم من خطيئة علي احصيتها استحيي من ذكرها واخاف
معرتها ان لم تعف لي عنها الهي فارحم ندائي اذا ناديتك و
اسمع مناجاتي اذا ناجيتك فاني اعترف لك بخطيئتي واذكر لك
فاقتي ومسكنتي وميل نفسي وقسوة قلبي وضعف عملي فانك
قلت فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فها انا ذا يا الهي بين
يديك تراني وتسمع كلامي وتعلم منقلبي ومثواي وما اريد ان
ابتدأ به مقالي جرت مقاديرك يا سيدي باسائتي وما يكون
مني من سريرتي واعلاني وانت متمم ما اخذت عليه ميثاقي
بيدك لا بيد غيرك ما تشاء من زيادتي ونقصاني فصل على
محمد واله وافعل بي ما انت اهله وهب لي ما سألته وان
لم استوجبه بكرمك يا كريم الهي خلقتني سوياً وربيتني
صبياً وجعلتني مكفياً غنياً فلك الحمد على ذلك وعلى كل
حال فتمم ذلك يا الهي بالفوز بالجنة والنجاة من النار يا
كريم الهي ان اخذتني بذنوبي وقايستني بعملي فليس ينفعك

ذلك من ان تكون رحيما بالمساكين جوادا للسائلين وهابا للطالبين
غفارا للمذنبين لانك ارحم الراحمين وانت يا الهي الذي لا يتعاظمك
ذنب تغفره ولا عيب تصلحه فصل على محمد واله واغفر لي ذنوبي
واصلح لي عيوبي وهب لي من العمل بطاعتك ومن واسع رحمتك
ما تجعلني به من خالصتك واصفيائك واهل كرامتك فاني
قد سالتك عظيما وانت اعظم مما سالتك وتب علي انك انت التواب
الرحيم يا خير من دعاه داع وافضل من رجاه راج بذمة
الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القران اعتمد عليك وبحق محمد
وال محمد اتقرب اليك فصل على محمد وال محمد واغفر ذنبي التي
رجوت بها قضاء حاجتي برحمتك يا ارحم الراحمين للمستقيلين
اللهم اني اسئلك برحمتك التي وسعت كل شيء وبقوتك التي
قهرت بها كل شيء وخضع لها كل شيء وذل لها كل شيء و
بجبروتك التي غلبت بها كل شيء وبعزتك التي لا
يقوم لها شيء وبعظمتك التي ملئت كل شيء

وبسلطانك الذي علا كل شيء وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء و
باسمائك التي غلبت اركان كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء وبنور
وجهك الذي اضاء له كل شيء يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا
اخر الاخرين اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم اللهم اغفر لي الذنوب
التي تنزل النقم اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم اللهم اغفر لي
الذنوب التي تحبس الدعاء اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء
اللهم اغفر لي كل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطاتها اللهم اني
اتقرب اليك بذكرك واستشفع بك الى نفسك واسئلك بجودك ان
تدنيني من قربك وان توزعني شكرك وان تلهمني ذكرك اللهم اني
اسئلك سؤال خاضع متذلل خاشع متضرع ان تسامحني وترحمني و
تجعلني بقسمك راضيا قانعا وفي جميع الاحوال متواضعا اللهم واسئلك
سؤال من اشتدت فاقته وانزل بك عند الشدائد حاجته وعظم فيما
عندك رغبته اللهم عظم سلطانك وعلا مكانك وخفي مكرك و
ظهر امرك وغلب قهرك وجرت قدرتك ولا يمكن الفرار من حكومتك

اللهم اغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء

اللهم لا اجد لذنوبي غافرا ولا لقبائحي ساترا ولا لشيء من عملي القبيح
بالحسن مبدلا غيرك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي و
تجرأت بجهلي وسكنت الى قديم ذكرك لي ومنك علي اللهم مولاي
كم من قبيح سترته وكم من فادح من البلاء اقلته وكم من عثار وقيته
وكم من مكروه دفعته وكم من ثناء جميل لست اهلا له نشرته اللهم
عظم بلائي وافرط بي سوء حالي وقصرت بي اعمالي وقعدت بي اغلالي
وحبسني عن نفعي بعد املي وخدعتني الدنيا بغرورها ونفسي بجنايتها
ومطالي يا سيدي فاسئلك بعزتك الا تحجب عنك دعائي سوء عملي
وفعالي ولا تفضحني بخفي ما اطلعت عليه من سري ولا تعاجلني
بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي واسائتي ودوام
تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي وغفلتي وكن اللهم بعزتك لي
في الاحوال كلها رؤفا وعلي في جميع الامور عطوفا الهي وربي من لي
غيرك اسئله كشف ضري والنظر في امري الهي ومولاي اجريت
علي حكما اتبعت فيه هوى نفسي ولم احترس فيه من تزيين عدوي

فغرّ

المطل والمطال التسويف

فغرني بما اهوى واسعده على ذلك القضاء فتجاوزت بما جرى
علي من ذلك من بعض حدودك وخالفت بعض اوامرك فلك
الحمد على جميع ذلك ولا حجة لي فيما جرى علي فيه قضاؤك والزمني
حكمك وبلاؤك فقد اتيتك يا الهي بعد تقصيري واسرافي على نفسي
معتذرا نادما منكسرا مستقيلا مستغفرا منيبا مقرا مذعنا معترفا لا
اجد مفرا مما كان مني ولا مفزعا اتوجه اليه في امري غير قبولك عذري
وادخالك اياي في سعة من رحمتك اللهم فاقبل عذري وارحم شدة
ضري وفكني من شد وثاقي يا رب ارحم ضعف بدني ورقة جلدي
ودقة عظمي يا من بدا خلقي وذكري وتربيتي وبري وتغذيتي هبني
لابتداء كرمك وسالف برك بي يا الهي وسيدي وربي اتراك معذبي
بنارك بعد توحيدك وبعد ما انطوى عليه قلبي من معرفتك ولهج
به لساني من ذكرك واعتقده ضميري من حبك وبعد صدق اعترافي
ودعائي خاضعا لربوبيتك هيهات انت اكرم من ان تضيع من ربيته
او تبعد من ادنيته او تشرد من اويته او تسلم الى البلاء من كفيته و

رحمته وليت شعري يا سيدي والهي ومولاي أتسلط النار على وجوه
خرّت لعظمتك ساجدة وعلى ألسن نطقت بتوحيدك صادقة وبشكرك
مادحة وعلى قلوب اعترفت بالهيتك محققة وعلى ضمائر حوت
من العلم بك حتى صارت خاشعة وعلى جوارح سعت الى اوطان تعبدك
طائعة واشارت باستغفارك مذعنة ما هكذا الظن بك ولا اخبرنا
تفضلك عنك يا كريم يا رب فانك تعلم ضعفي عن قليل من بلاء
الدنيا وعقوباتها وما يجري فيها من المكاره على اهلها على ان ذلك
بلاء ومكروه قليل مكثه يسير بقاؤه قصير مدته فكيف احتمالي لبلاء
الاخرة وحلول وقوع المكاره فيها وهو بلاء تطول مدته ويدوم مقامه
ولا يخفف عن اهله لانه لا يكون الا عن غضبك وانتقامك وسخطك
وهذا ما لا تقوم له السموات والارض يا سيدي فكيف لي وانا عبدك
الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين يا الهي وربي وسيدي و
مولاي لاي الامور اليك اشكو ولما منها اضج وابكي لاليم العذاب
وشدته ام لطول البلاء ومدته فلئن صيرتني للعقوبات مع اعدائك

وجمعت بيني وبين اهل بلائك وفرقت بيني وبين احبائك و
اوليائك فهبني يا الهي وسيدي وربي ومولاي صبرت على عذابك فكيف اصبر
على فراقك وهبني صبرت على حر نارك فكيف اصبر عن النظر الى
كرامتك ام كيف اسكن في النار ورجائي عفوك فبعزتك يا سيدي و
مولاي اقسم صادقا لئن تركتني ناطقا لاضجن اليك من بين اهلها
ضجيج الاملين ولاصرخن اليك صراخ المستصرخين ولابكين عليك
بكاء الفاقدين ولاناديك اين كنت يا ولي المؤمنين يا غاية امال
العارفين يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب الصادقين ويا اله
الكاف لتاكيد الخطاب لا محل لها في الاعراب كقوله تعالى ارايتك هذا الذي كرمت
العالمين افتراك سبحانك يا الهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم
سجن فيها بمخالفته وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين اطباقها
بجرمه وجريرته وهو يضج اليك ضجيج مؤمل لرحمتك ويناديك بلسان
اهل توحيدك ويتوسل اليك بربوبيتك يا مولاي فكيف يبقى في
العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك ام كيف تؤلمه النار وهو يأمل
فضلك ورحمتك ام كيف يحرقه لهيبها وانت تسمع صوته وترى مكانه

ام كيف يشتمل عليه زفيرها وانت تعلم ضعفه ام كيف يتقلقل بين
اطباقها وانت تعلم صدقه ام كيف تزجره زبانيتها وهو يناديك يا
ربه ام كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه هيهات ما ذلك الظن
بك ولا المعروف من فضلك ولا يشبه ما عاملت به الموحدين من
برك واحسانك فباليقين اقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك
وقضيت به من اخلاد معانديك لجعلت النار كلها بردا وسلاما و
ما كان لاحد فيها مقرا ولا مقاما لكنك تقدست اسماؤك اقسمت ان
تملأها من الكافرين من الجنة والناس اجمعين وان تخلد فيها
المعاندين وانت جل ثناؤك قلت مبتدئا وتطولت بالانعام متكرما
افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون الهي وسيدي فاسئلك
بالقدرة التي قدرتها وبالقضية التي حتمتها وحكمتها وغلبت من
عليه اجريتها ان تهب لي في هذه الليلة وفي هذه الساعة كل جرم
اجرمته وكل ذنب اذنبته وكل قبيح اسررته وكل جهل عملته كتمته
او اعلنته اخفيته او اظهرته وكل سيئة امرت باثباتها الكرام

الكاتبين الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني وجعلتهم شهودا علي مع جوارحي
وكنت انت الرقيب علي من ورائهم والشاهد لما خفي عنهم فبعطفك
اخفيته وبفضلك سترته وان توفر حظي من كل خير انزلته او احسان
فضلته او بر نشرته او رزق بسطته او ذنب تغفره او خطأ تستره يا رب
يا رب يا رب يا الهي وسيدي ومولاي ومالك رقي يا من بيده ناصيتي
يا عليم بفقري ومسكنتي يا خبير بفقري وفاقتي يا رب يا رب يا رب
اسئلك بحقك وقدسك واعظم صفاتك واسمائك ان تجعل اوقاتي
من الليل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة واعمالي عندك
مقبولة حتى يكون اعمالي وارادتي كلها وردا واحدا وحالي في خدمتك
سرمدا يا سيدي يا من عليه معولي يا من اليه شكوت احوالي يا رب
يا رب يا رب قو على خدمتك جوارحي واشدد على العزيمة جوانحي و
هب لي الجد في خشيتك والدوام في الاتصال بخدمتك حتى اسرح
اليك في ميادين السابقين واسرع اليك في البارزين واشتاق
الى قربك في المشتاقين وادنو منك دنو المخلصين واخافك مخافة

الموقنين واجتمع فى جوارك مع المؤمنين اللهم ومن ارادنى بسوء
فاردده ومن كادنى فكده واجعلنى من احسن عبيدك نصيبا عندك و
اقربهم منزلة منك واخصهم زلفة لديك فانه لا ينال ذلك الا بفضلك
وجد لي بجودك واعطف على بمجدك واحفظنى برحمتك واجعل لسانى
بذكرك لهجا وقلبى بحبك متيما ومن على بحسن اجابتك واقلنى عثرتى
واغفر زلتى فانك قضيت على عبادك بعبادتك وامرتهم بدعائك
وضمنت لهم الاجابة فاليك يارب نصبت وجهي واليك يارب
مددت يدي فبعزتك استجب لي دعائى وبلغنى مناي ولا تقطع من
فضلك رجائى واكفنى شر الجن والانس من اعدائى ياسريع الرضى
اغفر لمن لا يملك الا الدعاء فانك فعال لما تشاء يامن اسمه دواء
وذكره شفاء وطاعته غناء ارحم من راس ماله الرجاء وسلاحه البكاء
ياسابغ النعم يادافع النقم يانور المستوحشين فى الظلم ياعالما لا
يعلم صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله وصلى الله على
رسوله والائمة الميامين من اهله وسلم تسليما كثيرا للملحين

التتييم اعلى مراتب الحب بان تستعبده الحب يقال تيمه الحب اى عبده وذلله فهو متيم

سجادية تسمى بالالجبلية نقلت من انيس العابدين منه

اللهم بذكرك استفتح مقالي وبشكرك استنجح سؤالى وعليك توكلي
فى كل احوالي واياك املي فلا تخيب امالي اللهم بذكرك استعيذ
واعتصم وبركنك الوذ والحزم وبقوتك استجير واستنصر وبنورك
اهتدي واستبصر واياك استعين واعبد واليك اقصد واعتمد
وبك اخاصم واحاول ومنك اطلب ما احاول فاعنى ياخير المعينين وقنى
المكاره كلها ياجار المومنين الحمد لله المذكور بكل لسان المشكور
على كل احسان المعبود فى كل مكان مدبر الامور ومقدر الدهور
والعالم بما تجنه البحور وتكنه الصدور وتخفيه الظلام ويبديه النور
الذي حار فى علمه العلماء وسلم لحكمه الحكماء وتواضع لعزته العظماء
وفاق بسعة فضله الكرماء وساد بعظيم حلمه الحلماء والحمد لله
الذي لا يخفر من انتصر بذمته ولا يقهر من استتر بعظمته ولا
يكدى من اذاع شكر نعمته ولا يهلك من تغمده برحمته ذى المنن
التى لا يحصيها العادون والنعم التى لا يجازيها المجتهدون و
الصنائع التى لا يستطيع دفعها الجاحدون والدلائل التي يستبصر

الحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة كالحزامة والحزومة ق

بنورها الموجودون احمده جاهرا بحمده شاكرا لرفده حمد موقن برشده
واثق بوعده له الشكر الدائم والامر اللازم اللهم اياك اسأل
وبك اتوسل وعليك اتوكل وبفضلك اغتنم وبحبلك اعتصم
وفي رحمتك ارغب ومن نقمتك ارهب وبقوتك استعين و
بعظمتك استكين اللهم انت الولي المرشد والغني المرفد والعون
المؤيد الراحم الغفور والعاصم المجير والقاصم المبير والخالق الحليم
والرازق الكريم والسابق القديم علمت فخبرت وحلمت فسترت
ورحمت فغفرت وعظمت فقهرت وملكت فاستأثرت وادركت
فاقتدرت وحكمت فعدلت وانعمت فافضلت وابدعت فاحسنت
وصنعت فاتقنت وجدت فاغنيت وايدت فكفيت وخلقت فسويت
ووفقت فهديت بطنت الغيوب فخبرت مكنون اسرارها وحلت
بين القلوب وبين تصرفها على اختيارها فايقنت البرايا انك مدبرها
وخالقها واذعنت انك مقدرها ورازقها لا اله الا انت تعاليت عما
يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم اني اشهدك وانت اقرب الشاهدين
واشهد

العون

واشهد من حضرني من ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين من
الجنة والناس اجمعين اني اشهد بسريرة زكية وبصيرة من الشك
برية شهادة اعتقدها باخلاص وايقان واعدها ظهرا في الخلاص
والامان اسرها تصديقا بربوبيتك واظهرها تحقيقا لوحدانيتك
لا اصد عن سبيلها ولا الحد في تاويلها انك انت الله ربي لا اشرك
بك احدا ولا اجد من دونك ملتحدا لا اله الا الله وحده لا شريك
له الواحد الذي لا يدخل في عدد والفرد الذي لا يقاس باحد علا
عن المشاكلة والمناسبة وخلا من الاولاد والصاحبة سبحانه من
خالق ما اصنعه ورازق ما اوسعه وقريب ما ارفعه ومجيب ما اسمعه
وعزيز ما امنعه له المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم واشهد ان محمدا نبيه المرسل ووليه المفضل وشهيده المستعدل
المؤيد بالنور المضيء والمسدد بالامر المرضي بعثه بالاوامر الشافية
والزواجر الناهية والدلائل الهادية التي اوضح برهانها وشرح
تبيانها في كتاب مهيمن على كل كتاب جامع لكل رشد وصواب فيه نبو

القرون وتفصيل الشؤون وفرض الصلوة والصيام والفرق بين
الحلال والحرام فدعى الى خير سبيل وشفى من هيام الغليل حتى علا
الحق وظهر وزهق الباطل وانحسر صلى الله عليه صلوة داعة ممتدة
لا تنقضي لها مدة ولا تحصر لها عدة اللهم صل على محمد وال محمد ما
جرت النجوم في الابراج وتلاطمت البحور بالامواج وما ادلهم ليل
داج واشرق نهار ذو ابتلاج وصل عليه ما تعاقبت الايام وتناوبت
الاعوام وما خطرت الاوهام وتدبرت الافهام وما بقي الانام اللهم
صل على محمد خاتم الانبياء واله البررة الاتقياء وعلى عترته النجبا
صلوة مقرونة بالتمام والنماء وباقية بلا فناء وانقضاء اللهم
رب العالمين واحكم الحاكمين وارحم الراحمين اسئلك من الشهادة
اقسطها ومن العبادة انشطها ومن الزيادة ابسطها ومن الكرامة
اغبطها ومن السلامة احوطها ومن الاعمال اقسطها ومن الامال او
ومن الاقوال اصدقها ومن المحال اشرفها ومن المنازل الطفها ومن
الحياطة اكنفها ومن الرعاية اغبطها ومن العصمة اكفاها ومن الرحمة
اشفاها

الهيام بالضم شدة العطش

اشفاها ومن النعمة اوفاها ومن الهمم اعلاها ومن القسم اسناها و
من الارزاق اغزرها ومن الاخلاق اطهرها ومن المذاهب اقصدها
ومن العواقب احمدها ومن الامور ارشدها ومن التدابير اوكدها
ومن الجدود اسعدها ومن الشؤون اعودها ومن الفوائد ارجحها و
من العوائد انجحها ومن الزيادات اتمها ومن البركات اعمها ومن الصالحات
اعظمها اللهم اني اسئلك قلبا خاشعا زكيا ولسانا صادقا عليا ورزقا
واسعا هنيئا وعيشا رغدا مريا واعوذ بك من ضنك المعاش ومن
شر كل ساع وواش وغلبة الاضداد والاوباش وكل قبيح باطن او
فاش واعوذ بك من دعاء محجوب ورجاء مكذوب وحياء مسلوب و
احتجاج مغلوب وراي غير مصيب اللهم انت المستعان والمستعاذ و
عليك المعول وبك الملاذ فانلني لطائف منك فانك لطيف ولا
تبتلني بمحنك فاني ضعيف وتولني بعطف تحننك يا رؤف يا من اوى
المنقطعين اليه واغنى المتوكلين عليه جد بغناك على فاقتي ولا تحملني
فوق طاقتي اللهم اجعلني من الذين جدوا في قصدك فلم ينكلوا و

لم يضعفوا
بسبيلك المستقيم

سلكوا الطريق اليك فلم يعدلوا واعتمدوا عليك في الوصول حتى وصلوا
فرويت قلوبهم من محبتك وآنست نفوسهم بمعرفتك فلم يقطعهم عنك
قاطع ولا منعهم عن بلوغ ما املوه لديك مانع فهم فيما اشتهت انفسهم خالدون
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
اللهم لك قلبي ولساني وبك نجاتي واماني وانت العالم بسري واعلاني
فامت قلبي عن البغضاء واصمت لساني عن الفحشاء واخلص سريرتي
عن علائق الاهواء واكفني بامانك من عوائق الضراء واجعل سري
معقودا على مراقبتك واعلاني موافقا لطاعتك وهب لي جسما روحانيا
وقلبا سماويا وهمة متصلة بك ويقينا صادقا في حبك والهمني من
محامدك امدحها ومن فوائدك اشهرها [اكرمها] انك ولي الحمد والمستولي على
المجد يا من لا ينقص ملكوته عصيان المتمردين ولا يزيد جبروته ايمان
الموحدين اليك استشفع بقديم كرمك لا تسلبني ما منحتني من جسيم نعمك
واصرفني بحسن نظرك لي عن ورطة المهالك وعرفني بجميل اختيارك
لي منجيات المسالك يا من قربت رحمته من المحسنين واوجب عفوه للاوابين

بلغنا

بلغنا برحمتك غنائم البر والاحسان وجللنا بنعمتك ملابس العفو و
الغفران واصحب رغباتنا بحياء يقطعها عن الشهوات واحش قلوبنا
نورا يمنعها من الشبهات واودع نفوسنا خوف المشفقين من سوء الحساب
ورجاء الواثقين بتوفير الثواب فلا نغتر بالاهمال ولا نقصر في صالح
الاعمال ولا نفتر من التسبيح بحمدك في الغدو والاصال يا من انس العارفين
بطيب مناجاته والبس الخائفين ثوب موالاته متى فرح من قصدت سواك
همته ومتى استراح من ارادت غيرك عزيمته ومن ذا الذي قصدك
بصدق الارادة فلم تشفعه في مراده ام من ذا الذي اعتمد عليك في
امره فلم تجد باسعاده ام من ذا الذي استرشدك فلم تمنن بارشاده
اللهم عبدك الضعيف الفقير ومسكينك اللهيف المستجير عالم ان في
قبضتك ازمة التدبير ومصادر المقادير عن ارادتك وانت الممتن
بقدسك حيوة كل شيء وجعلته نجاة لكل حي فارزقه من حلاوة مصافاتك
ما يصير به الى مرضاتك وهب لي من خشوع التذلل وخضوع التقلل في
رهبة الاخبات وسلامة المحيا والممات ما تحصر به كفاية المتوكلين و

تميز به رعاية المكفولين و تغيّر به ولاية المتصلين المعتولين يا من
هو ابرّ بي من الوالد الشفيق و اقرب اليّ من الصاحب اللزيق انت
صاحب انسي في الخلوة اذا اوحشني المكان و لفظتني الاوطان و فارقني
الالاف و الجيران و انفردت في محل ضنك قصير السمك ضيق الضريح
مطبق الصفيح مهول منظره ثقيل مدره مستقلة بالوحشة عرصته
مغشاة بالظلمة ساحته على غير مهاد و لا وساد و لا تقدمة زاد و لا
اعتداد فتداركني برحمتك التي وسعت الاشياء اكنافها و جمعت الاحياء
اطرافها و عمت البرايا الطافها و عد علي بعفوك يا كريم و لا تواخذ
بجهلي يا رحيم اللهم ارحم من اكتنفته سيئاته واحاطت به خطيئته
حفت به جنايته ارحم من ليس له من عمله شافع و لا يمنعه من عذابك
مانع ارحم الغافل عما اضله و الذاهل عن الامر الذي خلق له ارحم
من نقض العهد و غدر و على معصيتك انطوى و اصر و جاهرك
بجهله و ما استتر ارحم من القى عن راسه قناع الحيا و حسر عن ذراعيه
جلباب الاتقا و اجترا على سخطك بارتكاب الفحشاء فيا من لم يزل

عفوا

موضع

عفوا غفارا ارحم لمن لم يزل مسقطا عثارا اللهم اغفر لي ما مضى مني
واختم لي بما ترضى به عني و اعقد عزائمي على توبة منصلة و لديك
متقبلة تقيلني بها عثراتي و تستر بها عوراتي و ترحم بها عبراتي و تجيرني
بها اجارة من معاطب انتقامك و تنيلني بها المسرة بمواهب انعامك يوم
تبرز الاخبار و تعظم الاخطار و تبلى الاسرار و تهتك الاستار و تشخص
القلوب و الابصار يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم و لهم اللعنة و لهم
سوء الدار انك معدن الالاء و الكرم و صارف اللاواء و النقم لا
اله الا انت عليك اعتمد و بك استعين و انت حسبي و كفى بك وكيلا
يا مالك خزائن الاقوات و فاطر اصناف البريات و خالق سبع طرائق
مسلوكات من فوق سبع ارضين مدللات العالي في وقار العزة و المنعة
و الدائم في كبرياء الهيبة و الرفعة و الجواد بنيله على خلقه من سعة
ليس له حد و لا امد و لا يدركه تحصيل و لا عدد و لا يحيط بوصفه احد
الحمد لله خالق امشاج النسيم و مولج الانوار في الظلم و مخرج الموجود
من العدم و السابق الازلية في القدم و الجواد على الخلق بسوابغ النعم و

[هامش: الاناسي جمع انسان وهو المثال في سواد العين]

العَوَادِ عليهم بالفضل والكَرَمِ الّذى لا يُعجِزُه كثرةُ الإنفاقِ ولا يُمسِكُ
خشيةَ الإملاقِ ولا ينقصُه ادرارُ الارزاقِ ولا يُدرَكُ بِاَناسِيّ الاحداقِ
ولا يوصَفُ بِضَامّةٍ ولا افتراقٍ احمدُه على جزيلِ احسانِه واعوذ به
من حُلولِ خِذلانِه واستهديه بنورِ برهانِه واُومِنُ به حقَّ ايمانِه و
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي عمّ الخلائقَ جودُه وا
وتمّ حكمُه فيمن اَضَلّ منهم وهداه واحاط علماً بمن اطاعه وعصاه و
استولى على المُلك بعوائدِ نَعماه فسبّحت له السّموات واكنافُها والارضُ
واطرافُها والجبالُ واعرافُها والشجرُ واغصانُها والبحارُ وحيتانُها
والنجومُ في مطالِعِها والامطارُ في مواقِعِها ووحوشُ الارضِ وسباعُها
ومَدَدُ الانهارِ وامواجُها وعذبُ المياهِ واجاجُها وهبوبُ الرّياحِ
وعجاجُها وكلّ ما وقع عليه وصفٌ وتسميةٌ او يُدرِكُه حدٌّ يحويه ممّا
يتصوّرُ في الفِكرِ او يتمثّلُ بجسمٍ او قدرٍ او يُنسَبُ الى عَرَضٍ او جوهرٍ
من صغيرٍ حقيرٍ او خطيرٍ كبيرٍ مُقِرّاً له بالعبوديّة خاشعاً معترفاً
له بالوحدانية طائعاً مستجيباً لدعوته خاضعاً متصرّفاً لمشيّته متواضعاً

له

له الملكُ الذى لا نفادَ لديمومتِه ولا انقضاءَ لِعِدّتِه واشهد ان محمداً
عبدُه الكريمُ ورسولُه الطاهرُ المعصومُ بعثه والناسُ في غَمرةِ الضّلالة
ساهون وفي غِرّةِ الجهالة لاهون لا يعقلون صدقاً ولا يستعملون حقاً
قد اكتنفتهم القسوةُ وحقّت عليهم الشّقوةُ الا من احبّ الله انقاذَه و
رَحِمَه واعانه فقام محمد صلوات الله عليه وآله فيهم مجدّاً في انذاره مرشداً
لا نوارُه بعزمٍ ثاقبٍ وحكمٍ واجبٍ حتى تالّق شهابُ الايمانِ وتفرّق حزبُ
الشيطانِ واعزّ الله جندَه وعُبِدَ وحدَه ثمّ اختاره الله فرفعه الى روح
جنّته وفسيح كرامته فقبضه تقيّاً زكيّاً راضياً مرضيّاً طاهراً وتمّت كلماتُ
ربّك صدقاً وعدلاً لا مبدّل لكلماته وهو السّميع العليم صلى الله عليه و
على آله واقربيه وذوي رحمِه ومواليه صلوةً جليلةً جزيلةً موصولةً متصلةً
مقبولةً لا انقطاعَ لمزيدِها ولا اتّضاعَ لمشيدِها ولا امتناعَ لصعودِها
تنتهي الى مَقرّ اَرواحِهم ومقامِ فلاحِهم يضاعِفُ الله لهم تحيّاتِها وبركاتِها
لديهم صلواتِها فتلقّاهم مقرونةً بالرّوح والسّرورِ محفوفةً بالنّضارة و
النورِ دائمةً بلا فناءٍ ولا فتورٍ اللهمّ اجعل اكملَ صلواتِك واشرفَها واجملَ

[هامش: نقيًّا]

تحياتك والطفها واشمل بركاتك واعطفها واجل هباتك وازكاها
على محمد خاتم النبيين واكرم الاميين وعلى اهل بيته الاصفياء الطاهرين
وعترته النجباء المختارين وشيعته الاوفياء الموازرين من انصاره و
المهاجرين وادخلنا في شفاعته يوم الدين مع من دخل في زمرته
من الموحدين يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين اللهم انت الملك
الذي لا يملك والواحد الذي لا شريك لك يا سامع السر والنجوى و
يا دافع الضر والبلوى ويا كاشف العسر والبؤسى وقابل العذر و
العتبى ومسبل الستر على الورى جللني من رافتك بامر واق واشملني
من رعايتك بركن باق واوصلني بعناياتك الى غاية السباق و
اجعلني برحمتك من اهل الرعاية للميثاق واغمر قلبي بخشية ذوي
الاشفاق يا من لم يزل فعله حسناً جميلاً ولم يكن بستره على البخيلا
ولا بعقوبته على عجولا اتمم علي ما ظاهرت من تفضلك ولا تواخذني
بما سترت علي عند نظرك سيدي كم من نعمة ظللت لا ينق بهجتها
وكم اسديت عندي من يد قد طفقت بهداياتها مناقبا وكم لك
من

من منة ضعفت قواي عن حملها وذهلت فطنتي عن ذكر فضلها
وعجز شكري عن جزائها وضعفت ذرعا باحصائها قابلتك فيها
بالعصيان ونسيت شكرها او ليتني فيها من الاحسان فمن اسوء
حالا مني ان لم تداركني بالغفران وتوزعني شكر ما اصطنعت عندي
من فوائد الامتنان فلست مستطيعا لقضاء حقوقك ان لم تؤيدني
بصحة توفيقك سيدي لولا نورك عميت عن الدليل ولولا تبصيرك
ضللت عن السبيل ولولا تعريفك لم ارشد للقبول ولولا توفيقك
لم اهتد الى معرفة التأويل فيا من اكرمني بتوحيده وعصمني من
الضلال بتسديده والزمني اقامة حدوده لا تسلبني ما وهبت لي
من تحقيق معرفتك واحيني بيقين اسلم به من الالحاد في صفتك
يا خير من رجاه الراجون واراف من لجا اليه اللاجون واكرم من
قصده المحتاجون ارحمني اذا انقطع معلوم عمري ودرس ذكري و
امتحى اثري وبوات في الضريح مرتهنا بعملي مسئولا عما اسلفته من
فارطِ زللي منسيا كمن نسي من الاموات ممن كان قبلي رب سهل لي

توبةً اليك واَعِنّي عليها واَحملني على محجةِ الاِخبات لك وارشدني
اليها فانّ الحولَ والقوةَ بعونك والثّبات والانتقالَ بقدرتك
يا من هو ارحمُ لي من الوالد الشّفيق واَبرُّ لي من الولد الرّفيق واقربُ
اليّ من الجارِ اللّصيق قرِّب الخيرَ من مُنَاولي واجعل الخيرةَ العامّة
فيما قضيتَ لي واختِم بالبرّ والتقوى عملي واَجِرني من عائقٍ يقطعني
عنك وكلِّ قولٍ وفعلٍ يُباعدُني منك وارحمني رحمة يَشفي بها قلبي
من كل شُبهة معترِضة وبدعة ممرِضة سيّدي يخابُ رجاءُ من رجا
سِواك وظَفِرت يدا مَن بحاجتِه ناجاك وضلّ مَن يدعو العبادَ
لكشفِ ضرّهِ الّا اِيّاك انت المؤمَّلُ في الشدّة والرّخاء والمفزَعُ
في كل كربة وضرّاء والمستجارُ به من كلّ فادحة ولا واءٍ لا يقنط من
رحمتك الّا من تولّى وكفر ولا ييأس من روحك الّا من عصى واصرّ
انت وليّي في الدنيا والاخرة توفّني مسلما والحقني بالصالحين
يا من لا يحرمُ زوّاره عطاياه ولا يُسلِمُ من استجاره واستكفاه املي
واقفٌ على جدواك ووجهُ طلبتي منصرفٌ عمّن سواك وانت المليُّ

بتيسير الطّلبات والوفيّ بتكثير الرغبات فأنجح لي المطلوب من
فضلك برحمتك واسمح لي بالمرغوب فيه من بذلِك بنعمتك سيدي
ضُعفَ جسمي ودقّ عظمي وكبُر سنّي ونالَ الدهرُ منّي ونفِدَت مدّتي
وذهبت شهوتي وبقِيت تبعتي فجُدْ بحلمك على جهلي وبعفوك على
قبيح فعلي ولا تؤاخذني بما كسبتُ من الذنوب العظام في سالف الايّام
سيدي انا المعترف باِساءتي المقرّ بخطائي المأسورُ باَجرامي المرتهنُ
باَثامي المتهوِّرُ باِساءتي المتحيّرُ عن قصد طريقي انقطعت مقالتي
وضلّ عمري وبطلت حجّتي في عظيمِ وِزري فامنُن عليّ بكريمِ غفرانك
واسمح لي بعظيم احسانك فانك ذو مغفرة للطالبين شديدُ العقاب
للمجرمين سيدي ان كان صغُرَ في جنب طاعتك عملي فقد كبُرَ في جنب
رجائي املي سيدي كيف انقلبُ من عندك بالخيبة محروما وظنّي
بك انك تقلِبني بالنجاة مرحوما سيدي لم اسلّط على حسن ظنّي بك
قنوطَ الايسين فلا تقطع لي صدقَ رجائي لك في الاملين سيدي
عظُم اِذ بارزتك باكتسابه وكبُر ذنبي اذ جاهرتك بارتكابه الّا

تبطل

ان عظيم عفوك يسع المعترفين وجسيم غفرانك يعم التوابين سيدي
ان دعاني الى النار مخشي عقابك فقد دعاني الى الجنة مرجو ثوابك
سيدي ان اوحشتني الخطايا من محاسن لطفك فقد آنسني اليقين
بمكارم عطفك وان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد
ايقظتني المعرفة بقديم آلائك وان عزب (ذهب) تقويم ما يصلحني فلم يعزب
ايقاني بنظرك الي فيما ينفعني وان انقرضت بغيرها احببت من السعي
ايامي فبالايمان امضيت السالفات من اعوامي سيدي جئت ملهوفا
قد لبست عدم فاقتي واقامني مقام الاذلاء بين يديك ضر حاجتي
سيدي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك وجدت بمعروفك فاخلطني
باهل نوالك اللهم ارحم مسكينا لا يجبره الا عطاؤك وفقيرا لا
يغنيه الا جودك (عطاك) سيدي اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا و
عن التعرض بسواك عادلا وليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف
ومضطر لانتظار فضلك المالوف سيدي ان حرمتني رؤية محمد في
دار السلام واعدمتني تطواف الوصائف والخدام وصرفت وجه

تاميلي

تاميلي بالخيبة في دار المقام فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذا الطول
والانعام سيدي وعزتك لو قرنتني بالاصفاد (بالقيود) ومنعتني سيبك من (عطاك)
بين العباد ما قطعت رجائي عنك ولا صرفت انتظاري للعفو منك
سيدي لو لم تهدني للاسلام لضللت ولو لم تثبتني اذا لزللت ولو لم
تشعر قلبي الايمان بك ما آمنت ولا صدقت ولو لم تطلق لساني بدعائك
ما دعوت ولو لم تعرفني حقيقة معرفتك ما عرفت ولو لم تدلني على
كريم ثوابك ما رغبت ولو لم تبين لي اليم عقابك ما رهبت فاسالك
توفيقي لما يوجب ثوابك وتخليصي مما يكسب عقابك سيدي ان اقعدني
التخلف عن السبق مع الابرار فقد اقامتني الثقة بك على مدارج
الاخيار سيدي كل مكروب اليك يلتجي وكل محزون اياك يرتجي سمع
العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا وسمع المولون عن القصد بجودك
فرجعوا وسمع المجرمون بسعة رحمتك فطمعوا حتى ازدحمت عصائب
العصاة من عبادك وعجت (صاحت) اليك الالسن باصناف الدعاء في بلادك
فلكل امل ساق صاحبه اليك محتاجا وكل قلب تركه وجيب الخوف اليك

اى لو لم تجعل الايمان شعارا لقلبي انتهى

مهتاجا سيدي وانت المسئول الذي لا تسود لديه وجوه المطالب
ولم يردد راجيه فيزيله عن الحق الى المعاطب سيدي ان اخطات
النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد اصبت طريق الفرج بما فيه سلامتها
سيدي ان كانت نفسي استعبدتني متمردة على بما يرديها فقد استعبدتها
الان على ما ينجيها سيدي ان اجحف بي زاد الطريق في المسير اليك بمالك — اجحف به اى قاربه ودنا منه صح
فقد اوصلته بذخائر ما اعددته من فضل تعويلي عليك سيدي اذا
ذكرت رحمتك ضحكت لها عيون مسائلي واذا ذكرت عقوبتك بكت
لها جفون وسائلي سيدي ادعوك دعاء من لم يدع غيرك في دعائه
وارجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه سيدي وكيف ادرء عارض
تطلعي الى نوالك وانما انا في هذا الخلق احد عيالك سيدي كيف
اسكت بالافحام لسان ضراعتي وقد اقلقني ما ابهم علي من تقدير — بالافهام
عاقبتي سيدي قد علمت حاجة جسمي الى ما تكفلت لي من الرزق ايام
حيوتي وعرفت قلة استغنائي عنه بعد وفاتي فيا من سمح به متفضلا
في العاجل لا تمنعنيه يوم حاجتي اليه في الاجل فمن شواهد نعماء الكريم

اتمام

اتمام نعمائه ومن محاسن الاء الجواد اكمال الائه الهي لولا ما جهلت من
امري لم استقلك عثراتي ولولا ما ذكرت من شدة التفريط لم اسكب
عبراتي سيدي فامح مثبتات العثرات بمسبلات العبرات وهب كثير
السيئات بقليل الحسنات سيدي ان كنت لا ترحم الا المجدين في طاعتك
فالى من يفزع المقصرون وان كنت لا تقبل الا من المجتهدين فالى من يلجأ
الخاطئون وان كنت لا تكرم الا اهل الاحسان فكيف يصنع المسيئون
وان كان لا يفوز يوم الحشر الا المتقون فبمن يستغيث المذنبون سيدي
ان كان لا يجوز على الصراط الا من اجازته براءة عمله فانى بالجواز لمن
لم يتب اليك قبل دنو اجله وان لم تجد الا على من عمر بالزهد مكنون
سريرته فمن للمضطر الذي لم يرضه بين العالمين سعي نقيبته سيدي — نفسه
ان حجبت عن اهل توحيدك نظر تغمدك لخطاياهم او قمهم غضبك بين — اوبقهم
المشركين بكرباتهم سيدي ان لم تشملنا يد احسانك يوم الورود اختلطنا — نسل الشئ اسرع نزعه
في الخزي يوم الحشر بذوي الجحود فاوجب لنا بالاسلام مذخور هباتك
واصف ما كدرته الجرائم بصفح صلاتك سيدي ليس لي عندك عهد

اتخذته ولا كبير عمل اخلصته الا اني واثق بكريم افعالك راجٍ لجسيم
افضالك عودتني من جميل تطولك عادة انت اولى باتمامها ووهبت
لي من خلوص معرفتك حقيقة انت المشكور على إلهامها سيدي ما جفت
هذه العيون لفرط بكائها ولا جادت هذه الجفون بفيض مائها ولا
اسعدها نحيب الباكيات لفقد عزائها الا لما اسلفته من عمدها و (الشاكيات صح)
خطائها وانت القادر سيدي على كشف غمائها سيدي امرت بالمعروف
وانت اولى به من المامورين وحضضت على إعطاء السائلين وانت
خير المسئولين وندبت (رغبت) الى عتق الرقاب وانت خير المعتقين وحثثت
على الصفح عن المذنبين وانت اكرم الصافحين سيدي ان تلونا من
كتابك سعة رحمتك اشفقنا من مخالفتك وفرحنا ببذل رحمتك و
اذا تلونا ذكر عقوبتك جددنا في طاعتك وفرقنا من اليم نقمتك
فلا رحمتك تؤمننا ولا سخطك يؤيسنا سيدي كيف يتمتع من فيها من
طوارق الرزايا (اي البلايا الواردة علينا) وقد رشق في كل دار منها سهم من سهام المنايا
سيدي ان كان ذنبي منك قد اخافني فان حسن ظني بك قد اجارني

وان

وان كان خوفك قد اوبقني (ارتعني) فان حسن نظرك لى قد اطلقني سيدي
ان كان قد دنا مني اجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف
بالذنب اوجه وسائل عللي سيدي من اولى بالرحمة منك ان رحمت و
من اعدل في الحكم منك ان عذبت سيدي لم تزل برا بي ايام حيوتي
فلا تقطع لطيف برك بي بعد وفاتي سيدي كيف ايس من حسن نظرك
بي بعد مماتي وانت لم تولني (لم تعطني) الا جميلا في حيوتي سيدي عفوك اعظم
من كل جرم ونعمتك ممحاة لكل اثم سيدي ان كان ذنوبي قد اخافتني
فان محبتي لك قد امنتني فتول من امري ما انت اهله وعد بفضلك على
من قد غمره (ستره) جهله يا من السر عنده علانية ولا تخفى عليه من العوامض
خافية فاغفر لي ما خفي على الناس من امري وخفف برحمتك من ثقل
الاوزار ظهري سيدي سترت على ذنوبي في الدنيا ولم تظهرها فلا
تفضحني بها في القيمة واسترها لمن احق بالستر منك يا ستار ومن اولى
منك بالعفو عن المذنبين يا غفار الهي جودك بسط املي وسترك قبل
عملي فسرني بلقائك عند اقتراب اجلي سيدي ليس اعتذاري اليك

اعتذار من يستغني عن قبول عذره ولا تضرعي تضرع من يستنكف
عن مسئلتك لكشف ضره فاقبل عذري يا خير من اعتذر اليه المسيئون
واكرم من استغفره الخاطئون سيدي لا تردني في حاجة قد افنيت
عمري في طلبها منك ولا اجد غيرك معدلا بها عنك سيدي لو اردت
فضيحتي لم تسترني فادم إمتاعي بما له هديتني ولا تهتك عني ما به
سترتني سيدي لولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابك ولو
لا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك وانت اكرم الاكرمين
بتحقيق امال الاملين وارحم من استرحم في التجاوز عن المذنبين
سيدي القتني الحسنات بين جودك واحسانك والقتني السيئات بين
عفوك وغفرانك وقد رجوت ان لا يضيع بين ذين وذين مسيئهم
بجريرته ومحسن مخلص في بصيرته سيدي اذا شهد لي الايمان
بتوحيدك ونطق لساني بتمجيدك ودلني القران على فواضل جودك
فكيف لا يبتهج رجائي بتحقيق موعودك ولا يفرح امنيتي بحسن مزيدك
سيدي ان غفرت فبفضلك وان عذبت فبعدلك فيا من لا يرجى

الا

اهانني لم تهدني ولو اردت صح

الا فضله ولا يخشى الا عدله امنن علي بفضلك ولا تستقص علي في
عدلك سيدي ادعوك دعاء ملح لا يمل مولاه واتضرع اليك تضرع من
اقر على نفسه بالحجة في دعواه واخضع لك خضوع من يؤملك لاخرته
ودنياه فلا تقطع عصمة رجائي واسمع تضرعي واقبل دعائي وثبت
حجتي على ما اثبت من دعواي سيدي لو عرفت اعتذارا من الذنب لا تيته
فانا المقر بما احصيته وجنيته وخالفت امرك فيه فتعديته فهب لي
ذنبي بالاعتراف ولا تردني في طلبتي عند الانصراف سيدي قد اصبت
من الذنوب ما قد عرفت واسرفت على نفسي بما قد علمت فاجعلني عبدا
اما طائعا فاكرمته واما عاصيا فرحمته سيدي كاني بنفسي قد اضجعت
بقعر حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها وبكى عليها القريب لطول
غربتها وجاد عليها بالدموع المشفق من عشيرتها وناداها من شفير القبر
ذو مودتها ورحمها المعادي لها في الحيوة عند صرعتها ولم يخف على
الناظرين اليها فرط فاقتها ولا على من قد راها توسدت الثرى عجز حيلتها
فقلت ملائكتي فريد نأى عنه الاقربون وبعيد جفاه الاهلون ووحيد

فارقه المال والبنون نزل بي قريبا وسكن اللحد غريبا وكان لي في
دار الدنيا داعيا ولنظري له في هذا اليوم راجيا فتحسن عند ذلك
ضيافتي وتكون اشفق علي من اهلي وقرابتي الهي وسيدي لو طبقت
ذنوبي ما بين ثرى الارض الى اعنان السماء وخرقت النجوم الى حد
الانتهاء ما ردني اليأس عن توقع غفرانك ولا صرفني القنوط عن
انتظار رضوانك سيدي قد ذكرتك بالذكر الذي الهمتنيه ووحدتك
بالتوحيد الذي اكرمتنيه ودعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلا
تحرمني الجزاء الذي وعدتنيه فمن النعمة لك علي ان هديتني لحسن برحمتك
دعائك ومن اتمامها ان توجب لي محمود جزائك سيدي انتظر عفوك
كما ينتظره المذنبون ولست اياس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون
الهي وسيدي انهملت بالتسكب عبراتي حين ذكرت خطاياي وعثراتي
وما لها لا تنهمل وتجري وتفيض ماءها وتذري ولست ادري الى
ما يكون مصيري وعلى ما يتهجم عند البلاغ مسيري يا انس كل غريب
مؤنس في القبر وحشتي ويا ثاني كل وحيد ارحم في القبر وحدتي

سيدي

سيدي كيف نظرك لي بين سكان الثرى وكيف صنيعك بي في دار
الوحشة والبلى فقد كنت بي لطيفا ايام حيوة الدنيا يا افضل
المنعمين في آلائه وانعم المفضلين في نعمائه كثرت اياديك فعجزت عن
احصائها وضقت ذرعا في شكري لك بجزائها فلك الحمد على ما اوليت
من التفضل ولك الشكر على ما اوليت من التطول يا خير من دعاه
الداعون وافضل من رجاه الراجون بذمة الاسلام اتوسل اليك
وبحرمة القرآن اعتمد عليك وبمحمد واهل بيته الطاهرين استشفع و
اتقرب اقدمه امام حاجتي اليك في الرغب والرهب فصل على محمد
وآل محمد واهل بيته الطاهرين واجعلني بحبهم يوم العرض عليك
نبيها ومن الانجاس والارجاس نزيها وبالتوسل بهم اليك مقربا
وجيها يا كريم الصفح والتجاوز ومعدن العوارف والجوائز كن عن
ذنوبي صافحا متجاوزا وهب لي من مراقبتك ما يكون بيني وبين معصيتك
حاجزا سيدي ان من تقرب منك لمكين من موالاتك وان من تحبب
اليك لقمين بمرضاتك وان من تعرف بك لغير مخذول سيدي اتراك

مجهول

تحرق بالنار وجوها طال ما خرت ساجدا بين يديك ام تراك تغل
الى الاعناق اكفا طال ما تضرعت في دعائها اليك ام تراك تقيد
بانكال [بقيود] الجحيم اقداما طال ما خرجت من منازلها طمعا فيما لديك
منا منك علينا لا منا منا عليك سيدي كم من نعمة لك علي قل
عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها عجز عنها صبري فيا من
قل شكري عند نعمه فلم يحرمني وعجز صبري عند بليتي فلم يخذلني
جميل فضلك ابطرني [على] وجليل حلمك عني غرني سيدي قويت بها [فيك]
على معصيتك وانفقت نعمتك [او نعمتي في السرور] في سبيل مخالفتك وافنيت عمري
في غير طاعتك فلم يمنعك جرائي على ما نهيتني [عنه] ولا انهاكي مما
منه حذرتني ان سترتني بحلمك الساتر وحجبتني عن عين كل ناظر
عدت بكريم ايادك حين عدت بارتكاب معاصيك فانت العواد
بالاحسان وانا العواد بالعصيان سيدي اتيتك معترفا لك بسوء
فعلي خاضعا لك باستكانة ذلي راجيا منك جميل ما عرفتنيه من الفضل
الذي عودتنيه فلا تصرف رجائي من فضلك خائبا ولا تجعل ظني

بتطولك

بتطولك كاذبا سيدي ان من امالي فيك تجاوز امال الاملين و
سؤالي اياك لا يشبه سؤال السائلين لان السائل اذا منع امتنع عن
السؤال وانا فلا غناء بي عنك في كل حال سيدي غرني بك حلمك عني
اذ حلمت وعفوك عن ذنبي اذ رحمت وقد علمت انك قادر ان تقول
للارض خذيه فتاخذني وللسماء امطري به حجارة فتمطرني ولو امرت
بعضي يأخذ بعضا لما امهلتني فامنن علي بعفوك عن ذنبي وتب علي
توبة نصوحا تطهر بها قلبي [تزكية] سيدي انت نوري في كل ظلمة وذخري
لكل ملمة وعمادي عند كل شدة وانيسي في كل خلوة ووحدة فاعذني
من سوء مواقف الخائبين واستنقذني من ذل مقام الكاذبين سيدي
انت دليل من انقطع دليله وامل من امتنع [انقطع] تاميله فان كان ذنوبي
حالت بين دعائي واجابتك فلم يحل كرمك بيني وبين مغفرتك و
انك لا تضل من هديت ولا تذل من واليت [احببت] ولا يفتقر من اغنيت و
لا يسعد من اشقيت وعزتك لقد احببتك محبة استقرت في قلبي حلاوتها
وانست نفسي ببشارتها ومحال في عدل اقضيتك ان تسد اسباب رحمتك

عن معتقدي محبتك سيدي لولا توفيقك ضل الحائرون ولولا تسديدك
لم ينج المستبصرون انت سهلت لهم السبيل حتى وصلوا وانت ايدتهم
بالتقوى حتى عملوا فالنعمة عليهم منك جزيلة والمنة منك لديهم
موصولة سيدي اسئلك مسئلة مسكين ضارع مستكين خاضع ان تجعلني
من الموقنين خبرا وفهما والمحيطين معرفة وعلما انك لم تنزل
كتبك الا بالحق ولم ترسل رسلك الا بالصدق ولم تترك عبادك
هملا ولا سدى ولم تدعهم بغير بيان ولا هدى ولم ترض منهم بالجهالة الا الى الطاعة
والاضاعة بل خلقتهم ليعبدوك ورزقتهم ليحمدوك ودللتهم وحدانيتك
ليوحدوك ولم تكلفهم من الامر ما لا يطيقون ولم تخاطبهم بما
يجهلون بل هم بمنهجك عالمون وبحجتك مخصوصون امرك فيهم نافذ
وقهرك بنواصيهم اخذ تجتبي من تشاء فتدنيه وتهدي من اناب
اليك من معاصيه فتنجيه تفضلا منك فتحبيه بجسيم نعمتك على من خلقته
في سعة رحمتك يا اكرم الاكرمين وارأف الراحمين سيدي خلقتني
فاكملت تقديري وصورتني فاحسنت تصويري فصرت بعد العدم

موجودا

موجودا وبعد المغيب شهيدا وجعلتني بتحنن رأفتك تاما سويا
وحفظتني في المهد طفلا صبيا ورزقتني من الغذاء سائغا هنيا
ثم وهبت لي رحمة الاباء والامهات وعطفت علي قلوب الحواضن
والمربيات كافيا لي شرور الانس والجان مسلما لي من الزيادة و
النقصان حتى فصحت ناطقا بالكلام ثم انبتني زائدا في كل عام وقد
اسبغت علي ملابس الانعام ثم رزقتني من الطاف المعاش واصناف
الرياش وكنفتني بالرعاية في جميع مذاهبي وبلغتني ما احاول من
سائر مطالبي اتماما لنعمك لدي وايجابا لحجتك علي وذلك اكثر
من ان يحصيه القائلون او يثني بشكره العاملون فخالفت ما يقربني
منك واقترفت ما يباعدني عنك فظاهرت على جميل سترك وادنيتني
بحسن نظرك وبرك ولم يباعدني عن احسانك تعرضي لعصيانك
بل تابعت علي في نعمك وعدت بفضلك وكرمك فان دعوتك اجبتني
وان سئلتك اعطيتني وان شكرتك زدتني وان امسكت عن مسئلتك
ابتدأتني فلك الحمد على بوادي اياديك وتواليها حمدا يضاهي الاء

ويكافيها سيدي سترت علي في الدنيا ذنوبا ضاق علي منها المخرج
وانا الى سترها علي في القيمة احوج فيا من جللني بستره عن لواحظ
المتوسمين لا تزل سترك عني على رؤس العالمين سيدي اعطيتني فاسنيت
حظي وغذيتني فانعمت غذائي وحبوتني فاكرمت مثواي وتوليتني
بعوائد البر والاكرام وخصصتني بنوافل الفضل والانعام فلك
الحمد على جزيل جودك ونوافل مزيدك حمدا جامعا لشكرك الواجب مانعا
من عذابك الواصب سيدي عودتني اسعافي بكل ما اسئلك واجابتي
الى تسهيل كل ما احاوله وانا اعتمدك في كل ما يعرض لي من الحاجات
وانزل بك كل ما يخطر ببالي من الطلبات واثقا بقديم طولك ومدلا
بكريم تفضلك اطلب الخير من حيث تعودته والتمس النجح من معدنه
الذى تعرفته واعلم انك لا تكل اللاجين اليك الى غيرك ولا تخلي
الراجين لجسن تطولك من نوافل برك سيدي تتابع منك البر والعطا
فلزمني الشكر والثناء فما من شيء انشره واطويه من شكرك ولا
قول اعيده وابديه في ذكرك الا كنت له اهلا ومحلا وكان في

حب

سكافي لما بذلته من اقسام المواهب صح

جنب معروفك مستصغرا مستقلا سيدي استزيدك من فوائد النعم
غير مستبطي منك فيه سنى الكرم واستعيذ بك من نوادر النقم غير مخيل غير ظالم
في عدلك خواطر التهم سيدى عظم من اسعدته باصطفائك وعدم
النصر من ابعدته من فنائك سيدي ما اعظم من روح قلوب المتوكلين
عليك وانجح سعى الاملين لديك سيدي انت انقذت اولياءك من
حيرة الشكوك واوصلت الى نفوسهم خيرة الملوك وزينتهم بحلية الوقار
والهيبة واسبلت عليهم ستور العصمة والتوبة وسيرت هممهم في ملكوت
السماء وحبوتهم بخصائص الفوائد والحباء وعقدت عزائمهم بحبل محبتك
واثرت خواطرهم بتحصيل معرفتك فهم في خدمتك متصرفون وعند
نهيك وامرك واقفون وبمناجاتك انسون ولك بصدق الارادة
مجالسون وذلك برافة تحننك عليهم وما اسديت من جميل منك اليهم
سيدي بك وصلوا الى مرضاتك وبكرمك استشعروا ملابس موالاتك
سيدي فاجعلني ممن ناسبهم من اهل طاعتك ولا تدخلني فيمن جانبهم
من اهل معصيتك واجعل ما اعتقدته من ذكرك خالصا من شبه

منك

اي جعلوا المحبتك شعارا لهم

الفتن سالماً من تمويه الإسرار والعلن مشوباً بخشيتك في كل أوان
مقرباً من طاعتك في الإظهار والإبطان داخلاً فيما يؤيده الدين
ويعصمه خارجاً ما تبنيه الدنيا وتهدمه منزهاً عن قصد أحد سواك
وجيهاً عندك يوم أقوم لك وألقاك محصناً من لواحق الرياء مبرءاً
من بوائق الأهواء عارجاً إليك مع صالح الأعمال بالغدو والآصال
متصلاً لا ينقطع بوادره لهم السبيل إليك فاستشعروا مدارع الحكمة
واستطرقوا سبل التوبة حتى أناخوا في رياض الرحمة وسلموا من الاعتراض
بالعصمة إنك ولي من اعتصم بنصرك ومجازي من أذعن بوجوب شكرك
لا تخل بفضلك ولا تسئل عن فعلك جل ثناؤك وفضل عطاؤك
وتظاهرت نعماؤك وتقدست أسماؤك بتيسيرك يجري سداد الأمور
وبتقديرك يمضي انقياد التدبير ولا يجار منك ولا لراغب مندوحة
عنك سبحانك لا إله إلا أنت عليك توكلي وإليك يعذ أملي وبك
ثقتي وعليك معولي ولا حول لي إلا بتسديدك ولا قوة لي إلا
بتأييدك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين يا أرحم الراحمين

وجبـ

وخير الغافرين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطاهرين
وأصحابه المنتجبين وسلم تسليماً وحسبنا الله وحده ونعم المعين
للمتوكلين اللهم إنك آنس الآنسين لأوليائك وأحضرهم — علوية نقلت من نهج البلاغة
بالكفاية للمتوكلين عليك تشاهدهم في سرائرهم وتطلع عليهم في
ضمائرهم وتعلم مبلغ بصائرهم فأسرارهم لك مكشوفة وقلوبهم إليك
ملهوفة إن أوحشتهم الغربة آنسهم ذكرك وإن صبت عليهم المصائب
لجأوا إلى الاستجارة بك علماً بأن أزمة الأمور بيدك ومصادرها
عن قضائك اللهم فإن فههت عن مسألتي أو عميت عن طلبتي فدلني — عمهت در
على مصالحي وخذ بقلبي إلى مراشدي فليس ذلك بنكر من هداياتك
ولا ببدع من كفاياتك اللهم احملني على عفوك ولا تحملني على عدلك
للمكروبين اللهم أنت ثقتي في كل كرب وأنت رجائي في كل شدة — نبوية دعا بها يوم بدر نقلت من مهج الدعوات
وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه
الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب ويشمت به العدو
وتعييني فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغباً فيه إليك عمن سواك

ففرّجتَه وكشفتَه عني وكفيتنيه فانت وليّ كل نعمة وصاحب كل حاجة
ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرًا ولك المنّ فاضلًا ٩ للمحترسين
اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام واعزنا بسلطانك الذي لا يضام
وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا وانت الرجاء رب كم من نعمة
انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل
لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل
عند بلائه صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا ويا ذا الدايم
يا ذا النعماء التي لا تحصى عددًا اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد الطاهرين
وادرأ بك في نحور الاعداء والجبارين اللهم اعني على ديني بدنياي
وعلى آخرتي بتقواي واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما
حضرته يا من لا تنقصه المغفرة ولا تضره المعصية اسالك فرجا
عاجلا وصبرا واسعا والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ٥
للمستحفظين اللهم انت الملك الحق الذي لا اله الا انت
وانا

وانا عبدك عملت سوءً وظلمت نفسي واعترفت بذنبي ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل
على ما خصصتني به من مواهب الرغائب وما وصل الي من فضلك
السابغ وما اوليتني به من احسانك الي وبوأتني به من مظنة العدل
وانلتني به من منك الواصل الى من الدفاع عني والتوفيق لي والاجابة
لدعائي حتى اناجيك داعيا وادعوك مضاما واسالك فاجدك في
المواطن كلها لي جابرا وفي الامور ناصرا ولذنوبي غافرا ولعوراتي ساترا
لم اعدم خيرك طرفة عين منذ انزلتني دار الاختبار لتنظر ما
اقدم لدار القرار فانا عتيقك من جميع الآفات والمصائب في اللوازب
والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض اصناف البلاء وضروب
جهد القضاء لا اذكر منك الا الجميل ولا ارى منك غير التفضيل خيرك
لي شامل وفضلك علي متواتر ونعمتك عندي متصلة سوابق لم تحقق
حذاري بل صدقت رجائي وصاحبت اسفاري واكرمت احضاري
وشفيت امراضي وعافيت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي و

رميت من ورائي وكفيتني مؤنة من عاد الى فحمدي لك واصل
وثنائي عليك دائم من الدهر الى الدهر بالوان التسبيح خالصا لذكرك
ومرضيا لك بنائع التوحيد وامحاض التمجيد وطول التعديد ومزية
اهل المزيد لم تعن في قدرتك ولم تشارك في الهيتك ولم تعلم اذ
حبست الاشياء على الغرائز ولا خرقت الاوهام حجب الغيوب فاعتقد
فيك محدودا في عظمتك فلا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفكر
ولا ينتهي اليك بصر ناظر في مجد جبروتك وارتفعت عن صفة المخلو
صفات قدرتك وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك لا ينقص ما اردت
ان يزداد ولا يزداد ما اردت ان ينتقص كل ولا احد حضرك حين برات
النفوس كلت الافهام عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه
عظمتك وكيف توصف وانت الجبار القدوس الذي لم تزل ازليا
دائما في الغيوب وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك حار في
ملكوتك عميقات مذاهب التفكير فتواضعت الملوك لهيبتك وعنت
الوجوه بذل الاستكانة لك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء

لقدرتك

ذكر الذاكرين صح

ينقص

لقدرتك وخضعت لك الرقاب وكل دون ذلك تحبير اللغات
وضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع
طرفه اليه حسيرا وعقله مبهورا وتفكره متحيرا اللهم فلك الحمد متواترا
متواليا متسقا مستوثقا يدوم ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في
العالم ولا منتقص في العرفان فلك الحمد ما لا تحصى مكارمه في الليل اذا
ادبر والصبح اذا اسفر وفي البر والبحار والغدو والاصال والعشي
والابكار وبالظهائر والاسحار اللهم بتوفيقك قد احضرتني الرغبة
وجعلتني منك في ولاية العصمة فلم ابرح في سبوغ نعمائك وتتابع الائك
محفوظا في المنعة والدفاع محوطا بك في مثواي ومنقلبي ولم تكلفني فوق
طاقتي اذ لم ترض مني الا طاعتي وليس شكري وان بالغت في المقال
وبالغت في الفعال ببالغ اداء حقك ولا مكافيا لفضلك لانك انت الله
الذي لا اله الا انت لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ولا تخفى عنك خافية
ولم تضل لك في ظلم الخفيات ضالة انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول
له كن فيكون اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك واضعاف ما حمدك

الحامدون وسبحك به المسبحون ومجدك به الممجدون وكبرك به
المكبرون وعظمك به المعظمون حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة
عين واقل من ذلك مثل حمد الحامدين وتوحيد اصناف المخلصين و
تقديس اجناس العارفين وثناء جميع المهللين ومثل ما انت به
عارف من جميع خلقك من الحيوان وارغب اليك في رغبة ما انطقتني
به من حمدك فما ايسر ما كلفتني به من حقك واعظم ما وعدتني على
شكرك ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا وامرتني بالشكر حقا وعدلا
ووعدتني عليه اضعافا ومزيدا واعطيتني من رزقك اعتبارا او
فضلا وسالتني منه يسيرا صغيرا واعفيتني من جهد البلاء ولم
تسلمني للسوء من بلائك مع ما اوليتني من العافية وسوغت لي
من كرائم النحل فضاعفت لي الفضل مع ما اودعتني به من المحجة الشريفة
وبشرت من الدرجة الرفيعة واصطفيتني باعظم النبيين دعوة و
افضلهم شفاعة محمد صلى الله عليه واله اللهم فاغفر لي ما لا يسعه
الا مغفرتك ولا يمحقه الا عفوك ولا يكفره الا فضلك وهب لي في

يومي

يومي يقينا تهون علي به مصيبات الدنيا واحزانها بشوق اليك ورغبة
فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة وبلغني الكرامة وارزقني شكر ما انعمت
به علي فانك انت الله الواحد الرفيع البدي السميع العليم الذي ليس لامرك
مدفع ولا عن قضائك ممتنع اشهد انك ربي ورب كل شيء فاطر السموات و
الارض عالم الغيب والشهادة العلي الكبير اللهم اني اسئلك الثبات في
الامر والعزيمة على الرشد والشكر على نعمتك اعوذ بك من جور كل جائر و
بغي كل باغ وحسد كل حاسد بك اصول على الاعداء وبك ارجو الولاية
للاحباء مع ما لا استطيع احصاءه ولا تعديده من عوائد فضلك وطرف
رزقك والوان ما اوليت من ارفادك فانك انت الله الذي لا اله الا
انت الفاشي في الخلق رفدك الباسط بالجود يدك لا تضاد في حكمك ولا
تنازع في امرك تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون الا ما تريد قل اللهم
مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء و
تذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء

البديع ص المخترع لا عن مثال سابق

بغير حساب انت المنعم المفضل الخالق البارئ القادر القاهر المقدس
في نور القدس تردّيت بالمجد والعز وتعظّمت بالكبرياء وتغشّيت بالنور
والبهاء وتجلّلت بالمهابة والثناء لك المنّ القديم والسلطان الشامخ
والجود الواسع والقدرة المقتدرة جعلتني من افضل بني ادم وجعلتني
سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا لم تشغلني بنقصان في بدني و
لم تمنعك كرامتك اياي وحسن صنيعك عندي وفضل انعامك عليّ
ان وسّعت عليّ في الدنيا وفضّلتني على كثير من اهلها فجعلت لي سمعا و
فؤادا يعرف عظمتك وانا بفضلك حامد وبجهد يقيني لك شاكر
وبحقك شاهد فانك حيّ قبل كل حي وحي بعد كل حي وحي لم ترث الحياة
لم تقطع خيرك عني طرفة عين في كل وقت ولم تنزل بي عقوبات
النقم ولم تغيّر عليّ دقائق العصم فلو لم اذكر من احسانك الا عفوك
واجابة دعائي حين رفعت راسي بتحميدك وتمجيدك وفي قسمة الارزاق
حين قدّرت فلك الحمد عدد ما حفظ علمك وعدد ما احاطت به قدرتك
وعدد ما وسعته رحمتك اللهم فتمم احسانك فيما بقي كما احسنت فيما مضى

فانى

فاني اتوسّل بتوحيدك وتمجيدك وتحميدك وتهليلك وتكبيرك وتعظيمك
وبنورك ورافتك ورحمتك وعلوّك وجمالك وجلالك وبهائك و
سلطانك وقدرتك وبمحمد وآله الطاهرين الّا تحرمني رفدك وفوائدك
فانه لا يعتريك لكثرة ما قد نثرت عوائق البخل ولا ينقص جودك تقصير
في شكر نعمتك ولا تفني خزائن مواهبك النعم ولا تخاف ضيم املاق فتكدي
ولا يلحقك خوف عدم فينتقص فيض فضلك اللهم ارزقني قلبا خاشعا و
يقينا صادقا ولسانا ذاكرا ولا تؤمني مكرك ولا تكشف عني سترك ولا
تنسني ذكرك ولا تباعدني من جوارك ولا تقطعني من رحمتك ولا تؤيسني
من روحك وكن لي انيسا من كل وحشة واعصمني من كل هلكة ونجني من
كل بلاء فانك لا تخلف الميعاد اللهم ارفعني ولا تضعني وزدني ولا
تنقصني وارحمني ولا تعذبني وانصرني ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر عليّ
وصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وسلم تسليما **للمعترفين**
الهي درست الامال وتغيرت الاحوال وكذبت الالسن واخلفت العدات
الا عدتك فانك وعدت مغفرة وفضلا اللهم صل على محمد وآل محمد

من العطايا صح

اي لا يغشاك موانع البخل لكثرة ما بسطت من العطايا

فتبخل او تقتر عطاءك

علوية وقد حذفت تحميدات من صدر المناجاة

واعطني من فضلك واعذني من الشيطان الرجيم سبحانك وبحمدك
ما اعظمك واحلمك واكرمك وسع حلمك تمرد المستكبرين واستغرقت
نعمتك شكر الشاكرين وعظم حلمك عن احصاء المحصين وجل طولك
عن وصف الواصفين كيف لولا فضلك بمن خلقته من نطفة ولم يك حلمت صح
شيئا فربيته بطيب رزقك وانشاته في تواتر نعمك ومكنت له في مهاد
ارضك ودعوته الى طاعتك فاستنجد على عصيانك باحسانك و
جحدك وعبد غيرك في سلطانك كيف لولا حلمك امهلتني وقد شملتني
بسترك واكرمتني بمعرفتك واطلقت لساني بشكرك وهديتني السبيل
الى طاعتك وسهلتني المسلك الى كرامتك واحضرتني سبيل قربتك
فكان جزاؤك مني ان كافاتك عن الاحسان بالاساءة حريصا على
ما اسخطك متنقلا فيما استحق به المزيد من نقمتك سريعا الى ما ابعدني من
رضاك مغتبطا بغرة الامل معرضا عن زواجر الاجل لم ينفعني حلمك
عني وقد اتاني توعدك باخذ القوة مني حتى دعوتك على عظيم الخطيئة
استزيدك في نعمك متاهبا غير متاهب لما قد اشرفت عليه من نقمك

مستبطئا

مستبطئا لمزيدك ومتسخطا لميسور رزقك مقتضيا جوائزك بعمل الفجار
كالمراصد رحمتك بعمل الابرار مجتهدا اتمنى عليك العظائم كالمدل الامن من
قصاص الجرائم فانا لله وانا اليه راجعون مصيبة عظم رزؤها وجل
عقابها بل كيف لولا املي ووعدك الصفح عن زللي ارجو اقالتك و
قد جاهرتك بالكبائر مستخفيا عن اصاغر خلقك فلا انا راقبتك وانت
معي ولا انا راعيت حرمة سترك علي باي وجه القاك وباي لسان اناجيك
وقد نقضت العهود والايمان بعد توكيدها وجعلتك علي كفيلا ثم دعوتك
مقتحما في الخطيئة فاجبتني ودعوتني واليك فقري فلم اجب فواسوأتاه
وقبح صنيعاه اية جراة تجرات واي تغرير غررت نفسي سبحانك فبك
اتقرب اليك وبحقك اقسم عليك ومنك اهرب اليك بنفسي استخففت
عند معصيتي لا بنفسك وبجهلي اغتررت لا بحلمك وحقي اضعت لا
عظيم حقك ونفسي ظلمت ولرحمتك الان رجوت وبك امنت و
عليك توكلت واليك انبت وتضرعت فارحم اليك فقري و
فاقتي وكبوتي لحر وجهي وحيرتي في سوءة ذنوبي انك ارحم الراحمين

كالمنبسط الواثق الامن من تبعات العقوبات

يا اسمع مدعو وخير مرجو واحلم مغض واقرب مستغاث ادعوك
مستغيثا بك استغاثة المتحير المستيئس من اغاثة خلقك فعد بلطفك
على ضعفي واغفر لي بسعة رحمتك كبائر ذنوبي وهب لي عاجل صنعك
انك اوسع الواهبين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا
الله يا احد يا الله يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
اللهم اعيتني المطالب وضاقت علي المذاهب واقصاني الا باعدو
ملني الا قارب وانت الرجا اذا انقطع الرجاء والمستعان اذا اعظم البلاء
والملجا في الشدة والرخا فنفس كربة نفسي اذا ذكرها القنوط مساويها
ايست من رحمتك لا تويسني من رحمتك يا ارحم الراحمين

علوية دعا بها يوم الجمل قبل الوقعة تقدم من المبح منه

اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على حسن صنعك الي وتعطفك
علي وعلى ما وصلتني به من نورك وتداركتني به من رحمتك و
اسبغت علي من نعمتك فقد اصطنعت عندي يا مولاي ما يحق لك به حمدي
وشكري لحسن عفوك وبلائك القديم عندي وتظاهر نعمائك علي
وتتابع اياديك لدي لم ابلغ احراز حظي ولا اصلاح نفسي ولكنك
يا مولاي

يا مولاي بدأتني اولا باحسانك فهديتني لدينك وعرفتني نفسك وثبتني في
اموري كلها بالكفاية والصنع لي فصرفت عني جهد البلاء ومنعت مني
محذور القضاء فلست اذكر منك الا جميلا ولم ار منك الا تفضيلا الهي
كم من بلاء وجهد صرفته عني وارتيته في غيري وكم من نعمة اقررت بها
عيني وكم من صنيعة شريفة لك عندي الهي انت الذي تجيب في الاضطرار
دعوتي وانت الذي تنفس عند الغموم كربتي وانت الذي تاخذ لي من الاعداء
بظلامتي فما وجدتك ولا اجدك بعيدا مني حين اريدك ولا منقبضا عني حين
اسئلك ولا معرضا عني حين ادعوك فانت الهي اجد صنيعك عندي محمودا و
حسن بلائك عندي موجودا وجميع افعالك جميلا يحمدك لساني وعقلي و
جوارحي وجميع ما اقلت الارض مني يا مولاي اسئلك بنورك الذي اشتققته
من عظمتك وعظمتك التي اشتققتها من مشيتك واسئلك باسمك الذي
علا ان تمن علي بواجب شكري نعمتك رب ما احرصني على ما زهدتني فيه
وحثثتني عليه ان لم تعني على دنياي بزهد وعلى اخرتي بتقوى هلكت رب
دعتني دواعي الدنيا من حرث النساء والبنين فاجبتها سريعا وركنت اليها

وقيل هو الحالة التي تمنى فيها الموت بكثرة العيال وقلة المال

طايعا و دعتنى دواعى الاخرة من الزهد و الاجتهاد فكبوت لها ولم (عطف تفسير لما قبله)
اسارع اليها مسارعتى الى الحطام الهامد و الهشيم البائد و السراب الذاهب
عن قليل رب خوفتنى و شوقتنى (اى سريعا) و احتججت علي فما خفتك حق خوفك و
اخاف ان اكون قد تثبطت (تثاقلت) عن السعى لك و تهاونت بشئ من احتجاجك
اللهم فاجعل فى هذه الدنيا سعيي لك و فى طاعتك واملأ قلبى خوفك
و حول تثبيطي و تهاوني و تفريطي و كلما اخافه من نفسى فرقا منك
و صبرا على طاعتك و عملا به يا ذا الجلال و الاكرام و اجعل جنتى من
الخطايا حصينة (محكمة) و حسناتى مضاعفة فانك تضاعف لمن تشاء اللهم
اجعل درجاتى فى الجنان رفيعة و اعوذ بك رب من رفيع المطعم و
المشرب و اعوذ بك من شر ما اعلم و من شر ما لا اعلم و اعوذ بك من
الفواحش كلها ما ظهر منها و ما بطن و اعوذ بك رب ان اشترى الجهل
بالعلم كما اشترى غيرى او السفه (الخفة والطيش) بالحلم او الجزع بالصبر او الضلالة بالهدى
او الكفر بالايمان يا رب من علي بذلك (تتقدم بامرهم) فانك تولى الصالحين و لا تضيع
اجر المحسنين و الحمد لله رب العالمين **للمسترشدين** اللهم قنعنى بما
رزقنى

الحطام ما تكسر من اليبس وكذا الهشيم والهامد البالي والبائد المنقطع

فاطمية تعلقت من المهج منه دام ظله

رزقتنى واسترنى و عافنى (اى معايب) ابدا ما ابقيتنى و اغفرلي و ارحمنى اذا
توفيتنى اللهم لا تعيينى فى طلب ما لم تقدر لي و ما قدرته علي فاجعله
ميسرا سهلا اللهم كاف عنى والدي و كل من نعمه على خير مكافاة اللهم
فرغنى لما خلقتنى له و لا تشغلنى بما تكفلت لى به و لا تعذبنى و انا استغفرك
و لا تحرمنى و انا اسئلك اللهم ذلل نفسي فى نفسى و الهمنى طاعتك
و العمل بما يرضيك و التجنب لما يسخطك يا ارحم الراحمين **للمستأنسين**
يا من اليه يفر الهاربون و به يستانس المستوحشون صل على محمد و ال
محمد و اجعل انسى بك فقد ضاقت عنى بلادك و اجعل توكلى عليك
فقد مال علي اعداؤك اللهم صل على محمد و ال محمد و اجعلنى بك اصول (اى احمل)
و بك احول (و اتحرك) و عليك اتوكل و اليك انيب اللهم فما وصفتك من صفة
او دعوتك من دعاء يوافق ذلك محبتك و رضوانك و مرضاتك فاحيني
على ذلك و امتنى عليه و ما كرهت من ذلك فخذ بناصيتى الى ما تحب و
ترضى بؤت (رجعت) اليك ربي بذنوبي (من ذنوبي) و استغفرك من جرمي و لا حول و لا قوة
الا بالله لا اله الا الله الحليم الكريم و صلى الله على محمد و اله و اكفنا مهم الدنيا

و عظم شانك فى قلبي

حسنة تعلقت من المهج منه

والاخرة في عافية يا رب العالمين **للمستضعفين** اللهم انك *(حسنية نقلت من المهج منه)*
الخلف من جميع خلقك وليس في خلقك خلف منك الهي من احسن
فبرحمتك ومن اساء فبخطيئته لا الذي احسن استغنى عن رفدك و
معونتك ولا الذي اساء استبدل بك وخرج من قدرتك الهي بك
عرفتك وبك اهتديت الى امرك ولولا انت لم ادر ما انت فيا من هو
هكذا ولا هكذا غيره صل على محمد وال محمد وارزقني الاخلاص في عملي
والسعة في رزقي اللهم اجعل خير عمري اخره وخير عملي خواتمه وخير
ايامي يوم القاك الهي اطعتك ولك المنة علي في احب الاشياء اليك
الايمان بك والتصديق برسولك ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك
الشرك بك والتكذيب برسولك فاغفر لي ما بينهما يا ارحم الراحمين و
يا خير الغافرين **للطالبين** اللهم اني اسئلك توفيق اهل الهدى *(حسينية نقلت من المهج منه)*
واعمال اهل التقوى ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر و
حذر اهل الخشية وطلب اهل العلم وزينة اهل الورع وخوف اهل
الجزع حتى اخافك اللهم مخافة تحجزني عن معاصيك وحتى اعمل بطاعتك

عملا استحق به كرامتك وحتى اناصحك في التوبة خوفا لك وحتى
اخلص لك في النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن ظن
بك سبحان خالق النور سبحان الله العظيم وبحمده **للمسترشدين** *(سجادية نقلت من المهج منه)*
الهي هديتني فلهوت ووعظت فقسوت وابليت الجميل فعصيت و
عرفت فاصررت ثم عرفت فاستغفرت واقلعت فعدت فسترت فلك
الحمد يا الهي تقحمت اودية هلاكي وتخللت شعاب تلفي وتعرضت *(الشعبة الصدع في الجبل)*
فيها لسطواتك وبحلولها لعقوباتك ووسيلتي اليك التوحيد و
ذريعتي اني لم اشرك بك شيئا ولم اتخذ معك الها وقد فررت اليك
من نفسي واليك يفر المسيء وانت مفزع المضيع حظ نفسه فلك الحمد
يا الهي فكم عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته و *(اى اطراف سكينه)*
ارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب *(اى سهام الصايبة)*
سهامه ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني *(يسومنى يلزمنى)*
زعاق مرارته فنظرت يا الهي الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي *(الزعاف القاتل سريعا)*
عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير عدد من ناواني

عاداني

وارصد لي البلاء فيما لم اعمل فيه فكري فابتدأتني بنصرتك وشددت
ازري بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته بعد جمع وحده فاعليت كعبي
عليه وجعلت ما سدده مردودا عليه ورددته لم يشف غليله ولم
يبرد حرارة غيظه قد عض على شواه وادبر موليا قد اخلفت
سراياه وكم من باغ بغاني بمكايده ونصب لي اشراك مصايده
ووكل بي تفقد رعايته واضبأ الي اضباء السبع لطريدته انتظارا
لانتهاز فريسته فناديتك يا الهي مستغيثا بك واثقا بسرعة اجابتك
عالما بانه لن يضطهد من اوى ظل كنفك ولن يفزع من لجأ الى
معاقل انتصارك فخلصتني من بأسه بقدرتك وكم من سحائب
مكروه قد جليتها وغواشي كربات كشفتها لا تسئل عما تفعل
ولقد سئلت فاعطيت ولم تسأل فابتدأت واستميح فضلك فما
اكديت ابيت الا احسانا وابيت الا تقحم حرماتك وتعدي حدودك
والغفلة عن وعيدك فلك الحمد من مقتدر لا يغلب وذي اناة
لا يعجل هذا مقام من اعترف لك بالتقصير وشهد على نفسه بالتضييع

الهي

الهي اتقرب اليك بالمحمدية الرفيعة واتوجه اليك بالعلوية البيضاء
فاعذني من شر ما خلقت ومن شر من يريد بي سوءا فان ذلك لا
يضيق عليك في وجدك ولا يتكاءدك في قدرتك وانت على كل شيء
قدير الهي ارحمني بترك المعاصي ما ابقيتني وارحمني بترك تكلف ما
لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك
كما علمتني واجعلني اتلوه على ما يرضيك به عني ونور به بصري واوعه
سمعي واشرح به صدري وفرج به قلبي واطلق به لساني واستعمل به
بدني واجعل في الحول والقوة ما يسهل ذلك علي فانه لا حول ولا قوة
الا بك اللهم انت ربي ومولاي وسيدي واملي والهي وغياثي و
سندي وخالقي وناصري وثقتي ورجائي لك محياي ومماتي ولك
سمعي وبصري وبيدك رزقي واليك امري في الدنيا والاخرة ملكتني
بقدرتك وقدرت علي بسلطانك فلك القدرة في امري وناصيتي
بيدك لا يحول احد دون رضاك برأفتك ارجو رحمتك وبرحمتك ارجو
رضوانك لا ارجو ذلك بعملي فقد عجز عني عملي فكيف ارجو ما قد عجز عني

اشكو اليك فاقتي وضعف قوتي وافراطي في امري وكل ذلك من عندي
وما انت اعلم به مني فاكفني ذلك كله اللهم اجعلني من رفقاء محمد
حبيبك وابراهيم خليلك ويوم الفزع الاكبر من الامنين فامني و
بتيسيرك فيسرلي وباظلالك فظللني وبمفازة من النار فنجني و
لا يمسني السوء ولا تخزني ومن الدنيا فسلمني وحجتي يوم القيمة
فلقني وبذكرك فذكرني ولليسرى فيسرني وللعسرى فجنبني و
للصلوة والزكوة ما دمت حيا فالهمني ولعبادتك فقوني وفي الفقه
ومرضاتك فاستعملني ومن فضلك فارزقني ويوم القيمة فبيض
وجهي وحسابا يسيرا فحاسبني وبقبيح عملي فلا تفضحني وبهداك
فاهدني وبالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فثبتني
وما احببت فحببه الي وما كرهت فبغضه الي وما اهمني من امر
الدنيا والاخرة فاكفني وفي صلوتي وصيامي ودعائي ونسكي و
شكري ودنياي واخرتي فبارك لي والمقام المحمود فابعثني و
سلطانا نصيرا فاجعل لي وظلمي وجهلي واسرافي في امري فتجاوز وعجزي

ومن

ومن فتنة المحيا والممات فخلصني ومن الفواحش ما ظهر منها وما بطن
فنجني ومن اوليائك يوم القيمة فاجعلني وادم لي صلاح الذي اتيتني
وبالحلال عن الحرام فاغنني وبالطيب عن الخبيث فاكفني اقبل بوجهك
الكريم الي ولا تصرفه عني والى صراطك المستقيم فاهدني ولما تحب و
ترضى فوفقني اللهم اني اعوذ بك من الرياء والسمعة والكبرياء و
التعظيم والخيلاء والفخر والبذخ والاشر والبطر والاعجاب بنفسي
والجبرية رب فنجني واعوذ بك رب من العجز والبخل والحرص والمنافسة
والغش واعوذ بك من الطمع والطبع والهلع والجزع والزيغ و
القمع واعوذ بك من البغي والظلم والاعتداء والفساد والفجور و
الفسوق واعوذ بك من الخيانة والعدوان والطغيان رب واعوذ
بك من المعصية والقطيعة والسيئة والفواحش والذنوب واعوذ
بك من الاثم والمأثم والحرام والمحرم والخبيث وكل ما لا تحب رب اعوذ
بك من شر الشيطان وبغيه وظلمه وعداوته وشركه وزبانيته وجنده
واعوذ بك من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها واعوذ بك من شر ما

خلقتَ من دابة وهامّة اوجنٍ او انس مما يتحرّك واعوذ بك من شر
ما ذرا فى الارض وما يخرج منها واعوذ بك من شرّ كل كاهن وساحر
وراكن ونافث وراق واعوذ بك من شر كل حاسد وباغ وطاغ و
نافس وظالم ومتعدٍ وجائرٍ واعوذ بك من العمى والصمم والبكم والبرص
والجذام والشك والريب واعوذ بك من الكسل والفشل والعجز و
التفريط والعجلة والتضييع والتقصير والابطاء واعوذ بك رب
من شر ما خلقتَ فى السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى
رب واعوذ بك من الفقر والفاقة والحاجة والمسكنة والضيقة و
العائلة واعوذ بك من القلة والذلة واعوذ بك من الضيق والشدة
والقيد والحبس والوثاق والسجون والبلاء وكل مصيبة لا صبر لي
عليها امين رب العالمين اللهم اعطنا كل الذي سالناك وزدنا من
فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحق لا اله الا انت العزيز الحكيم
للمستقربين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله امنتُ بالله وبجميع رسل الله وبجميع ما

الرقية من النفث فى العودة

باقرية تمي بالجامع نقل منه المهج الاقبال منه دام فيضه وعزه

ما ارسل به رسل الله وانّ وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله
وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبّح الله شيءٌ
وكما يحب الله ان يسبّح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد و
لا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلّل والله اكبر كلما
كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبّر اللهم انى اسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه
وشرائعه وسوابقه وفوائده وبركاته ما بلغ علمه علمي وما قصر عن
احصائه فهمي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشّني
بركات رحمتك ومنّ عليّ بعصمة عن الازالة عن دينك وطهّر قلبي من
الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن اجل ثواب اخرتي
واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل مني جهله وذلّل لكل خير لساني وطهّر
قلبي من الرياء ولا تجره فى مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني
اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها
وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما
احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق

ما يوجب الغفلة

انى لك للحق

الواردين بالرثيلا

الزوبعة الاعصار وتعال ازفيها شيطانا ماردا

الجن والانس وذوابعهم وبوائقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقة
من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي اخرتي ويكون ذلك
منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا
صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك من ذكرك
ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع والدافع الواقي من ذلك
كله اسئلك الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على
طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها منك الى دار الحيوان غدا
ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي
اعطني حظا وافرا في اخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي
ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها
مرضيا عني واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم من
ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فكده واصرف عني هم
من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني
عيون الكفرة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك السكينة

والبس

والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك
النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في اهلي ومالي وولدي
ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت
وما اسررت فاغفرلي يا ارحم الراحمين للمتهجدين
اللهم اني اسئلك يا مدرك الهاربين ويا ملجأ الخائفين ويا صريخ
المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا منتهى غاية السائلين ويا مجيب
دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا حق يا مبين يا ذا الكيد المتين
منصف المظلومين من الظالمين يا مؤمن اوليائه من العذاب المهين
يا من يعلم خائنة العيون بخافيات لحظ الجفون وسرائر القلوب وما
كان وما يكون يا رب السموات والارضين والملائكة المقربين والانبياء
والمرسلين ورب الجن والانس اجمعين يا شاهدا لا يغيب يا غالبا غير
مغلوب يا من هو على كل شئ رقيب وعلى كل امر حسيب ومن كل عبد قريب
ولكل دعوة مستجيب يا اله الماضين والغابرين والمقرين والجاحدين
واله الصامتين والناطقين رب الاحياء والميتين يا الله يا ربا

صادقية تعلت من المهج ولها فيه شرح مخصة لها حجرات نقرة وبين المنصور انغات في قبر مروه جبين اراد قبله

يا عزيز يا حكيم يا غفور يا رحيم يا اول يا قديم يا شكور يا حليم يا قاهر
يا عليم يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير يا عالم يا قدير يا قهار يا
غفار يا جبار يا خالق يا رازق يا فاتق يا راتق يا صادق يا احد
يا صمد يا واحد يا ماجد يا رحمن يا فرد يا منان يا سبوح يا حنان
يا قدوس يا رؤوف يا مهيمن يا حميد يا مبدئ يا معيد يا ولي يا علي
يا غني يا بارئ يا مصور يا ملك يا مقتدر يا باعث يا وارث يا متكبر
يا عظيم يا باسط يا قابض يا سلام يا مؤمن يا بار يا وتر يا معطي يا
مانع يا ضار يا نافع يا مفرق يا جامع يا حق يا مبين يا حي يا قيوم
يا ودود يا معيد يا طالب يا غالب يا مدرك يا جليل يا مفضل يا كريم
يا متفضل يا اواب يا سميح يا فارج الهم يا كاشف الغم يا منزل
الحق يا قائل الصدق يا فاطر السموات والارض يا ممسك السموات يا عماد السموات والارض صح
والارض يا ذا الآلاء الجميل والطول العظيم يا ذا السلطان الذي لا
يذل والعز الذي لا يضام يا معروفا بالاحسان يا موصوفا بالامتنان
يا ظاهرا بلا مشافهة يا باطنا بلا ملابسة يا سابق الاشياء بنفسه يا

اولا

اولا بغير غاية يا آخرا بغير نهاية يا قائما بلا انتصاب يا عالما بلا اكتساب
يا ذا الاسماء الحسنى والصفات المثلى والمثل الاعلى يا من قصرت عن وصفه
السن الواصفين وانقطعت عنه افكار المتفكرين وعلا وتكبر عن صفات
الملحدين وجل وعز عن عيب العائبين وتبارك وتعالى عن كذب الكاذبين
واباطيل المبطلين واقاويل العادلين يا من بطن فخبر وظهر فقدر
واعطى فشكر وعلا فقهر يا رب العين والاثر والجن والبشر و
الانثى والذكر والبحث والنظر والقطر والمطر والشمس والقمر يا
شاهد النجوى وكاشف الغمى ودافع البلوى وغاية كل شكوى يا نعم
النصير والمولى يا من هو على العرش استوى له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى يا منعم يا مفضل يا محسن يا مجمل يا
كافي يا شافي يا محيي يا مميت يا من يرى ولا يرى ولا يستعين بسناء بنوره
الضياء يا محصي عدد الاشياء يا علي الجد يا غالب الجند يا من له على كل
شيء يد وفي كل شيء كيد يا من لا يشغله صغير عن كبير ولا حقير عن خطير
ولا يسير عن عسير يا فاعل بغير مباشرة يا عالم من غير معلم يا من بدا

بالنعمة قبل استحقاقها والفضيلة قبل استيجابها يا من انعم على المؤمن
والكافر واستصلح الفاسد والصالح عليه ورد المعاند والشارد عنه
يا من اهلك بعد البينة واخذ بعد قطع المعذرة واقام الحجة ودرأ
عن القلوب الشبهة واقام الدلالة وقاد الى معاينة الآية يا بارئ
الجسد وموسع البلد ومجري القوت ومنشر العظام بعد الموت ومنزل
الغيث يا سامع الصوت ويا سابق الفوت يا رب الآيات والمعجزات مطر
ونبات واباء وامهات وبنين وبنات وذاهب وآت وليل داج مظلم
وسماء ذات ابراج وسراج وهاج وبحر عجاج ونجوم تمور وارواح تدور
ومياه تغور ومهاد موضوع وستر مرفوع ورياح تهب وبلاء مدفوع
وكلام مسموع ومنام وسباع وانعام ودواب وهوام وغمام واكام
وامور ذات نظام من شتاء وصيف وربيع وخريف انت خلقت هذا
يا رب فاحسنت وقدرت فاتقنت وسويت فاحكمت ونبهت على الفكر
فانعمت وناديت الاحياء فافهمت فلم يبق علي الا الشكر لك والذكر
لمحامدك والانقياد الى طاعتك والاستماع للداعي اليك فان عصيتك

فلك

فلك الحجة وان اطعتك فلك المنة يا من يمهل ولا يعجل ويعلم ولا يجهل
ويعطي ولا يبخل يا احق من عبد وحمد وسئل ورجي واعتمد اسئلك
بكل اسم مقدس مطهر مكنون اخترته لنفسك وكل نداء عال رفيع كريم
رضيت به مدحة لك وبحق كل ملك قربت منزلته عندك وبحق كل
نبي ارسلته الى عبادك وبكل شيء جعلته مصدقا لرسلك وبكل كتاب
فصلته ووصلته وبينته واحكمته وشرعته ونسخته وبكل دعاء سمعته
فاجبته وعمل رفعته واسئلك بكل من عظمت حقه واعليت قدره
وشرفت بنيانه ممن استمتعنا ذكره وعرفتنا امره وممن لم تعرفنا مقامه
ولم تظهر لنا شانه ممن خلقته من اول ما ابتدات به خلقك وممن
تخلقه الى انقضاء الدهر واسئلك بتوحيدك الذي فطرت عليه العقول
واخذت به المواثيق وارسلت به الرسل وانزلت عليه الكتب وجعلته
اول فروضك ونهاية طاعتك فلم تقبل حسنة الا معها ولم تغفر سيئة
الا بعدها واتوجه اليك بجودك ومجدك وكرمك وعزك وجلالك
وعفوك وامتنانك وتطولك وبحقك الذي هو اعظم من حقوق خلقك

واسئلك يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه اثنتي عشر مره
وارغب اليك خاصًا وعامًا واولًا واخرًا وبحق محمد الامين رسولك
سيد المرسلين ونبيك امام المتقين وبالرسالة التي اداها والعبادة
التي اجتهد فيها والمحنة التي صبر عليها والمغفرة التي دعا اليها والديانة
التي حض عليها منذ وقت رسالتك اياه الى ان توفيته وما بين ذلك
من اقواله الحكمية وافعاله الكريمة ومقاماته المشهورة وساعاته
المعدودة ان تصلي عليه كما وعدته من نفسك وتعطيه افضل
ما امل من ثوابك وتزلف لديك منزلته وتعلي عندك درجته و
تبعثه المقام المحمود وتورده حوض الكرم والجود وتبارك عليه بركة
عامة تامة خاصة نامية زاكية عالية سامية لا انقطاع لدوامها و
لا نقيصة في كمالها ولا مزيدًا الا في قدرتك عليها وتزيده بعد ذلك
مما انت اعلم به واقدر عليه واوسع له وتوفي ذلك حتى تزداد في
الايمان به بصيرة وفي محبته ثباتًا وحجة وعلى اله الطيبين الاخيار
المنتجبين الابرار وعلى جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين وحملة

عرشك اجمعين وعلى جميع النبيين والمرسلين والصديقين والشهداء
والصالحين وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم اني اصبحت
لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا قد ذل مصرعي
وانقطع وذهب متعلقي وذل ناصري واسلمني اهلي وولدي بعد قيام
حجتك وظهور براهينك عندي ووضوح دلائلك اللهم انه قد اكدى
الطلب واعيت الحيل الا عندك وانغلقت الطرق وضاقت المذاهب
الا اليك ودرست الامال وانقطع الرجاء الا منك وكذب الظن
واخلفت العدات الا عدتك اللهم ان مناهل الرجاء لفضلك مترعة
وابواب الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستغاثة لمن استغاث بك مباحة
وانت لداعيك بموضع اجابة وللصارخ اليك ولي الاغاثة والقاصد
اليك قريب المسافة وان موعدك عوض عن منع الباخلين ومندوحة
عما في ايدي المستاثرين ودرك من حبل الموازين والراحل اليك
قريب المسافة منك وانت لا تحتجب عن خلقك الا ان تحجبهم الاعمال
السيئة دونك وما ابرئ نفسي منها ولا ارفع قدري عنها اني لنفسي

صار موضع صرعتي في غاية الذل بحيث لا ارجو الانتعاش بعده

اكدى انقطع

المنهل مورد الشاربة

استاثر بالشيء تفرد وخص به نفسه

ياسيدي لظلوم وبقدري لجهول الا ان ترحمني وتجود بفضلك علي
وتدرأ عقابك عني وترحمني وتلحظني بالعين التي انقذتني بها من
حيرة الشك ورفعتني من هوة الضلالة وانعشتني من ميتة الجهالة
وهديتني بها من الانهاج الحائرة اللهم وقد علمت ان افضل زاد
الراحل اليك عزم ارادة واخلاص نية وقد دعوتك بعزم ارادتي
واخلاص طويتي وصادق نيتي فها انا ذا مسكينك بائسك اسيرك
فقيرك سائلك منيخ بفنائك قارع باب رجائك وانت انس الآنسين
لاوليائك واحرى بكفاية المتوكل عليك واولى بنصر الواثق بك
واحق برعاية المنقطع اليك سري اليك مكشوف وانا اليك ملهوف
انا عاجز وانت قدير وانا صغير وانت كبير وانا ضعيف وانت
قوي وانا فقير وانت غني اذا اوحشتني الغربة انسني ذكرك
اذا صبت علي الامور استجرت بك واذا تلاحكت علي الشدائد املتك
واين تذهب بي عنك وانت اقرب من وريدي واحصن من عديدي
واوجد من مكاني واصح في معقولي وازمة الامور كلها بيدك

صادرة

صادرة عن قضائك مذعنة بالخضوع لقدرتك فقيرة الى عفوك
ذات فاقة الى قارب من رحمتك وقد مسني الفقر ونالني الضر وشملتني
الخصاصة وعرتني الحاجة وتوسمت بالذلة وعلتني المسكنة وحقت علي
الكلمة واحاطت بي الخطيئة وهذا الوقت الذي وعدت اولياءك فيه
الاجابة فامسح ما بي بيمينك الشافية وانظر الي بعينك الراحمة وادخلني
في رحمتك الواسعة واقبل علي بوجهك ذي الجلال والاكرام فانك اذا
اقبلت على اسير فككته وعلى ضال هديته وعلى حائر اويته وعلى
ضعيف قويته وعلى خائف امنته اللهم انك انعمت علي فلم اشكر
وابتليتني فلم اصبر فلم يوجب عجزي عن شكرك منع المؤمل من فضلك
واوجب عجزي عن الصبر على بلائك كشف ضرك وانزال رحمتك
فيا من قل عند بلائه صبري فعافاني وعند نعمائه شكري فاعطاني
اسئلك المزيد من فضلك والايزاع لشكرك والاعتداد بنعمائك في
اعفى العافية واسبغ النعمة انك على كل شئ قدير اللهم لا تخلني من
يدك ولا تتركني لقاء عدوك ولا عدوي ولا توحشني من لطائفك

الخفية وكفايتك الجميلة وان شردت عنك فارددني اليك وان
فسدت عليك فاصلحني لك فانك ترد الشارد وتصلح الفاسد و
انت على كل شيء قدير اللهم هذا مقام العائذ بك اللائذ بعفوك
المستجير بعز جلاله لك قد راى اعلام قدرتك فاره اثار رحمتك
فانك تبدء الخلق ثم تعيده وهو اهون عليك ولك المثل الاعلى
في السموات والارض وانت العزيز الحكيم اللهم فتولني ولاية تغنيني
بها عن سواها واعطني عطية لا احتاج الى غيرك معها فانها ليست
من ولايتك ولا ببكر من عطيتك ولا باولى من كفايتك ادفع الصرعة
وانعش السقطة وتجاوز عن الزلة واقبل التوبة وارحم الهفوة
وانج من الورطة واقل العثرة يا منتهى الرغبة وغياث الكربة و
ولي النعمة وصاحبي في الشدة ورحمن الدنيا والاخرة انت رجائي
الى من تكلني الى بعيد يتجهمني او عدو يملك امري ان لم تكن علي ساخطا
فما ابالي غير ان عفوك لا يضيق عني ورضاك ينفعني وكنفك
يسعني ويدك الباسطة تدفع عني فخذ بيدي من دحض المزلة
فقد

فقد كبوت وثبتني على الصراط المستقيم واهدني والا غويت يا
هادي الطريق يا فارج المضيق يا الهي بالتحقيق يا جاري اللصيق
يا ركني الوثيق يا كنزي العتيق احلل عني المضيق واكفني شر ما اطيق وما لا اطيق
يا اهل التقوى واهل المغفرة وذا العزة والقدرة والآلاء والعظمة
يا ارحم الراحمين وخير الغافرين واكرم الناظرين ورب العالمين لا تقطع
منك رجائي ولا تخيب دعائي ولا تجهد بلائي ولا تسئ قضائي ولا
تجعل النار مثواي واعطني من الدنيا سؤلي ومناي وبلغني من
الاخرة املي ورضائي واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا برحمتك عذاب النار يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير

للمبتهلين اللهم لولا ان القي بيدي واعين على نفسي و
اخالف كتابك وقد قلت ادعوني استجب لكم فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان لما انشرح قلبي ولساني لدعائك والطلب منك
وقد علمت من نفسي فما بيني وبينك ما عرفت اللهم من اعظم جرما مني
وقد ساورت معصيتك التي زجرتني عنها بنهيك اياي وكاثرت

العظيم منها التي اوجبت النار لمن عملها من خلقك وكل ذلك على
نفسي جنيت واياها اوبقت الهي فتداركني برحمتك التي بها تجمع
الخيرات لاوليائك وبها تصرف السيئات عن احبائك اللهم اني اسئلك
التوبة النصوح فاستجب دعائي وارحم عبرتي واقلني عثرتي اللهم لو
لا رجائي لعفوك لصمت عن الدعاء ولكنك على كل حال يا الهي غاية
الطالبين ومنتهى رغبة الراغبين واستعاذة العائذين اللهم فانا
استعيذك من غضبك وسوء عقابك ونقمك ومن شر نفسي وشر
كل ذي شر واستغفرك من جميع الذنوب واسئلك الغنيمة فيما بقي
من عمري بالعافية ابدا ما ابقيتني واسئلك الفوز بالجنة والرحمة
اذا توفيتني فانك لذلك لطيف وعليه قادر اللهم اني اشكو اليك
كل حاجة لا يجيرني منها الا انت يا من هو عدتي في كل عسر ويسر يا
من هو حسن البلاء عندي قد يئس العفو عني اني لا ارجو غيرك و
لا ادعو سواك اذا لم تجبني اللهم فلا تحرمني لقلة شكري ولا
تؤيسني لكثرة ذنوبي فانك اهل التقوى واهل المغفرة الهي انا من
قد

قد عرفت بئس العبد انا وخير المولى انت فيا مخشي الانتقام ويا مرهوب
البطش يا معروفا بالمعروف اني لست اخاف منك الا عدلك ولا ارجو
الفضل والعفو الا من عندك وانا عبدك ولا عبد لك احق باستيجاب
جميع العقوبة بذنوبه مني ولكني وسعني عفوك وحلمك فاخرتني الى
اليوم فليت شعري يا الهي لم ازداد اثما اخرتني ام ليتم لي رجائي منك
يتحقق حسن ظني بك فاما بعمل فقد اعلمتك يا الهي انني مستحق لجميع عقوبتك
بذنوبي غير انك ارحم الراحمين وانت اعلم بي من نفسي وعند ارحم
الراحمين رجاء الرحمة فيا ارحم الراحمين لا تشوه خلقي بالنار ولا
تقطع عصبي بالنار يا رحمن ولا تفرق بين اوصالي بالنار يا كريم و
لا تهشم عظامي بالنار يا رحمن عفوك عفوك ثم عفوك عفوك
فانه لا يقدر على ذلك غيرك وانت على كل شيء قدير يا محيطا بملكوت السموات
والارض ومدبر امورها اولها واخرها اصلح لي دنياي واخرتي
واصلح لي نفسي ومالي وما خولتني يا الله خلصني من الخطايا يا الله من علي
بترك الخطايا يا رحيم تحنن علي بفضلك يا عفو تفضل علي يا حنان جد علي

ولا تغلق تحف راسي بالنار يا الله صح
يا عفو ولا تصل شيئا من جسدي بالنار
يا حليم اكفني النار صح

بسعة عافيتك يا منان امنن علي بالعتق من النار يا ذا الجلال والاكرام واوجب
لي الجنة التي حشوها رحمتك وسكانها ملائكتك يا ذا الجلال والاكرام اكرم
ولا تجعل لاحد من خلقك علي سبيلا ابدا ما ابقيتني فانه لا حول و
لا قوة الا بك وانت على كل شئ قدير سبحانك لا اله الا انت رب
العرش العظيم لك الاسماء الحسنى وانت عليم بذات الصدور

ومن دعائه عليه السلام اذا دفع عنه ما يحذر او عجل له مطلب للشاكرين

الهي كم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي
ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد
نحوي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان يسومني
المكروه ويجرعني زعاق مرارته فنظرت الى ضعفي عن احتمال الفوادح
وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير من
ناواني وارصادهم لي فيما لم اعمل فكري في الارصاد لهم بمثله
فايدتني بقوتك وشددت ازري بنصرك وفللت لي شبا حده
وخذلته بعد جمع عديده وحشده واعليت كعبي عليه ووجهت ما سدده
الي من مكايده اليه ورددته ولم يشف غليله ولم تبرد حرارات غيظه

وقد

وقد عض علي انامله وادبر موليا قد اخفقت سراياه فلك الحمد
يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد
واجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين الهي وكم من باغ
بغاني بمكايده ونصب لي اشراك مصايده ووكل بي تفقد رعايته واضبأ
الي اضباء السبع لطريدته انتظارا لانتهاز فرصته وهو يظهر لي بشاشة
الملق ويبسط لي وجها غير طلق فلما رايت دغل سريرته وقبح ما انطوى
عليه لشريكه في ملته واصبح مجلبا الي في بغيه اركسته لام راسه واتيت
بنيانه من اساسه فصرعته في زبيته ورديته في مهوى حفيرته و
جعلت خده طبقا لتراب رجله وشغلته في بدنه ورزقه ورميته
بحجره وخنقته بوتره وذكيته بمشاقصه وكببته لمنخره ورددت كيده
في نحره وربقته بندامته وفتأته بحسرته فاستخذل واستخذأ وتضاءل
بعد نخوته وانقمع بعد استطالته ذليلا ماسورا في ربق حبائله التي
كان يؤمل ان يراني فيها يوم سطوته وقد كدت يا رب لولا رحمتك
ان يحل بي ما حل بساحته فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي

انا ةٍ لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين و
لالائك من الذاكرين الهي وكم من حاسد شرق بحسده وعدو شجي
بغيظه وسلقني بحد لسانه ووخزني بموق عينه وجعل عرضي غرضا
لمراميه وقلدني خلالا لم تزل فيه فناديتك يا رب مستجيرا بعفوك
واثقا بسرعة اجابتك متوكلا على ما لم ازل اعرفه من حسن دفاعك
عالما انه لن يضطهد من آوى الى ظل كنفك وان لا تقرع الفوادح من
لجأ الى معقل الانتصار بك فحصنتني من باسه بقدرتك فلك الحمد يا رب
من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني
لانعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين الهي وكم من سحائب مكروه
جليتها وسماء نعمة امطرتها وجداول كرامة اجريتها واعين احداث
طمستها وناشئة رحمة نشرتها وجنة عافية البستها وغوامر كربات
كشفتها وامور جارية قدرتها لم تعجزك اذ طلبتها ولم تمتنع عليك اذ
اردتها فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل
على محمد وال محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين

الهي

الشجى ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه

الوخز كالوعد الطعن بالرمح وغيره

الهي وكم من ظن حسن حققت ومن عدم املاق جبرت ومن مسكنة
فادحة حولت ومن صرعة مهلكة انعشت ومن مشقة ازحت لا تسأل يا
سيدي عما تفعل وهم يسألون ولا ينقصك ما انفقت ولقد سئلت فاعطيت
ولم تسأل فابتدات واستميح باب فضلك فما اكديت ابيت الا انعاما
وامتنانا والا تطولا يا رب واحسانا وابيت يا رب الا انتهاك حرماتك
واجتراء على معاصيك وتعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك وطاعة
لعدوي وعدوك لم يمنعك يا الهي وناصري اخلالي بالشكر عن اتمام
احسانك ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك اللهم وهذا مقام عبد
ذليل اعترف لك بالتوحيد واقر على نفسه بالتقصير في اداء حقك وشهد
لك بسبوغ نعمتك عليه وجميل عادتك عنده واحسانك اليه فهب لي
يا الهي وسيدي من فضلك ما اريده الى رحمتك واتخذه سلما اعرج فيه
الى مرضاتك وآمن به من سخطك بعزتك وطولك وبحق نبيك محمد
والائمة المعصومين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين فلك الحمد يا رب
من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني

لا نعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين الهي وكم من عبد امسى و
اصبح في كرب الموت وحشرجة الصدر والنظر الى ما تقشعر منه الجلود
وتفزع اليه القلوب وانا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من
مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لا نعمك
من الشاكرين ولالائك من الذاكرين الهي وكم من عبد امسى واصبح
سقيما موجعا مدنفا في انين وعويل يتقلب في غمه ولا يجد محيصا ولا
يسيغ طعاما ولا يستعذب شرابا وانا في صحة من البدن وسلامة من
العيش كل ذلك منك تفضلا فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا
يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لا نعمك من الشاكرين ولالائك
من الذاكرين الهي وكم من عبد امسى واصبح خائفا مرعوبا مسهدا مشفقا
وحيدا وجلا هاربا طريدا او منجحرا في مضيق او مخباة من المخابي
قد ضاقت عليه الارض برحبها لا يجد حيلة ولا منجا ولا ماوى
لا مهربا وانا في امن وطمانينة وعافية من ذلك كله فلك الحمد
يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد و
اجعلني

الحشرجة الغرغرة عند الموت

ولا يستطيع ضرا ولا نفعا وهو في حسرة وندامة

وامان

اجعلني لا نعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين الهي وسيدي
وكم من عبد امسى واصبح مغلولا مكبلا بالحديد بايدي العداة لا يرحمونه
فقيدا من اهله وولده منقطعا عن اخوانه وبلده يتوقع كل ساعة
باية قتلة يقتل وباي مثلة يمثل به وانا في عافية من ذلك كله فلك
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد
واجعلني لا نعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين الهي وسيدي و
كم من عبد امسى واصبح يقاسي الحرب ومباشرة القتال بنفسه قد غشيته
الاعداء من كل جانب والسيوف والة الحرب تتقعقع في الحديد قد بلغ مجهوده
لا يعرف حيلة ولا يجد مهربا قد ادنف بالجراحات او متشحطا بدمه تحت
السنابك والارجل يتمنى شربة من ماء او نظرة الى اهله وولده لا يقدر
عليها وانا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب
وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لا نعمك من الشاكرين
ولالائك من الذاكرين الهي وكم من عبد امسى واصبح في ظلمات البحار
وعواصف الرياح والاهوال والامواج يتوقع الغرق والهلاك لا يقدر

اي نهاية طاقته

ولا يهتدي سبيلا

على حيلة او مبتلى بصاعقة او هدم او غرق او شرق او حرق او
او مسخ او قذف وانا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر
لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لانعمك
من الشاكرين ولالائك من الذاكرين الهي وكم من عبد امسى واصبح
مسافرا شاحطا عن اهله ووطنه وولده متحيرا في المفاوز تائها مع
الوحوش والبهائم والهوام وحيدا فريدا لا يعرف حيلة ولا يهتدي
او متاذيا ببرد او حر او جوع او عري او غيره من الشدائد مما انا منه
في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة
لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك
من الذاكرين الهي وكم من عبد امسى واصبح فقيرا عائلا عاريا مملقا
مخفقا مجهودا خائفا جائعا ظمآنا ينتظر من يعود عليه بفضل او عبد
وجيه هو اوجه مني عندك واشد عبادة لك مغلولا مقهورا قد حمل
من تعب العناء وشدة العبودية وكلفة الرق وثقل الضريبة او مبتلى
ببلاء شديد لا قبل له به الا بمنك عليه وانا المخدوم المنعم المعافى

المكرم في عافية مما هو فيه فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة
لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك
من الذاكرين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح طريدا شريدا
حيرانا متحيرا جائعا خائفا حاسرا في الصحارى والبراري قد احرقه الحر
والبرد وهو في ضر من العيش وضنك من الحيوة وذل من المقام ينظر الى
نفسه حسرة لا يقدر لها على ضر ولا نفع وانا خلو من ذلك كله بجودك
وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة
لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك
من الذاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي وسيدي و
كم من عبد امسى واصبح عليلا مريضا سقيما مدنفا على فرش العلة
وفي لباسها يتقلب يمينا وشمالا لا يعرف شيئا من لذة الطعام ولا من
لذة الشراب ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وانا خلو
من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا
يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لك من العابدين

واجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح قد دنا [illegible] من حتفه وقد احدق به ملك الموت [illegible] تدور عيناه يمينا وشمالا ينظر الى احبائه واخلائه قد منع من الكلام وحجب عن الخطاب ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد

ولا نعمك من الشاكرين ولا لآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم
الراحمين مولاي وسيدي كم من عبد امسى واصبح في مضايق الحبوس
والسجون وكربها وذلها وحديدها يتداوله اعوانها وزبانيتها
فلا يدري اي حال يفعل به واي مثلة يمثل به فهو في ضر من العيش
وضنك من الحيوة ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها نفعا ولا ضرا
وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من
مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لك
من العابدين ولنعمائك من الشاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين
سيدي ومولاي وكم من عبد امسى واصبح قد استمر عليه القضاء و
احدق به البلاء ففارق اوداءه واحباءه واخلاءه وامسى حقيرا اسيرا
ذليلا في ايدي الكفار والاعداء يتداولونه يمينا وشمالا قد حصل في
المطامير وثقل بالحديد لا يرى شيئا من ضياء الدنيا ولا من روحها ينظر
الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وانا خلو من ذلك كله
بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي
اناة

ولآلائك من الذاكرين

اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك
من الشاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي وسيدي وكم من
عبد امسى واصبح قد استمر عليه القضاء واحدق به البلاء والكفار و
الاعداء واخذته الرماح والسيوف والسهام وجدل صريعا وقد شربت
الارض من دمه واكلت السباع والطير من لحمه وانا خلو من ذلك كله
بجودك وكرمك بلا استحقاق مني يا لا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا
يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين
ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين وعزتك يا كريم
لاطلبن مما لديك ولالحن عليك ولالجن اليك ولامدن يدي نحوك
مع جرمها اليك فبمن اعوذ يا رب وبمن الوذ لا احد لي الا انت افتردني
وانت معولي وعليك متكلي اسئلك باسمك الذي وضعته على السماء
فاستقلت وعلى الارض فاستقرت وعلى الجبال فرست وعلى الليل فاظلم
وعلى النهار فاستنار ان تصلي على محمد وال محمد وان تقضي لي جميع
حوائجي وتغفر لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها وتوسع علي من الرزق

مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح
قد اشتاق الى الدنيا للرغبة فيها الى ان
خاطر بنفسه وماله حرصا منه عليها قد ركب
الفلك وكسرت به فهو في افاق البحار و
ظلمها ينظر الى نفسه حسرة ولا يقدر لها
على ضر ولا نفع وانا خلو من ذلك كله
بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك
من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل
صل على محمد وال محمد واجعلني لك من العابدين
ولنعمائك من الشاكرين وارحمني برحمتك
يا ارحم الراحمين ولآلائك من الذاكرين
لالجأن

ما تبلغني به شرف الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين مولاي بك استغثت
فصل على محمد وال محمد واغنني بطاعتك عن طاعة عبادك وبسالتك
عن مسئلة خلقك وانقلني من ذل الفقر الى عز الغنى ومن ذل المعاصي
الى عز الطاعة فقد فضلتني على كثير من خلقك جوداً منك وكرماً
لا باستحقاق الهي مني فلك الحمد على ذلك كله صل على محمد وال محمد و
اجعلني لنعمائك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين وارحمني برحمتك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على خير خلقه محمد واله الطاهرين والحمد لله رب العالمين

وبك استجرت فصل على محمد وال محمد واجرني واغنني صح

للمتوسلين الهي ان ذنوبي وكثرتها قد غبرت وجهي وحجبتني
عن استيهال رحمتك وباعدتني عن استنجاز مغفرتك ولولا تعلقي
بالائك وتمسكي بالرجاء لما وعدت امثالي من المسرفين واشباهي من
الخاطئين وتهيت القانطين بقولك يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم وحذرت القانطين من رحمتك فقلت ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون ثم ندبتنا برحمتك الى دعائك فقلت ادعوني استجب لكم
ان

كاظمية در ضوية يسمى بدعاء الاعتقاد نقلت من المهج واورده الكفعمي بتمامه

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الهي لقد
كان ذل الاياس علي مشتملاً والقنوط من رحمتك بي ملتحفاً ما قطعت
رجائي منك الهي قد وعدت المحسن ظنه بك ثواباً واوعدت المسيء ظنه بك
عقاباً اللهم وقد اسبل دمعي حسن الظن بك في عتق رقبتي من النار
وتغمد زللي واقالة عثرتي وقلت وقولك الحق لا خلف له ولا تبديل يوم
ندعو كل اناس بامامهم ذلك يوم النشور اذا نفخ في الصور وبعثر ما في
القبور اللهم اني اقر واشهد واعترف ولا اجحد واسر واظهر واعلن و
ابطن بانك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان
محمداً عبدك ورسولك وان علياً امير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم
النبيين وقاتل المشركين وامام المتقين ومبير المنافقين ومجاهد الناكثين
والقاسطين والمارقين امامي وحجتي ومن لا اثق بالاعمال وان زكت
ولا اراها منجية لي وان صلحت الا بولايته والايتمام به والاقرار بفضائله
والقبول من حملتها والتسليم لرواتها اللهم واقر باوصيائه من ابنائه الائمة
حججاً وادلة وسرجاً واعلاماً ومناراً وسادة وابراراً وادين بسرهم و

يعني حسن ظني بعفوك ابكاني فرحاً

اصحاب الجمل

جهرهم وظاهرهم وباطنهم وحيّهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم لا شك في
ذلك ولا ارتياب ولا تحوّل عنه ولا انقلاب اللهم فادعني يوم حشري
وحين نشري بامامتهم واحشرني في زمرتهم واكتبني في اصحابهم واجعلني
من اخوانهم وانقذني بهم يا مولاى من حرّ النيران فانك ان اعتقتني منها
كنتُ من الفائزين اللهم وقد اصبحتُ في يومي هذا لا ثقة لي ولا مفزع و
لا ملجأ ولا ملتجأ غير من توسّلتُ بهم اليك من آل رسولك صلى الله عليه و
علي امير المؤمنين وسيدتي فاطمة الزهراء والحسن والحسين والائمة من ولدهم
والحجّة المستورة من ذرّيتهم المرجوّ للامة من بعدهم وخيرتك عليه و
عليهم السلم اللهم فاجعلهم حصني من المكاره ومعقلي من المخاوف ونجّني
بهم من كل عدوٍّ طاغٍ وفاسق وباغ ومن شرّ ما اعرف وما انكر وما استتر
عليّ وما ابصر ومن شرّ كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم اللهم فبتوسّلي اليك بهم وتقرّبي بمحبّتهم افتح عليّ ابواب رحمتك
ومغفرتك وحبّبني الى خلقك وجنّبني عداوتهم وبغضهم انك على
كل شئ قدير اللهم ولكلّ متوسّلٍ ثوابٌ ولكلّ ذي شفاعةٍ حقٌّ فاسألك
بمن

علي ٤ ر

بمن جعلته اليك سببي وقدّمته امام طلبتي ان تعرّفني بركة يومي هذا و
عامي هذا وشهري هذا اللهم فهم معوّلي في شدّتي ورخائي وعافيتي
وبلائي ونومي ويقظتي وظعني واقامتي وعسري ويسري وصباحي و
مسائي ومنقلبي ومثواي اللهم فلا تخلني بهم من نعمتك ولا تقطع رجائي
من رحمتك ولا تفتنّي باغلاق ابواب الارزاق وانسداد مسالكها وافتح
لي من لدنك فتحا يسيرا واجعل لي من كل ضنكٍ مخرجا والى كل سعة منهجا
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم واجعل الليل والنهار مختلفين عليّ برحمتك
ومعافاتك ومنّك وفضلك ولا تفقرني الى احد من خلقك برحمتك
يا ارحم الراحمين انك على كل شئ قدير وبكل شئ محيط وحسبنا الله ونعم الوكيل

للمستقيلين اللهم ان الرجاء لسعة رحمتك انطقني باستقالتك
والامل لاناتك ورفقك شجّعني على طلب امانك وعفوك يا ربّ ولي
ذنوب قد واجهتها اوجه الانتقام وخطايا قد لاحظتها اعين الاصطلام
واستوجبتُ بها على عدلك اليم العذاب واستحققتُ باجتراحها مبير
العقاب وخفتُ تعويقها لاجابتي وردّها اياي عن قضاء حاجتي

تقوية الاذنبهام تسع اخرى لا ابا عن جبرئيل عن الله وذكر انها مفاتيح كنوز الدنيا والاخرة فاجعلها وسائلك لما مسائلك بعد ذلك
منه

لطلبتي وقطعها لاسباب رغبتي من اجل ما قد انقض ظهري من ثقلها
و بهظني من الاستقلال بحملها ثم راجعت يا رب الى حلمك عن الخاطئين و
عفوك عن المذنبين ورحمتك للعاصين فاقبلت بثقتي متوكلا عليك
طارحا نفسي بين يديك شاكيا بثي اليك سائلا ما لا استوجبه من
تفريج الهم ولا استحقه من تنفيس الغم مستقيلا لك اياك واثقا
مولاي بك اللهم فامنن علي بالفرج وتطول علي بسهولة المخرج و
ادللني برأفتك على سمت المنهج وازلقني بقدرتك عن الطريق الاعوج
وخلصني من سجن الكرب باقالتك واطلق اسري برحمتك وطل علي
برضوانك وجد علي باحسانك واقلني عثرتي وفرج كربتي وارحم
عبرتي ولا تحجب دعوتي واشدد بالاقالة ازري وقو بها ظهري و
اصلح بها امري واطل بها عمري وارحمني يوم حشري ووقت نشري انك
جواد كريم غفور رحيم **للمستعيذين** اللهم اني اعوذ بك من
ملمات نوازل البلاء واهوال عظائم الضراء فاعذني يا رب من
صرعة البأساء واجنبني من سطوات البلاء ونجني من مفاجاة النقم

واجرني

هي انضمام ادعية الوسائل للمسائل منه

واجرني من زوال النعم ومن زلل القدم واجعلني اللهم في حياطة
عزك وحفاظة حرزك من مباغتة الدوائر ومعاجلة البوادر اللهم
وارض البلاء فاخسفها وعرصة المحن فارجفها وشمس النوائب فاكسفها
وجبال السوء فانسفها وكرب الدهر فاكشفها وعوائق الامور فاصرفها
واوردني حياض السلامة واحملني على مطايا الكرامة واصحبني باقالة
العثرة واشملني بستر العورة وجد علي يا رب بآلائك وكشف بلائك
ودفع ضرائك وارفع عني كلاكل عذابك واصرف عني اليم عقابك و
اعذني من بوائق الدهور وانقذني من سوء عواقب الامور واحرسني
من جميع المحذور واصدع صفا البلاء عن امري واشلل يده عني مدى
عمري انك الرب المجيد المبدئ المعيد الفعال لما تريد **للتائبين**
اللهم اني قصدت اليك باخلاص توبة نصوح وتثبيت عقد صحيح و
دعاء قلب قريح واعلان قول صريح اللهم فتقبل مني مخلص التوبة
واقبال سريع الاوبة ومصارع تخشع الحوبة وقابل رب توبتي بجزيل
الثواب وكريم المآب وحط العقاب وصرف العذاب وغنم الاياب و

هي انضمام ادعية الوسائل لا المسائل منه

سَترِ الحجاب وامحُ اللهمّ ما ثَبَتَ من ذنوبي واغسِل بِعَبوِها جميع عيوبي

واجعلها جاليةً لقلبي شاخصةً لبصيرة لبّي غاسلةً لِدَرَني مطهّرةً لنجاسة

بدني مصحّحةً فيها ضميري عاجلةً الى الوفاء بها بصيرتي واقبل رب توبتي

فانها تصدُر من إخلاص نيّتي ومحضٍ من تصحيح بصيرتي واحتفالاً في

طويّتي واجتهاداً في نقاء سريرتي وتثبيتاً لإنابتي ومسارعةً الى امرك

بطاعتي واجلُ اللهم بالتوبة عنّي ظلمة الاصرار وامحُ بها ما قدّمته

من الاوزار واكسُني لباس التقوى وجلابيب الهدى فقد خلعتُ

ربق المعاصي عن جلدي ونزعتُ سربال الذنوب عن جسدي مستمسكاً

رب بقدرتك مستعيناً على نفسي بعزّتك مستودعاً توبتي من النكث

بخفرتك معتصماً من الخلاف بعصمتك مقارناً بلا حول ولا قوة الا بك

للمتوسّلين يا عُدّتي دون العُدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي

والسّند يا واحد يا احد يا من هو الله احد اسئلك بحق من خلقته

من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم احداً ان تصلّي على جماعتهم وان تفعل بي كذا وكذا

للمتهجدين يا كبير كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا

خالق

شخص بصره فتح عينه

الاحتفال حسن القيام بالامر

نقوية وقد سال الله ان لا يخيب دعائها نقلته من المهج

منه

عسكرية يدعا بها في كل صباح ومساء نقلته من مصباح المتهجد

خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة الخائف المستجير يا مطلق المكبّل

الاسير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا راحم الشيخ الكبير

يا نور النور يا مدبّر الامور يا باعث من في القبور يا شافي الصدور يا

جاعل الظل والحرور يا عالماً بذات الصدور يا منزل الكتاب والنور

والفرقان والزبور يا من يسبّح له الملائكة بالابكار والظهور يا دائم الثبات

يا مخرج النبات بالغدوّ والآصال يا محيي الاموات يا منشئ العظام الدارسات

يا سامع الصوت يا سابق الفوت يا كاسي العظام البالية بعد الموت يا

من لا يشغله شغلٌ عن شغل يا من لا يتغيّر من حال الى حال يا من لا يحتاج

الى تجشّم حركة ولا انتقال يا من لا يشغله شأنٌ عن شأن يا من يردّ بالطف

الصدقة والدعاء عن اعنان السماء ما حتّم وابرم من سوء القضاء يا من

لا يحيط به موضع ومكان يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الاشياء يا من

يمسك الرمق من المدنف العميد بما قلّ من الغذاء يا من يزيل بادنى الدواء

ما غلظ من الداء يا من اذا وعد وفى واذا توعّد عفا يا من يملك حوائج

السائلين يا من يعلم ما في ضمير الصامتين يا عظيم الخطر يا كريم الظفر

يا منزل التورية والانجيل والزبور

عمده المرض قدح حك

يامن له وجه لا يبلى يامن له ملك لا يفنى يامن له نور لا يطفى يامن
فوق كل شيء عرشه يامن في البر والبحر سلطانه يامن في جهنم سخطه يا
من في الجنة رحمته يامن مواعيده صادقة يامن اياديه فاضلة يامن
رحمته واسعة ياغياث المستغيثين يامجيب دعوة المضطرين يامن هو
بالمنظر الاعلى وخلقه بالمنزل الادنى يارب الارواح الفانية يارب
الاجساد البالية يا ابصر الناظرين يا اسمع السامعين يا اسرع الحاسبين
يا احكم الحاكمين يا ارحم الراحمين يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى
يارب العزة يا اهل التقوى واهل المغفرة يامن لا يدرك امده يا
من لا يحصى عدده يامن لا ينقطع مدده اشهد والشهادة لي رفعة
وعدة وهي مني سمع وطاعة وبها ارجو المفازة يوم الحسرة والندامة
انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك و
رسولك صلواتك عليه واله وانه قد بلغ عنك وادى ماكان واجبا
عليه لك وانك تخلق دايما وترزق وتعطي وتمنع وترفع وتضع وتغني
وتفقر وتخذل وتنصر وتعفو وترحم وتصفح وتجاوز عما تعلم ولا تجور
ولا

ولا تظلم وانك تقبض وتبسط وتمحو وتثبت وتبدئ وتعيد وتحيي وتميت
وانت حي لا تموت فصل على محمد واله واهدني من عندك وافض علي
من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك فطالما
عودتني الحسن الجميل واعطيتني الكثير الجزيل وسترت علي القبيح اللهم
فصل على محمد وال محمد وعجل فرجي واقلني عثرتي وارحم عبرتي واردد
الى افضل عادتك عندي واستقبل بي صحة من سقمي وسعة من عدمي و
سلامة شاملة في بدني وبصيرة نافذة في ديني ومهدني واعني على
استغفارك واستقالتك قبل ان يفنى الاجل وينقطع العمل واعني على
الموت وكربته وعلى القبر ووحشته وعلى الميزان وخفته وعلى الصراط
وزلته وعلى يوم القيمة وروعته واسالك نجاح العمل قبل انقطاع الاجل
وقوة في سمعي وبصري واستعمالا لصالح ما علمتني وفهمتني انك انت
الرب الجليل وانا العبد الذليل وشتان ما بيننا ياحنان يامنان يا
ذا الجلال والاكرام وصل على من به فهمتنا وهو اقرب وسائلنا اليك ربنا
محمد واله وعترته الطاهرين للمستغيثين رب من ذا الذي دعاك

مهدویه الا اینها ... اجداده الانبیاء
علیهم السلام ... فی المنام علویا مصریا و
یسمی بدعاء العلوی المصری ...
ولها شرح فیه ...

فلم تجبه ومن ذا الذي سالك فلم تعطه ام من ذا الذي رجاك فخيبته
ام من ذا الذي تقرب اليك فابعدته رب هذا فرعون ذو الاوتاد
مع عناده وكفره وعتوه وادعائه الربوبية لنفسه وعلمك بانه لا
يتوب ولا يرجع ولا يؤمن ولا يؤب ولا يخشع استجبت دعاءه واعطيته
سؤله كرما منك وجودا ولقلة مقدار ما سالك عندك مع عظمه
اخذا بالحجة عليه وتاكيدا له حين فجر وكفر واستطال على قومه وتجبر
وبكفره عليهم افتخر وبظلمه لنفسه تكبر وبحلمك عنه استكبر فكتبت
نفسه جزاة منه ان جزاء مثله ان يغرق في البحر فجزيته بما حكم به على نفسه
الهي وانا عبدك وابن عبدك وابن امتك معترف لك بالعبودية مقر بانك انت الله خالقي
لا اله لي غيرك ولا رب لي سواك مقر بانك ربي واليك ايابي عالم
بانك على كل شيء قدير تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد لا معقب لحكمك و
لا راد لقضائك وانت الاول والاخر والظاهر والباطن لم تكن من
شيء ولم تبن عن شيء كنت قبل كل شيء وانت الكائن بعد كل شيء
والمكون لكل شيء خلقت كل شيء بتقدير وانت السميع البصير واشهد

انك كذلك كنت وتكون وانت حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم ولا
توصف بالاوهام ولا تدرك بالحواس ولا تقاس بالمقياس ولا تشبه
بالناس وان الخلق كلهم عبيدك واماؤك انت الرب ونحن المربوبون
وانت الخالق ونحن المخلوقون وانت الرازق ونحن المرزوقون فلك الحمد يا الهي
اذ خلقتني بشرا سويا وجعلتني غنيا مكفيا بعد ما كنت طفلا صبيا وقوتني
من الثدي لبنا مريا سائغا طريا وغذيتني غذاء طيبا هنيا وجعلتني ذكرا
مثالا سويا فلك الحمد حمدا ان عد لم يحص وان وضع لم يتسع له شيء حمدا
يفوق على جميع حمد الحامدين ويعلو على حمد كل شيء ويفخم ويعظم على
ذلك كله وكلما حمد الله شيء والحمد لله كما يحب الله ان يحمد والحمد لله عدد
ما خلق وزنة ما خلق وزنة اجل ما خلق وزنة اخف ما خلق وبعدد
اكبر ما خلق وبعدد اصغر ما خلق والحمد لله حتى يرضى ربنا وبعد الرضا
واساله ان يصلي على محمد وال محمد وان يغفر لي ذنبي وان يحمد لي امري
ويتوب علي انه هو التواب الرحيم الهي واني ادعوك واسئلك باسمك
الذي دعاك به صفوتك ابونا ادم وهو مسيء ظالم حين اصاب الخطيئة

فغفرت له خطيئته وتبت عليه واستجبت له دعوته وكنت منه قريبا
يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي خطيئتي وترضى عني
فان لم ترض عني فاعف عني فاني مسيء ظالم خاطئ عاص وقد يعفو السيد
عن عبده وليس براض عنه وترضي عني خلقك وتسقط عني حقك
الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به ادريس فجعلته صديقا نبيا و
رفعته مكانا عليا واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي
على محمد وال محمد وان تجعل مآبي الى جنتك ومحلي في رحمتك وتسكنني
فيها بعفوك وتزوجني من حورها بقدرتك يا قدير الهي واسئلك باسمك
الذي دعاك به نوح اذ نادى ربه اني مغلوب فانتصر فانتقم ففتحت ابواب
السماء بماء منهمر وفجرت الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر
وحملته على ذات الواح ودسر واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا
يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تنجيني من ظلم من يريد ظلمي
وتكف عني باس من يريد هضمي وتكفيني شر كل سلطان جائر و
عدو قاهر ومستخف قادر وجبار عنيد وكل شيطان مريد وانسي

شديد وكيد كل مكيد يا حليم يا ودود الهي واسئلك باسمك الذي
دعاك به عبدك ونبيك صالح فنجيته من الخسف واعليته على عدوه
واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد و
ان تخلصني من شر ما يريد بي اعدائي ويبغي لي حسادي وتكفينيهم
بكفايتك وتتولاني بولايتك وتهدي قلبي بهداك وتؤيدني بتقواك
وتبصرني بما فيه رضاك وتغنيني بغناك يا حليم الهي واسئلك باسمك
الذي دعاك به عبدك ونبيك وخليلك ابرهيم حين اراد نمرود القاءه
في النار فجعلت النار عليه بردا وسلاما واستجبت له دعاءه وكنت منه
قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تبرد عني حر نارك وتطفي
عني لهيبها وتكفيني حرها وتجعل نائرة اعدائي في شعارهم ودثارهم وترد
كيدهم في نحورهم وتبارك لي فيما اعطيتنيه كما باركت عليه وعلى اله انك
انت الوهاب الحميد المجيد الهي واسئلك بالاسم الذي دعاك به اسمعيل فجعلته
نبيا رسولا وجعلت له حرمك منسكا ومسكنا ومأوى واستجبت له دعاءه ونجيته من الذبح وقربته
رحمة منك وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تفسح لي

في قبري وتحط عني وزري وتشد لي ازري و تغفر لي ذنبي وترزقني
التوبة بحط السيئات وتضاعف الحسنات وكشف البليات وربح التجارات
ودفع مضرة السعايات انك مجيب الدعوات ومنزل البركات و
قاضي الحاجات و معطي الخيرات وجبار الارض و السموات الهي واسالك
بما سالك به ابن خليلك الذي نجيته من الذبح و فديته بذبح عظيم و
قلبت له المشقص حتى ناجاك موقنا بذبحه راضيا بامر والده فاستجبت
له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان
تنجيني من كل سوء وبلية و تصرف عني كل ظلمة وخيمة و تكفيني ما
اهمني من امر دنياي واخرتي و ما احاذره و اخشاه من شر خلقك
اجمعين بحق ال يس الهي واسالك باسمك الذي دعاك به لوط
فنجيته واهله من الهدم و الخسف و المثلات والشدة و الجهد فاخرجته
واهله من الكرب العظيم واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب
ان تصلي على محمد وال محمد وان تاذن لي بجمع ما شتت من شملي وتقر
عيني بولدي واهلي ومالي وتصلح لي اموري و تبارك لي في جميع احوالي
وتبلغني

وتبلغني في نفسي امالي و تجيرني من النار وتكفيني شر الاشرار بالمصطفين
الاخيار الائمة الابرار ونور الانوار محمد واله الطيبين الطاهرين الاخيار الائمة
المهتدين والصفوة المنتجبين صلوات الله عليهم اجمعين وترزقني مجالستهم
وتمن علي بمرافقتهم وتوفق لي صحبتهم مع انبيائك المرسلين وملائكتك
المقربين وعبادك الصالحين واهل طاعتك اجمعين وحملة عرشك و
الكروبيين الهي واسالك باسمك الذي سالك به يعقوب عبدك و
نبيك و قد كف بصره وشتت شمله و فقد قرة عينه ابنه فاستجبت له
دعاءه وجمعت شمله واقررت عينه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب
ان تصلي على محمد وال محمد وان تاذن لي بجمع ما تبدد من امري وتقر
عيني بولدي واهلي و مالي وتصلح لي شاني كله و تبارك لي في جميع
احوالي و تبلغني في نفسي امالي وتصلح لي افعالي برحمتك يا ارحم الراحمين
وتمن علي يا كريم يا ذا المعالي برحمتك يا ارحم الراحمين الهي واسالك
باسمك الذي دعاك به عبدك و نبيك يوسف فاستجبت له ونجيته من
غيابة الجب وكشفت ضره و كفيته كيد اخوته وجعلته بعد العبودية

ملكا فانه دعاك وهو عبدك وسالك وهو عبدك وانا اسالك
وانا عبدك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفرج عني كما فرجت عنه
وان تستجيب لي كما استجبت منه واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب
ان تصلي على محمد وال محمد وان تدفع عني كيد كل كائد وشر كل حاسد
انك على كل شيء قدير الهي واسالك باسمك الذي دعاك به عبدك و
نبيك موسى بن عمران اذ قلت تباركت وتعاليت وناديناه من جانب الطور الايمن
وقربناه نجيا وضربت له طريقا في البحر يبسا وانجيته ومن اتبعه من
بني اسرائيل واغرقت فرعون وهامان وجنودهما واستجبت له دعاءه
وكنت منه قريبا يا قريب اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعيذني
من شر خلقك وتقربني من عفوك وتنشر علي من فضلك ما تغنيني
به عن جميع خلقك ويكون لي بلاغا انال به مغفرتك ورضوانك يا
ولي المومنين الهي واسالك باسمك الذي دعاك به عبدك و
نبيك داود فاستجبت له دعاءه وسخرت له الجبال يسبحن معه بالعشي
والابكار والطير محشورة كل له اواب وشددت ملكه واتيته
الحكم

الحكمة وفصل الخطاب والنت له الحديد وعلمته صنعة لبوس لهم
وغفرت ذنبه وكنت منه قريبا يا قريب اسالك ان تصلي على محمد و
ال محمد وان تسخر لي قلوب عبادك في جميع اموري وتسهل لي تقديري
وترزقني مغفرتك وعبادتك وتدفع عني ظلم الظالمين وكيد الكائدين
ومكر الماكرين وسطوات الفراعنة الجبارين وحسد الحاسدين يا
امان الخائفين وجار المستجيرين وذريعة المومنين وثقة الواثقين
ورجاء المتوكلين ومعتمد الصالحين يا ارحم الراحمين الهي واسالك اللهم
باسمك الذي سالك به عبدك ونبيك سليمن بن داود اذ قال رب هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فاستجبت له واطعت
له الخلق وحملته على الريح وعلمته منطق الطير وسخرت له الشياطين
كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤك لا
عطاء غيرك وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تهدي
لي قلبي وتجمع شملي وتكفيني همي وتؤمن خوفي وتفك اسري وتشد ازري
وتمهلني وتنفسني وتستجيب دعائي وتسمع ندائي ولا تجعل في النار

ولا الدنيا اكبر همي وان توسع علي في رزقي وتحسن خلقي وتعتق رقبتي
من النار فانك سيدي ومولاي ومؤملي الهي واسئلك باسمك
الذي دعاك به ايوب لما حل به البلاء بعد الصحة ونزل السقم منه
منزل العافية والضيق بعد السعة فكشفت ضره ورددت عليه
اهله ومثلهم معهم حين ناداك داعيا لك راغبا اليك راجيا
لفضلك [شاكيا اليك] رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبت له دعاءه
وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد و
ان تكشف ضري وتعافيني في نفسي واهلي ومالي وولدي واخواني
فيك عافية باقية شاملة كاملة كافية شافية وافرة هادية نامية مستغنية
عن الاطباء والادوية وتجعلها شعاري ودثاري وتمتعني بسمعي
وبصري وتجعلهما [اي تبقيهما معي الى ان اموت] الوارثين مني انك على كل شيء قدير الهي واسألك
باسمك الذي دعاك به يونس بن متى في بطن الحوت حين ناداك في
ظلمات ثلث [الليل والبحر وبطن الحوت] ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وانت ارحم
الراحمين فاستجبت له دعاءه وانبتّ عليه شجرة من يقطين وارسلته

لى

الى مائة الف او يزيدون وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد و
ال محمد وان تستجيب دعائي وتداركني بعفوك فقد غرقت في بحر
الظلم لنفسي وركبتني مظالم كثيرة لخلقك علي صل على محمد وال محمد و
اشترني منهم واعتقني من النار واجعلني من عتقائك وطلقائك من
النار في مقامي هذا بمنك يا منان الهي واسئلك باسمك الذي دعاك
به عبدك ونبيك عيسى بن مريم اذ ايدته بروح القدس وانطقته في
المهد فاحيا به الموتى وابرا به الاكمه والابرص باذنك وخلق من
الطين كهيئة الطير فصار طائرا باذنك وكنت منه قريبا يا قريب ان
تصلي على محمد وال محمد وان تفرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلته
لي وتجعلني من عبادك وزهادك في الدنيا وممن خلقته للعافية و
هنأته بها مع كرامتك يا كريم يا علي يا عظيم الهي واسئلك باسمك
الذي دعاك به اصف بن برخيا على عرش ملكة سبا فكان اقل من لحظ
الطرف [البصر] حتى كان مصورا بين يديه فلما راته قيل اهكذا عرشك قالت
كانه هو فاستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد

وتكفر عني سيئاتي وتقبل مني حسناتي وتقبل توبتي وتتوب علي وتغني
فقري وتجبر كسري وتحيي فؤادي بذكرك وتحييني في عافية وتميتني
في عافية الهي واسالك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك
زكريا حين سالك داعيا راجيا لفضلك فقام في المحراب ينادي نداء
خفيا فقال رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب
واجعله رب رضيا فوهبت له يحيى واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا
ياقريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تبقي لي اولادي وان تمتعني
بهم وتجعلني واياهم مؤمنين بك راغبين في ثوابك خائفين من عقابك
راجين لما عندك ايسين مما عند غيرك حتى تحيينا حيوة طيبة وتميتنا
ميتة طيبة انك فعال لما تريد الهي واسئلك بالاسم الذي سالتك
به امراة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من
فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فاستجبت لها دعاءها وكنت
منها قريبا ياقريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تقر عيني بالنظر الى
جنتك واوليائك وتفرحني بمحمد واله وتؤنسني به وباله وبمصاحبتهم
و

ومرافقتهم وتمكن لي فيها وتنجيني من النار وما اعد لاهلها من السلاسل
والاغلال والشدائد والانكال وانواع العذاب بعفوك الهي واسالك
باسمك الذي دعتك به امتك وصديقتك مريم البتول ام المسيح
الرسول اذ قلت ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من
روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين فاستجبت لها
دعاءها وكنت منها قريبا ياقريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تحصنني بحصنك
الحصين وتجنبني بحجابك المنيع وتحرزني بحرزك الوثيق وتكفيني بكفايتك
الكافية من شر كل طاغ وظلم كل باغ ومكر كل ماكر وغدر كل غادر وسحر
كل ساحر وجور كل سلطان جائر بمنعك يامنيع الهي واسئلك بالاسم الذي
دعاك به عبدك ونبيك وصفيك وخيرتك وامينك على وحيك
رسولك الى خلقك وبعيثك الى بريتك محمد خاصتك وخالصتك
صلى الله عليه واله فاستجبت له دعاءه وايدته بجنود لم يروها وجعلت كلمتك
العليا وكلمة الذين كفروا السفلى وكنت منه قريبا ياقريب ان تصلي على محمد و
ال محمد صلوة زاكية طيبة نامية باقية مباركة كما صليت على ابيهم ابراهيم

وال ابرهيم وبارك عليهم كما باركت عليهم وسلم عليهم كما سلمت عليهم و
زدهم فوق ذلك كله زيادة من عندك واخلطني بهم واجعلني منهم و
احشرني معهم وفي زمرتهم حتى تسقيني من حوضهم وتدخلني في جملتهم و
تجمعني واياهم وتقر عيني بهم وتعطيني سؤلي وتبلغني امالي في ديني و
دنياي واخرتي ومحياي ومماتي وتبلغهم سلامي وترد علي منهم السلام و
عليهم السلام ورحمة الله وبركاته الهي انت الذي تنادي في انصاف كل
ليلة هل من سايل فاعطيه ام هل من داع فاجيبه ام هل من مستغفر فاغفر له
ام هل من راج فابلغه رجاه ام هل من مؤمل فابلغه امله ها انا
سائلك بفنائك ومسكينك ببابك وضعيفك ببابك وفقيرك ببابك
ومؤملك بفنائك اسئلك نائلك وارجو رحمتك واؤمل عفوك و
التمس غفرانك فصل على محمد وال محمد واعطني سؤلي وبلغني املي
واجبر كسري واغن فقري وارحم عصياني واعف عن ذنوبي وفك
رقبتي من مظالم لعبادك قد ركبتني وقو ضعفي واعز مسكنتي وثبت
وطاتي واغفر جرمي وانعم بالي واكثر من الحلال مالي وخر لي في
جميع

جميع اموري وافعالي ورضني بها وارحمني ووالدي وما ولدا من المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع
الدعوات والهمني من برها ما استحق به ثوابك والجنة وتقبل حسناتها
واغفر سياتها واجزها باحسن ما فعلا بي ثوابك والجنة الهي وقد علمت
يقينا انك لا تامر بالظلم ولا ترضاه ولا تميل اليه ولا تهواه ولا تحبه ولا
تغشاه وتعلم ما فيه هولاء القوم من ظلم عبادك وبغيهم علينا وتعديهم
بغير حق ولا معروف بل ظلما وعدوانا وزورا وبهتانا فان كنت قد جعلت
لهم مدة لا بد من بلوغها او كتبت لهم اجالا ينالونها فقد قلت وقولك
الحق ووعدك الصدق يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب الهي
فانا اسئلك بكل ما سالك به انبياؤك ورسلك المرسلون واسالك بما
سالك به عبادك الصالحون وملائكتك المقربون ان تمحو من ام الكتاب
ذلك وتثبت لهم الاضمحلال والمحق حتى تقرب اجالهم وتقضي مدتهم
وتذهب ايامهم وتبتر اعمارهم وتهلك فجارهم وتسلط بعضهم على بعض
حتى لا تبقي منهم احدا ولا تنجي منهم احدا وتفرق جموعهم وتكل سلاحهم و ولا تخلص منهم احدا ابدا

تبدد شملهم وتقطع آجالهم وتقصر اعمارهم وتزلزل اقدامهم وتطهر
بلادك منهم وتظهر عبادك عليهم فقد غيروا سنتك ونقضوا عهدك
وهتكوا حريمك واتوا بما نهيتهم عنه وعتوا عتوا كبيرا وضلوا ضلالا
بعيدا فصل على محمد وال محمد واذن لجمعهم بالشتات ولحيهم بالممات ولازواجهم
بالنهبات وخلص عبادك من ظلمهم واقبض ايديهم عن هضمهم وطهر
ارضك منهم واذن بحصد نباتهم واستيصال شافتهم وشتات شملهم و
هدم بنيانهم يا ذا الجلال والاكرام واسئلك يا الهي واله كل شئ وربي
ورب كل شئ وادعوك بما دعاك به عبداك ورسولاك ونبياك وصفياك
موسى وهرون حين قالا داعيين لك راجيين لفضلك راضيين بقضائك
ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
يروا العذاب الاليم فمننت وانعمت عليهما بالاجابة لهما الى ان قرعت سمعهما
بامرك اللهم رب قلت قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل فقلت
الذين لا يعلمون ان تصلي على محمد وال محمد وان تطمس على اموال هؤلاء
الظلمة.

الظلمة وان تشدد على قلوبهم وان تخسف بهم برك وان تغرقهم في بحرك
فان السموات والارض وما فيهما لك وارِ الخلق قدرتك فيهم وبطشتك
عليهم فافعل ذلك بهم وعجل ذلك لهم يا خير من سئل وخير من دعي وخير
من تذللت له الوجوه ورفعت اليه الايدي ودعي بالالسن وشخصت اليه
الابصار وامت اليه القلوب ونقلت اليه الاقدام وتحوكم اليه في الاعمال
الهي وانا عبدك اسئلك من اسمائك بابهاها وكل اسمائك بهي بل اسألك
باسمائك كلها ان تصلي على محمد وال محمد وان تركسهم على ام رؤسهم في زبيتهم
وترديهم في مهوى حفرتهم وارمهم بحجرهم وذكهم بمشاقصهم واكبهم على
مناخرهم واخنقهم بوترهم واردد كيدهم في نحورهم واوبقهم بندامتهم حتى
يستخذلوا ويتضاءلوا بعد نخوتهم ويخشعوا بعد استطالتهم اذلاء مأسورين
في ربق حبائلهم التي يؤملون ان يرونا فيها وترينا قدرتك فيهم وسلطانك
عليهم وتاخذهم اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذك الاليم الشديد وتاخذهم
يا رب اخذ عزيز مقتدر فانك عزيز قدير شديد العقاب شديد المحال
اللهم وصل على محمد وال محمد وعجل ايرادهم عذابك الذي اعددته

للظالمين من امثالهم و الطاغين من نظرائهم وارفع حلمك عنهم و
احلل عليهم غضبك الذي لا يقوم له شئ وامرنى بتعجيل ذلك عليهم بامرك
الذي لا يرد ولا يؤخر فانك شاهد كل نجوى وعالم كل فحوى ولا تخفى
عليك من اعمالهم خافية ولا تذهب عنك من اعينهم خائنة وانت علام

اى تعلم خائنة اعينهم

افعالهم

الغيوب عالم بما فى الضمائر والقلوب اللهم واسئلك بما ناداك
وانادك بما ناداك وسالك به سيدي نوح اذ قلت تباركت وتعاليت ولقد نادنا
نوح فلنعم المجيبون اجل اللهم انت نعم المجيب ونعم المدعو ونعم المسئول
ونعم المعطى انت الذي لا تخيب سائلك ولا ترد راجيك ولا تطرد الملح
عن بابك ولا ترد دعاء سائلك ولا تمل دعاء من امّلك ولا تتبرم
بكثرة حوائجهم اليك ولا بقضائها لهم فان قضاء حوائج جميع خلقك اليك
عليك
فى اسرع من لحظ الطرف واخف عليك واهون عندك من جناح بعوضة
وحاجتى اليك يا سيدي ومولاي ومعتمدي ورجائي ان تصلى على محمد و
ال محمد وان تغفر لي ذنبي فقد جئتك ثقيل الظهر بعظيم ما بارزتك
به من سيئاتي وركبنى من مظالم عبادك ما لا يكفينى ولا يخلصنى منها

لا يكفر

غيرك

صلى على محمد وآله

غيرك ولا يقدر عليه ولا يملكه سواك فامح يا سيدي كثرة سيئاتي بيسير
عبراتى بل بقساوة قلبى وجمود عينى لا بل برحمتك التى وسعت كل شئ
وانا شئ فلتسعنى رحمتك يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين ولا تمتحنى
بشئ
من المحن فى هذه الدنيا ولا تسلط علي من لا يرحمنى ولا تهلكنى بذنوبى
وعجل خلاصى من كل مكروه وادفع عنى كل ظلم ولا تهتك سترى ولا
تفضحنى يوم جمعك الخلائق للحساب يا جزيل العطاء والثواب اسئلك
ان تصلى على محمد وال محمد وان تحيينى حيوة السعداء وتميتنى ميتة الشهداء
وتقبلنى قبول الاوداء وتحفظنى فى هذه الدنيا الدنية من شر سلاطينها

اى بكمال تقبل المحبين لك

وفجارها وشرارها ومحبيها والعاملين لها وفيها وقنى شر طغاتها وحسادها و
باغى
الشر لنا فيها حتى تكفينى مكر المكرة وتفقا عنى اعين الكفرة وتفحم عنى السن
الفجرة وتقبض لى على ايدى الظلمة وتوهن لى كيدهم وتميتهم بغيظهم و
تشغلهم باسماعهم وابصارهم وافئدتهم وتجعلنى من ذلك كله فى امنك و
امانك وعزك وسلطانك وكنفك وحجابك وعياذك وجوارك و

وحرزك وحجرك م

من جار السوء وجليس السوء انك على كل شئ قدير ان وليى الله الذى

نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين اللهم بك اعوذ وبك الوذ ولك
اعبد واياك ارجو وبك استعين وبك استكفي وبك استقدر وبك
استغيث ومنك اسال فصل على محمد وال محمد ولا تردّني الا بذنب مغفور
وسعي مشكور وتجارة لن تبور وان تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي
ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة واهل الفضل والرحمة واهل القدرة والقوة
الهى وقد اطلت دعائي واكثرت خطابي وضيق صدري حداني على
ذلك وحملني عليه علماً مني بانه يجزيك منه قدر الملح في العجين بل
يكفيك عزم ارادة وان يقول العبد بنية صادقة ولسان صادق يا رب
فتكون عند ظن عبدك بك وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي فاسئلك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تقرن دعائي بالاجابة منك وتبلغني ما
املته فيك منة منك وطولاً وقوة وحولاً ولا تقيمني من مقامي هذا
الا بقضاء جميع ما سالتك فانه عليك يسير وخطره عندي جليل كبير
وانت عليه قدير يا سميع يا بصير الهى وهذا مقام العائذ بك من النار
والهارب اليك منك والتائب من ذنوب تهجمته وعيوب فضحته فصل

على محمد وال محمد وانظر الي نظرة رحمة افوز بها الى جنتك واعطف علي
عطفة انجو بها من عقابك فان الجنة والنار لك وبيدك ومفاتيحهما و
مغاليقهما اليك وانت على ذلك قادر وهو عليك هين يسير فافعل بي
ما سالتك يا قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله و
نعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين اجمعين والحمد لله رب العالمين
للبكائين اللهم اني اسئلك يا راحم العبرات ويا كاشف الكربات صادقة ويسمى بدعاء العبرات نقلت من المهج منه
انت الذي تقشع سحاب المحن وقد امست ثقالا وتجلو ضباب الاحن جمع احنة وهي الحقد ه تقشعت الريح السحاب كشفته منه
وقد سحبت اذيالا وتجعل زرعها هشيما وعظامها رميما وترد المغلوب وبنيانها هديما ه
غالبا والمطلوب طالبا فكم من عبد ناداك اني مغلوب فانتصر ففتحت له والمقهور قاهرا والمقدور عليه قادرا ه
من نصرك ابواب السماء بماء منهمر وفجرت له من عونك عيونا فالتقى
الماء على امر قد قدر وحملته من كفايتك على ذات الواح ودسر يا رب
اني مغلوب فانتصر يا رب فصل على محمد وال محمد وافتح لي من نصرك
ابواب السماء بماء منهمر وفجر لي من عونك عيونا ليلتقي ماء فرجي على امر قد
قدر واحملني يا رب من كفايتك على ذات الواح ودسر يا من اذا ولج العبد

في ليل من حيرته بهيم ولم يجد له صريخا يصرخه من ولي حميم وجد يا
رب من معونتك صريخا مغيثا ووليا يطلبه حثيثا ينجيه من ضيق أمره
وحرجه ويظهر له المهم من أعلام فرجه اللهم فيا من قدرته قاهرة
وآياته باهرة ونقماته قاصمة لكل جبار دامغة لكل كفور ختار صل يا رب
على محمد وآل محمد وانظر إلي نظرة من نظراتك رحيمة تجلو بها عني ظلمة
واقفة مقيمة من عاهة جفت منها الضروع وتلفت منها الزروع
اشتمل منها على القلوب اليأس وجرت بسببها الأنفاس اللهم صل
على محمد وآل محمد وحفظا حفظا لغرائس غرسها بيد الرحمن وشربها من
ماء الحيوان أن تكون بيد الشيطان تجز وبفأسه تقطع وتحز إلهي
فمن أولى منك أن يكون عن حريمك دافعا ومن أجدر منك أن يكون
عن حماك حارسا ومانعا إلهي إن الأمر قد هال فهونه وخشن
فألنه وإن القلوب كاعت فطمنها والنفوس ارتاعت فسكنها إلهي
تدارك أقداما قد زلت وأفهاما في مهامه الحيرة ضلت أجحف الضر
بالمضرور في داعية الويل والثبور فهل يحسن من فضلك أن تجعله
لبني داعية

تجلو
انهملت من أجلها الدموع

ان رأت جبرك على كسيرها
واطلاقك لأسيرها وإجارتك
لمستجيرها

فريسة البلاء وهو لك راج أم هل يجمل من عدلك أن يخوض لجة الغماء
وهو إليك لاج مولاي لئن كنت لا أشق على نفسي في التقى ولا أبلغ في
حمل أعباء الطاعة مبلغ الرضا ولا أنتظم في سلك قوم رفضوا الدنيا
فهم خمص البطون من الطوى عمش العيون من البكى بل أتيتك يا رب
بضعف من العمل وظهر ثقيل من الخطأ والزلل ونفس للراحة معتادة
ولدواعي التسويف منقادة أما يكفيك يا رب وسيلة إليك وذريعة
لديك أني لأوليائك موال وفي محبتهم مغال أما يكفيني أن أروح فيهم
مظلوما وأغدو مكظوما وأقضي بعد هموم هموما وبعد وجوم وجوما
أما عندك يا رب لهذه حرمة لا تضيع وذمة بأدناها تقتنع فلم لا تمنعني
يا رب وها أنا ذا غريق وتدعني بنار عدوك حريق أتجعل أولياءك
لأعدائك طرائد ولمكرهم مصايد وتقلدهم من خسفهم قلائد وأنت مالك
نفوسهم لو قبضتها جمدوا وفي قبضتك مواد أنفاسهم لو قطعتها خمدوا
فما يمنعك يا رب أن تكف بأسهم وتنزع عنهم من حفظك لباسهم و
تعريهم من سلامة بها في أرضك يمرحون وفي ميدان البغي على عبادك

ذبل الشفاه من الظما

وبجلباب البلاء فيهم لابس

هكذا وأنا

برحمتك اللهم صل على محمد وال محمد وادركني ولما يدركني الغرق وتداركني ولما غيب شمسي الشفق الهي كم من خائف التجأ الى سلطان فآب عنه محفوظا بامن وامان افاقصد يارب اعظم من سلطانك سلطانا ام اوسع من احسانك احسانا ام اكثر من اقتدارك اقتدارا ام اكرم من انتصارك انتصارا اللهم اين اين كفايتك التي هي نصرة المستغيثين من الانام واين اين عنايتك التي هي جنة المستهدفين لجور الايام الي الي بها يارب نجني من القوم الظالمين اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين مولاي ترى تحيري في امري وتقلبي في ضري وانطواي على حرقة قلبي وحرارة صدري فصل يارب على محمد وال محمد وجد لي يا رب بما انت اهله فرجا ومخرجا ويسر لي يارب نحو البشرى منهجا واجعل يارب من نصب لي حبالا ليصرعني بها صريع ما مكر ومن حفر لي بئرا ليوقعني فيها واقعا فيما حفر واصرف اللهم عني من شره ومكره وفساده وضره ما تصرفه عمن قاد نفسه لدين الديان ومناد ينادي للايمان الهي عبدك عبدك اجب دعوته وضعيفك ضعيفك فرج غمته فقد انقطع كل

ما عذري يا الهي اذا حرمت في حسن الكفاية نائلك وانت الذي لا تخيب املك ولا ترد سائلك الهي اين رحمتك التي هي نصرة المستضعفين من الانام

به كل حبل الا حبلك وتقلص عنه كل ظل الا ظلك ثم تسجد وتقول الهي ان وجها اليك برغبته توجه فالراغب خليق بان تجيبه وان جبينا لك بابتهاله سجد حقيق ان يبلغ ما قصد وان خدا اليك بمسئلته تعفر جدير بان يفوز بمراده ويظفر وها انا يا الهي قد ترى تعفير خدي وابتهالي واجتهادي في مسئلتك وجدي فتلق يارب رغباتي برأفتك قبولا وسهل الي طلباتي بعزتك وصولا وذلل لي قطوف ثمرة اجابتك تذليلا الهي لا ركن اشد منك فآوي الى ركن شديد وقد اويت اليك وعولت في قضاء حوائجي اليك ولا قول اسد من دعائك فاستظهر بقول سديد وقد دعوتك كما امرت فاستجب لي بفضلك كما وعدت فهل بقي يارب الا ان تجيب وترحم مني البكاء والنحيب يا من لا اله سواه ويا من يجيب المضطر اذا دعاه رب انصرني على القوم الظالمين وافتح لي وانت خير الفاتحين والطف بي يارب وبجميع المومنين والمومنات برحمتك يا ارحم الراحمين

للمهمومين يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم يا مجلي الهمم يا مغشي الظلم يا كاشف الضر والالم يا ذا الجود والكرم يا سامع كل صوت

نبوية علمها الكاظم عليه السلام في منام حين كان في سجن هرون فاطلق نقلته من المهج منه

و يا مدرك كل فوت و يا محيي العظام وهي رميم و منشئها بعد الموت
صل على محمد و ال محمد واجعل لي من امري فرجًا ومخرجًا يا ذا الجلال والاكرام

للمنيبين يا واسعًا باحسن عائدته و يا ملبسًا فضل رحمته و
يا مهيبًا لشدة سلطانه و يا راحمًا بكل مكان ضريرًا اصابه الضر فخرج
اليك مستغيثًا بك هاربًا لك يقول عملت سوءًا وظلمت نفسي ولمغفرتك
خرجت اليك استجير بك في خروجي من النار و بعز جلال لك تجاورت
و باسمك تسميت به وجعلته في كل عظمتك ومع كل قدرتك و في كل
سلطانك وصيرته في قبضتك و نورته بكتابك و البسته وقارًا
منك يا الله اطلب اليك ان تمحو عني ما اتيتك فيه و انزع يدي
عن مثله فاني بك لا اله الا انت و باسمك الذي فيه تفصيل الامور
كلها مؤمن هذا اعترافي لك فلا تخذلني وهب لي عافية وانجني من الذنب
العظيم الذي هلكت فيه فتلافني بحق حقوقك كلها يا كريم **للمذنبين**
يا رب يا رب فلان بن فلان عبدك شديد حياؤه منك لتعرضه
لرحمتك لاصراره على ما نهيت عنه من الذنب العظيم يا عظيم ان عظيم

الذي ه

فستبه من ادعية السر قال الله

فستبه من ادعية السر قال الله

ما اتيت به لا يعلمه غيرك الشمت بي فيه القريب و البعيد واسلمني فيه العدو
و الحبيب و القيت بيدي اليك طمعًا لامر واحد وطمعي ذلك في رحمتك
فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة و تلافني بالمغفرة و اعصمني من الذنوب
اني اليك متضرع اسئلك باسمك الذي يزيل اقدام حملة عرشك ذكره
و ترعد لسماعه اركان العرش الى اسفل التخوم اني اسئلك بعز ذلك الاسم
الذي ملا كل شئ دونك الا رحمتني باستجارتي اليك باسمك هذا يا عظيم
اتيتك بكذا وكذا الامر الذي قد اتى به فاغفر لي تبعته وعافني من
اتباعه بعد مقامي هذا يا رحيم **للمبتهلين** الهي كم من موبقة حلمت
عن مقابلتها بنعمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك الهي
ان طال في عصيانك عمري و عظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك
ولا انا براج غير رضوانك الهي اني افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي
ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم على بليتي اه ان انا قرات في الصحف
سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فيا له من ماخوذ لا تنجيه
عشيرته ولا تنفعه قبيلته يرحمه الملا اذا اذن فيه بالنداء اه من نار

ولو علمه غيرك ه

علوية سمعه ابو الدرداء يدعو بها في جوف الليل نقلة من امالي الصدوق منه

معجبه فهلك ه

٣

تنضج الاكباد و الكلا اه من نار نزاعة للشوى اه من غمرة من لهبات لظى

للمعترفين الهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو اني منذ بدعت
فطرتي من اول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة في
كل طرفة عين سرمد الابد بحمد الخلايق و شكرهم اجمعين لكنت مقصرا
في بلوغ اداء شكر اخفى نعمة من نعمك علي و لو اني كربت معادن حديد
الدنيا بانيابي وحرثت ارضها باشفار عيني و بكيت من خشيتك مثل
بحور السموات والارضين دما و صديدا لكان ذلك قليلا في كثير
ما يجب من حقك علي و لو انك الهي عذبتني بعد ذلك بعذاب الخلايق
اجمعين وعظمت للنار خلقي وجسمي وملات جهنم و اطباقها
مني حتى لا يكون في النار معذب غيري ولا يكون لجهنم حطب سواي
لكان ذلك بعدلك علي قليلا في كثير ما استوجبه من عقوبتك

للمسترحمين سيدي سيدي هذه يداي و قد مددتهما
اليك بالذنوب مملوة وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك
بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء

خلقتني

سجادية كان يدعو بها في قنوته نقلت من امالي الصدوق

كربت النهر كربا حفرته حق

خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي
الضرب المقامع خلقت اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امعائي سيدي لو
ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم اني
لا افوتك سيدي لو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسالتك الصبر عليه غير
اني اعلم انه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية
العاصين سيدي ما انا وما خطري هب لي بفضلك وجللني بسترك
واعف عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني مصروعا على
الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي
وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وارحم في ذلك
البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي **للمستعطفين** اللهم ان كثرة
الذنوب تكف ايدينا عن انبساطها اليك في السؤال و
المداومة على المعاصي تمنعنا عن التضرع والابتهال و
الرجاء يحثنا على سؤالك يا ذا الجلال ~~والاكرام~~
فان لم يعطف السيد على عبده فمن يبتغي النوال

فابشر

فلا تردّ اكفّنا المتضرّعة اليك الا ببلوغ الامال و
صلى الله على اشرف الانبياء والمرسلين محمدٍ و
اله الطاهرين

نقلت من مصباح المتهجد

ك للاجئين

هذا مقام من حسناته نعمةٌ منك وسيئاته بعمله وذنبه عظيم و
شكره قليل وليس لذلك الا رفقك ورحمتك الهي طموح الامال قد
خابت الا لديك ومعاكف الهمم قد تعطّلت الا عليك ومذاهب العقول
قد سدّت الا اليك فانت الرجا واليك الملتجا يا اكرم مقصود و
يا اجود مسئول هربت اليك بنفسي باثقال الذنوب احملها على ظهري
يا ملجا الهاربين لا اجد لي اليك شافعا سوى معرفتي بانك اقرب من
لجا اليه المضطرون وامّل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول
بمعرفته واطلق الالسن بحمده وجعل ما امتنّ به على خلقه في كفاء
لتاديت حقه صل على محمد وال محمد ولا تجعل للهموم على عقلي سبيلا
ولا للباطل على عملي دليلا برحمتك يا ارحم الراحمين

رجاه الطالبون

نقلت من مصباح المتهجد

للخائفين

اناجيك يا موجودا في كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد عظم جرمي و

قلّ حيلتي يا مولاي يا مولاي ايّ الاهوال اتذكّر وايها انسى ولو لم
يكن الا الموت لكفى كيف وما بعد الموت اعظم وادهى مولاي يا مولاي
حتى متى والى متى اقول لك العتبى مرة بعد اخرى ثم لا تجد عندي
صدقا ولا وفاء فيا غوثاه ثم واغوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني
ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس امّارة
بالسوء الا ما رحم ربي مولاي يا مولاي ان كنت رحمت مثلي فارحمني
وان كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من لم ازل اتعرّف
منه الحسنى يا من يغذّيني بالنعم صباحا ومساء ارحمني يوم اتيك فردا
شاخصا اليك بصري مقلّدا عملي قد تبرّأ جميع الخلق مني نعم وابي
وامي ومن كان له كدّي وسعيي فان لم ترحمني فمن يرحمني ومن يؤنس في
القبر وحشتي ومن ينطق لساني اذا خلوت بعملي وسائلتني عما انت اعلم
به مني فان قلت نعم فاين المهرب من عدلك وان قلت لم افعل قلت الم
اكن الشاهد عليك فعفوك عفوك يا مولاي قبل سرابيل القطران عفوك
عفوك يا مولاي قبل ان تغلّ الايدي الى الاعناق يا ارحم الراحمين وخير الغافرين

للمسترحين اللهم صل على محمد واله وارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك واليك يا كريم يا كائنا قبل كل شئ ويا مكون كل شئ يا كائنا بعد كل شئ لا تفضحني فانك بي عالم ولا تعذبني فانك علي قادر اللهم اني اعوذ بك من كرب الموت ومن سوء المرجع في القبور ومن الندامة يوم القيمة اسالك عيشة هنيئة وميتة سوية ومنقلبا كريما غير مخز ولا فاضح اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فصل على محمد واله واغفر لي يا حيا لا يموت للمستغفرين وعظتني فلم اتعظ وزجرتني فلم انزجر وغمرتني اياديك فما شكرت عفوك يا كريم للمسترحين اللهم ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك منا منك به علي لا منا به مني عليك ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك لم ادع اليك ولدا ولم اتخذ لك شريكا منا منك علي لا منا مني عليك وعصيتك في اشياء على غير مكابرة مني ولا مكابرة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك

ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني فبذنبي غير ظالم بي وان ترحمني فبجودك ورحمتك يا ارحم الراحمين للمتوسلين اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت عندك وجهي فاني اتوجه اليك بوجه نبيك نبي الرحمة وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام للسائلين يا رب الارباب ويا ملك الملوك ويا سيد السادات ويا جبار الجبابرة ويا اله الالهة صل على محمد وال محمد فاني عبدك ناصيتي في قبضتك للمستغيثين الهي لا رب لي سواك فادعوه ولا اله غيرك فارجوه انت الرب وانا العبد والعبد يخطئ والرب يعفو فان كانت دعوتي لك صادقة ونيتي لك خالصا فاغثني يا غياث المستغيثين للمعتذرين اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كبير جرمي عند ما كان من خطاياي وعمدي اطمعني في ان اسالك ما لا استوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك وعرفتني من اجابتك واريتني من قدرتك فصرت ادعوك امنا واسالك مستانسا لا خائفا ولا وجلا مدلا

عليك فيما قصدتُ به اليك فأن ابطأ عني عتبتُ بجهلي عليك ولعل
الذي ابطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور فلم ار مولى كريما اصبر على
عبدٍ لئيم منك علي يارب انك تدعوني فأولّي عنك وتتحبب اليّ فاتبغّض
اليك وتتودد الي فلا اقبل منك كأن التطوّل لي عليك ثم لم يمنعك
ذلك من الرحمة لي والاحسان الي والتفضّل علي بجودك وكرمك
فارحم عبدك الجاهل وجُد عليه بفضل احسانك انك جوادٌ كريم ٥

للمسترحمين يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا يجير من
نقمتك الا رحمتك ولا ينجي من عذابك الا التضرع اليك فهب لي يا
الهي من لدنك رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي
بها تحيي ميت العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا الهي غما حتى تغفر
لي وترحمني وتعرفني الاستجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى
اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي الهي ان وضعتني فمن ذا
الذي يرفعني وان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان اهلكتني فمن ذا
الذي يحول بيني وبينك او يتعرض لك في شيء من امري وقد علمت يا
الهي

نقلت من مصباح المتهجد

الهي انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت
وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوا كبيرا
فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي
ولا تبتليني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استجير بك يا الله
يا الله فاجرني واستعيذ بك من النار فاعذني واسئلك الجنة فلا تحرمني

للمستعيذين يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة
ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط
اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا
عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا
ويا غاية رغبتنا اسالك يا الله يا الله يا الله الا تشوه خلقي بالنار و
صلى الله على محمد واله **للمستعصمين** اللهم خلقتني فامرتني ونهيتني
ورغبتني في ثواب ما به امرتني ورهبتني عقاب ما عنه نهيتني وجعلت لي
عدوا يكيدني وسلطته مني على ما لم تسلطني عليه منه فاسكنته صدري
واجريته مجرى الدم مني لا يغفل ان غفلت ولا ينسى ان نسيت يؤمنني عذابك

تعجب عقدة المعصية كي تتوب العاصي

نقلت من مصباح المتهجد

ويخوفني بغيرك ان هممتُ بفاحشة شجّعني وان هممت بصالحٍ ثبّطني
ينصِبُ لي بالشهوات ويعرِّضُ لي بها ان وعدني كذبني وان منّاني
قنّطني وان اتّبعتُ هواه اضلّني والّا تصرف عني كيده يستزلّني و
الّا تفلتني من حبائله يصدّني والّا تعصمني منه يفتنّي اللهم صل محمد
وال محمد واقهر سلطانه عليّ بسلطانك عليه حتى تحبسه عني بكثرة الدعا
لك مني فافوز في المعصومين منه بك ولاحول ولاقوة الا بك ٥

للمعترفين يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة
ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الضلالة انت
دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل
من هديت انعمت عليّ فاسبغت ورزقتني فوفرت وغذيتني فا
غذائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك بفعلٍ مني ولكن
ابتداءً منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقو
برزقك على سخطك فافنيت عمري فيما لا تحب فلم تمنعك جرأتي عليك
ركوبي لما نهيتني ودخولي فيما حرمت عليّ ان عدت عليّ بفضلك ولم
يمنعني

يمنعني حلمك عني وعودك عليّ بفضلك ان عدت في معاصيك فانت
العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقرّ له بذنب واعز
من خضع له بالذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما
انت صانع بي في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل
بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله **للمتذللين** اللهم ان عندي
افواجا من ذنوب وافواجا من خطايا وعندك افواج من رحمة و
افواج من مغفرة يا من استجاب لابغض خلقه اذ قال انظرني الى يوم
يبعثون استجب لي وافعل بي كذا وكذا **للمستبصرين** اللهم اني
اسالك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي
ورضى بما قسمت لي حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا
حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة
عين ابدا وصلى الله على محمد واله **للمستجيرين** امسى ظلمي مستجيرا بعفوك
وامست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك وامسى خوفي مستجيرا بامانك وامسى ذلي
مستجيرا بعزك وامسى فقري مستجيرا بغناك وامسى وجهي البالي الفاني

مستجيرا بوجهك الدائم الباقي اللهم البسني عافيتك وغشني رحمتك
وجللني كرامتك وقني شر خلقك من الجن والانس يا الله يا رحمن يا رحيم
للشاكرين الهي كفاني فخرا ان تكون لي ربا وكفاني عزا ان اكون
لك عبدا انت كما اريد فاجعلني كما تريد للمستعطفين اللهم انك
وهبتنا اجل شئ عندك وهو الايمان بك من غير سؤال فلا تحرمنا ما
دون ذلك من الغفران مع المسئلة والابتهال فانت الذي يغني علمه
عن المقال وكرمه عن السؤال للمسترحمين يا عدتي في كربتي و
يا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غايتي في رغبتي انت الساتر عورتي والمؤمن
روعتي والمقيل عثرتي فاغفر لي خطيئتي اللهم اني اسألك خشوع الايمان
قبل خشوع الذل في النار يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد يا من يعطي من سأله تحننا منه ورحمة ويبتدئ
بالخير من لم يسئله تفضلا منه وكرما بكرمك الدائم اللهم صل على محمد
وال محمد وهب لي رحمة واسعة جامعة ابلغ بها خير الدنيا والاخرة اللهم
اني استغفرك لما تبت منه اليك ثم عدت فيه واستغفرك لكل خير اردت به وجهك

فخالطني

فخالطني فيه ما ليس لك اللهم صل على محمد وال محمد واعف عن ظلمي
وجرمي بحلمك وجودك يا كريم يا من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله يا
من علا فلا شئ فوقه ودنا فلا شئ دونه صل على محمد وال محمد وارحمني
يا فالق البحر لموسى الليلة الليلة الليلة الساعة الساعة الساعة اللهم
طهر قلبي من النفاق وعملي من الريا ولساني من الكذب وعيني من
الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يا رب هذا مقام
العائذ بك من النار هذا مقام المستجير بك من النار هذا مقام المستغيث
بك من النار هذا مقام الهارب اليك من النار هذا مقام من يبوء
لك بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب الى ربه هذا مقام البائس الفقير
هذا مقام الخائف المستجير هذا مقام المحزون المكروب هذا مقام المغموم
المهموم هذا مقام الغريب الغريق هذا مقام المستوحش الفرق هذا
مقام من لا يجد لذنبه غافرا غيرك ولا لهمه مفرجا سواك يا الله يا كريم
لا تحرق وجهي بالنار بعد سجودي لك وتعفيري بغير من مني عليك بل
لك الحمد والمن والتفضل علي ارحم اي رب اي رب يقولها حتى ينقطع النفس

ضعفي وقلة حيلتي ورقة جلدي وتبدد اوصالي وتناثر لحمي وجسمي
وجسدي ووحدتي ووحشتي في قبري وجزعي من صغير البلاء اسالك
يارب قرة العين والاغتباط يوم الحسرة والندامة بيض وجهي يارب
يوم تسود فيه الوجوه امني من الفزع الاكبر اسئلك البشرى يوم تقلب
فيه القلوب والابصار والبشرى عند فراق الدنيا الحمد لله الذي ارجوه
عونا في حياتي واعده ذخرا ليوم فاقتي الحمد لله الذي ادعوه ولا ادعو
غيره ولو دعوت غيره لخيب دعائي الحمد لله الذي ارجوه ولا ارجو غيره
ولو رجوت غيره لاخلف رجائي الحمد لله المنعم المحسن المجمل المفضل ذي
الجلال والاكرام ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة و
قاضي كل حاجة اللهم صل على محمد وال محمد وارزقني اليقين وحسن
الظن بك واثبت رجاءك في قلبي واقطع رجائي عمن سواك حتى لا
ارجو غيرك ولا اثق الا بك يا لطيفا لما يشاء الطف لي في جميع احوالي بما
تحب وترضى يارب اني ضعيف على النار فلا تعذبني بالنار يارب
ارحم دعائي وتضرعي وخوفي وذلي ومسكنتي وتعويذي وتلويذي يا

رب اني ضعيف عن طلب الدنيا وانت واسع كريم اسالك يارب
بقوتك على ذلك وقدرتك عليه وغناك عنه وحاجتي اليه ان ترزقني
في عامي هذا وشهري هذا ويومي هذا وساعتي هذه رزقا تغنيني به عن تكلف
ما في ايدي الناس من رزقك الحلال الطيب اي رب منك اطلب و
اليك ارغب واياك ارجو وانت اهل ذلك لا ارجو غيرك ولا اثق الا
بك يا ارحم الراحمين اي رب ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وعافني يا
سامع كل صوت ويا جامع كل فوت ويا بارئ النفوس بعد الموت ويا
من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه عليه الاصوات ولا يشغله شيء عن شيء
اعط محمدا صلى الله عليه واله افضل ما سالك وافضل ما سالت له و
افضل ما انت مسؤول له الى يوم القيمة وهب لي العافية حتى تهنئني المعيشة
واختم لي بخير حتى لا تضرني الذنوب اللهم رضني بما قسمت لي حتى لا
اسال احدا شيئا اللهم صل على محمد وال محمد وافتح لي خزائن رحمتك
ارحمني رحمة لا تعذبني بعدها ابدا في الدنيا والاخرة وارزقني من
فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا لا تفقرني الى احد بعده سواك تزيدني

بذلك شكرا واليك فاقة وفقرا وبك عمن سواك غنى وتعففا يا
محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا مليك يا مقتدر صل على محمد وال محمد
واكفني المهم كله واقض لي بالحسنى وبارك لي في جميع اموري واقض لي
جميع حوائجي اللهم يسر لي ما اخاف تعسيره فان تيسير ما اخاف تعسيره
عليك سهل يسير وسهل لي ما اخاف حزونته ونفس عني ما اخاف ضيقه
وكف عني ما اخاف غمه واصرف عني ما اخاف بليته يا ارحم الراحمين اللهم
املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك و
شوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم ان لك علي حقوقا فتصدق
بها علي وللناس قبلي تبعات فتحملها عني وقد اوجبت لكل ضيف قرى و
انا ضيفك فاجعل قراي الليلة الجنة يا وهاب المغفرة ولا حول ولا
قوة الا بك **للمثنين** اللهم ان قلوب المخبتين اليك والهة وسبل
الراغبين اليك شارعة واعلام القاصدين اليك واضحة وافئدة
العارفين منك فازعة واصوات الداعين اليك صاعدة وابواب
الاجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك

سجادية نقل من مصباح الكفعمي

مقبولة

مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والاغاثة لمن استغاث
بك موجودة والاعانة لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك
منجزة وزلل من استقالك مقالة واعمال العاملين لديك محفوظة
وارزاقك الى الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد اليهم واصلة
وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضية وجوائز
السائلين عندك موفرة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين
معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي
واجمع بيني وبين اوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين و
التسعة من ذرية الحسين انك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي
في منقلبي ومثواي **للمستعطفين** الهي كيف ادعوك وقد عصيتك
وكيف لا ادعوك وقد عرفتك حبك في قلبي وان كنت عاصيا مددت اليك
يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم العظماء و
انا اسير الاسراء انا الاسير بذنبي المرتهن بجرمي الهي لئن طالبتني بذنبي
لاطالبنك بكرمك ولئن طالبتني بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن امرت

الظماء بالكسر جمع ظمآن ونضم نادرا

بي الى النار لاُخبرنّ اهلها اني كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله
علي ولي الله اللهم انّ الطاعة تسرّك والمعصية لا تضرّك فهب لي ما
يسرّك واغفر لي ما لا يضرّك **للمعترفين** الهي انعمتني فلم تجدني شاكراً و
ابتليتني فلم تجدني صابراً فلا انتَ سلبتَ النعمة بترك الشكر ولا انتَ
اَدمتَ الشدّة بترك الصبر الهي لا يكون من الكريم الا الكرمُ ولا من الجافي
الّا الجفا **للمستكينين** الهي اني عبدُك المسكين الفقير المحتاج الذليل الضعيف
المضطر العَطِبُ الهالك الغريق البائس القلِق الملهوف الخائف الوجل
اللهفان المتضرّع التايب المقرّ المعترّ المغرور الحذِر المهين الحزين المثقل من الاوزار
الذاهب الغرِق الغابر الشاخص ببصره الراجي للتصدّق فصلّ على محمد
خاتم النبيين وسيد الاولين والاخرين وعلى ذرّيته الطيبين وتصدّق عليّ
ياسيدي بالجنة فقد رفعتُ راسي ووجهت اليك ومددت عنقي فصلّ على
محمد وال محمد واَعطني فِكاكَ رقبتي من النار برحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما **للمستعطفين**
الهي لو سألتني حسناتي لوهبتها لك مع فقري اليها وانا عبدك فكيف لا

تهب

تهبُ سيئاتي مع غناك وانت ربٌّ الهي امرتنا ان نعفو عمّن ظلمنا
وقد ظلمنا انفسنا فاعف عنّا وامرتنا ان نتصدّق على فقرائنا و
نحن فقراؤك فتصدّق علينا وامرتنا ان لا نردّ المساكين عن ابوابنا
ونحن مساكينك فلا تردّنا عن بابك وامرتنا ان نعتق من ماليكنا
من قد شاب في ملكنا وقد شِبنا في مِلكك فأعتقنا من النار اللهم كما
حرّمتَ على جباهنا ان تسجُدَ لغيرك وحرّمتَ على اكُفّنا ان نمدّها الى
اَحدٍ سِواك فأغننا بفضلك يا ارحمَ الراحمين **للشاكرين** الهي بايّ
لِسانٍ اذكرك وبايّ وجه انظر اليك وبايّ راس اسجد لك وبايّ
سمعٍ اسمع منك وبايّ بدنٍ اَخدِمك وبايّ رجل امشي اليك وبايّ
قلبٍ اُحبّك العبد عبدك والعِبادة لك والتوفيقُ منك ما الحائل
بيني وبينك اللهم اَمِت قلبي بخوفك وخشيتك واَحيني بنور معرفتك
يا ارحم الراحمين **للخائفين** الهي غارت نجوم سماواتك وهجعت عيون
اَنامك وابوابك مفتّحات للسائلين جئتُك لتغفر لي وترحمني وتريني وجه
جدي محمد صلى الله عليه واله في عَرَصات القيمة ثم بكى عليه السلام وقال

سجادية

وعزتك وجلالك ما اردتك بمعصيتي مخالفتك وما عصيتك اذ
عصيتك وانا بك شاك ولا بنكالك جاهل ولا لعقوبتك متعرض
ولكن سولت لي نفسي واعانني على ذلك سترك المرخى به علي فمن الآن
من عذابك يستنقذني وبحبل من اعتصم ان انت قطعت حبلك عني فوا
سواتاه غدا من الوقوف بين يديك اذا قيل للمخفين جوزوا وللمثقلين
حطوا أمع المخفين اجوز ام مع المثقلين احط ويلي كلما طال عمري كثرت
خطاياي ولم اتب اما آن لي ان استحيي من ربي ثم بكى وانشا يقول احرقني
بالنار يا غاية المنى فاين رجائي ثم اين محبتي اتيت باعمال قباح ردية
وما في الورى خلق جنى كجنايتي ثم بكى وقال سبحانك تعصى كانك
لا ترى وتحلم كانك لم تعص تتودد الى خلقك بحسن الصنيع كان لك
الحاجة اليهم وانت يا سيدي الغني عنهم **للمستغفرين** اللهم ان عظمت ذنوبي
فانت اعظم وان كبر تفريطي فانت اكبر وان دام بخلي فانت اجود اللهم اغفر
لي عظيم ذنوبي بعظيم عفوك وكبير تفريطي بظاهر كرمك واقمع بخلي بفضل
جودك اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

لهم

للمستشهدين اللهم اشتر مني نفسي الموقوفة عليك المحبوسة لامرك
بالجنة مع معصوم من عترة نبيك صلى الله عليه واله مخزون لظلامته
منسوب بولادته تملأ به الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ولا
تجعلني ممن تقدم فمرق او تاخر فمحق واجعلني ممن لزم فلحق واجعلني
شهيدا سعيدا في قبضتك يا الهي سهل لي نصيبا جزيلا وقضاء حتما
لا يغيره شقاء واجعلني ممن هديته فهدى وزكيته فنجى وواليته
فاستثبت فلا سلطان لابليس عليه ولا سبيل له اليه وما استعملتني فيه
من شيء فاجعل في الحلال ماكلي وملبسي ومنكحي وقنعني ونعمني يا الهي بما
رزقتني وما رزقتني من رزق فارني فيه عدلا حتى ارى قليله كثيرا و
ابذله فيك بذلا ولا تجعلني ممن طولت له في الدنيا امله وقد انقضى اجله
وهو مغبون عليه عمله يا الهي غدوي ورواحي ومقيلي واهل ولايتي
من كان منهم او هو كائن زيني واياهم بالتقوى واليسر واطرد عني و
عنهم الشك والعسر وامنعني واياهم من ظلم الظلمة واعين الحسدة و
اجعلني واياهم ممن حفظت واسترني واياهم فيمن سترت واجعل حبي و

سجادیه یدعا بها بعد الظهر من یوم الجمعة

استودعك

آل محمد عليه وعليهم السلام ائمتي وقادتي وامين ردعهم وردعني اجعل

نُصرتي ودِيني فيهم ولهم فانّك ان وكلتني الى نفسي زلّت قدمي ما احسن
ماصنعتَ بي ياربّي اذ هديتني للاسلام وبصّرتني ما جهله غيري وعرّفتني
ما انكره غيري والهمتني ما ذهلوا عنه وفهّمتني قبيحَ ما فعلوا وصنعوا حتى
شهدتُ من الأمر ما لم يشهدوا وانا غائب فما نفعهم قربهم ولا ضرّني بعدي
وانا من تحويلك ايّاي عن الهدى وجِلٌ وما تنجو نفسي ان نجت الابك
ولا يهلك من هلك الّا عن بيّنة ربّ نفسي غريق خطايا مجحفة ورهين
ذنوب موبقة وصاحب عيوب جمّة فمن حمد عندك نفسه فاني عليها زارء
ولا اتوسّل اليك باحسان ولا في جنبك سُفِكَ دمي ولم يُنحِلِ الصيامُ والقيامُ
جسمي فبايّ ذلك اُزكّي نفسي واشكرها واحمدها بل الشكر لك اللهم لسترك
على ما في قلبي وتمامِ النعمة عليّ في ديني وقد امتّ من كان مولده مولدي
ولو شئتَ لجعلت مع نفاد عمره عمري ما احسن ما فعلتَ بي ربي لم تجعل سهمي
فيمن لعنتَ ولا حظّي فيمن اهنتَ الى محمد وال محمد عليه وعليهم السلم ملت بهوای
وارادتي ومحبتي ففي مثل سفينة نوح فاحملني ومع القليل فنجّني وفيمن زحزحت
عن النار فزحزحني وفيمن اكرمت بمحمد وال محمد عليهم السلم فاكرمني وبحق محمد

وال محمد صلواتك ورحمتك ورضوانك عليهم من النار فاعتقني ٥
للعارفين اللهم انك انهجتَ سبيلَ الدلالة عليك باعلام الهداية
بمنّك على خلقك واقمتَ لهم منارَ القصد الى طريق امرك بمعاون
لطفك وتولّيتَ اسبابَ الإنابة اليك بمستوضحاتٍ من حججك قدرةً
منك على استخلاص افاضلِ عبادك وحضّاً لهم على اداءِ مضمون شكرك
وجعلت تلك الاسباب بخصائصَ من اهل الاحسان عندك وذوي
الحباء لديك تفضيلا لاهل المنازل منك وتعليما انّ ما اُمرتَ من ذلك
مبرّأٌ من الحول والقوة الابك وشاهد في امضاء الحجة على عدلك و
قوامِ وجوب حكمك اللهمّ وقد استشفعتُ المعرفة بذلك لديك و
وثقت بفضلها عندك وقدّمت الثقةَ بك وسيلةً في استنجاز موعودك
والاخذ بصالح ما ندبتَ اليه عبادك وانتجاعا بها محلّ تصديقك و
الانصاتَ الى فهم غباوة الفطن عن توحيدك علماً مني بعواقب الخيرة
في ذلك واسترشادًا لبرهان اياتك واعتمدتُك حرزا واقيا من دونك
واستنجدتُ الاعتصام بك كافيا من اسباب خلقك فادني مبشّرات من

سجاده بدعا بها العصر من يوم الجمعة منه بمعادن

انتجعت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه

إجابتك تُغني بحسن الظن بك وتنفي عوارض التهم لقضائك فإنه ضمانك
للمجتهدين ووفاؤك للراغبين إليك اللهم ولا أذلن على التعزز بك و
لا أستعفين نهج الضلالة عنك وقد أمتك ركائب طلبتي وأنيخت نوازع
الآمال مني إليك وناجاك عزم البصائر لي فيك اللهم ولا أسلبن عوائد
منك غير مقسومات إلى غيرك اللهم وجدد لي وصلة الانقطاع إليك و
اصدد قوى سببي عن سواك حتى أفر عن مصارع الهلكات إليك و
أحث الرحلة إلى إيثارك باستظهار اليقين فيك فإنه لا عذر لمن جهلك
بعد استعلاء الثناء عليك ولا حجة لمن اختزل عن طريق العلم بك مع
إزاحة اليقين مواقع الشكوك فيك ولا يبلغ إلى فضائل القسم إلا بتأييدك
وتسديدك فتولني بتأييد من عونك وكافني عليه بجزيل عطائك
اللهم أثني عليك أحسن الثناء لأن بلاءك عندي أحسن البلاء أوقرتني
نعما وأوقرت نفسي ذنوبا كم من نعمة أسبغتها علي لم أؤد شكرها
وكم من خطيئة أحصيتها علي أستحيي من ذكرها وأخاف جزاءها
إن تعف لي عنها فأهل ذلك أنت وإن تعاقبني عليها فأهل ذلك أنا

اللهم

اللهم فارحم ندائي إذا ناديتك وأقبل علي إذا أنا ناجيتك فإني أعترف
لك بذنوبي وأذكر لك حاجتي وأشكو إليك مسكنتي وفاقتي وقسوة
قلبي وميل نفسي فإنك قلت فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وها
أنا ذا يا إلهي قد استجرت بك وقعدت بين يديك مسكينا مستكينا متضرعا
إليك راجيا لما عندك تراني وتعلم ما في نفسي وتسمع كلامي وتعرف حاجتي
ومسكنتي وحالي ومنقلبي ومثواي وما أريد أن أبتدئ فيه من منطقي
والذي أرجو منك في عاقبة أمري وأنت محص لما أريد التفوه به من مقالي
جرت مقاديرك بأسبابي وما يكون مني في سري وعلانيتي وأنت متمم لي
ما أخذت عليه ميثاقي وبيدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصاني وأقدم أحق ما
إليك قبل ذكر حاجتي والتفوه بطلبتي شهادتي بوحدانيتك وإقراري
بربوبيتك التي ضلت عنها الآراء وتاهت فيها العقول وقصرت دونها
الأوهام وكلت عنها الأحلام وانقطع دون كنه معرفتها منطق الخلائق
وكلت الألسن عن غاية وصفها فليس لأحد أن يبلغ شيئا من وصفك و
يعرف شيئا من نعتك إلا ما حددته ووصفته عليه وبلغته إياه فأنا مقر

بانی لا ابلغ ما انت اهله من تعظیم جلالك و تقدیس مجدك وتمجیدك
وكرمك و الثناء علیك و المدح لك و الذكر لالائك و الحمد لك على
بلائك و الشكر لك على نعمائك و ذلك ما تكل الالسن عن صفته وتعجز
الابدان عن ادنی شكره و اقراری لك بما احتطبت على نفسی من موبقات
الاحتطاب حمل الحطب
الذنوب التی قد اوبقتنی و اخلقت عندك وجهی وبكبیر خطیئتی و
عظیم جرمی هربت الیك ربی وجلست بین یدیك مولای و تضرعت الیك
سیدی لا قرّ لك بوحدانیتك وبوجود ربوبیتك و اثنی علیك بما
اثنیت على نفسك و اصفك بما یلیق بك من صفاتك و اذكرك ما انعمت به
علی من معرفتك و اعترف لك بذنوبی و استغفرك لخطیئتی و
اسالك التوبة منها الیك و العود علی بالمغفرة منك لها فانك قلت استغفروا
ربكم انه كان غفارا و قلت ادعونی استجب لكم ان الذین یستكبرون عن
عبادتی سیدخلون جهنم داخرین الهی الیك اعتمدت لقضاء حاجتی
وبك انزلت الیوم فقری و فاقتی التماسا منی لرحمتك و رجاء منی لعفوك
فانی لمغفرتك وعفوك ارجی منی لعملی و رحمتك و عفوك اوسع من ذنوبی

فتولّ الیوم قضاء حاجتی بقدرتك على ذلك و تیسیر ذلك علیك
فانی لم ار خیرا قط الا منك و لم یصرف عنی سوءا قط احد غیرك
فارحمنی سیدی یوم یفردنی الناس فی حفرتی و افضی الیك بعملی
فقد قلت سیدی و لقد نادانا نوح فلنعم المجیبون اجل وعزتك
سیدی لنعم المجیب انت و لنعم المدعو انت و لنعم الرب انت ولنعم القادر
ولنعم المستغاث انت
انت ولنعم الخالق انت ولنعم المبدئ انت ولنعم المعید انت ولنعم
المستعان انت ولنعم الصریخ انت فاسالك یا صریخ المكروبین و
یا غیاث المستغیثین و یا ولی المؤمنین و الفعال لما ترید یا كریم یا
كریم یا كریم ان تصلی علی محمد و ال محمد و ان تكرمنی فی مقامی هذا و
فیما بعده كرامة لا تهیننی بعدها ابدا و ان تجعل افضل جائزتك الیوم
فكاك رقبتی من النار و الفوز بالجنة و ان تصرف عنی شر كل جبار عنید
وشر كل شیطان مرید وشر كل كل من ذراته و براته و انشاته و ابتداته
ضعیف من خلقك او شدید وشر كل قریب او بعید وشر
وابتدعته و من شر الصواعق والبرد و الریح و المطر و من شر كل ذی شر
وشر كل دابة صغیرة او كبیرة باللیل و النهار انت اخذ بناصیتها ان

يدعى بعد صلوة جعفر

دبّني على صراط مستقيم **للملحّين**. يا من لا تخفى عليه اللغات ولا
تتشابه عليه الاصوات ويا من هو كلّ يوم في شأن ويا من لا
يشغله شأن عن شان يا مدبّر الامور يا باعث من في القبور يا محيي
العظام وهي رميم يا بطّاش ذا البطش الشديد يا فعالاً لما يريد يا
رزاق من يشاء بغير حساب يا رازق الجنين والطفل الصغير ويا
راحم الشيخ الكبير ويا جابر العظم الكسير يا مدرك الهاربين ويا
غاية الطالبين ويا من يعلم ما في الضمير وما تكنّ الصدور يا رب
الارباب وسيّد السادات واله الآلهة وجبار الجبابرة وملك
الدنيا والآخرة يا مجري الماء في النبات يا مكوّن طعم الثمار اسالك
باسمك الذي لا يقوم له شئ ولا يقوم له ارض ولا سماء واسالك
باسمك الذي شققته من عظمتك واسالك بعظمتك التي شققتها
من كبريائك واسالك بكبريائك التي شققتها من كينونيتك و
اسالك بكينونيتك التي شققتها من جودك واسالك بجودك
الذي شققته من عزّك واسالك بعزك الذي شققته من كرمك

كرمك

واسالك بكرمك الذي شققته من رحمتك واسالك برحمتك التي
شققتها من رافتك واسالك برافتك التي شققتها من حلمك و
اسالك بحلمك الذي شققته من لطفك واسالك بلطفك الذي
شققته من قدرتك واسالك باسمك المهيمن العزيز الغالب القدير على ما
تشاء من امرك يا من سمك السماء بغير عمد واقام الارض بغير سند و
خلق الخلق من غير حاجة اليهم الا افاضة لاحسانه ونعمه وابانة لحكمته
واظهاراً لقدرته اشهد يا سيدي بانك لم تأنس بابداعهم لاجل وحشة
لتفردك ولم تستعن بغيرك على شئ من امرك اسالك بغناك عن خلقك
وبحاجتهم اليك وفقرهم وفاقتهم اليك ان تصلي على خيرتك من خلقك
محمد واهل بيته الطيبين الائمة الراشدين وان تجعل لعبدك الذليل
بين يديك من امره فرجا ومخرجا يا سيدي صل على محمد وآله وارزقني
الخوف منك والخشية ايام حيوتي سيدي ارحم عبدك الاسير بين يديك
سيدي ارحم عبدك المرتهن بعمله يا سيدي انقذ عبدك الغريق في بحر
الخطايا يا سيدي ارحم عبدك المقر بذنبه وجرائه عليك يا سيدي الويل

واسالك باسمائك كلها صح

قد حل بي ان لم ترحمني يا سيدي هذا مقام المستجير بعفوك من عقوبتك
هذا مقام المسكين المستكين هذا مقام الفقير البائس الحقير المحتاج الى
ملك كريم يا ويلتي ما اغفلني عما يراد بي يا سيدي هذا مقام المذنب
المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مقام من انقطعت حيله وخاب رجاؤه
الا منك هذا مقام العاني الاسير هذا مقام الطريد الشريد يا سيدي
اقلني عثرتي يا مقيل العثرات يا سيدي اعطني سؤلي يا سيدي ارحم
بدني الضعيف وجلدي الرقيق الذي لا قوة له على حر النار يا سيدي
ارحمني فاني عبدك وابن عبدك وابن امتك بين يديك وفي
قبضتك لا طاقة لي بالخروج من سلطانك سيدي وكيف لي بالنجاة
ولا تصاب الا لديك وكيف لي بالرحمة ولا تصاب الا من عندك
يا اله الانبياء وولي الاتقياء وبديع مزيد الكرامة اليك
قصدت وبك انزلت حاجتي واليك شكوت اسرافي على نفسي وبك
استغثت فاغثني وانقذني برحمتك مما اجترات عليك يا سيدي يا ويلتي
اين اهرب ممن الخلائق كلهم في قبضته والنواصي كلها بيده يا سيدي

مرا

منك هربت اليك ووقفت بين يديك متضرعا اليك راجيا لما لديك
يا الهي وسيدي حاجتي التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني
وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني اسالك فكاك رقبتي من النار
سيدي قد علمت وايقنت انك اله الخلق والملك الحق الذي لا سمي له و
لا شريك له يا سيدي انا عبدك مقر لك بوحدانيتك وبوجود ربوبيتك
انت الذي خلقت خلقك بلا مثال ولا تعب ولا نصب انت المعبود
وباطل كل معبود غيرك اسالك باسمك الذي تحشر به الموتى الى المحشر
يا من لا يقدر على ذلك احد غيره واسالك باسمك الذي تحيي به العظام
وهي رميم ان تغفر لي وترحمني وتعافيني وتعطيني وتكفيني ما اهمني
اشهد انه لا يقدر على ذلك احد غيرك يا من اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون يا من احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا اسالك
ان تصلي على محمد عبدك ورسولك ونبيك وخاصتك وخالصتك
وصفيك وخيرتك من خلقك وامينك على وحيك وموضع سرك
ورسولك الذي ارسلته الى عبادك وجعلته رحمة للعالمين ونورا

لا احد يستحق ان يسمى باسم الله

استضاءَ به المومنون فبَشَّرَ بالجزيل من ثوابك وانذرَ بالاليم من عقابك
اللهم فصل على محمد بكل فضيلة من فضائله و بكل منقبة من مناقبه
و بكل حال من حالاته و بكل موقف من مواقفه صلوة تكرم بها وجهه
واعطه الدرجة والوسيلة والرفعة والفضيلة اللهم شرّف في القيامة
مقامه وعظّم بنيانه واَعلِ درجته وتقبّل شفاعته في امته واعطه
سؤله وارفعه في الفضيلة الى غايتها اللهم صل على محمد واهل بيته ائمة الهدى
ومصابيح الدجى الظلم أمنائك في خلقك واصفيائك من عبادك وحججك
في ارضك ومنارك في بلادك الصابرين على بلائك الطالبين رضاك
الموفين بعهدك الموقنين بوعدك غير شاكين فيك ولا جاحدين عبادتك
واوليائك و خزان علمك الذين جعلتهم مصابيح الهدى و نور الدجى
عليهم صلواتك و رحمتك و رضوانك اللهم صل على محمد وال محمد وعلى
منارك في عبادك الداعي اليك باذنك القايم بامرك المودّي عن
رسولك عليه واله السّلام اللهم اذا اظهرته فانجز له ما وعدته و سُق
اليه اصحابه وانصره و قوّنا صره و بلغه افضل آمله واعطه سؤله

المنار جمع منارة وهى علم الطريق ـ

وجدد

وجدِّد به عزّ محمد واهل بيته بعد الذُلّ الذي نزل بهم بعد نبيك فصاروا
مقتولين مطرودين مشرَّدين خائفين غير آمنين لقوا في جنبك ابتغاء
مرضاتك وطاعتك الاذى والتكذيب فصبروا على ما اصابهم فيك
راضين بذلك مسلّمين لك في جميع ما ورد عليهم وما يرد اليهم اللهمّ
عجل فرج قائمهم بامرك وانصره وانصر به دينك الذي غُيّر و بُدّل
وجدِّد به ما امتحى منه و بُدّل بعد نبيك صلى الله عليه واله اللهم صل
على جميع المرسلين والنبيين الذين بلّغوا عنك الهدى واعتقدوا لك
المواثيق بالطّاعة اللهمّ صلّ عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم والسلام
عليهم ورحمة الله وبركاته اللهم صلّ على ملائكتك المقربين واولى العزم
من انبيائك المرسلين وعبادك الصالحين اجمعين يا ارحم الراحمين و
اعطني سؤلي في دنياي وآخرتي يا ارحم الراحمين اللهمّ كما دعوتك
لنفسي لعاجل الدنيا و آجل الاخرة فاعطِ جميع اخواني واهلي فيك
وجميع شيعة ال محمد المستضعفين في ارضك من عبادك الخائفين منك
الذين صبروا على الاذى والتكذيب فيك وفي رسولك واهل بيته

اخذوا على الناس عهودا لطاعتك ـ

عليهم السلام افضل ما يأملون واكفهم ما اهمّهم يا ارحم الراحمين اللهمّ
اجزهم عنا جنّاتك جنات النعيم واجمع بيننا وبينهم برحمتك يا ارحم
الراحمين للخائفين اللهمّ ان الامر قد خلص الى نفسي وهي اعزّ
الانفس عليّ واهمّها اليّ وقد علمتُ ربّي وعلمك افضل من علمي انك
تعلم مني مالا اعلم من نفسي لك محياي ومماتي ودنياي واخرتي اليك
مرجعي ومنقلبي لا املك الا ما اعطيتني ولا اتوقّا الا ما وقيتني و
لا انفق الا ما رزقتني بنورك اهتديتُ وبفضلك استغنيت وبنعمتك
اصبحت وامسيت ملكتني بقدرتك وقدرتَ عليّ بسلطانك تقضي
فيّ ما اردتَ لا يحول احد دون قضائك اوقرتني نعما واوقرتُ
نفسي ذنوبا كثرت خطاياي وعظم جرمي واكتنفتني شهواتي فقد
ضاق بها ذرعي وعجز عنها عملي وضعف عنها شكري وقد كدتُ ان اقنط
من رحمتك الهي وان القي الى التهلكة بيدي الذي اياس منه عذري
وذكري من ذنوبي وما اسرفت به على نفسي ولكن رحمتك ربّ التي
تنهضني وتقويني ولولاهي لم ارفع راسي ولم اقم صلبي من ثقل

سوره تعلمه من المهج

ذنوبي فاني لك ارجو الهي انت ارجى عندي من عملي الذي اتخوّفه و
اشفق منه على نفسي الهي وكيف لا اشفق من ذنوبي وقد خفت ان
تكون اوبقتني وقد احاطت بي واهلكتني وانا اذكر من تضييع
اماناتي وما قد تكلّفتُ به على نفسي ما لم تحمله الجبال قبلي ولا
السموات والارضون وهي اقوى مني وحملتها بعلمك بها وقلّة
علمي ولو كان لي عمل ينفعني لم تقرّ في الدنيا عيني ولصارت حلاوتها
مرارة عندي ولفررت هاربا من ذنوبي لا بيت يأويني ولا ظلّ
يكنّني مع الوحوش مقعدي ومقيلي ولو فعلتُ ذلك لكان يحقّ
لي ان اتخوّف على نفسي والموت يطلبني حثيثا دائبا يقصّ اثري
موكّل بي كانه لا يريد احدا غيري ليس بناظرني ساعة اذا جاء
اجلي كاني اراني صريعا بين يديه وكاني بالموت ليس احد من الموت
يمنعني ولا يدفع كربه عني ولا استطيع امتناعا يؤخرني وبكاس
الموت تسقيني ولا منعة عندي اقلّب بكرب الموت طرفي جزعا
فيا لك من مصرع ما افظعه عندي مغلوبة بكرب الموت نفسي تختلج

لها اعضائي واوصالي وكل عرق ساكن مني وكاني بملك الموت يسيل
روحي غير مستسلم له بل على الكراهة مني كذا رسل ربي يقبضون في
الحين روحي فعندها ينقطع عن الدنيا اثري واغلق باب توبتي ورفعت كتبي
وطويت صحيفتي وعفا ذكري ورفع عملي وادخلت في هول اخرتي
وصرت جسدا بين اهلي يصرخون ويبكون حولي وقد استوحشوا مني و
احبوا فرقتي وعجلوا الى كفني وحملوني الى حفرتي فالقيت فيها بجنبي وسووا
الارض علي من فوقي وسلموا علي وودعوني واقمت في منتهى من كان قبلي
من جيران لا يوانسوني ولا ازورهم ولا يزوروني وفي عسكر الموت خلفوني
فيه مضجعي ومنامي وحش قفر مكاني قد ذهب الاهلون عني وايقنوا
بالتفرقة مني لا يرجوني اخر الدهر ليس احد منهم يونسني في وحشتي و
لا يحمل ذنبا من ذنوبي وكل قد ذهل عني وتركوني وحيدا في قبري انا
صاحب نفسي لا يراني احد من الناس ما يفعل بي فان تك ربي راضيا
عني فطوبى ثم طوبى لي وان تكن الاخرى فياحسرتاه ويا ندامتاه على ما
فرطت في جنب ربي وكيف اذكر هذا الامر ثم لا تدمع له عيني ولا يفزع

لذكره قلبي ولا ترعد له فرائصي ولا احمل على ثقله نفسي ولا اقصر علي
هوائي ولا شهواتي مغرور في دار غرور قد خفت ان لا يكون هذا الصدق
مني فاشكو اليك يا رب قسوة قلبي وتقصيري وابطائي وقلة شكر ربي
رب جعلت لي جوارح لاستتمام النعم منك يحق لي الشكر على جوارحي و
اعضائي واوصالي بالذي يحق لك عليها من العبادة بخشوع نفسي و
بصري وجميع اركاني فبهن عصيتك ربي ولم ذلك جزاءك ولا شكرك
مني وقد خفت ان اكون قد اوبقت نفسي واستهلكتها بجرمي فاستوجبت
العقوبة منك ليس دونك احد يأويني ولا يطيق لمجائي ولا من عقوبتك
ينجيني ولا يغفر ذنبا من ذنوبي وكل قد شغل بنفسه عني بارزتك بسوئي
وباشرت الخطايا وانت تراني في سري منها وعلانيتي واظهرت لك ما
اخفيت من الناس فاستترت من ذنوبي ولا يروني فيعيبوني استحياء منهم
ولم استحيك الهي وقد انست الى نفسي وقذفتني في المهالك شهواتي و
تعاظمت ما تعاظمت وطاوعتها فيما مضى من عمري ولا اجدها تطيعني ادعوها
الى رشدها فتابى ان تطيعني واشكو اليك ربي ما اشكو لتصرخني وتستنقذني

للملحين اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شيء وبعزتك
التي قهرت كل شيء وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبقدرتك التي لا يقوم
لها شيء وبعظمتك التي ملأت كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء وبنور
وجهك الذي اضاء له كل شيء يا اقدم قديم في العز والجبروت ويا رحيم
كل مسترحم ويا راحة كل محزون ومفرج كل ملهوف اسالك باسمائك التي
دعاك بها حملة عرشك ومن حول عرشك وباسمائك التي دعاك بها
جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان تصلي على محمد وال محمد وان ترضى عني
رضا لا تسخط علي بعده ابدا وان تمد لي في عمري وان توسع علي في رزقي
وان تصح لي جسمي وان تبلغني املي وتقويني على طاعتك وعبادتك وتلهمني
شكرك فقد ضعف عن نعمائك شكري وقل على بلواك صبري وضعف
عن اداء حقك عملي وانا من قد عرفت سيدي الضعيف عن اداء حقك
المقصر في عبادتك الراكب لمعصيتك فان تعذبني فاهل لذلك انا وان
تعف عني فاهل العفو انت الهي غرتني الدنيا بغرورها فاغتررت
ودعتني الى الغي لشهواتها فاجبت وصرفتني عن رشدي فانصرفت الى

الهلك بقليل حلاوتها فانفذت وتزينت لي لاركن اليها فركنت الهي
الهي قد اقترفت ذنوبا عظاما موبقات وجنت على نفسي الذنوب المهلكات
وتتابعت مني السيئات وقلت مني الحسنات وركبت من الامور عظيما
اخطات خطأ جسيما واسات الى نفسي حديثا وقديما وكنت في معاصيك
ساهيا لاهيا وعن طاعتك نوّاما ناسيا فقد طال عن ذكرك سهوي و
قد اسرعت الى ما كرهت بجميع جوارحي الهي قد انعمت علي فلم اشكر و
بصرتني فلم ابصر واريتني العبر فلم اعتبر واقلتني العثرات فلم اقصر و
سترت مني العورات فلم استتر وابتليتني فلم اصبر وعصمتني فلم اعتصم
ودعوتني الى النجاة فلم اجب وحذرتني المهالك فلم احذر الهي خلقتني
سميعا فطال لما كرهت سماعي وانطقتني فكثر في معاصيك منطقي وبصرتني
فعمي عن الرشد بصري وجعلتني قبوضا بسوطا فدام فيما نهيتني عنه
قبضي وبسطي وجعلتني ساعيا متقلبا فطال فيما يرديني سعيي وتقلبي
وغلبت علي شهواتي وعصيتك بجميع جوارحي فقد اشتدت اليك فاقتي
وعظمت اليك حاجتي واشتد اليك فقري فباي وجه اشكو اليك امري

وجعلتني سميعا بصيرا افكر فيما
يرديني سمعي وبصري

وباي لسان اسالك حوائجي وباي يد ارفع اليك رغبتي وباية نفس
انزل اليك فاقتي وباي عمل ابث اليك حزني وفوي بوجهي الذي قل
حياؤه منك ياسيدي ام بقلبي الذي قل اكترائه منك يامولاي ام بلساني
الناطق كثيرا بما كرهت يارب ام ببدني الساكن فيه حب معاصيك يا الهي
ام بعملي المخالف لمحبتك ياخالقي ام بنفسي التاركة لطاعتك يارازقي فانا
الهالك ان لم ترحمني وانا الهالك ان كنت غضبت علي ويا ويلي والعول لي
من ذنوبي وخطيئتي واسرافي على نفسي فبمن استغيث فيغيثني ان لم تغثني
ياسيدي والى من اشكو فيرحمني ان كنت اعرضت عني ياسيدي ومن ادعو
فيشفع لي ان صرفت وجهك الكريم عني ياسيدي والى من اتضرع فيجيبني
ان كنت سخطت علي فلم تجبني ياسيدي ومن اسال فيعطيني ان لم تعطني
ومنعتني ياسيدي وبمن استجير فيجيرني ان خذلتني ياسيدي ولم تجرني
وبمن اعتصم فيعصمني ياسيدي ان لم تعصمني وعلى من اتوكل فيحفظني
ويكفيني ان خذلتني ياسيدي وبمن استشفع فيشفع لي ان كنت قد
مقتني ياسدي والى من التجأ والى اين افر ان كنت قد غضبت علي

بالكرم

ياسيدي الهي ليس الا اليك منك فراري وليس الا بك ومنك
منجاي واليك ملجاي وليس الا بك اعتصامي وليس الا عليك توكلي
ومنك رجائي وليس الا رحمتك وعفوك يستنقذني وليس الا رافتك
ومغفرتك تنجيني انت ياسيدي رجائي مما احذر ومما لا احذر بمغفرتك
فنجني وانت ياسيدي مستغاثي مما تورطت فيه من ذنوبي فاغثني وانت
ياسيدي مشتكاي مما تضرعت اليك منه فارحمني وانت ياسيدي مستجاري
من عذابك الاليم فبعزتك فاجرني وانت ياسيدي كهفي وناصري و
رازقي فلا تضيعني وانت ياسيدي الحافظ لي والذاب عني والرحيم بي فلا
تبتليني سيدي فمنك اطلب حاجتي فاعطني سيدي واياك اسال رزقا
واسعا فلا تحرمني سيدي بك استهدي فاهدني ولا تضلني سيدي و
منك استقيل فاقلني عثرتي سيدي واياك استغفر فاغفر لي ذنوبي سيدي
وقد رجوت رحمتك لي بمنك فارحمني سيدي وقد رجوت عطاياك بفضلك
فاعطني سيدي وقد رجوت اجارتك لي بفضلك فاجرني سيدي وقد
رجوت عفوك عني بحلمك فاعف عني سيدي وقد رجوت تجاوزك عني

انت ياسيدي اماني مما اخاف ومما
لا اخاف برحمتك فامني وصح

[illegible]

برحمتك فتجاوز عني سيدي وقد رجوت تخليصك اياي من النار فخلصني
سيدي وقد رجوت ادخالك اياي الجنة بجودك فادخلني سيدي
وقد رجوت اعطاءك املي ورغبتي وطلبتي في امر دنياي واخرتي
بكرمك وجودك فلا تخيبني الهي ان لم اكن اهل ذلك منك فانك
اهله وانت لا تخيب من دعاك ولا تضيع من وثق بك ولا تخذل من
توكل عليك فلا تجعلني اخيب من سالك في هذه الليلة ولا تجعلني اخسر
من سالك في هذا الشهر ومن علي بالاجابة والقبول والعتق من النار
والفوز بالجنة واجمع لي خير الدنيا والاخرة واغفر لي ذنوبي وعيوبي
واساءتي وظلمي وتفريطي واسرافي على نفسي واحبسني عن كل ذنب يحبس
عني الرزق او يحجب دعائي عنك او يرد مسالتي دونك او يقصر بي عن بلوغ
املي او تعرض بوجهك الكريم عني فقد اشتدت بك ثقتي يا سيدي واشتد
لك دعائي وانطلق بدعائك لساني وانشرح لمسالتك صدري لما رحمتني
ووعدتني على لسان نبيك الصادق وفي كتابك فلا تحرمني يا سيدي
لقلة شكري ولا تفضحني يا سيدي لقلة صبري واعطني يا سيدي لفاقتي

وفقري وارحمني يا سيدي ذلتي وضعفي وتمم يا سيدي احسانك لي و لذتي
نعمك علي واعطني يا سيدي الكثير من خزائنك وادخلني يا سيدي الجنة
برحمتك واسكني يا سيدي الارض بخشيتك وادفع عني يا سيدي بذمتك تكفالك
وارزقني يا سيدي ودك ومحبتك ومودتك والراحة عند الموت و
المعافاة عند الحساب وعدم المناقشة فيه وارزقني الغنى والعفو والعافية وحسن الخلق و
اداء الامانة وتقبل صومي وصلوتي واستجب دعائي وارزقني الحج والعمرة
في عامي هذا وابدا ما ابقيتني وصل على خير خلقك محمد وال محمد واسال حوائجك
للراهبين يا من نهاني عن المعصية فعصيته فلم يهتك ستري عند
معصيتي يا من البسني عافيته فلم يسلبني عند ذلك عافيته واسبغ علي
نعمه فعصيته فلم يزل عني نعمته يا من نصح لي فتركت نصيحته فلم يستدرجني
عند تركي نصيحته يا من اوصاني بوصايا كثيرة لا تحصى اشفاقا منه علي حذرا وخوفا
ورحمة منه لي فتركت وصيته يا من كتم سيئي واظهر محاسني حتى كاني
لم ازل اعمل بطاعته يا من ارضيت عباده بسخطه فلم يكلني اليهم و
رزقني من سعته يا من دعاني الى جنته فاخترت النار فلم يمنعه ذلك

فعصيته

أن فتح لي باب توبته يا من أقالني عظيم العثرات وأمرني بالدعاء
وضمن لي إجابته يا من أعصيه فيستر علي ويغضب لي إن عيرت بمعصيته
يا من نهى خلقه عن انتهاك محارمه وأنا مقيم على انتهاك محارمه يا من
أفنيت ما أعطاني في معصيته فلم يحبس عني عطيته يا من قويت على
المعاصي بكفايته فلم يخذلني ولم يخرجني من كفايته يا من بارزته بالخطايا
فلم يمثل بي عند جرأتي على مبارزته يا من أمهلني حتى استغنيت من لذاتي
ثم وعدني على تركها مغفرته يا من أدعوه وأنا على معصيته فيجيبني ويقضي
حاجتي بقدرته يا من عصيته بالليل والنهار وقد وكل بي ملائكته
يا من عصيته في الشباب والمشيب وهو يتأناني ويفتح لي باب رحمته
يا من يشكر اليسير من عملي وينسى الكثير من كرامته يا من خلصني بقدرته
ونجاني بلطفه يا من استدرجني حتى جانبت محبته يا من فرض الكثير لي
من إجابته على طول إساءتي وتضييعي فريضته يا من يغفر ظلمنا وحوبنا
وجرأتنا وهو لا يجور علينا في قضيته يا من نتظالم فلا يؤاخذنا بعجله
ويمهل حتى يحضر المظلوم ببينته يا من يشرك به عبده وهو خلقه فلا

يعاجله

يتعاظمه أن يغفر له جريرته يا من من علي بتوحيده وأحصى علي الذنوب
وأرجو أن يغفرها لي بمشيئته يا من أعذر وأنذر ثم عدت بعد الإعذار
والإنذار في معصيته يا من يعلم أن حسناتي لا تكون ثمنا لأصغر نعمته يا من
أفنيت عمري في معصيته فلم يغلق عني باب توبته يا ويلي ما أقل حيائي ويا
سبحان هذا الرب ما أعظم هيبته ويا ويلي ما أقطع لساني عند الاعتذار
وما عذري وقد ظهرت علي حجته ها أنا ذا بائح بجرمي مقر بذنبي لربي
ليرحمني ويتغمدني بمغفرته يا من الأرضون والسماوات جميعا في قبضته يا من
استحققت عقوبته ها أنا ذا مقر بذنبي يا من وسع كل شيء برحمته ها أنا ذا
عبدك الحسير الخاطي اغفر له خطيئته يا من يجيرني في محياي ومماتي يا من
هو عدتي لظلمة القبر ووحشته يا من هو ثقتي ورجائي وعدتي لعذاب القبر و
ضغطته يا من هو غياثي ومفزعي وعدتي للحساب ودقته يا من عظم عفوه
وكرم صفحه واشتدت نقمته الهي لا تخذلني يوم القيامة فإنك عدتي للميزان
وخفته ها أنا ذا بائح بجرمي مقر بذنبي معترف بخطيئتي الهي وخالقي ومولاي
صل على محمد وآل محمد واختم لي بالشهادة والرحمة اللهم إني أسألك بكل

اسم هو لك يحقّ عليك فيه اجابة الدّعاء اذا دُعيتَ به واسالك بحقّ
كلّ ذي حقّ عليك وبحقّك على جميع مَن دونك ان تصلّي على محمد عبدك و
رسولك وال محمد عبيدك النجباء الميامين ومن ارادني بسوء فخذ بسمعه و
بصره ومن بين يديه ومن خلفه وامنعه مني بحولك وقوّتك انك على
كلّ شئ قدير اللّهمّ انّا نرغب اليك في دولة كريمة تُعزّ بها الاسلام واهله
وتذلّ بها النّفاق واهله وتجعلُنا فيها من الدّعاة الى طاعتك والقادة
الى سبيلك وترزقُنا بها كرامة الدّنيا والاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين
اللّهمّ انّا نشكو اليك غيبة نبيّنا عنّا وكثرة عدوّنا وقلّة عددنا وشدّة
الفتن وتظاهُر الزّمان علينا فصلّ على محمد وال محمد واعنّا على ذلك بفتح
منك تعجّله ونصر تعزّه وسلطان حقّ تُظهره ورحمة منك تجلّلناها
وعافية تلبسناها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني لم اعملِ الحسنة حتى
اعطيتنيها ولم اعمل السيّئة الا بعد ان زيّنها الشيطان الرجيم اللهم فصلّ
على محمد وال محمد وعُدْ على بعطائك وداوِ دائي بدوائك فانّ دائي
الذنوبُ القبيحة ودوائك وَعْدُ عفوك وحلاوةُ رحمتك اللهم لا تهتك

سِتري ولا تُبدِ عورتي وامن روعتي واقِلني عثرتي ونفّس كربتي واقضِ
عنّي ديني واماتني واخزِ عدوّك وعدوّ ال محمد وعدوّي وعدوّ المؤمنين
من الجنّ والانس في مشارق الارض ومغاربها اللّهمّ حاجتي حاجتي الّتي
ان اعطيتنيها لم تضرّني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني
وهي فكاك رقبتي من النّار فصلّ على محمد وال محمد وارضَ عنّي وارضِ عنّي
اللهمّ ايّاك تعمّدت بحاجتي وانزلت مسكنتي فلتسعني رحمتك يا وهّاب الجنّة
يا وهّاب المغفرة لا حول ولا قوة الّا بك اين الطلبُ يا موجودا في كلّ مكان
في الفيافي مرةً وفي القِفار اُخرى لعلّك تسمع منّي النّداء فقد عظم جرمي و
قلّ حيائي مع تعلقل قلبي وبُعدِ مطلبي وكثرة اهوائي ربّ ايّ اهوالي
اتذكّر وايّها انسى فلو لم يكن الا الموتُ لكفى كيف وما بعد الموت اعظم
وادهى يا نقلي ودماري وسوء سلفي وقلّة نظري لنفسي حتّى متى والى
متى اقول لك العتبى مرة بعد اخرى ثم لا تجدني صدقًا ولا وفاء اسالك بحقّ
الذي كنتَ له انيسًا في الظلمات وبحقّ الّذين لم يرضوا بصيام النّهار و
بمكابدة الليل حتّى مضوا على الأسنّة قدُمًا فخضبوا اللحاء بالدّماء وزمّلوا

الوجوه بالثرى الا عفوت عمن ظلم واساء يا غوثاه يا الله يا رباه اعوذ
بك من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد تزينت
لي ومن نفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي فان كنت سيدي قد رحمت
مثلي فارحمني وان كنت سيدي قبلت مثلي فاقبلني يا من قبل السحرة اقبلني
يا من يغذينا بالنعم صباحا ومساء قد تراني وحيدا فريدا شاخصا بصري
مقلدا عملي قد تبرأ جميع الخلق مني نعم وابي وامي ومن كان له كدي و
سعيي الهي ومن يقبلني ومن يسمع ندائي ومن يونس وحشتي ومن ينطق
لساني اذا غيبت في الثرى وحدي ثم سألتني عما انت اعلم به مني فان قلت
قد فعلت فاين المهرب من عدلك وان قلت لم افعل قلت الم اكن اشاهدك
واراك يا الله يا كريم العفو من لي غيرك ان سألت غيرك لم يعطني وان
دعوت غيرك لم يجبني رضاك يا رب قبل لقائك رضاك يا رب قبل نزول
النيران رضاك يا رب قبل ان تغل الايدي الى الاعناق رضاك يا رب قبل
ان انادي فلا اجاب النداء يا احق من تجاوز وعفا وعزتك لا اقطع
منك الرجاء وان عظم جرمي وقل حيائي فقد لزق بالقلب داء ليس له دواء

يا من

يا من لم يلذ اللائذون الا بمثله يا من لم يتعرض المتعرضون لاكرم منه ويا من
لم تشد الرحال الى مثله صل على محمد وال محمد واشغل قلبي بعظيم شانك
وارسل محبتك اليه حتى القاك واوداجي تشخب دما يا واحد يا اجود
المنعمين المتكبر المتعال صل على محمد وال محمد وافكك رقبتي من النار برحمتك
يا ارحم الراحمين الهي قل شكري سيدي فلم تحرمني وعظمت خطيئتي سيدي
فلم تفضحني ورايتني على المعاصي سيدي فلم تمنعني ولم تهتك ستري وامرتني
سيدي بالطاعة فضيعت ما به امرتني فاي فقير افقر مني سيدي ان لم تغنني
واي شقي اشقى مني ان لم ترحمني فنعم الرب انت يا سيدي ونعم المولى وبئس
العبد انا يا سيدي وجدتني اي رباه ها انا ذا بين يديك معترف بذنوبي
مقر بالاساءة والظلم على نفسي من انا يا رب فتقصد لعذابي ام من يد
في مسالتك ان انت رحمتني اللهم اني اسالك من الدنيا ما اسد به لساني و
احصن به فرجي واودي به عن امانتي واصل به رحمي واتجر به لاخرتي و
يكون لي عونا على الحج والعمرة فانه لا حول ولا قوة الا بك وعزتك يا كريم
لالحن عليك ولاطلبن اليك ولاتضرعن اليك ولابسطنهما اليك مع ما

اقترفنا من الاثام ياسيدي فبمن اعوذ وبمن الوذ كل من اتيته في حاجة
وسالته فايدة فاليك يرشدني وعليك يدلني وفيما عندك يرغبني
فاسالك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن
علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد
والحسن بن علي والحجة القائم بالحق صلواتك يا رب عليهم اجمعين وبالشان بالمنزلة
الذي لهم عندك فان لهم عندك شانا من الشان ان تصلي على محمد وال محمد
وان تفعل بي كذا وكذا وتسال حوايجك للدنيا والاخرة فانها تقضى ان شاء الله
للمعتصمين. اللهم ان ادخلتني الجنة فانت محمود وان عذبتني فانت
محمود يا من هو محمود في كل خصاله صل على محمد وال محمد وافعل بي ما تشاء
فانت محمود الهي اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك
معذبي وحبك في قلبي اما ان فعلت ذلك بي جمعت بيني وبين قوم
طال ما عاديتهم فيك اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك يحق لك فيه
الاجابة للدعاء اذا دعيت به واسالك بحق كل ذي حق عليك وبحقك
على جميع من هو دونك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك واله الطاهرين

ومن ارادني او اراد احدا من اخواني بسوء فخذ بسمعه وبصره ومن بين
يديه ومن خلفه وامنعني منه بحولك وقوتك اللهم ما غاب عني
من امري او حضرني ولم ينطق به لساني ولم تبلغه مسالتي انت اعلم
به مني فصل على محمد وال محمد واصلحه لي وسهله يا رب العالمين ربنا
لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا حملا ثقيلا كما حملته على
الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا وانصرنا على القوم الكافرين ماذا عليك يا رب لو ارضيت عني
كل من له قبلي تبعة وادخلتني الجنة برحمتك وغفرت لي ذنوبي فان
مغفرتك للخاطئين وانا منهم فاغفر لي خطاي يا رب العالمين اللهم انك
تحلم عن المذنبين وتعفو عن الخاطئين وانا عبدك الخاطي المذنب الحيران
الشقي الذي قد افزعتني ذنوبي واوبقتني خطاياي ولم اجد لها سادا ولا
ولا غافرا غيرك يا ذا الجلال والاكرام الهي استعبدتني الدنيا واستخدمتني
فصرت حيران بين اطباقها فيا من احصى القليل فشكره وتجاوز عن الكثير
فغفره بعد ان ستره ضاعف لي القليل في طاعتك وتقبله وتجاوز عن

الكثير في معصيتك فاغفره فانه لا يغفر العظيم الا العظيم يا ارحم الراحمين
اللهم صل على محمد وال محمد واعني على صلوة الليل وارزقني من الورع وصيام النهار
ما يحجزني عن معاصيك واجعل عبادتي لك ايام حيوتي واستعمل في ايام
عمري بعمل ترضى به عني وزودني من الدنيا التقوى واجعل في لقائك
خلفا من جميع الدنيا واجعل ما بقي من عمري دركا لما مضى من اجلي
انك ارحم الراحمين في موضع العفو والرحمة واشد المعاقبين في موضع
النكال والنقمة واعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة فاسمع يا سميع
مدحتي واجب يا رحيم دعوتي واقل يا غفور عثرتي فكم يا الهي من كربة
قد فرجتها وغمة قد كشفتها وعثرة قد اقلتها ورحمة قد نشرتها وحلقة بلاء
قد فككتها الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اللهم
اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت
ربي وان محمدا رسولك نبيي وان الدين الذي شرعت له ديني وان الكتاب
الذي انزلت عليه كتابي وان علي بن ابي طالب امامي وان الائمة من اهل محمد
صلواتك عليه وعليهم ائمتي اللهم واني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي

مالك

بانك انت الله المنعم علي لا غيرك لك الحمد بنعمتك تتم الصالحات لا اله الا الله
والله اكبر وسبحان الله وبحمده وتبارك الله وتعالى ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ولا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه عدد الشفع والوتر وعدد
كلمات ربي الطيبات المباركات صدق الله وبلغ المرسلون ونحن على ذلك
من الشاهدين اللهم صل على محمد وال محمد واجعل النور في بصري والنصيحة في
صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني ومن طيب رزقك الحلال غير
ممنون ولا محظور فارزقني اللهم اني اسالك خير المعيشة معيشة اقوى بها على
جميع حاجاتي واتوصل بها في الحيوة الى اخرتي من غير ان تترفني فيها فاشقى او
اوسع علي من حلال رزقك وافض علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة
وعطاء غير ممنون ولا تشغلني فيها عن شكر نعمتك علي باكثار منها فتلهيني عجائب
بهجته وتفتنني زهرات زينته ولا باقلال منها فيقصر بعملي كده ويملأ صدري
همه بل اعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك يا ارحم
الراحمين اللهم اني اعوذ بك من شر الدنيا وشر اهلها وشر ما فيها ولا تجعل
الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا

وسعيي فيها مشكورا حتى اصل بذلك الى دار الحيوان ومساكن الاخيار
اللهم واني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات سلطانها ومن شر
شياطينها وبغي من بغى علي فيها فصل على محمد واله واعصمني بالسكينة و
البسني درعك الحصينة واجنني في سترك الواقي واصلح لي حالي وبارك
لي في اهلي ومالي وولدي اللهم صل على محمد واله وطهر قلبي وجسدي ورك
علي واقبل سعيي واجعل ماعندك خيرا لي سيدي انا من حبك جائع لا
انا من حبك ظمان لا اروى واشوقاه الى من يراني ولا اراه يا حبيب من تحبب
اليه ويا قرة عين من لاذ به وانقطع اليه فقد ترى وحدتي من الادميين و
وحشتي فصل على محمد واله واغفر لي وانس وحشتي وارحم وحدتي و
غربتي اللهم انك عالم بحوائجي غير معلم واسع لها غير متكلف فصل على محمد و
اله وافعل بي ما انت اعلم به مني من امر دنياي واخرتي اللهم عظم الذنب
من عبدك فليحسن العفو من عندك يا اهل التقوى واهل المغفرة اللهم ان
عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح
عملي وحلمك عن كبير جرمي عند ما كان من خطاي وعمدي اطمعني في ان

الرك

اسالك ما لا استوجبه منك الذى رزقتني من رحمتك واريتني من قدرتك
وعرفتني من اجابتك فصرت ادعوك امنا واسالك مستانسا لا خائفا و
وجلا مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك فان ابطا عني عتبت بجهلي عليك
ولعل الذى ابطا عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور فلم ار مولى كريما اصبر
على عبد لئيم منك علي يارب انك تدعوني فاولي عنك وتحبب الي فاتبغض
اليك وتتودد الي فلا اقبل منك كان لي التطول عليك ولم يمنعك ذلك
الرحمة لي والاحسان الي والتفضل علي بجودك وكرمك فصل على محمد واله
ارحم عبدك الجاهل وعد عليه بفضل احسانك انك جواد كريم اي جواد اي
للمستغفرين اللهم صل على محمد واله واصلحني قبل الموت وارحمني عند
الموت واغفر لي بعد الموت اللهم صل محمد واله واحطط عنا اوزارنا بالر
وارجع بمسيئنا الى التوبة اللهم ان ذنوبي قد كثرت وجلت عن الصفة و
انها صغيرة في جنب عفوك فصل على محمد واله واعف عني اللهم ان كنت
ابتليتني فصبرني والعافية احب الي اللهم صل على محمد واله وحسن ظني بك
وحققه وبصر فعلي واعطني من عفوك بمقدار املي ولا تجازني بسوء

علي فتهلكني فان كرمك يجل عن مجازاة من اذنب وقصر وعاند واتاك
عائذا بفضلك هاربا منك اليك متنجزا ما وعدت من الصفح عمن احسن
بك ظنا اللهم صل على محمد واله واغفر لي والجلد بارد والنفس دائر
واللسان منطلق والصحف منتشرة والاقلام جارية والتوبة مقبولة
والتضرع مرجو قبل ان لا اقدر على استغفارك حين يفنى الاجل وينقطع
العمل اللهم صل على محمد واله وتولنا ولا تولنا غيرك استغفر الله استغفارا
لا يقدر قدره ولا ينظر امده الا الله المستغفر به ولا يدري ما وراءه ولا
ما وراء ما وراءه والمراد به احد سواه اللهم انى استغفرك لما وعدتك
من نفسي ثم اخلفتك واستغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك
لكل خير اردت به وجهك ثم خالطني فيه ما ليس لك واستغفرك لكل نعمة
انعمت بها علي ثم قويت بها على معصيتك **للسايلين** اللهم برحمتك في
الصالحين فادخلنا وفي عليين فارفعنا وبكاس من معين من عين سلسبيل
فاسقنا ومن الحور العين برحمتك فزوجنا ومن الولدان المخلدين كانهم
لؤلؤ مكنون فاخدمنا ومن ثمار الجنة ولحوم الطير فاطعمنا ومن ثياب

الندس والحرير والاستبرق فاكسنا وليلة القدر وحج بيتك الحرام
وقتلا في سبيلك فوفق لنا وصالح الدعاء والمسئلة فاستجب لنا واذا جمعت
الاولين والاخرين يوم القيمة فارحمنا وبراءة من النار فاكتب لنا وفي
جهنم فلا تغلنا وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا ومن الزقوم والضريع
فلا تطعمنا ومع الشياطين فلا تجمعنا وفي النار وسرابيل القطران فلا
تبتلنا ومن كل سوء بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت فنجنا ۵
للمبتهلين اللهم انى اسالك سوال المسكين المستكين وابتهل
اليك ابتهال المذنب الذليل الضعيف واسالك مسالة من خضعت لك
نفسه وذلت لك رقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وسقطت لك ناصيته
وهملت لك دموعه واضمحلت عنه حيلته وانقطعت عنه قوته واشتدت فاقته
وعظمت ندامته فصل على محمد وال محمد وارحم المضطر اليك المحتاج الى رحمته
بحقك العظيم يا عظيم يا عظيم صل على محمد وال محمد واغفر لي ولوالدي ولكافة
المؤمنين والمؤمنات واعطني في مجلسي هذا فكاك رقبتي من النار واوسع
علي من رزقك الحلال المفضل واعطني من خزائنك وبارك لي في اهلي

ومالي وجميع ما رزقتني وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا في اوسع
السعة واسبغ النفقة واجعل ذلك مبرورا مقبولا خالصا لوجهك الكريم
ياكريم ياكريم ارزقني الحج والعمرة في كل عام ما ابقيتني وادرر علي من
رزقك الحلال في سعة من فضلك وزيادة من رحمتك وتمام من نعمتك
وكمال من معافاتك ياكريم ياكريم اكفني مؤنة نفسي واهلي وعيالي
ومؤنة من يؤذيني وتجاري وغرمائي وجميع ما احاذر واكفني مؤنة
خلقك اجمعين واكفني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب و
العجم وشر الصواعق والبرد وشر كل دابة انت اخذ بناصيتها انك على
صراط مستقيم ياكريم ياكريم صل على محمد وال محمد وهب لي حقك
وبارك لي فيما أتيتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب و
صلى الله على محمد واهل بيته وسلم   وتدعو وتسال حاجتك

للاذين يا مفزعي عند كربتي ويا غوثي عند شدتي اليك فزعت
وبك استغثت وبك لذت لا الوذ بسواك ولا اطلب الفرج الا منك
فاغثني وفرج عني يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير و

يدعا بها في السحر

اعف

اعف عني الكثير انك انت الغفور الرحيم اللهم اني اسالك ايمانا تباشر
به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي ورضني من
العيش بما قسمت لي يا ارحم الراحمين يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في
شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غايتي في رغبتي انت الساتر عورتي والامن
روعتي والمقيل عثرتي فاغفر لي خطيئتي يا ارحم الراحمين للمهمومين
اللهم اني ادعوك لهم لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال الا بك ولكرب
لا يكشفه الا انت ولرغبة لا تبلغ الا بك ولحاجة لا يقضيها دونك اللهم
فكما كان من شانك ما اذنت لي به من مسالتك ورحمتني به من ذكرك
فليكن من شانك سيدي الاستجابة لي فيما دعوتك وعوائد الافضال فيما
رجوتك والنجاة فيما فزعت اليك فيه فان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فان
رحمتك اهل ان تبلغني وتسعني وان لم اكن للاجابة اهلا فانت اهل
الفضل ورحمتك وسعت كل شيء فلتسعني رحمتك يا الهي ياكريم اسالك
بوجهك الكريم ان تصلي على محمد واهل بيته وان تفرج همي وتكشف كربي
وغمي وترحمني برحمتك وترزقني من فضلك انك سميع الدعاء قريب مجيب

للمستجيرين اللهم انك قلت لنبيك صلى الله عليه واله ولسوف يعطيك
ربك فترضى اللهم ان نبيك ورسولك وحبيبك وخيرتك من خلقك
لا يرضى بان تعذب احدا من امته دانك بموالاته وموالاة الائمة من
اهل بيته وان كان منا خاطئا في نار جهنم فاجرني يارب من جهنم و
عذابها وهبني لمحمد وال محمد يا ارحم الراحمين يا جامعا بين اهل الجنة
على تألف من القلوب وشدة المحبة و نازع الغل من صدورهم و
جاعلهم اخوانا على سرر متقابلين يا جامعا بين طاعته و بين خلقها له و
يا مفرج حزن كل محزون و يا مونس كل غريب يا راحمي في غربتي وفي كل
احوالي بحسن الحفظ و الكلاءة لي يا مفرج ما بي من الضيق و الخوف صل على
محمد وال محمد واجمع بيني وبين احبتي وقادتي وسادتي وهداتي وموالي يا
مولفا بين الاحباء صل على محمد وال محمد ولا تفجعني بانقطاع رؤية محمد
وال محمد عني ولا بانقطاع رؤيتي عنهم فبكل مسائلك يارب ادعوك الهي
فاستجب دعائي اياك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك بانقطاع
حجتي ووجوب حجتك ان تغفر لي اللهم اني اعوذ بك من خزي يوم
المحشر

المحشر ومن شر ما بقي من الدهر ومن شر الاعداء وصغير الغناء وعضال
الداء وخيبة الرجاء وزوال النعمة وفجاة النقمة اللهم اجعل لي
قلبا يخشاك كانه يراك الى يوم يلقاك **للمسترشدين** اللهم
انت الرب وانا العبد قضيت على نفسك بالرحمة ودللتني وانت الصادق
البار يداك مبسوطتان تنفق كيف تشاء لا يلحفك سائل ولا ينقصك
نائل ولا يزيدك كثرة السؤال الا عطاء وجودا اسالك قلبا وجلا
من مخافتك ادرك به جنة رضوانك وامضي به في سبيل من احببت و
ارضاك عمله وارضيته في ثوابك حتى تبلغني بذلك ثقة المؤمنين بك
واما ن الخائفين منك اللهم وما اعطيتني من عطاء فاجعله شغلا فيما
تحب وما زويت عني فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم انك قصمت الجبابرة
بجبروتك وبسطت كنفك على الخلائق واقسمت انك حي قيوم وكذلك
انت بقطع حبل المبطلين ومكرهم دونك اللهم صل على محمد وال محمد و
ارزقني موالاة من واليت ومعاداة من عاديت وحبا لمن احببت و
بغضا لمن ابغضت حتى لا اتولى لك عدوا ولا اعادي لك وليا اشكو

اليك يا رب خطيئة اعشت بصري واظلت على قلبي وفي طريق الخاطين
صرعتني فهذه يداي رهينة في وثاقك بما جنيت على نفسي وهذه رجلي
موثقة في حبالك باكتسابي فلو كان هربي الى جبل يلجئني او مغارة
تواريني او بحر ينجيني لكنت العائذ بك من ذنوبي استعيذك عياذة
مهموم حزين كئيب يرقب نار السموم اللهم يا مجلي عظائم الهموم جل
عني همة الهموم واجرني من نار تقصم عظامي وتحرق احشائي وتفرق
قواي اللهم ارزقني صبر ال محمد واجعلني انظر امرهم واجعلني من
انصارهم واعوانهم في الدنيا والاخرة اللهم احيني محياهم وامتني
ميتتهم اللهم اعظم سؤلهم في وليهم وعدوهم اللهم رب السبع المثاني و
الفرقان العظيم ورب جبرئيل وميكائيل اسالك ان تصلي على محمد وال محمد
وان تقبل صومي وصلوتي وتسال حاجتك **للمستغفرين** الهي ما
عملت من حسنة فلا احمد لي فيه وما ارتكبت من سوء فلا عذر لي فيه
الهي اعوذ بك ان اتكل على ما لا احمد لي فيه او ارتكب ما لا عذر لي فيه
الهي استغفرك مما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك مما وعدتك

من

من نفسي ثم اخلفتك واستغفرك مما اردت به وجهك الكريم فخالطني ما ليس لك
برضا واستغفرك لكل نعمة انعمت بها علي فقويت بها على معاصيك
واستغفرك لكل ذنب اذنبته ولكل خطيئة ارتكبتها ولكل سوء اتيته
يا الهي واسالك ان تصلي على محمد وال محمد وتهب لي برحمتك كل ذنب
فيما بيني وبينك وان تستوهبني من خلقك وتستنقذني منهم ولا تجعل
حسناتي في موازين من ظلمته واسأت اليه فانك على ذلك قادر يا عزيز
وكل ذنب انا عليه مقيم فانقلني عنه الى طاعتك يا الهي وكل ذنب اريد ان
اعمله فاصرفه عني وردني الى طاعتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك
باسمائك التي ليس فوقها شيء يا الله الرحمن الرحيم الذي لا يعلم كنه ما هو الا
انت ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي ما سلف من ذنوبي وتعصمني
فيما بقي من عمري وتعطيني جميع سؤلي في ديني ودنياي واخرتي ومثواي
يا ارحم الراحمين **للمفتاقين** يا كهفي حين تعيينى المذاهب وملجاي حين
تقل بي الحيل ويا بارئ خلقي رحمة بي وكنت عن خلقي غنيا يا مؤيدي بالنصر
على اعدائي ولولا نصرك اياي لكنت من المفضوحين ويا مرسل الرياح من

معادنها و يا ناشر البركات من مواضعها و يا من خص نفسه بشموخ
الرفعة فاولياؤه بعزته يتعززون و يا من وضع نير المذلة على اعناق
الملوك فهم من سطوته خائفون اسالك باسمك الذي هو نورك و
اسالك بنورك الذي هو من كينونتك واسالك بكينونتك التي هي من
كبريائك واسالك بكبريائك التي هي من عظمتك واسالك بعظمتك
التي هي من عزتك واسالك بعزتك التي لا ترام و بقدرتك التي خلقت
بها خلقك فهم لك مذعنون وباسمك الاجل الاعظم المبين ان تصلي على
محمد و اله وان تقضي عني ديني و تغنيني من الفقر و تمتعني بسمعي و بصري
وتجعلهما الوارثين مني وان ترزقني من فضلك الواسع من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب فانه لا حول ولا قوة الا بك يا رب صل على محمد و ال
محمد واغفرلي و لكل مؤمن و مؤمنة يا ارحم الراحمين للمهمومين اللهم
انت ثقتي حين يسوء ظني باعمالي و انت املي حين انقطاع الحبل مني و
انت رجائي حين تضايق حلول البلاء علي و انت عدتي في كل شديدة
نزلت بي و في كل مصيبة دخلت علي و في كل كلفة صارت علي و انت

موضع

[Margin note: البير بالكسر الخشبة التي على عنق الثور باداتها]

موضع كل شكوى و مفرج كل بلوى انت لكل عظيمة ترجى و لكل شدة
تدعى اليك المشتكى وانت المرتجى للاخرة والاولى اللهم ما اكبر همي ان
لم تفرجه واطول حزني ان لم تخلصني واعز حسناتي واخف ميزاني ان
لم تثقله وازل لساني ان لم تثبته واوضع خدي ان لم تقل عثرتي انا
صاحب الذنب الكبير و الجرم العظيم انا الذي بلغت بي سوء ني وكشف
قناعي ولم يكن بيني وبينك حجاب يواريني منك فلو عاقبتني على قدر جرمي
لما فرحت طرفة عين ابدا اللهم انا الذليل الذي اعززت وانا الضعيف الذي
قويت وانا المعوز الذي سترت فما شكرت نعمتك ولا اديت حقك ولا
تركت معصيتك يا كاشف كرب ايوب وسامع صوت يونس المكروب
و فالق البحر لبني اسرائيل و منجي موسى ومن معه اجمعين اسالك ان تصلي
على محمد وال محمد وان تجعل لي من امري فرجا و مخرجا و يسرا برحمتك يا
ارحم الراحمين للمعتصمين اللهم اغفر ذنبي واعصم على و اهد
قلبي واشرح صدري و يسر امري وجود فهمي وخفف وزري و امن
خوفي وثبت حجتي واربط جاشي و بيض وجهي وارفع جاهي وصدق

[Margin note: اجهدتني خلال النصيحة و اوقعتني في المشقة]

وبلغ حديثي وعافني في عمري وبارك لي في منقلبي واعصمني في جميع
احوالي واوسع علي في رزقي وسهل علي مطالبي واعطني من جزيل
عطائك وافضل ما اعطيت احدا من خلقك وتجاوز عن جميع ما عندي
بحسن لطفك الذي عندك اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عنقي
ولا تفضحني في نفسي ولا تفجعني في جاري وهب لي يا الهي عطية كريمة رحيمة
من عطائك الذي لا فقر بعده فقد ضعفت قوتي وانقطع عن الخلق
رجائي فقدرتك يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك على ان تعذبني
وتبتليني فاجعل مولاي فيما قضيت تعجيل خلاصي من جميع ما انا فيه من
المكروه والمحذور والمشقة وعافني منه كله الهي لا ارجو لدفع ذلك غيرك
احدا من خلقك فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك وامنن
علي بذلك وعلى كل داع دعاك به يا مولاي من المومنين وانت سيدي
امرت بالدعاء وضمنت الاجابة ووعدك الحق الذي لا خلف فيه
للراجين يا ولي الاولياء وجبار الجبابرة ويا اله الاولين
انت خلقتني ولم اك شيئا وانت امرتني بالطاعة فاطعتك سيدي جهدي

وان

فان كنت توانيت او اخطات او نسيت فتفضل علي سيدي ولا تقطع
رجائي وامنن علي بالرحمة واجمع بيني وبين نبي الرحمة محمد بن عبد الله
صلى الله عليه واله واغفر لي انك انت التواب الرحيم **للمتهجدين** اللهم
سبحانك لا اله الا انت تعبد بتوفيقك وتجحد بخذلانك اريت عبرك
وظهرت غيرك وبقيت اثار الماضين عظة للباقين والشهوات غالبة
واللذات مجاذبة نعترض امرك ونهيك بسوء الاختيار والعمى عن الاستبصار
ونميل عن الرشاد وننافر طرق السداد فلو عجلت لانتقمت وما ظلمت
لكنك تمهل عودا على بدئك بالاحسان وتنظر تعهدا للرافة والامتنان فكم
ممن انعمت عليه ومكنته ان يتوب كفر الحوب وارشدته الطريق بعد ان
توغل في المضيق لكان ضالا لولا هدايتك وطائحا حتى خلصته دلالتك
وكم من وسعت له فطغى وراجبت له فاستشرى فاخذته اخذة الانتقام
وجددت جدا ذا الصرام اللهم في هذه الليلة ممن رضيت عمله وغفرت
زلله ورحمت غفلته واخذت الى طاعتك بناصيته وجعلت الى جنتك
اوبته والى جوارك رجعته وصلى الله على محمد واله يا ارحم الراحمين ٥

للمتوكلين يا حسن البلاء عندي يا قديم العفو عني يا من لا غناء
لشيء عنه يا من لا بدّ لشيء منه يا من مردّ كل شيء اليه يا من مصير كل شيء
اليه تولّني سيدي ولا تولّ امري شرار خلقك انت خالقي ورازقي يا مولاي
فلا تضيّعني **للراجين** الهي ذنوبي تخوّفني منك وجودك يبشّرني
عنك فاخرجني بالخوف من الخطايا واوصلني بجودك الى العطايا حتى
اكون غدا في القيمة عتيق كرمك كما كنت في الدنيا ربيب نعمك فليس ما
تبذله غدا من النجاة باعظم مما قد منحته اليوم من الرجاء ومتى خاب في
فنائك امل ام متى انصرف بالردّ عنك سائل الهي ما دعاك من لم تجبه
لانك قلت ادعوني استجب لكم وانت لا تخلف الميعاد فصلّ على محمد وال
محمد يا الهي واستجب دعائي **للموقنين** اللهم لا بدّ من امرك ولا بدّ
من قدرك ولا بدّ من قضائك ولا حول ولا قوة الا بك اللهم
فكلّما قضيت علينا من قضاء او قدّرت علينا من قدر فاعطنا
معه صبرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي
في حسناتنا وتفضيلنا وسوددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا و

كرامتنا

نقلت من مصباح المتهجد

كرامتنا في الدنيا والاخرة ولا ينقص من حسناتنا اللهم وما اعطيتنا
من عطاء او فضّلتنا به من فضيلة او اكرمتنا به من كرامة فاعطنا معه
شكرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في حسناتنا وتفضيلنا و
سوددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والاخرة اللهم
ولا تجعله لنا اشرا ولا بطرا ولا فتنة ولا مقتا ولا عذابا ولا خزيا
في الدنيا والاخرة اللهم انا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء المقام
وخفة الميزان وصلّ على محمد وال محمد ولقّنا حسناتنا في الممات ولا
ترنا اعمالنا علينا حسرات ولا تخزنا عند قضائك ولا تفضحنا بسيّئاتنا
يوم نلقاك واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنساك وتخشاك كانها تراك
حتى نلقاك وصلّ على محمد وال محمد وبدّل سيّئاتنا حسنات واجعل حسناتنا
درجات واجعل درجاتنا غرفات واجعل غرفاتنا عاليات اللهم و
اوسع لفقيرنا من سعة ما قضيت على نفسك اللهم صلّ على محمد وال محمد و
منّ علينا بالهدى ما ابقيتنا والكرامة ما احييتنا والمغفرة اذا توفّيتنا
والحفظ فيما يبقى من عمرنا والبركة فيما رزقتنا والعون على ما حمّلتنا و

رضوانك وفي

الثبات على ما طوقتنا (او جبت علينا) ولا تواخذنا بظلمنا ولا تقايسنا بجهلنا ولا
تستدرجنا بخطايانا واجعل احسن ما نقول ثابتاً في قلوبنا واجعلنا
عظماء عندك وفي انفسنا اذلة وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً نافعاً
واعوذ بك من قلب لا يخشع ومن علم لا ينفع ومن عين لا تدمع وصلوة
لا تقبل اجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا والآخرة **للراهبين** اللهم
اني منك اليك افر وليس ذلك الا من خوفي عدلك واياك اسالك بك
لانه ليس احد الا دونك ولا اقدر ان استتر منك في ليل ولا نهار
وانا عارف بربوبيتك مقر بوحدانيتك احطت يا الهي خبراً باهل
السموات واهل الارض لا يشغلك شيء عن شيء لا اله الا انت انك على
كل شيء قدير **للخائفين** اللهم ان ملائكتك مشفقون من خشيتك
سامعون مطيعون لك وهم بامرك يعملون ولا يفترون الليل والنهار
يسبحون وانا احق بالخوف الدائم لاسائتي على نفسي وتفريطها الى اقتراب
اجلي فكم لي يا رب من ذنب انا فيه مغرور متحير اللهم اني قد اكثرت على
نفسي من الذنوب والاساءة واكثرت على من المعافاة سترت علي ولم

سعادية بدعاءها يوم عرفة نقلت من الاقبال

تفضحني بما احسنت لي النظر واقلتني العثرة واخاف ان اكون فيها
مستدرجاً فقد ينبغي لي ان استحيي من كثرة معاصي ثم لم تهتك لي ستراً
ولم تبد لي عورة ولم تقطع عني الرزق ولم تسلط علي جباراً ولم تكشف عني
غطاءاً مجازاة لذنوبي تركتني كاني لا ذنب لي كففت عن خطيئتي وزكيتني
بما ليس فيّ انا المقر على نفسي بما جنت على يداي ومشت اليه رجلاي وباشر
جسدي ونظرت اليه عيناي وسمعته اذناي وعملته جوارحي ونطق به
لساني وعقد عليه قلبي فانا المستوجب يا الهي زوال نعمتك ومفاجاة
نقمتك وتحليل عقوبتك لما اجترات عليه من معاصيك وضيعت من حقوقك
انا صاحب الذنوب الكثيرة الكبيرة التي لا يحصى عددها وصاحب الجرائم العظيم
انا الذي احللت العقوبة بنفسي واوبقتها بالمعاصي جهدي وطاقتي
وعرضتها للمهالك بكل قوتي اللهم انا الذي لم اشكر نعمتك عند معاصي
اياك ولم ادعها فيك عند حلول البلية ولم اقف عند الهوى ولم ارا قبلك
يا الهي انا الذي لم اعقل عند الذنوب نهيك ولم اراقب عند اللذات
زجرك ولم اقبل عند الشهوة نصيحتك وركبت الجهل بعد الحلم وغدوت الى
بادرت

الى الظلم بعد العلم اللهم فكما حلمت عنى فيما اجترات عليه من معاصيك
وعرفت تضييعى حقك وضعفى عن شكر نعمتك ودكوبى معصيتك اللهم
انى لست ذا عذر فاعتذر ولا ذا حيلة فانتصر اللهم قد اسات وظلمت
وبئس ما صنعت عملت سوا لم تضرك ذنوبى فاستغفرك يا سيدى و
مولاى سبحانك لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين اللهم انك
تجد من تعذبه غيرى ولا اجد من يرحمنى سواك اللهم فلو كان لى
مهرب لهربت ولو كان لى مصعد فى السما، او مسلك فى الارض لسلكت
ولكنه لا مهرب لى ولا ملجأ ولا منجى ولا ماوى منك الا اليك اللهم ان
تعذبنى فاهل ذلك انا وان ترحمنى فاهل ذلك انت بمنك وفضلك
ووحدانيتك وجلالك وكبريائك وعظمتك وسلطانك فقديما ما
مننت على اوليائك ومستحقى عقوبتك بالعفو والمغفرة سيدى عافية
من ارجو اذا لم ارج عافيتك وعفو من ارجو اذا لم ارج عفوك ورحمة
من ارجو اذا لم ارج رحمتك ومغفرة من ارجو اذا لم ارج مغفرتك و
رزق من ارجو اذا لم ارج رزقك وفضل من ارجو اذا لم ارج فضلك

سيدى

سيدى اكثرت على من النعم واقللت لك من الشكر فكم لك عندى
من نعمة لا يحصيها احد غيرك ما احسن بلاءك عندى واحسن
فعالك ناديتك مستغيثا مستصرخا فاغثتنى وسالتك عائلا
فاغنيتنى وناديت فكنت قريبا مجيبا واستغثت بك
مضطرا فاغثتنى ووسعت على وهتفت اليك فى
مرضى فكشفته عنى وانتصرت بك فى رفع البلاء فوجدتك
يا مولاى نعم المولى ونعم النصير وكيف لا اشكرك يا الهى
اطلقت لسانى بذكرك رحمة بى منك واضاءت لى بصرى
بلطفك حجة منك على وسمعت اذناى بعد رتك نظرا
منك وذللت عقلى على توبيخ نفسى اليك اشكو ذنوبى
فانه لا مجرى لبثها الا اليك ففرج عنى ما ضاق به صدرى
وخلصنى من كل ما اخاف على نفسى من امر دينى و
دنياى واهلى ومالى فقد استصعب على شانى وتشتت على
امرى وقد اشرفت على هلكى نفسى واذا لم تداركنى منك برحمة

تنقذني بها فمن لي بعدك يا مولاى انت الكريم العوّاد بالمغفرة
وانا اللئيم العوّاد بالمعاصى فاحلم يا حليم عن جهلي واقلني يا
مُقيل عثرتي وتقبل يا رحيم توبتي سيدى ولا بدّ من لقائك
على كل حال وكيف يستغنى العبد عن ربه وكيف يستغنى المذنب
عمّن يملك عقوبته ومغفرته سيدي لم اَزدَد اليك الا فقرا
ولم تزدَدْ عنّي الا غنىً ولم تزدَدْ ذنوبي الا كثرةً ولم يزدَدْ
عفوك الا سعة سيدى ارحم تضرعي اليك وانتصابي بين
يديك وطلبي مالديك توبتي فيما بيني وبينك سيدي متعوّذا
بك متضرّعا اليك بائسًا فقيرا تائبا غير مستنكف ولا مستكبر
ولا مستسخط بل مستسلم لامرك راض بقضائك لا آئس من روحك
ولا آمِنٍ من مكرك ولا قانط من رحمتك سيدي بل مشفق
من عذابك راج لرحمتك لعلمي بك يا سيدي ومولاى فانه لا
يُجيرني منك احد ولا اَجِدُ من دونك ملتحَدًا اللهمّ اني
اعوذ بك ان تحسّنَ في رامقة العيون (لاحظة الابصار) علانيتي وتقبّح فيما اخلو

لك

لك سريرتي محافظاً على رئاء الناس من نفسي مضيّعا ما
انت مطلع عليه مني فابدي لك باحسن امري واخلو لك
بشر فعلي تقرّبا الى المخلوقين بحسناتي وفرارا منهم اليك
بسيّئاتي حتى كأنّ الثواب ليس منك وكأنّ العقاب ليس
اليك قسوةً من مخافتك من قلبي وزللا عن قدرتك من جهلي
فيحلّ بي غضبك وينالني مقتك فاعذني من ذلك كله وقني
بوَقايتك التي وقيت بها عبادك الصالحين اللهمّ تقبل مني ما
كان صالحا واَصلح مني ما كان فاسدا ولا تسلّط عليّ من لا يرحمني
ولا باغيا ولا حاسدا اللهم اَذهِب عنّي كلّ همّ وفرّج
عنّي كلّ غم وثبّتني في كلّ مقام واهدِني في كل سبيل من
سبل الحق وحُطّ عني كلّ خطيئة واَنقِذني من كلّ هلكة وبليّة
وعافني ابدا ما ابقيتني واغفر لي اذا توفّيتني ولقّني رَوحًا
وريحانا وجنّة نعيمٍ اَبدَ الآبدين يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمّد وآله الطّاهرين ۵

حسينيه بدعا بها يوم عرفة في الموقف ودالهيئة الاقبال

للعارفين الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ولا
لعطائه مانع ولا كصنعه صنع صانع وهو الجواد الواسع فطر
اجناس البدائع واتقن بحكمته الصنائع ولا تخفى عليه الطلائع
ولا تضيع عنده الودائع اتى بالكتاب الجامع وبشرع الاسلام النور
الساطع وهو للخليقة صانع وهو المستعان على الفجائع جازي كل
صانع ورائش كل قانع وراحم كل ضارع ومنزل المنافع والكتاب
الجامع بالنور الساطع وهو للدعوات سامع وللمطيعين نافع و
للدرجات رافع وللكربات دافع وللجبابرة قامع وراحم عبرة
كل ضارع ودافع ضرعة كل ضارع فلا اله غيره ولا شئ يعدله
ليس كمثله شئ وهو السميع البصير اللطيف الخبير وهو على كل شئ قدير
اللهم انى ارغب اليك واشهد بالربوبية لك مقرا بانك ربي و
ان اليك مردى ابتدأتنى بنعمتك قبل ان اكون شيئا مذكورا و
خلقتنى من التراب ثم اسكنتنى الاصلاب امنا لريب المنون و
اختلاف الدهور فلم ازل ظاعنا من صلب الى رحم في تقادم الايام

راش فلانا اصلح حاله

الماضية

الماضية والقرون الخالية لم تخرجنى لرافتك لي ولطفك بي و
احسانك الي في دولة ايام الكفرة الذين نقضوا عهدك وكذبوا
رسولك لكنك اخرجتني رافة منك وتحننا علي للذى سبق لي من
الهدى الذي له يسرتنى وفيه انشاتنى ومن قبل ذلك رؤفت بي
بجميل صنعك وسوابغ نعمتك وابتدعت خلقى من منيّ يمنى ثم
اسكنتنى في ظلمات ثلث بين لحم ودم وجلد لم تشهدنى خلقى و
لم تجعل الي شيئا من امري ثم اخرجتنى الى الدنيا تاما سويا وحفظتني
في المهد طفلا صبيا ورزقتني من الغذاء لبنا مريئا وعطفت علي
قلوب الحواضن وكفلتنى الامهات الرحائم وكلاتنى من طوارق
الجان وسلمتنى من الزيادة والنقصان فتعاليت يا رحيم يا رحمن
حتى اذا استهللت ناطقا بالكلام اتممت علي سوابغ الانعام
فربيتنى زايدا في كل عام حتى اذا اكملت فطرتى واعتدلت سريرتي
اوجبت علي حجتك بان الهمتنى معرفتك وروعتنى بعجائب فطرتك
وانطقتنى لما ذرات في سمائك وارضك من بدائع خلقك ونبهتني

لم تشهدنى

طرتا

روعه اعجبه

لذكرك وشكرك وواجب طاعتك وعبادتك وفهمتني ماجاءت
به رسلك ويسرت لي تقبل مرضاتك ومننت علي في جميع ذلك بعونك
ولطفك ثم اذ خلقتني من حر الثرى لم ترض لي يا الهي بنعمة دون
(اي من طيب التراب)
اخرى ورزقتني من انواع المعاش وصنوف الرياش بمنك العظيم
(انواع المصالح)
علي واحسانك القديم الي حتى اذا اتممت علي جميع النعم وصرفت عني
(إذ ذاك)
كل النقم لم يمنعك جهلي وجرأتي عليك ان دللتني على ما يقربني اليك
ووفقتني لما يزلفني لديك فان دعوتك اجبتني وان سالتك اعطيتني
(يقربني) (جنبتني اكثر ما عملت)
وان اطعتك شكرتني وان شكرتك زدتني كل ذلك اكمالا لانعمك
علي واحسانك الي فسبحانك سبحانك من مبدئ معيد حميد مجيد
تقدست اسماؤك وعظمت آلاؤك فاي نعمك يا الهي احصي عددا
او ذكرا ام اي عطاياك اقوم بها شكرا وهي يا رب اكثر من ان
يحصيها العادون او يبلغ علما بها الحافظون ثم ما صرفت ودرأت
عني اللهم من الضر والضراء اكثر مما ظهر لي من العافية والسراء
وانا اشهدك يا الهي بحقيقة ايماني وعقد عزمات يقيني وخالص

صريح توحيدي وباطن مكنون ضميري وعلائق مجاري نور بصري
(من الوجه والخدات)
واسارير صفحة جبيني وخرق مسارب نفسي وخذاريف مارن عرنيني
ومسارب صماخ سمعي وما ضمت واطبقت عليه شفتاي وحركات
لفظ لساني ومغرز حنك فمي وفكي ومنابت اضراسي وبلوغ حبائل
بارع عنقي ومساغ مأكلي ومشربي وحمالة ام راسي وجمل حمائل حبل
وتيني وما اشتمل عليه تامور صدري ونياط حجاب قلبي وافلاذ
حواشي كبدي وما حوته شراسيف اضلاعي وحقاق مفاصلي واطراف
انا ملي وقبض عواملي ودمي وشعري وبشري وعصبي وقصبي و
عظامي ومخي وعروقي وجميع جوارحي وما انتسج على ذلك ايام
رضاعي وما اقلت الارض مني ونومي ويقظتي وسكوني وحركتي
وحركات ركوعي وسجودي ان لو حاولت واجتهدت مدى الاعصار
والاحقاب لو عمرتها ان اؤدي شكر واحدة من انعمك ما استطعت
ذلك الا بمنك الموجب علي شكرا آنفا جديدا وثناء طارفا عتيدا
اجل ولو حرصت والعادون من انامك ان نحصي مدى انعامك سالفة وآنفة

لما حصرناه عددا ولا احصيناه ابدا هيهات انّى ذلك وانت
المخبر عن نفسك في كتابك الناطق والنبأ الصادق وان تعدّوا
نعمة الله لا تحصوها صدق كتابك اللهم ونبأك وبلّغت انبياؤك
ورسلك ما انزلت عليهم من وحيك وشرعت لهم من دينك غير
اني يا الهي اشهد بجدّي وجهدي ومبالغ طاقتي ووسعي واقول
مؤمنا موقنا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فيكون موروثا ولم
يكن له شريك في الملك فيضادّه فيما ابتدع ولا وليّ من الذلّ
فيرفده فيما صنع سبحانه سبحانه سبحانه لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا وتفطّرتا فسبحان الله الواحد الحق الاحد الصمد الذي لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الحمد لله حمدا يعدل حمد ملائكته
المقرّبين وانبيائه المرسلين وصلى الله على خيرته من خلقه محمد خاتم
النبيين وآله الطاهرين المخلَصين ثم بكى عليه السلام حتى علا نحيبه وقال
اللهم اجعلني اخشاك كأني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني
بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احبّ

تعجيل

قال الراوي ان لهذا الدعاء عند عليه السلام [illegible] [illegible] الاعيان [illegible] [illegible] الدعاء [illegible]

تعجيل ما اخّرت ولا تأخير ما عجّلت اللهم اجعل غناي في نفسي و
اليقين في قلبي والاخلاص في عملي والنور في بصري والبصيرة في
ديني ومتّعني بجوارحي واجعل سمعي وبصري الوارثين منّي و
انصرني على من ظلمني وارزقني فيه مآربي وثاري واقرّ بذلك
عيني اللهم اكشف كربتي واستر عورتي واغفر لي خطيئتي واخسأ
شيطاني وفكّ رهاني واجعل لي يا الهي الدرجة العليا في الآخرة و
الاولى اللهم لك الحمد كما خلقتني فجعلتني سميعا بصيرا ولك الحمد كما
خلقتني فجعلتني حيّا سويّا رحمة لي وكنت عن خلقي غنيّا ربّ بما برأتني
فعدّلت فطرتي ربّ بما انشأتني فاحسنت صورتي ربّ بما احسنت
في
وفي نفسي عافيتني ربّ بما كلأتني ووفّقتني ربّ بما انعمت عليّ فهديتني
ربّ بما آويتني ومن كل خير آتيتني واعطيتني ربّ بما اطعمتني وسقيتني
ربّ بما اغنيتني واقنيتني ربّ بما اعنتني واعززتني ربّ بما البستني
من ذكرك الصافي ويسّرت لي من صنعك الكافي صلّ على محمد وآل محمد
واعنّي على بوائق الدهر وصروف الايام والليالي ونجّني من اهوال

الثار طلب الدم وقاتل الحميم

الدنيا وكربات الاخرة واكفني شرّ ما يعمل الظالمون في الارض
اللهم ما اخاف فاكفني وما احذر فقني وفي نفسي وديني فاحرسني
وفي سفري فاحفظني وفي اهلي ومالي وولدي فاخلفني وفيما
رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني وفي اعين الناس فعظمني
ومن شر الانس والجن فسلمني وبذنوبي فلا تفضحني وبسريرتي
فلا تخزني وبعملي فلا تبتلني ونعمك فلا تسلبني والى غيرك فلا
تكلني الى من تكلني الى القريب فيقطعني ام الى البعيد فيتجهمني ام
الى المستضعفين لي وانت ربي ومليك امري اشكو اليك غربتي
وبعد داري وهواني على من ملكته امري اللهم فلا تحلل بي غضبك
فان لم تكن غضبت علي فلا ابالي سواك غير ان عافيتك اوسع لي
فاسئلك بنور وجهك الذي اشرقت له الارض والسموات وانكشفت
به الظلمات وصلح عليه امر الاولين والاخرين ان لا تميتني على
غضبك ولا تنزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى قبل ذلك
لا اله الا انت رب البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت العتيق

الذي احللته البركة وجعلته امنة يا من عفى عن العظيم من الذنوب
بحلمه يا من اسبغ النعمة بفضله يا من اعطى الجزيل بكرمه يا عدتي في
كربتي ويا مونسي في حفرتي ويا ولي نعمتي يا الهي واله ابائي ابراهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب
محمد صلى الله عليه واله خاتم النبيين واله المنتجبين ومنزل
التورية والانجيل والزبور والفرقان ومنزل كهيعص وطه و
يس والقران الحكيم انت كهفي حين تعييني المذاهب في سعتها و
تضيق علي الارض برحبها ولولا رحمتك لكنت من المفضوحين و
انت مويدي بالنصر على الاعداء ولولا نصرك لي لكنت من المغلوبين
يا من خص نفسه بالسمو والرفعة فاولياؤه بعزه يعتزون يا من
جعلت له الملوك نير المذلة على اعناقهم فهم من سطوته خائفون
تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وغيب ما تأتي به الازمان و
الدهور يا من لا يعلم كيف هو الا هو يا من لا يعلم ما يعلمه الا هو يا من
كبس الارض على الماء وسد الهواء بالسماء يا من له اكرم الاسماء

النير بالكسر الخشبة على عنق الثور مع الاتها لنعم الحرث

يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا يا مقيض الركب ليوسف في
البلد القفر و مخرجه من الجب وجاعله بعد العبودية ملكا يا راد
يوسف على يعقوب بعد ان ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم يا
من الذبح عن ابنه كاشف الضر والبلاء عن ايوب يا ممسك يد ابرهيم عن ذبح ابنه
بعد ان كبر سنه وفنى بعد كبر سنه وفناء عمره يا من استجاب لزكرياء فوهب له يحيى و
فرد لم يدعه فردا وحيدا يا من اخرج يونس من بطن الحوت يا من فلق
البحر لبني اسرائيل فانجاهم وجعل فرعون وجنوده من المغرقين يا
من ارسل الرياح مبشرات بين يدي رحمته يا من لم يعجل على من عصاه
من خلقه يا من استنقذ السحرة من بعد طول الجحود وقد غدوا في
نعمته يأكلون رزقه و يعبدون غيره و قد حادوه و نادوه و كذبوا
رسله يا الله يا بدئ لا بدأ لك يا دائما لا نفاد لك يا حي يا محيي
الموتى يا من هو قائم على كل نفس بما كسبت يا من قل له شكري فلم
يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني و رآني على المعاصي فلم يخذلني
يا من حفظني في صغري يا من رزقني في كبري يا من اياديه عندي لا
تحصى

ان يعاقبوني ولو اطلعوا يا مولاي على ما اطلعت عليه مني اذا ما
انظروني و رفضوني و قطعوني فها انا ذا بين يديك يا سيدي
خاضعا ذليلا حصيرا حقيرا لا ذو براءة فاعتذر ولا ذو قوة فانتصر
ولا حجة لي فاحتج بها ولا قائل لم اجترح ولم اعمل سوءا وما عسى الجحود ولو
جحدت يا مولاي فينفعني فكيف واني ذلك وجوارحي كلها شاهدة
علي بما قد عملت يقينا غير ذي شك انك سائلي عن عظائم الامور و
انك الحكيم العدل الذي لا يجور وعدلك مهلكي ومن كل عدلك
مهربي فان تعذبني فبذنوبي يا الهي بعد حجتك علي وان تعف عني
فبحلمك وجودك وكرمك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المستغفرين لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الموحدين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الوجلين
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الراجين الراغبين لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من السائلين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
المهللين لا اله الا انت ربي ورب ابائي الاولين اللهم هذا ثنائي
المسجن

عليك ممجدا واخلاصي موحدا واقراري بالائك معددا وان
كنت مقرا اني لا احصيها لكثرتها وسبوغها وتظاهرها وتقادمها
الى حادث مالم تزل تتعهدني به معها منذ خلقتني وبراتني من اول
العمر من الاغناء بعد الفقر وكشف الضر وتسبيب اليسر ودفع العسر
وتفريج الكرب والعافية في البدن والسلامة في الدين ولو رفدني
على قدر ذكر نعمك علي جميع العالمين من الاولين والاخرين لما
قدرت ولا هم على ذلك تقدست وتعاليت من رب عظيم كريم رحيم
لا تحصى الاؤك ولا يبلغ ثناؤك ولا تكافى نعماؤك صل على محمد و
ال محمد واتمم علينا نعمك واسعدنا بطاعتك سبحانك لا اله الا انت
تجيب دعوة المضطر اذا دعاك وتكشف السوء وتغيث المكروب و
تشفي السقيم وتغني الفقير وتجبر الكسير وترحم الصغير وتعين الكبير و
ليس دونك ظهير ولا فوقك قدير وانت العلي الكبير يا مطلق
المكبل الاسير يا رازق الطفل الصغير يا عصمة الخائف المستجير
يامن لا شريك له ولا وزير صل على محمد وال محمد واعطني في هذه
العشية

تحصى يا من نعمه عندي لا تجازى يا من عارضني بالخير والاحسان و
عارضته بالاساءة والعصيان يا من هداني بالايمان قبل ان اعرف
شكر الامتنان يا من دعوته مريضا فشفاني وعريانا فكساني وجائعا
فاطعمني وعطشانا فارواني وذليلا فاعزني وجاهلا فعرفني و
وحيدا فكثرني وغائبا فردني ومقلا فاغناني ومنتصرا فنصرني و
غنيا فلم يسلبني وامسكت عن جميع ذلك فابتدانى فلك الحمد يا من اقال
عثرتي ونفس كربتي واجاب دعوتي وستر عورتي وذنوبي وبلغني
طلبتي ونصرني على عدوي وان اعد نعمك ومننك وكرائم منحك لا
احصيها يا مولاي انت الذي انعمت انت الذي احسنت انت الذي اجملت
انت الذي افضلت انت الذي مننت انت الذي اكملت انت الذي رزقت
انت الذي اعطيت انت الذي اغنيت انت الذي اقنيت انت الذي
اويت انت الذي كفيت انت الذي هديت انت الذي عصمت انت الذي
سترت انت الذي غفرت انت الذي اقلت انت الذي مكنت انت الذي
اعززت انت الذي اعنت انت الذى عضدت انت الذي ايدت انت

العشية افضل ما اعطيت وانلت احدا من عبادك من نعمة توليها
والاء تجددها وبلية تصرفها وكربة تكشفها ودعوة تسمعها و
حسنة تتقبلها وسيئة تغفرها انك لطيف خبير وعلى كل شيء قدير
اللهم انك اقرب من دعي واسرع من اجاب واكرم من عفى و
اوسع من اعطى واسمع من سئل يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمها
ليس كمثلك مسئول ولا سواك مأمول دعوتك فاجبتني وسألتك
فاعطيتني ورغبت اليك فرحمتني ووثقت بك فنجيتني وفزعت
اليك فكفيتني اللهم فصل على محمد عبدك ورسولك ونبيك و
على اله الطاهرين اجمعين وتمم لنا نعماءك وهنئنا عطاءك
واجعلنا لك شاكرين ولالائك ذاكرين امين امين يا رب العالمين
اللهم يا من ملك فقدر وقدر فقهر وعصي فستر واستغفر فغفر
يا غاية الراغبين ومنتهى امل الراجين يا من احاط بكل شيء علما ووسع
المستقيلين رافة وحلما انا نتوجه اليك في هذه العشية التي شرفتها
وعظمتها بمحمد نبيك ورسولك وخيرتك وامينك على وحيك اللهم

الذي نصرت انت الذي شفيت انت الذي عافيت انت الذي اكرمت
تباركت وتعاليت فلك الحمد دائما ولك الشكر واصبا ثم انا يا الهي
المعترف بذنوبي فاغفرها لي انا الذي اخطات انا الذي اغفلت انا
الذي جهلت انا الذي هممت انا الذي سهوت انا الذي اعتمدت
انا الذي تعمدت انا الذي وعدت انا الذي عدوت انا الذي
اخلفت انا الذي نكثت انا الذي اقررت انا الذي يا الهي
اعترف بنعمك عندي وابوء بذنوبي فاغفرلي يا من لا يضره
ذنوب عباده وهو الغني عن طاعتهم والموفق من عمل منهم
صالحا بمعونته ورحمته فلك الحمد الهي امرتني فعصيتك ونهيتني
فارتكبت نهيك فاصبحت لا ذا براءة فاعتذر ولا ذا قوة فانتصر
فباي شيء استقيلك يا مولاي ابسمعي ام ببصري ام بلساني ام
بيدي ام برجلي اليس كلها نعمك عندي وبكلها عصيتك يا مولاي
فلك الحجة والسبيل علي يا من سترني من الاباء والامهات ان
يزجروني ومن العشائر والاخوان ان يعيروني ومن السلاطين ان

فصل على البشير النذير السراج المنير الذي انعمت به على المسلمين و
جعلته رحمة للعالمين اللهم صل على محمد و اله كما محمد اهل لذلك
يا عظيم صل عليه و على ال محمد المنتجبين الطيبين الطاهرين اجمعين
و تغمدنا بعفوك عنا فاليك عجت الاصوات بصنوف اللغات
و اجعل لنا في هذه العشية نصيبا فى كل خير تقسمه و نور تهدي
به ورحمة تنشرها و عافية تجللها و بركة تنزلها و رزق تبسطه
ارحم الراحمين اللهم اقلبنا في هذا الوقت منجحين مفلحين مبرورين
غانمين ولا تجعلنا من القانطين ولا تخلنا من رحمتك ولا تحرمنا ما
نؤمله من فضلك ولا تردنا خائبين ولا من بابك مطرودين و
لا تجعلنا من رحمتك محرومين ولا لفضل ما نؤمله من عطاياك
قانطين يا اجود الاجودين ويا اكرم الاكرمين اليك اقبلنا موقنين
ولبيتك الحرام امين قاصدين فاعنا على مناسكنا و اكمل لنا حجنا
واعف اللهم عنا و عافنا فقد مددنا اليك ايدينا وهى بذلة
الاعتراف موسومة اللهم فاعطنا في هذه العشية ما سالناك و

اكفنا

اكفنا ما استكفيناك فلا كافي لنا سواك ولا رب لنا غيرك نافذ
فينا حكمك محيط بنا علمك عدل فينا قضاؤك اقض لنا الخير و اجعلنا
من اهل الخير اللهم اوجب لنا بجودك عظيم الاجر و كريم الذخر و
دوام اليسر واغفر لنا ذنوبنا اجمعين ولا تهلكنا مع الهالكين و لا
تصرف عنا رافتك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا في هذا
الوقت ممن سالك فاعطيته و شكرك فزدته و تاب اليك فقبلته و
تنصل اليك من ذنوبه فغفرتها له يا ذا الجلال و الاكرام اللهم
و فقنا و سددنا و اعصمنا و اقبل تضرعنا يا خير من سئل و يا ارحم
من استرحم يا من لا يخفى عليه اغماض الجفون ولا لحظ العيون ولا ما استقر
في المكنون ولا ما انطوت عليه مضمرات القلوب الا كل ذلك قد احصاه
علمك و وسعه حلمك سبحانك و تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا
تسبح لك السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شئ الا يسبح بحمدك
فلك الحمد والمجد وعلو الجد يا ذا الجلال والاكرام و الفضل والانعام
والايادي الجسام وانت الجواد الكريم الرؤف الرحيم اوسع علي من

رزقك وعافني في بدني وامن خوفي واعتق رقبتي من النار
اللهم لا تمكر بي ولا تستدرجني ولا تخذلني وادرأ عني شر فسقة
الجن والانس يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين
ويا ارحم الراحمين صل على محمد وال محمد واسئلك اللهم حاجتي
اليك التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني
ما اعطيتني اسئلك فكاك رقبتي من النار لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير يارب
يارب يا رب الهي انا الفقير في غناي فكيف لا اكون فقيرا في فقري
الهي انا الجاهل في علمي فكيف لا اكون جهولا في جهلي ان اختلاف
تدبيرك وسرعة طواء مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن
السكون الى عطاء واليأس منك في بلاء الهي مني ما يليق بلومي و
منك ما يليق بكرمك الهي وصفت نفسك باللطف والرافة بي
قبل وجود ضعفي افتمنعني منهما بعد وجود ضعفي الهي ان ظهرت المحاسن
مني فبفضلك ولك المنة علي وان ظهرت المساوي مني فبعدلك و
لك

ثم رفع راسه وصوته وبصره الى السماء وعيناه قاطرتان كانهما مزادتان و قال باعلى صوته

اسلك بي مسلك اهل الجذب الهي اغنني بتدبيرك عن تدبيري و
عن اختياري واوقفني على مراكز اضطراري الهي اخرجني من ذل نفسي و
طهرني من شكي وشركي قبل حلول رمسي بك انتصر فانصرني وعليك
اتوكل فلا تكلني واياك اؤمل فلا تخيبني وفي فضلك ارغب فلا
تحرمني وبجنابك انتسب فلا تبعدني وببابك اقف فلا تطردني
الهي تقدس رضاك ان تكون له علة منك فكيف تكون له علة مني
الهي انت الغني بذاتك ان يصل اليك النفع منك فكيف لا تكون غنيا
عني الهي ان القضاء والقدر يمنيني وان الهواء بوثائق الشهوة
اسرني فكن انت النصير لي حتى تنصرني وتبصرني واغنني بفضلك
حتى استغني بك عن طلبي انت الذي اشرقت الانوار في قلوب اوليائك
حتى عرفوك ووحدوك وانت الذي ازلت الاغيار عن قلوب
احبائك حتى لم يحبوا سواك ولم يلجؤا الى غيرك انت المونس لهم حيث
اوحشتهم العوالم وانت الذي هديتهم حيث استبانت لهم المعالم
ماذا وجد من فقدك وما الذي فقد من وجدك لقد خاب من

رضي دونك بدلا ولقد خسر من بغى عنك متحولا كيف يرجى سواك
وانت ما قطعت الاحسان وكيف يطلب من غيرك وانت ما بدلت
عادة الامتنان يا من اذاق احباءه حلاوة المؤانسة فقاموا بين يديه
متملقين ويا من البس اولياءه ملابس هيبته فقاموا بين يديه
مستغفرين انت الذاكر قبل الذاكرين وانت البادئ بالاحسان
قبل توجه العابدين وانت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين وانت
الوهاب ثم لما وهبت لنا من المستقرضين الهي اطلبني برحمتك حتى اصل
اليك واجذبني بمنك حتى اقبل عليك الهي ان رجائي لا ينقطع عنك و
ان عصيتك كما ان خوفي لا يزايلني وان اطعتك فقد دفعتني العوالم
اليك وقد اوقعني علمي بكرمك عليك الهي كيف اخيب وانت املي
ام كيف اهان وعليك متكلي الهي كيف استعز وفي الذلة اركزتني
ام كيف لا استعز واليك نسبتني الهي كيف لا افتقر وانت الذي في
الفقراء اقمتني ام كيف افتقر وانت الذي بجودك اغنيتني انت
الذي لا اله غيرك تعرفت لكل شيء فما جهلك شيء وانت الذي تعرفت
لي

لك الحجة علي الهي كيف تكلني وقد تكفلت لي وكيف اضام وانت
الناصر لي ام كيف اخيب وانت الحفي بي ها انا اتوسل اليك بفقري
اليك وكيف اتوسل اليك بما هو محال ان يصل اليك ام كيف اشكو
اليك حالي وهو لا يخفى عليك ام كيف اترجم بمقالي وهو منك برز
اليك ام كيف تخيب امالي وهي قد وفدت اليك ام كيف لا تحسن احوالي
وبك قامت الهي ما الطفك بي مع عظيم جهلي وما ارحمك بي مع
قبيح فعلي الهي ما اقربك مني وابعدني عنك وما ارافك بي فما الذي
يحجبني عنك الهي علمت باختلاف الاثار وتنقلات الاطوار ان مرادك
مني ان تتعرف الي في كل شيء حتى لا اجهلك في شيء الهي كلما اخرسني لومي
انطقني كرمك وكلما ايستني اوصافي اطمعتني منتك الهي من كانت
محاسنه مساوي فكيف لا تكون مساويه مساوي ومن كانت حقائقه
دعاوي فكيف لا تكون دعاويه دعاوي الهي حكمك النافذ ومشيئتك
القاهرة لم يتركا لذي مقال مقالا ولا لذي حال حالا الهي كم من طاعة
بنيتها وحالة شيدتها هدم اعتمادي عليها عدلك بل اقالني منها

حقائقه
اي دعوى الحق الثابت

فضلك الهى انك تعلم انى وان لم تدم الطاعة مني فعلاً جزماً فقد
دامت محبة وعزماً الهى كيف اعزم وانت القاهر وكيف لا اعزم و
انت الآمر الهى ترددي فى الآثار يوجب بعد المزار فاجمعنى عليك
بخدمة توصلني اليك كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك
ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى
غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار
هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد
لم تجعل له من حبك نصيبا الهى امرت بالرجوع الى الآثار فارجعنى اليك
بكسوة الانوار وهداية الاستبصار حتى ارجع اليك منها كما دخلت
اليك منها مصون السر عن النظر اليها ومرفوع الهمة عن الاعتماد عليها
انك على كل شئ قدير الهى هذا ذلى ظاهر بين يديك وهذا حالى لا
يخفى عليك منك اطلب الوصول اليك وبك استدل عليك فاهدنى
بنورك اليك واقمنى بصدق العبودية بين يديك الهى علمنى من
علمك المخزون وصنى بسترك المصون الهى حققنى بحقائق اهل القرب

الي في كل شئ فرايتك ظاهراً في كل شئ فانت الظاهر لكل شئ يا
من استوى برحمانيته فصار العرش غيباً في ذاته محقت الآثار بالآثار
ومحوت الاغيار بمحيطات افلاك الانوار يا من احتجب في سرادقات
عرشه عن ان تدركه الابصار يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته
الاسرار كيف تخفى وانت الظاهر ام كيف تغيب وانت الرقيب الحاضر
انك على كل شئ قدير ٩ **للخايفين** يا من عفا عن السيئات ولم
يجازِ بها ارحم عبدك يا الله نفسى نفسى انا عبدك يا سيداه انا عبدك
بين يديك يا رباه الهى بكينونتك يا املاه يا رحماناه يا غياثاه عبدك
عبدك لا حيلة له يا منتهى رغبتاه يا مجرى الدم في عروقي عبدك
يا سيداه يا مالكاه ايا هو ايا هو يا رباه عبدك عبدك لا حيلة لي
ولا غنى بي عن نفسي ولا استطيع لها ضرا ولا نفعا ولا اجد من اصانعه
تقطعت اسباب الخدائع عني واضمحل كل مظنون عنى افردني الدهر
اليك فقمت بين يديك هذا المقام يا الهي بعلمك كان هذا كله فكيف
انت صانع بي وليت شعري كيف تقول لدعائي اتقول نعم ام تقول لا

حقه وتحققه بعز

للعين جرئيل علم عليا عليه السلم يدعو بها يوم الجمعة بعد صلوة امير المؤمنين عليه السلم وليلة السبت نقلت من مصباح المتهجد

سيدي انا من حبك جايع لا اشبع انا من حبك ظمآن لا اروى واشوقاه الى من يرانى ولا اراه يا حبيب من تحبب اليه وياقرة عين من لاذ به وانقطع اليه قد ترى وحدتي من الآدميين ووحشتي

للمتحيّر اللهم نور ظاهري بطاعتك وباطني بمحبتك وقلبي بمعرفتك وروحي بمشاهدتك وسري باستقلال اتصال حضرتك يا ذا الجلال والاكرام

فان قلت لا فيا ويلي يا ويلي يا ويلي يا عولي يا عولي يا عولي يا
شقوتي يا شقوتي يا ذلي يا ذلي الى من و ممن او عند من او كيف او
ماذا او الى اي شيء الجأ ومن ارجو ومن يجود علي بفضله حين ترفضني
يا واسع المغفرة وان قلت نعم كما هو الظن بك والرجاء لك فطوبى لي
وانا السعيد وانا المسعود فطوبى لي وانا المرحوم يا مترحم يا مترءف
يا متعطف يا متحنن يا متملك يا مقسط لا عمل لي به ابلغ نجاح حاجتي
اسئلك باسمك الذي جعلته في مكنون غيبك واستقر عندك فلا يخرج
منك الى شيء سواك اسئلك به وبك وبه فانه اجل واشرف
اسمائك لا شيء لي غير هذا ولا احد اعود علي منك يا كينون يا مكون

ولا اجد اعود

يا من عرفني نفسه يا من امرني بطاعته ويا من نهاني عن معصيته ويا
مدعو يا مسئول يا مطلوبا اليه رفضت وصيتك التي اوصيتني

بهاهم

لم اطعك ولو اطعتك فيما امرتني لكفيتني ما قمت اليك فيه وانا
مع معصيتي لك راج فلا تحل بيني وبين ما رجوت يا مترحم لي اعذني
من بين يدي ومن خلفي ومن فوقي ومن تحتي ومن كل جهات الاحاطة

بي

بي اللهم بمحمد سيدي وبعلي وليي وبالائمة الراشدين عليهم
الصلوة والسلام اجعل علينا صلواتك ورأفتك ورحمتك واوسع

ورضوانك

علينا من رزقك واقض عنا الدين وجميع حوائجنا يا الله يا الله يا الله
انك على كل شيء قدير **للمحتاجين** اللهم اني اسئلك باسمك الذي
ابتدعت به عجائب الخلق في غوامض العلم بجود جمال وجهك في عظيم
عجيب خلق اصناف غريب اجناس الجواهر فخرت الملائكة سجدا لهيبتك
من مخافتك فلا اله الا انت واسئلك باسمك الذي تجليت به للكليم
على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب العظيمة اثبت معرفتك في
قلوب العارفين بمعرفة توحيدك فلا اله الا انت واسئلك باسمك
الذي تعلم به خواطر رجم الظنون بحقائق الايمان وغيب عزيمات اليقين
وكسر الحواجب واغماض الجفون وما استقلت به الاعطاف وادارة
لحظ العيون وحركات السكون فكونته مما شئت ان يكون مما اذا لم
تكونه فكيف يكون فلا اله الا انت واسئلك باسمك الذي فتقت به
رتق عقيم غواشي جفون حدق عيون قلوب الناظرين فلا اله الا انت

صادقية يدعا بها للحاجة ليلة السبت بعد صوم الاربعا والخميس والجمعة وترك الافطار على الحيوانية نقلت من مصباح المتهجد منه يقضى ان شاء الله

واسئلك باسمك الذي خلقت به في الهواء بحرا معلقا عجاجا مغطمطا
فحبسته في الهواء على صميم تيار اليم الزاخر في مستفحلات عظيم تيار
امواجه على ضحضاح صفاء الماء فعذلج الموج فسبح ما فيه لعظمتك
فلا اله الا انت واسئلك باسمك الذي تجليت به للجبل فتحرك و
تزعزع واستقر ودرج الليل الحالك ودار بلطفه الفلك فتعالى
ربنا فلا اله الا انت واسئلك باسمك يا نور النور يا من برا الحور
كدر منثور بعدد رمقدور لعرض النشور لنقرة الناقور فلا اله الا انت
واسئلك باسمك يا واحد يا مولى كل احد يا من هو على العرش واحد
اسئلك باسمك يا من لا ينام ولا يرام ولا يضام ويا من به تواصلت
الارحام ان تصلي على محمد واله ثم تسئل حاجتك فانها تقضى ان شاء الله
للمضطرين اي رباه اي سيداه اي سنداه اي املاه اي رجاه
اي عماداه اي كهفاه اي حصناه اي حرزاه اي فخراه بك امنت ولك
اسلمت وعليك توكلت وبابك قرعت وبفنائك نزلت وبحبلك
اعتصمت وبك استغثت وبك اعوذ وبك الوذ وعليك اتوكل

حقل القوم حقلوا

الى قوله ... واحر ... صادقيه يدعو بها للشدايد ليلة السبت بعد صوم الاربعا والخميس والجمعة نقلته من مصباح المتهجد

واليك الجا واعتصم وبك استجير في جميع اموري وانت غياثي و
عمادي وانت عصمتي ورجائي وانت الله ربي لا اله الا انت سبحانك و
بحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فصل على محمد وال محمد واغفرلي وارحمني
وخذ بيدي وانقذني وقني واكفني واكلاني وارعني في ليلي ونهاري
وامسائي واصباحي ومقامي وسفري يا اجود الاجودين ويا اكرم
الاكرمين ويا اعدل الفاصلين ويا اله الاولين والاخرين ويا مالك
يوم الدين ويا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم يا حي لا يموت يا حي لا اله الا انت
بمحمد يا الله بعلي يا الله بفاطمة يا الله بالحسن يا الله بالحسين يا الله بعلي
يا الله بمحمد يا الله بجعفر يا الله بموسى يا الله بعلي يا الله بمحمد يا الله بعلي
يا الله بالحسن يا الله بحجتك ثم خليفتك في بلادك يا الله صل على محمد و
ال محمد وخذ بناصية من اخافه وذلل لي صعبه وسهل لي قياده ورد
عني نافرة قلبه وارزقني خيره واصرف عني شره فاني بك اللهم اعوذ و
الوذ وبك اثق وعليك اعتمد واتوكل فصل على محمد وال محمد واصرفه
عني فانك غياث المستغيثين وجار المستجيرين ولجاء اللاجين وارحم الراحمين

القياد الحبل يقاد به
نافرة الرجل اصحابه الذين ينفرون معه اذا حزبه امر

سجادية ... الكافي

للمتضرعين الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من
وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن المعتصم به
اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسئلك مسالة من
خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه
وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه
ففضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند
ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه
كل باطل والجاته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك
وابتهاله اليك واسئلك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك
كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم
فارحم استكانتي ومنطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي اليك
برقبتي اسئلك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى و
الرشد من الغواية واسئلك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل
الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند

الشبهة

الشبهات واسئلك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك
والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما
يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه
ان لم ترحمني او من يعود علي ان اقصيتني او من ينفعني عفوه ان
عاقبتني او من اؤمل عطاياه ان حرمتني او من يملك كرامتي ان
اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى
قلبي واطول املي واقصر اجلي واجرأني على عصيان من خلقني رب
وما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك علي كثرت علي منك النعم
فما احصيتها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت
للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل
الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن
فما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على
قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول املي في قصر اجلي واقصر
اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت

البطر شدة المرح

ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي إن ابليت واوليت إن
لم تعني على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه و
ازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي
بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها اركاني رب كيف اطلب
شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي على
عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا و
ركنت اليها طايعا ودعتني دواعي الاخرة فتثبطت عنها وابطات في
الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد
وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي
وتكفلت لي رزقي فامنت خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل
على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه
الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا منك ثم رضني
بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسئلك باسمك العظيم رضاك عند
السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبه

الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة
واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن
كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم
ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفا بالحلم
والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة
والكفر بالايمان آمين يا رب العالمين **للمتفزعين** اللهم
اني اسئلك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة
المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصحهم وعمل الذاكرين ويقينهم و
وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء و
سيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المتوكلين وتوكلهم و
رجاء المحسنين وبرهم اللهم اني اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة
المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسئلك خوف العاملين لك
وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك
وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع

غير متكلف وانت الذى لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا
يبلغ مدحك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي
فرجا قريبا واجرا عظيما وصبرا جميلا اللهم انك تعلم انى على ظلمي
لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا
يا من لا تغلطه المسائل ويا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع
ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك ان تفرج عني في
ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام
وهي رميم انك على كل شئ قدير يا من قل شكرى له فلم يحرمني و
عظمت خطيئتي فلم يفضحني وراني على المعاصي فلم يجبهني وخلقني
للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقني له وضيعت الذي خلقني له
فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب انت
ربي وبئس المطلوب انا الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين
يديك ما شئت صنعت بي اللهم هدات الاصوات وسكنت الحركات
وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي

منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من
ليس لمخلوق دونه منعة يا اولا قبل كل شئ ويا اخرا بعد كل شئ
يا من ليس له نظير ويا من ليس لاخره فناء ويا اكمل منعوت ويا
اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم و
بطشه شديد وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذي شافهك به موسى
يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت اللهم انت الصمد اسالك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تعطيني الجنة برحمتك **للمطيعين**
اللهم كتبت الاثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار فحلت بيننا
وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما
امرك لشئ اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك
ان تدخل في كل عضو من اعضائي فلا تفارقني حتى القاك وقل
برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا تقربني
حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني و
ترغبني فيها يا رحمن **للعارفين** اللهم اني اسالك بعزيز تعزيز

اعتزاز عزتك بطول حول شديد قوتك بقدرة مقدار اقتدار
قدرتك بتاكيد تحميد تمجيد عظمتك بسمو نمو علو رفعتك بديموم
قيوم دوام مدتك برضوان غفران امان رحمتك برفيع بديع
منيع سلطنتك بسعاة صلوة بساط رحمتك بحقائق الحق من
حق حقك بمكنون السر من سر سرك بمعاقد العز من عز عزك
بحنين انين تسكين المريدين بحرقات خضعات زفرات الخائفين
بامال اعمال اقوال المجتهدين بتخشع تخضع تقطع مرادات الصابرين
بتعبد تهجد تمجد تجلد العابدين اللهم ذهلت العقول و
انحسرت الابصار وضاعت الافهام وحارت الاوهام وقصرت
الخواطر و بعدت الظنون عن ادراك كنه كيفية ما ظهر من
بوادى عجائب اصناف بدائع قدرتك دون البلوغ الى معرفة
تلألؤ لمعان بروق سمائك اللهم محرك الحركات ومبدئ
نهاية الغايات ومخرج ينابيع تفريع قضبان النبات يا من
شق صم جلاميد الصخور الراسيات وانبع منها ماء معينا حيوة

الزفرة اسم لاغتراف النفس لشدة

للمخلوقات فاحيى منها الحيوان والنبات وعلم ما اختلج من سر افكارهم
من نطوق اشارات خفيات لغات النمل السارحات يا من سبحت
و هللت و قدست وكبرت و سجدت لجلال جمال اقوال عظيم عزة
جبروت ملكوت سلطنته ملائكة السبع سموات يا من دارت
فاضاءت وانارت لدوام ديموميته النجوم الزاهرات واحصى عدد
الاحياء والاموات صل على محمد وال محمد خير البريات واهل بكذا وكذا
للمستعطفين اللهم يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه
وسرح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه واتقن صنع الفلك الدوار
في مقادير تبرجه وشعشع ضياء الشمس بنور تاججه يا من دل على
ذاته بذاته و تنزه عن مجانسة مخلوقاته وجل عن ملائمة كيفياته
يا من قرب من خطرات الظنون وبعد عن ملاحظة العيون وعلم
ما كان قبل ان يكون يا من ارقدني في مهاد امنه وامانه وايقظني
الى ما منحني به من مننه واحسانه وكف اكف السوء عني بيده و
سلطانه صل اللهم على الدليل اليك في الليل الاليل والمتمسك من

دلوع مدعى كل صباح

اسبابك بحبل الشرف الاطول والناصع الحسب في ذروة الكاهل الاعبل
والثابت القدم على زحاليفها في الزمن الاول وعلى اله الطاهرين
الاخيار المصطفين الابرار وافتح اللهم لنا مصاريع الصباح بمفاتيح
الرحمة والفلاح والبسنا اللهم من افضل خلع الهداية والصلاح
واغرس اللهم لعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع وادب اللهم
نزق الخرق مني بازمة القنوع واجر اللهم لهيبتك من اماقي
زفرات (ذرفات) الدموع الهى ان لم تبتدئني الرحمة منك بحسن التوفيق فمن
السالك بي اليك في واضح الطريق وان اسلمتني اناتك لقائد الامل
والمنى فمن المقيل عثراتي من كبوات الهوى وان خذلني نصرك عند
محاربة النفس والشيطان فقد وكلني خذلانك الى حيث النصب و
الحرمان الهى اتراني اتيتك الا من حيث الامال ام علقت باطراف
حبالك الا حين باعدتني ذنوبي عن دار الوصال فبئس المطية
التي امتطت نفسي من هواها فواها لها لما سولت لها ظنونها ومناها
وتبا لها لجرأتها على سيدها ومولاها الهى قرعت باب رحمتك بيد
رجا

رجائى وهربت اليك لاجئا من فرط اهوائى وعلقت باطراف حبالك
انامل ولائى فاصفح اللهم عما كان مني من زللي وخطائي واقلني من
صرعة ردائي فانك سيدي ومولاي ومعتمدي ورجائي وغاية مناي
في منقلبي ومثواي الهى كيف تطرد مسكينا التجأ اليك من الذنوب هاربا
ام كيف تخيب مسترشدا قصد الى جناب لطفك ساعيا ام كيف ترد
ظمآنا ورد على حياضك شاربا كلا وحياضك مترعة في ضنك المحول
وبابك مفتوح للطلب والوغول وانت غاية السؤل والمامول الهي
هذه ازمة نفسي عقلتها بعقال مشيتك وهذه اعباء ذنوبي درأتها
برافتك ورحمتك وهذه اهوائى المضلة وكلتها الى جناب لطفك و
عفوك اللهم صل على محمد وال محمد واجعل اللهم صباحي هذا نازلا
علي بضياء الهدى والسلامة في الدين والدنيا ومسائي جنة من كيد
الاعداء ووقاية من مرديات الهوى انك قادر على ما تشاء تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في

٣٧٦

الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك من ذا يعرف قدرتك
ولا يهابك ومن ذا يعلم من انت ولا يخافك الذي امن الفت بقدرتك الفرق
وفلقت بلطفك الفلق وانرت بكرمك دياجي الغسق وانهرت
المياه من صم الصياخيد عذبا واجاجا وانزلت من المعصرات ماء
ثجاجا وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجا وهاجا من غيران تمارس فيما
ابدعت لغوبا ولا علاجا فيا من توحد بالبقاء وقهر عباده بالموت
والفناء صل على محمد واله الاتقياء واسمع ندائي واستجب دعائي
وحقق بفضلك املي ورجائي يا خير من انتجع لكشف الضر و
المامول لكل عسر ويسر بك انزلت اليوم حاجتي فلا تردني من سني
مواهبك خائبا يا كريم يا كريم برحمتك يا ارحم الراحمين ه

للمجدين اللهم اني اسالك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر
خلقه يا من تسربل بالجلال والعظمة واشتهر بالتجبر في قدسه يا من
تعالى بالجلال والكبرياء في تفرد مجده يا من انقادت الامور

بازمتها

سوى يدعى بي كل حاجة منه
نقل من المهج وله شرح

بازمتها طوعا لامره يا من قامت السموات والارضون مجيبات
لدعوته يا من زين السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقه
يا من انار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه يا من انار الشمس
المنيرة وجعلها معاشا لخلقه وجعلها مفرقة بين الليل والنهار
بعظمته يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه اسالك بمعاقد العز
من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبكل اسم هو لك سميت به
نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم هو لك
انزلته في كتابك او اثبته في قلوب الصافين الحافين حول عرشك
فتراجعت القلوب الى الصدور عن البيان باخلاص الوحدانية
وتحقيق الفردانية مقرة بالعبودية وانك انت الله انت الله
لا اله الا انت واسالك بالاسماء التي تجليت بها للكليم على الجبل
العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة خرت الجبال متدكدكة
لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا من سطوتك راهبة منك
فلا اله الا انت فلا اله الا انت فلا اله الا انت واسالك بالاسم

ورهبة

٣٠١

الذي فقئت به دتق عظيم جفون عيون الناظرين الذي بتدبير
حكمتك وشواهد حجج انبيائك يعرفونك بفطن القلوب وانت في
غوامض مسترات سريرات الغيوب اسالك بعزة ذلك الاسم ان
تصلي على محمد وال محمد وان تصرف عني جميع الافات والعاهات و
الاعراض والامراض والخطايا والذنوب والشك والشرك و
الكفر والشقاق والنفاق والضلالة والجهل والمقت والغضب و
والعسر والضيق وفساد الضمير وحلول النقمه وشماتة الاعداء
وغلبة الرجال انك سميع الدعاء لطيف لما تشاء. **لختم الدعاء** اللهم
اني وجهت وجهي اليك واقبلت بدعائي اليك راجيا اجابتك
طامعا في مغفرتك طالبا لما وايت به على نفسك مستنجزا وعدك
اذ تقول ادعوني استجب لكم فصل على محمد وال محمد واقبل الي
بوجهك وارحمني واستجب دعائي يا ارحم الراحمين   هذا اخر ما
اردنا ايراده في هذه الصحيفة المباركة والحمد لله اولا واخرا وظاهرا
وباطنا والصلوة على محمد واهل بيته الطاهرين وسلم تسليما

٣٨١

وفرغ منه مولفه اقل العباد عملا واكثرهم زللا محمد بن مرتضى المدعو
بمحسن عفا الله عنه والمامول من اخوانه ان يستغفروا له عند الفراغ
من دعائهم لانفسهم ولاسيما في احوالهم التي
كانت مظانا للاجابة ومحالا
للانابة وكان الفراغ
في نمايه الخمسين والستين
بعد الف هجري
٩

مصابيح التسبيح

روى الثقاة عن ابي بصير دخلت على الصادق عليه السلم فسمعته يقول لمجلسائه
والطيبوا اشع قرائة هذه الابيات وعلموها اولادكم فمن واظب عليها
وعلى قرائتها خصوصا في الليلة الجمعة يستحق الجنة البتة وكذلك من كتبها
وامر الناس بحفظها وكذلك من علمها لغيره بشرط ان يقرئها مخلصا صحيحا

وهي هذه الابيات

صلى الاله ومن يحف بعرشه والطيبون على النبي الناصح
وعلى قرابته الذين تخصصوا بالنائبات وكل خطب فادح
طلبوا الحقوق فابعدوا عن ارثهم وعوى عليهم كل كلب نابح
لعن الذين عاداهم وشناهم وقلاهم في كل قلب كاشح

وعن الرضا عليه السلم يقرء ثلثا في الصبح قبل الكلام

الهي تبت عن كل المعاصي باخلاص وجاء الخلاص
اغثني يا غياث المستغيثين بفضلك يوم يوخذ بالنواصي

بعد كل حي يا حي يا حي حين لا حي يا حي قبل كل حي
ربنا فاننا ... فانا عفوا

٢٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله حمدا دايما ابدا دايبا سرمدا صباحا و مساء علانية وخفاء، واشكره شكرا متضاعفا
متظاهرا متواترا ما دار في الحنك لساني و وجب من الصدر جناني كفاء انعم سابغة
انزلت من خزاين كرمه الي و يد الى ايادٍ بيض افيضت من معادن بره علي وهيهات
هيهات انها لعين المحال ومن يعينه على حصر حبات الرمال وكيف اقوم بواجبها واداء
لوازمها مع شلو ضعيف وعقل سخيف وركن واه وقلب ساه وعروق رقيقة وعظام
دقيقة وخلد متطاير وذهن متغاير ودمع واكف وهم عاكف ونفس مهينة وروح
مسكينة وجملة مستكينة اللهم رحمتك نرجو وعدلك نخاف بنتغي واياك نعبد و
عليك نثني وبك نباهي ولك ندعو وبك نهدى وعوارفك ننشر وعزك نصف وحقك
نعرف وبابك نلزم وركنك نسلم وبحبلك نعتصم وعلى كل حال اليك ننسب ولك نحتسب
فلا ترسلنا من حماك ولا تكلنا الى من عاداك ولا تقطع عنا خيرك ولا تول امرنا غيرك
يا كاشف الملمات ويا كافي المهمات ثم بعد هذا التحميد والتوحيد حقيق ان نعطر
نواحي اللهجة ونمسك اطراف العارضة ونصلي بصلوة نستفرغ فيها مجامع الجهد والطاقة
ونصرف اليها ذخاير الوجد والفاقة على بشير الرحمة والثواب ونذير السطوة والعقاب
السراج الوهاج والغمام الثجاج الهادى الى الصدق والداعى الى الحق المنفرد بشرف الاعراق
وكرم الاخلاق وعلو الهمم ووفور الحكم ونزاهة النفس وحدة الحدس وصدق الحسب و
طهارة النسب وبعد الغور وفقدان المتفرع من افضل جرثومة وخير ارومة الجامع بين
اكرم خؤولة واشرف عمومة المنتجب من افضل قبايل العرب محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

صلوات الله عليه ولا افضل بينه وبين عترته واله واتوج جباههم بكماله واصل قوادم
صلاته بخوافيها واقرن بواديها بتواليها على آله الراشدين وعترته المهديين الذين اذهب
عنهم الارجاس وبعد منهم الانجاس وبعلم ابناء البدو والحضر وانشاء المدر والوبر انهم
صدور واجلة وبدور واهلة وكيف كرمهم وسخاؤهم وكيف حصافتهم ودهاؤهم و
كيف اصابة رايهم وخصب فنائهم وكيف نفحات سياستهم ونفحات رياستهم وكيف رويتهم
وتدبيرهم وكيف ارتجالهم وتحبيرهم وكيف سجاحة اخلاقهم واعراقهم وضخامة دسايعهم و
ذرايعهم وكيف رجاحة احلامهم اذا طاش الحليم وحدة احتمائهم اذا كل الحديد وكيف صبرهم
عند اللقاء وقوة ثباتهم تحت اللواء وحسن تهويهم في الغارة الشعواء

الهي وعزتك وجلالك وسبحات وجهك الكريم ولطايف
صنعك القديم لو انني منذ مس جلدي التراب ولفظني الدهر وجفاني الرضاع من
اول فطرتي عبدتك في اناء ليلي واطراف نهاري وساعات ضحواتي واجواف
اسحاري عبادة مؤبدة وزهادة مخلدة ولو انبتت لي في كل منبت شعرة لسانا طليقا
وشكرتك شكرا انيقا لكنت مقصرا في اداء شكر نعمة من نعمك البيض واحسانك المستفيض
وعائدة من عوائدك السنية ولطف من الطافك الجلية ولو كرهت صفائح الجبال الصم
الصلاب بعوارد الانياب وحرثت سباخ الارض بالاهداب ونثرت من خيفتك
دموعا تزدري بشآبيب السحاب والبحور ذوات العباب لكان ذلك قليلا يسيرا نزرا
حقيرا في كثير ما يجب علي من حقوقك اللوازم واذمتك الجوازم ولو انك الهي صببت
على اسواط عذابك وحددتني من عقاب عقابك وخلدتني فيها وفي جحيمك و

كرهت ... صفايح الجبال ... الصم ...

اذ قتني مرارة حميمك لكان ذلك في حقي عدلا سويا و نصفا مرضيا ومع ذلك لا
ياس لي من رحمتك فانها وسعت كل شيء و وصلت الى كل حي شانك العفو عن المجرمين
وسنتك المواساة عن المذنبين فاعف عني بفضلك ولا تعاملني بعدلك الهى اختم لي
بالسعادة اجلى وحقق في رجاء عفوك املي وسهل الى بلوغ رضاك سبلي وحسن في جميع
٢ الاحوال عملي يا ولي النعم السابغة ومولى القسم السائغة الهى اغفر لي زلات
الحاظي وسقطات الفاظي وشهوات جناني و فلتات لساني الهى اعوذ بك من كابة المنقلب
في المال وسوء المنظر في النفس والاهل والمال الهى ادبرت الدنيا عني واذنت بوداع و
الاخرة قد اقبلت واشرفت بالطلاع وانا في فسحة من الامل واخذت بمخنقي يد الاجل
فادركني برحمتك وامني من نقمتك وانظر بعين الرافة الى تحدد عبرتي وتصعد زفرتي و
نهاكة بدني و تراكم محني وانكاث بشاشتي و توزع هشاشتي وخفقان فؤادي ودخان فتة
سوادي وانتقاص مريرتي وانتياث سريرتي و تسهر ليلي وتشمر ذيلي وارتفاع ويلي
ومحنة عياني ولكنة بياني خيفة من ابراقك وارعادك وخشية من تهديدك وايعادك
الهى قد استوجبت بعصيانك ان تعاجلني بعذابك الاليم وتدخلني قرارة الجحيم فجميع ما اخرت
عني من النكايات والعقوبات فضل منك سابغ وكرم من لدنك بالغ فمن اعطف ومن اكرم
ومن اراف ومن احلم منك ومن اشام طائرا واخس طالعا واقل طائلا ممن هلك عليك و
خسر بين يديك الهى تعاليت ان توصف الا بالاحسان وتنزهت ان يخاف منك بائقة العدوان
الهى صيرني الى محبوب التوبة وازل عني مكروه الحوبة الهى انك من الضعف خلقتني وآفاتين نعمك
اذقتني وعلى الوهن بنيتني ومن ماء مهين اجريتني فلا حول لي الا بعونك ولا قدرة لي الا بقو

فايدني بتوفيقك وحلني بتحقيقك واكبح عنان فؤادي عما خالف ارادتك وعبادتك و
٣ لا تجعل جوارحي في عصيانك وطغيانك يا عميم المعدلة و قديم الفضيلة
سيدي ومولاي وعصمتي ورجاي ها فقيرك واقف ببابك ها اسيرك معتكف في جناب بابك
فاجبر فقري وفاقتي بوسعك العميم وادفع حيرتي ومهانتي بصنعك القديم بضاعتي من رحمتك
مزجاة وليس لي الا رحمتك منجاة الهى ثقل كاهلي من اعباء اوزاري فانه جدير ان احرق في
النار ازاري فاعف عني بفضلك ولا تعاملني بعدلك الهى اين مذهبي من بابك وكيف
مطمعي من غير ثوابك سبحانك انا المضطر الذي اوجبت اجابته فاجب دعوتي ووعدت
الكشف عني فاكشف معرتي واشبه الاشياء بفضلك الوافر واولى الامور بجلالك الباهر رحمة
من استرحمك وغوث من استغاثك فارحم تضرعي وتذللي اليك واغث نفسي اذا طرحتها
بين يديك الهى ان الشيطان قد مكث بي حين خالفته في مخالفتك فلا تشمته بي بعد تركي اياه
طلبا لمرافقتك الهى وسيلتي اليك الاقرار بوحدانيتك والاذعان بربوبيتك لم اشرك بك
احدا واشهد انك لم تلد صاحبة ولا ولدا و قد فررت من نفسي الامارة بالسوء المبالدة
بالعتو فانت مفزع المضطرين وملجا الملهوفين و دليل المتحيرين فلك الحمد حمدا لا ينتهي اماده
ولا ينقص اعداده الهى كم من كاشح سل علي سيف شحنائه وشحذ لي ظبات بغضائه وفوق
نحوي صوائب سهامه وداف لي قواتل سمامه فنظرت الهى الى ضعف منتي وعجزي عن احتمال
الفوادح والانتصار من العداة الكواشح فزعت الى نصرتك ومعونتك وشددت ازري
بقوتك ومعونتك فافليت كعبه وادغمت عرنينه واسعدت طائري وجهت جبينه فلك
الحمد مكان كل نعمة لك علي وعلى جميع عبادك الباقين والغابرين والغائبين والحاضرين عدد

ما احاط به علمك من قرارة التخوم الى مناط النجوم اضعافا مضاعفة دائما دائبا ابدا سرمدا
الى يوم النشور وانشقاق القبور الهى اذا برقت صواعق رهبتك ٤
تساقطت زهرات الآمال واذا هبت شمال رحمتك اينعت ثمرات الاعمال واذا جلوت
صور عفوك وثوابك فرحت فرحا مرحا وقحا واذا تلوت سور سخطك اسفت اسفا برحا
فانا بين فرح ومرح مقعد ومقيم ظاعن ومقيم الهى ان قصرت مساعي عن استحقاق احسانك
فما قصرت عن دفاع عقوبتك بدعواتك الهى اجعل ما مننت به علي من نور هدايتك قائدا
الى بحبوحة كرامتك وعرصة رحمتك الهى كيف اركن الى زهرات الدنيا الغدارة الغرارة و
كيف ابني على ساحتها اموري وكيف اقطف من فنائها سروري واتقلب في السهو واللهو و
اتمرغ الى غروري وقد وعدتني وعدا باقتراب الاجل وانقطاع الامل الهى كيف ابتهج بدار
جبلت على العناء ووصفت بالفناء وخلقت للشقاء لولا اصغاء نفسي اليها لاعرضت عن
مشارقها ومغاربها والقيت حبلها على غاربها فاليك افزع من مكايدها واطلب الخلاص
من مصايدها وبك استعين على عبور معابرها وابغي الانحراف على محاذرها الهى لست ممن
يتاسف من التنقل من دار الى دار ان لم يوحشني هنالك التخلف من مرافقة الابرار و
صحبة الاخيار الهى لا يضرني فرقة الاهل والمال والوطن وممارسة الضر والمحن ان قربتني
برحمتك واكرمتني بكرامتك الهى انا في قارعة الوحشة وحيد غريب عسى ان ياتيني نصر عزيز
وفتح قريب الهى ان عذبتني فانا عبدك خلقتني ورزقتني وامرتني بالمعروف ونهيتني عن
المنكر فعصيت وان عفوت عني ورحمتني اعتقت عبدا مذنبا مسيئا واطلقت رقا متمردا
غويا الهى لا سبيل الى الاحتراز عن المعاصي الا بنصرتك ومعونتك ولا وصول الى اقام الصلوة

وايتاء

وايتاء الزكوة الا بمنتك ومنتك الهى ان كنت عفوت عني وتفضلت علي فمن اولى مني بعفوك
وافضالك وان كنت عذبتني وعاقبتني فمن اعدل في الحكم منك لانك بالعدل موصوف مذكور
وبالفضل منعوت مشهور وتنزهت وتقدست عما يقول الملحدون الضالون علوا كبيرا ٥
الهى الهى كيف اعرض عنك وانت تجاهي صدني عنك استحياء ٥
لتمادي في الفضائح وارتدادي بالقبائح واصراري على الكبائر واخلادي الى الغواية غرني
اناتك عن النزوع وردني امهالك عن الرجوع وانما ابقيتني لاني الى حريم كرمك واحسانك
وامهلتني ثقة بدوام ملكك وسلطانك فالعفو العفو يا رحيم يا رحمن والصفح الصفح يا حنان
يا منان ها انا قد انبت اليك واعتمدت عليك وجثوت بين يديك نادما على ما فرط من
زلاتي متحسرا على ما ابتدر من خطيئاتي اصعد زفرة بعد زفرة واحدر عبرة بعد عبرة اتململ
على التراب تململ السليم واتزلزل من الزلة تزلزل الكليم فان ادركتني نظرة من نظراتك فزت
فوزا عظيما وحزت غنما جسيما وان فاتت عني رحمتك شقيت شقاء مهينا وخسرت خسرانا مبينا
الهى اسمع نجائي واستمع دعائي ولا تختم بالخيبة امالي ولا تجبهني بالرد في سؤالي واكرم من
عندك انفصالي انك كريم ليس لكرمك غاية وجواد ليس لجودك نهاية الهى اعصمني من هيجان
الحرص المتوقد شراره وسورة الغضب اللافح اواره وغلبة الحسد الذي يضر بالجسد والضعف
في النصح والنفاق في الصلح وفتور الصبر وحرج الصدر وقلة القناعة وسوء الصناعة و
شكاسة الخلق ودمامة الخلق والحاح الشهوة الموبقة وملكة الحمية المرهقة ومخالفة الهوى
مخالفة الهدى وسنة النسيان وتعاطي العصيان وايثار الباطل على الحق واختيار الكذب
على الصدق والاصرار على المأثم والاشتغال بالجرايم واستكثار الطاعة وان كثرت واستقلال

المعصية وان قلت ومباهاة المكثرين وقلة المبالاة بالمغترين الهي ان ظهر مني تقصير
في دين او دنيا فابدله باسرعه فناء واطوله بقاء واذا هممت بهم يجلب سخطك فاطمس عني
مناهجه واذا عزمت عن ما يتبع رضاك فاوقد لي سراجه ولا تكلني الى نفسي من اختيارها
فانها متعرضة للفسوق متصوبة للعقوق واعصمني من شرورها وغرورها بحولك وطولك
٦ ياذا الجلال والاكرام والافضال والانعام الهي وسيدي امنت بك
وانبت اليك واعتصمت عليك وخاصمت فيك وركنت اليك وخضعت اليك وفتحت الايمان
بتوحيدك ورشحت البيان بتمجيدك وجعلت القران دليلا علما واماما حاكما ودلني على فواضل جودك
وبسطت رجائي بحسن موعودك وايراق عودك الهي ان عرضتني ذنوبي لعقابك الوبيل فقد
ادنتني امالي من ثوابك الجزيل الهي ان عفوت عني فبفضلك القديم وان عذبتني فبعدلك العميم الهي
خلقتني من ماء مهين واخرجتني من قرار مكين وركبت في الات القبض والبسط والخفض و
الرفع والابرام والنقض وجعلت نفسي على الشهوات مجبولة والى طريق المعاصي موكولة ثم
امرتني ونهيتني واقصيتني وادنيتني فاعتصمت بحبلك المتين وضربت على صراطك
المستقيم فها انا عبدك الخاضع الخاشع استوفقك لما يرضيك عني واسوق اليك رجائي
واسالك سؤال الملحين الملحفين واعتذر اليك اعتذار المعتذرين المسرفين الهي قد ارتكبت من
الكبائر ما قد احاط بها علمك ولا يعزب منها عنك قليل ولا كثير وقد اسرفت على نفسي ما قد عرفته
حق المعرفة ولا يخفى عليك منه نقير ولا قطمير فاجعلني عبدا اما طايعا شكورا فاكرمته وخصصته
بالاحسان واما عاصيا كفورا ادركته رحمته ومننت عليه بالغفران الهي كاني وقد الحدت في الحدث
الموحش والبيت المدهش وانصرف عني الاخوان والخلان يرفضون فتات اكبادهم ويتاسفون

على فوات فائد فؤادهم وكاني انادي من قعر لحدي ذوي ارحامي ان ارحموا غربتي و
استسلامي ولا يخفى على الناظرين انقراض ايامي واستيفاء اثامي وقد توسدت التراب
وفارقت الاحباب فقلت ملائكتي فريد وحيد خذله الناصرون وجانبه الاقربون و
عزيز كريم جفاه الاهلون وعاداه المحبون نزل بجواري نادما على خطيئاته معتذرا من جناياته
فاحسنوا قراه واكرموا مثواه جل جلالك وعم افضالك لا ينازعك ضد في ملكوتك ولا
يماثلك ند في جبروتك عجز عن نعتك اوهام الناعتين وقصر عن وصفك السنة الواصفين
٧ يا اله العالمين ويا خير الناصرين الهي ان كان ذنبي في قلبك فكثرة و
ان كان عسيرا فيسرة رحمتك اوسع من كل شيء ونعمتك عمت كل حي ذلت لقدرتك الصعاب و
تسببت بلطفك الاسباب وعنت لعزتك الرقاب الهي انت المدعو لدفع الملمات ورفع المهمات
نزل بي ما قد بهضني حمله وساورني ما احرقني لواعجه فادركني بفضلك وافضالك ولا
تجعلني غرضا لصوائب انكالك الهي ثبت في طاعتك نيتي واخلص لعبادتك طويتي و
وفقني من الاعمال الزاكية ما يطهرني من دنس الخطيئات ويمحو عني سمة السيئات وغشني
برحمتك واعصمني بعصمتك وقيد لساني عن الخوض في الغيبة واكبحه عن الريبة والهجه بالصدق
وعوده على الحق واشرح صدري بتوحيدك واشحنه بتمجيدك واجعل جوارحي على طاعتك
مجبولة والى عبادتك موكولة الهي توفني على دينك وملة صفيك ونبيك محمد واله و
احشرني في زمرته واجعلني من اهل ولايته وشفاعته الهي تبت اليك من كل كبيرة تورطتها
وصغيرة تابطتها توبة ليس لعروتها انفصام ولا لركنها انهدام وقد قلت في كتابك الكريم
وتنزيلك الحكيم انك تقبل التوبة عن عبادك وتحب التوابين فاقبل توبتي واغسل حوبتي كما

فواده

وعدت وانت لا تخلف الميعاد وتحسن الايجاد الهي لا تؤاخذني بما اسلفت واسرفت فاني
لم اظلم الا نفسي وما اسرفت الا عليها وغمست في معصيتك طرفيها فلسلطانك وغفرانك و
رضوانك واحسانك اجل واعظم من ان تزيد فيه طاعة المطيعين وانتقص عن معصية
العاصين يا ارحم الراحمين   الهي انت المحمود بكل لسان والمعبود بكل ٨
مكان لك القدرة التي لا تحاول والمشية التي لا تطاول والعزة التي لا تغالب والحكمة التي
لا تطالب فارحمني واجبر فاقتي ولا تحملني فوق طاقتي الهي افنيت ايامي ورفضت اعوامي و
ارقت ماء شبابي واحرقت عود نصابي في اقتناء اموال جمعتها ومنعتها فذهبت لذاتها و
بقيت تبعاتها فها انا مطالب باوزارها مسئول عن اقلالها واكثارها مبتليا بارهاقها
وهي قائمة على ساقها لورثة يتنعمون فيها ويتمتعون بها فلهم المهنا ولي القسمة الضيزى والحسرة
العظمى والمصيبة الكبرى الهي ارحم ضعفي وحيرتي وعجزي ووحدتي اذا بالغت المنية في تغير مزاجي
واطفاء سراجي وارحمني في الوقت الذي يحف بي الاهلون والاقربون والكاشحون والمحبون
وانا طريح السقم وقيد الالم اتململ في الفراش غير مرجو الانتعاش مرتهن الاعضاء بالارتعاش
لهاتي تشجى بريقي ويترقرق ماء الحسرة في حماليقي لا اقدر ان انطق بلساني النطوق مع الصديق
الصدوق ولا استطيع ان اقيل بنفسي المراعية وان اسمع باذني الواعية اكره النظر في
وجوههم الناجية واشاهد حركات السنتهم الناجية وبمسامعي طرش يحول بيني وبين غوامض كلامهم
وانينهم وضجيجهم وعجيجهم فبين ذا يلتاط بي الموت التياطا فيقبض مجرى دموعي كما يقبض صماخ
سمعي ويتبرأ مني الاقارب ويجانب من جانبي وينبذوني بالعراء ويدفنوني في الغبراء ويسلموني
فيها الى عملي وينصرم من الدنيا حبال املي فلا لي مفزع الا الى كرمك ولا لي معتصم الا فايض

نعمك

نعمك ولا مناص الا ساحة بابك ولا معول الا جزيل ثوابك فارحمني يا ذا الجلال والاكرام
٩ الهي جعلت العجز صفتي والنقص سمتي فكيف اشرع في اوصاف قدرتك
وجلالك واعبر عن نعوت كبريائك وكمالك الهي اقررت بذلي وعزتك ولومي وكرمك
فزعت اليك وتوكلت عليك فخصني بنعمتك برحمتك ومن كيدك بايدك الهي كم من سحاب
مكروه جليتها عن المكروبين وغواشي خصاصة كشفتها عن المحرومين لا تسئل عما تفعل وقد
سئلت فاعطيت ودعيت فاجبت فانت المقتدر الصفوح والوهاب الممنوح الهي هذا مقام
من اعترف لك بتقصيره وتاخيره وشهد على نفسه بالتغافل والتجاهل والتكاسل الهي اني
اتقرب اليك بموالاة محمد واله فاعذني من شر ما يقع عليه اسم الشر ويتولد منه غايلة الضر و
احرسني منه بعينك التي لا تنام وحفظك الذي لا يضام الهي وفقني للنظر في عجايب جبروتك و
بدايع ملكوتك وارزقني درس كتابك والعمل باحكامه والهدى باعلامه واشرح به صدري
واشدد به ازري واقرر به عيني واقض به ديني واطلق به لساني وثقل به ميزاني واستعمل به
بدني وارحب به وطني وفرج به بالي واصلح به حالي وامددني بحولك وطولك فلا طول الا منك
ولا حول الا بك الهي ارجو غفرانك ورضوانك واحسانك وجنانك لا ارجو ذلك بعمل قدمته
ولا خير اتممته فقد عجز عني علي واقترب اجلي اشكو اليك فقري وفاقتي وقلة صبري وطاقتي
وافراطي في جناياتي واصراري على خطيئاتي فكل ذلك من شقاوتي وغباوتي وانت اعلم به
مني فاكفني دواهيها وشوائبها وعلاتها وعقوبات عواقبها بفضلك العميم ولطفك القديم
١٠ يا ارحم الراحمين   الهي كل الفحشاء حدسي وركنت الى المعصية نفسي
وقلبني هواي واحاط به ذنابي واستحوذ علي الشيطان وغمرني العصيان وابيض راسي و

انثلم فاسي واقاسي من شدايد الشيب ما اقاسي وانحنت قناتي وانقطعت قناتي و نيفت
على عتبة الخمسين وقاربت الستين وصير الدهر غدا في ابقع ملمعا ولم تبق لي الايام فيها مطمعا
فها انا واقع بين سرادقات كبريائك مستمطر شابيب نعمائك متق بما اجترحت من الاثام على
تناوب الضياء والظلام فهل لي من مغبة نقمتك احتراز وهل لي في مشرع رحمتك مجاز الهي اثقلت
اعباء الندامة على نفسي اللوامة فكيف اجرها الى عرصات القيمة ادركني ادركني فاني واثق
بكرمك فلا تهلكني الهي اجعلني من طلقاء غفرانك وعتقاء رضوانك ورفقاء نبيك وصفيك المبلغ
رسالاتك المخصوص بكراماتك محمد المحمود خلقا وخلقا الطاهر نسبا وحسبا واكتب لي من هول
الفزع الاكبر امانا وردني بالاحسان احسانا وبالسيئات مغفرة منك ورضوانا وبشرني
ببشراك وظللني بظلال رضاك ونجني من النار وسمومها والم انياب الحيات وسمومها وحميم
جهنم ويحمومها وقني من النار دوغرورها وشرورها ياذا الجلال والاكرام والفضل والانعام
الهي اكفني نوايب الزمان وتسويل الشيطان وجفاء الاخوان وايدني بايدك واحرسني من
كيدك حتى اكون من دعاتك الداعين اليك ومن هداتك الدالين عليك ومن خاصتك
١١ الحاضرين بين يديك برحمتك يا غفور يا رحيم الهي انت الذي لا اله الا انت
ليس لك شريك يظاهرك ولا وزير يوازرك لا تنقضي عجايب عظمتك ولا تنفد غرايب حكمتك
ذكرك شرف لمن ذكرك وشكرك مزيد لمن شكرك الهي انت الملك الذي لك العز الازلي و
الملك الابدي عز سلطانك عزا لا يطود العزل بحواليه ولا يطرا الفناء عليه واشرق ملكك علوا
لا ترقى اليه الاوهام ولا تحيط بكنهه الافهام ضلت فيك الصفات وسبحت لك الاطراف
تعاليت معبودا وتقدست مقصودا ليس لاوليتك غاية ولا لاخريتك نهاية الهي حلني حلية

الصلحا

الصلحاء الاخيار والبسني زينة الحنفاء الابرار وبثتني على حسن السيرة وصفاء السريرة و
خفض الجناح ورفض الجماح وطيب المخالقة واجتناب المخالفة والسبق الى الفضيلة والتمسك
بافضل الوسيلة واكمل لي ذلك بدوام الطاعة ولزوم الجماعة وترك الغيبة وهجر الهجر والريبة
واللهو والطيبة واستعمال الراي الصواب والتعرض لطلب جزيل الثواب الهي احفظ لي لساني
من الفلتات وجناني من الخطرات وانطقه بشكر الائك وزده اغراقا في ثنائك وصفه
كبريائك وتوشيحا بتمجيدك وترشيحا لتحميدك واحصاء لمننك البيض واحسانك المستفيض
الهي انت عمدتي ان حزبت وبك استغاثتي ان كربت وعندك لي في كل ملمة نجاح ولما
فسد من حالي اصلاح وما فات عني عوض وخلف وكل نوال منك شرف وكل نعمة منك طرف
فامنن علي بالعافية قبل البلاء وبالدعة قبل العناء واصلحني بكرمك العميم وداوني بصنعك
القديم واحللني في فناء رضوانك وجللني بجلال غفرانك الهي لا تجعل رجائي كدا ودعائي ردا
وتوحدلي بالكامل من الكفاية الكافية وبالشامل من السلامة الصافية وهب لي حسن الدراية
وصدق الهداية والاعتزال من الغواية يا كافي الامر المهم ودافع الخطب الملم ١٢
الهي رضاك رضاك فليس لي مولى سواك ان كنت فعلت ما لم يلق بعبوديتك فافعل انت
ما يليق بربوبيتك الهي احرسني من الليل اذا عسعس وادحني في الصبح اذا تنفس الهي ان حرت
على نفسي بالتظلم لها فاين نظر رحمتك وان سعيت في خسراني فادهه واجرني من نقمتك
الهي ان كان ذنوبي تراكمت وايامي تفاقمت وقد ادهشتني بالمخافة وودعتني بالافة بعد
الافة فان محبتي لك قد اجارتني وان مباهاتي بك امنتني فول امري ما انت اهله فاني
انا العبد الذي اجابه جهله الهي سترت ذنوبي في الدنيا ممن يتصل بي من الاهل والاولاد

فلا تفضحني يوم القيمة على رؤس الاشهاد الهي لا تجبهني بالرد في حاجة افنيت عمري في
طلبها وعلق كفي باوثق عروة من سببها الهي جودك بسط امالي وشكرك زين اعمالي فسرني
بلقائك قبل حلول المنية ونزول الرزية الهي اعتذر اليك اعتذار المذنب المسيء المجرم الغوي
فاقبل عذري يا خير من اعتذر اليه الخاطئون واكرم من اناب اليه المسيئون الهي خلقت لي
جسما مجبولا على الشهوات واسكنتني دارا محفوفة بالافات ثم قلت لي انزجر من زخارفها
ولا تركن الى مطارفها فقدمت رجلا واخرت اخرى وخلطت العمل الصالح بالسيئة كالعسرى
باليسرى فها انا واقف بين الباب والدار جامع بين نشوة الخمر وكظة الخمار واخاف
نقمتك وارجو رحمتك فافعل ما انت اهله من الفضل والعدل ان عفوت عني يكون فضلا
قديما وان عاقبتني يكون عدلا قويما الهي لا تكلني الي فانك ان وكلتني الي تكون الحجة علي
انت الذي اجبتني اذ دعوتك عند الاضطرار واقلتني اذا ابتليت بحادثة العثار و
اخذت الاعداء بظلامتي وافرغت علي الامة يا ولي الخير ومديله ودافع الشر ومزيله
١٣ الهي كفاني من الشرف الشامل ان اكون لك عبدا ذليلا و
كفاني من العز الشامل ان تكون لي ربا جليلا انت لي في كمال الربوبية كما احب واهوى
فاجعلني في رتبة العبودية كما تحب وترضى الهي قدمت لك اخلاصي فامن علي بخلاصي
واويت الى كنفك الكريم فاجرني من بطشك الشديد وعذابك الاليم الهي اجعل لي في كل
ساعة من ساعات عمري قسطا جزيلا من عبادتك ونصيبا نبيلا من طاعتك ودليلا
يدلني على صراطك المستقيم ومناهجك القويم وشاهد صدق من الكرام البررة والاعلام
الخيرة الهي احفظني من فوق هامتي التي هي اكبل قامتي وتحت قدمي التي هي وتدوجودي

وعدمي وامامي الذي هو امامي ووراي الذي يلتفت اليه رايي ويميني التي هي اميني و
يساري التي اعدها جملة يساري حفظا كالئا شاملا هاديا الى بحبوحة رضاك وقادعة
تقواك الهي وفقني في يومي وجميع ايامي لرفض اثامي واحرصني على استعمال الخير واجتناب
الضير وشكر النعمة السرية السنية واتباع السنن الرضية المرضية والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر الموبق وحياطة الاسلام وطلب دار السلام واغاثة اللهيف واعانة الضعيف حتى
يكون جميع ذلك سببا الى نيل افضالك فان جميع الخير هنالك الهي صل على محمد واله صلوة
متناسقة تناسق لالي العقد زينها النظام متطابقة تطابق ازهار الروض زينها الغمام
واجزه عني اكرم ما جزيت احدا من انبيائك عن امته واهل ملته انك المنان بالنعم السابغة
والقسم السائغة ١٤ الهي وعصمتي وسيدي وسندي احمدك على سترها
فضائحي بعد احاطة علمك بخطاياها واشكرك على كتم قبائحي بعد اطلاعك على خبايا ها
كم ارتكبت خطايا الخطايا واخذت بازمتي وصرفتني عن مهاوي البلاء واقترفت
ذخائر الجرائر ولم تشهرني واسبلت عليها برحمتك اهداب الستائر كم من حرمة هتكتها
على عينك التي لا تنام وخطيئة ركبتها في حضرة عزتك التي لا تضام وكنت المطلع عليها
دون الناظرين والقادر على كشفها فوق القادرين فقدرت عافيتك لي حجابا مضروبا
وبرزخا مسدودا ترتد عنها ابصارهم وتنسد اسماعهم فاجعل سيدي ومولاي ما سترت
من حوبتي سببا لقبول توبتي وما اغطيت من عورتي الغطاء ليسوقني ويقودني الى بحبوحة
رضاك ولا تكلني الى سواك فانا العبد المذنب المجرم وانت المالك المفضل المنعم سيدي
ومولاي حلني بحلية الصالحين ولا تسمني بسمة الطالحين واسلك بي الطريق المحمود بالغنى

الامم المقصود والمشرع المورود واقض لي بالخير والخيرة وارزقني حسن السير والسيرة
والهمني معرفة الاخبار ولا تفضحني بالاختبار وادفع عني ريب اهل الارتياب واحرس
عذبة لساني من الخوض في الباطل والاغتياب وايدني بنصرة اليقين وثبت قدمي
في عقوة الدين وارحمني فانك ان لم ترحمني لا يرحمني العباد واقبلني فانك ان لم تقبلني
فلا تقبلني البلاد ١٥ سيدي ومولاي خلقتني ورزقتني وربيتني
واويتني وامرتني بالطاعة فعصيت ودعوتني الى المغفرة فابيت فما اخسر صفقتي وما اشأم
طايري انا الذي اوقرت الخطايا ظهره وافنت الجرائر عمره ورد خلع العذار عذره انا
الذي بغباوته عصاك وفي غي معرته ما دعاك فهل لي مطمع في رحمتك الواسع ظلالها
ومغفرتك السابغ اذيالها فاطيل الضجيج واكثر العجيج واقوس القامة واعفر الهامة وانثر
من الجفون المغرورقة كباب الكبد المحترقة الهي وسيدي توكلت عليك وانبت اليك وجثوت
بين يديك فلا تصرفني خائبا خاسرا حافيا حاسرا من حضرة جلالك ومشرع افضالك فانت
الذي نسبت نفسك بالرحمة ونسبتها الى المكرمة ما لي من دونك من ولي ولا شفيع ولا
دون فضلك معقل منيع فاجعلني من الذين يتمتعون بنعيم مقيم لا من الذين ابسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم الهي افتح لي باب الفرج بطولك وادفع عني عادية الهم بحولك وانلني
فيما تشكوت حسن نظرك وبرد احسانك فارزقني فيما سالت حلاوة صنعك وعفو امتنانك
وهب لي من لدنك فرجا هينا ومما اخاف واحذر مخرجا وحيا ارزقني خلقا وضيئا
وخلقا رضيا ولا تشغلني الا باداء فروضك والخروج عن عهدة فروضك واستعمال
سننك والجري على سننك فقد ضقت ذرعا بما نزل من الشرور المتمرة والخطوب المكفهرة
واحتملت

واحتملت ما احدث لي هما وبيلا وظلما طويلا وانت القادر على كشف ما منيت به من
الرزية ودفع ما ابتليت به من البلية فافعل ذلك وان لم استوجبه يا ذا المن الجسيم والعفو الوسيم
١٦ سيدي ومولاي انهمكت في عصيانك وركنت الى طغيانك و
مع هذا لا اقطع الامل من احسانك فسبحانك ما اصلب احداقي واكثر نفاقي وما اسكن
اخلاقي وما اكسد اسواقي قد استوجبت ان تصب على احشائي مقامع الحديد وتجرعني
مشارب الصديد باني خالفت رضاك وحالفت مع من عاداك فقلب عني عذار عذري
واوقر باعباء معصيتك ظهري ثم اذبرعني موليا واصحرني فريدا لسخطك واخرجني
طريدا الى فناء غضبك لا شفيع يشفع الا وجهك الكريم ولا خفير يؤمنني من عذابك الاليم
ولا لي حصن يحجبني عن شديد بطشك ولا عذر اعتذر في قادعة فضلك فهذا مقام المسكين
المهين العائذ بحرم حرمك المستمسك باسباب كرمك فلا تضيقني فضلك القديم ولا تمنعني
عفوك الكريم ولا اكونن يا الهي اخيب الخائبين من عبادك واخسر الخاسرين من بلادك سيدي
ومولاي جد بصفحك عن زلاتي وادفع كثرة علاتي وانعش عن تتابع عثراتي وحط حالي
معك في اختلاف صحواتي وسكراتي وكن لي ان لم اكن لنفسي لانك اولى بي واحسن منقلبي
ومآبي الهي وسيدي هب لي بفضلك صدرا لا احرج فيه ولسانا لا الكنه به وهما لم توبقه
الرزايا وسترا لم تكشفه البلايا وظاهرا لم تخطفه الخطايا وباطنا لم ترتد فيه القضايا
فاقوم بمواجب شكر انعمك علي ولوازم حمد فواضلك لدي واطوي على اخلاصك طويتي
وثبت في تعبدك نيتي ووفقني من الاعمال الزاكية ما يغسل عني دنس الجرائر ووصمة
الكبائر وتوفني على ملتك وملة نبيك وصفيك ونجيك محمد وآله برحمتك يا ارحم الراحمين

١٧ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَحَضَنِي فَوَادِحُ الْمُصِيبَاتِ وَأَزْعَجَنِي قَوَادِحُ
النَّكَايَاتِ وَلَمْ يَبْقَ فِي مَدَامِعِي عَبْرَةٌ إِلَّا أَذْرَيْتُهَا وَلَا فِي كِنَانَةِ صَبْرِي نَبْلَةٌ إِلَّا رَمَيْتُهَا
انْحَنَتْ قَامَتِي وَقَامَتْ قِيَامَتِي وَنَحَسَ جَدِّي وَتَعِسَ خَدِّي وَكَلَّ حَدِّي وَقَسَى فُؤَادِي وَ
أَصْلَدَ زِنَادِي وَكَثُرَتْ أَعْذَارِي وَلَعِبَ الشَّيْبُ فِي عِذَارِي بَعْدَ مَا كُنْتُ أَرْيَحِيَّ الْهِمَّةِ
مُزَاحَ الْعِلَّةِ طَلْقَ الْمُحَيَّا سَمْحَ الطِّبَاعِ مَلِيَّ النَّفْسِ رَخِيَّ الْبَالِ فَصِيحَ اللَّهْجَةِ حَاضِرَ الْخَاطِرِ
مَرْضِيَّ الْقَوْلِ أَحْسَنَ الْمَشَارَةِ بَدِيعَ الْإِشَارَةِ فَمَا رَكَنْتُ إِلَى عِبَادَتِكَ لَحْظَةً وَمَا لَفَظْتُ بِشُكْرِ
أَنْعُمِكَ لَفْظَةً وَمَا اشْتَغَلْتُ بِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَمُجَانَبَةِ الضَّيْرِ وَهِجْرَانِ السُّوءِ وَشُكْرَانِ النِّعَمِ
وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ وَإِيضَاحِ السُّنَنِ وَرَفْضِ الْبِدَعِ وَتَرْكِ الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحِفْظِ الذِّمَامِ وَحِيَاطَةِ الْإِسْلَامِ وَنَقْضِ الْبَاطِلِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَ
إِرْشَادِ الْمُضِلِّ وَإِعْزَازِ الْمُذَلِّ وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ وَإِعَانَةِ اللَّهِيفِ وَمَعَ هَذَا التَّقْصِيرِ
أَتَمَنَّى أَنْ تَعْرُجَ بِي إِلَى جَنَابِكَ الرَّحْبِ وَتُجِيبَنِي بِكَلَامِكَ الطَّيِّبِ وَتَسْتَصْلِحَنِي بِخِدْمَةِ بَابِكَ
وَتَخُصَّنِي بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ وَتَخْلِطَنِي بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى عِنْدَكَ وَتَرْحَمَ فَقْرِي وَتَحْفَظَ غِنَايَ فِي فَقْرِي
وَتُلَذِّذَنِي بِطَاعَتِكَ حَيْثُ مَا كُنْتُ وَلَا تُؤَاخِذَنِي بِمَا اجْتَرَحْتُ مِنَ الْمَآثِمِ وَفِيمَا خُنْتُ سَيِّدِي
وَمَوْلَايَ أَنْتَ مَالِكُ رِقِّي وَمَانِحُ جِلِّي وَدِقِّي وَأَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ إِلَيْكَ
فَاجْبُرْ بِوُسْعِكَ فَاقَتِي وَلَا تُحَمِّلْنِي فَوْقَ طَاقَتِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْ مَوَاتِّ أَوْلِيَائِكَ فَأَكُونَ
أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ وَأَحْلِلْنِي فِي كَرِيمِ فِنَائِكَ لَا أَتَخَلَّفُ مِنْ زُمْرَةِ السُّعَدَاءِ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَيْنَ
مُنْقَلَبِي عَنْ جَنَابِكَ وَأَيْنَ مَذْهَبِي عَنْ بَابِكَ سُبْحَانَكَ أَنَا الْمُضْطَرُّ الَّذِي أَوْجَبْتَ
إِجَابَتَهُ وَوَعَدْتَ أَنْ تَقْبَلَ إِنَابَتَهُ وَأَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِعَفْوِكَ الْقَدِيمِ وَأَوْلَى الْأُمُورِ بِفَضْلِكَ

الْعَمِيمِ

الْعَمِيمِ رَحْمَةُ مَنِ اسْتَرْحَمَكَ وَغَوْثُ مَنِ اسْتَغَاثَكَ فَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَحِيمُ
١٨ يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ يَا حَلِيمُ إِلَهِي وَسَيِّدِي اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ وَأَيُّ حَبْلٍ أَوْثَقُ
مِنْ حِبَالِكَ وَلَجَأْتُ إِلَى فَضْلِكَ وَأَيُّ لَجَاءٍ أَحْصَنُ مِنْ أَفْضَالِكَ اشْغَلْنِي بِجِدٍّ لَا يَمَازِجُهُ لَعِبٌ
وَصِدْقٍ لَا يُتَابِعُهُ كَذِبٌ وَأَحْيِ قَلْبِي مَا عِشْتُ بِالْمَوْعِظَةِ النَّاجِعَةِ وَالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ وَقَوِّهِ بِالْيَقِينِ
وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ فِي الدِّينِ وَذَلِّلْهُ بِذِكْرِ هَادِمِ اللَّذَّاتِ وَبَصِّرْهُ بِنِكَايَةِ عُقْبَى الشَّهَوَاتِ إِلَهِي وَسَيِّدِي
طَوَيْتُ مَرَاحِلَ الْبَقَاءِ وَأَشْرَفْتُ عَلَى شَفَا حُفْرَةِ الْفَنَاءِ وَأَخَافُ أَنْ يُعَجَّلَ فِي أَجَلِي دُونَ أَنْ أَبْلُغَ
مُنْتَهَى أَمَلِي وَمَا مُنْتَهَى أَمَلِي غَيْرَ أَنْ يَكُونَ مَصْرُوفًا إِلَى رِضَاكَ عَلَيَّ إِلَهِي وَسَيِّدِي قَدْ ضِقْتُ ذَرْعًا
بِفَاقَتِي وَبَذَلْتُ دُونَ طَاقَتِي فِي طَلَبِ مَا عِنْدَكَ مِنَ الزُّلْفَةِ السَّنِيَّةِ وَالْأُلْفَةِ السَّوِيَّةِ هَبْ لِي
مِنْكَ تَأْيِيدًا وَتَسْدِيدًا وَتَوْفِيقًا وَتَحْقِيقًا حَتَّى أَسْتَفِيدَهَا فِي حِيَازَةِ مَرْضَاتِكَ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي
إِلَى سِوَاكَ تُهْتُ وَإِنْ تَرَكْتَنِي عَلَيَّ وَلِهْتُ وَإِنْ كُنْتَ لِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فُزْتُ وَعَنْ مَوَاضِعِ
الْهَلَاكِ جُزْتُ وَكَيْفَ لَا أَطْلُبُ فَائِتِي عِنْدَكَ وَأَنْتَ الْمُغِيثُ وَكَيْفَ لَا أُحَاوِلُ فَائِدَتِي عِنْدَكَ
وَأَنْتَ الْمُفِيدُ وَكَيْفَ لَا أُشْهِدُكَ فِي كُلِّي وَبَعْضِي وَرَفْعِي وَخَفْضِي وَبَسْطِي وَقَبْضِي وَإِبْرَامِي وَ
نَقْضِي وَأَنْتَ الْمُحِيطُ جَلَّ شَأْنُكَ وَبَهَرَ بُرْهَانُكَ عِنْدَ كُلِّ شَأْنٍ وَدَقَّ سِرُّكَ عَنْ كُلِّ إِسْرَارٍ وَ
إِعْلَانٍ تَعَالَيْتَ عَنْ كُلِّ إِثْرَةٍ وَعِيَانٍ وَتَنَزَّهْتَ عَنْ كُلِّ إِيضَاحٍ وَبَيَانٍ مَنْ ذَا يَنْعَتُكَ وَ
أَنْتَ تَفُوقُ الْأَوْهَامَ وَمَنْ ذَا يَحُدُّكَ وَأَنْتَ فَاطِرُ الْأَنَامِ وَخَالِقُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَمُوَلِّجُ الضِّيَاءِ
وَالظَّلَامِ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَفِّقْنِي لِلْعَمَلِ بِمَحْبُوبِكَ مِنَ التَّوْبَةِ وَأَمِطْ عَنِّي أَذَى الْحَوْبَةِ وَإِنْ تَغَيَّرَتْ حَالًا
بَيْنَ نَقِيصَتَيْنِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَاذْفَعِ النَّقْصَ بِأَسْرَعِهِمَا زَوَالًا وَاجْعَلِ الزِّيَادَةَ فِي أَتْقَنِهِمَا
وَإِذَا هَمَمْتُ بِاشْتِغَالِ طَاعَتِكَ فَمِلْ بِي إِلَى إِقَامِهَا وَإِذَا أَرَدْتُ الْخَوْضَ فِي فَاحِشَةٍ فَأَوْهِنْ قُوَّتِي

عن نقضها وابرامها الهى وسيدي اجعل همسات فؤادي وفلتات مرادي وحركات
اعضائي وطويات احشائي ولمحات احداقي ولهجات اشداقي في موجبات انعمك حتى
لا يفوت عني حسنة استحق بها ثوابك الكريم ولا تصعد لي سيئة استوجب بها عقابك الاليم

19 الهى وسيدي ومولاي اشكو اليك فؤادا لا عهد له بالرقة والرافة
ولا يخطو به خطوة من المخافة ونفسا الفت الدنيا وطال معها سكونها واعتكفت على عمارتها
وركونها لا تعتبر بمن مضى من اسلافها وورثت الارض من آلافها لا يردعها عن جهلها رادع
ولا يقمعها عن ضلالها قامع لا تلحظ بعين الاعتبار ولا تسبر بمسبار الاختبار امور الامم
الخالية والقرون الماضية هل تحس منهم من راغية وثاغية او ترى لهم من باقية
طوتهم يد المنون وطحنتهم رحى المنجنون واباد هم يد الدهور والاعوام واختلاف الشهور

المنجنون بالجيم بين النونين يقال للدولاب والدهر فيض

والايام وتعاقب الضياء والظلام فها تيك بيوتهم خاوية ومجالسهم في قصورهم هاوية
والاوزار في اعناقهم والظلمة الفسقة تجري على اعواقهم وحلوا بدار لا تزاور بينهم
واني لسكان القبور التزاور الهى وسيدي اعصمني مني واسلبني عني ولا تكلني الي
واخلع حلة خلتك علي وابلغ بالايمان مني افضل الايمان واخصصني بافضل الايقان
وانته بنيتي الى احسن النيات واجعل طويتي اخلص الطويات واستفرغ ايامي في
عباداتك والتضرع اليك والخشوع بين يديك والامر بالمعروف الموثق والنهي عن المنكر
الموبق ولا تغنني بالاشر والبطر والزهو واللهو وارتكاب الفسوق واجر للناس على يدي
ولساني الخير واعصمها الضير وهب لي معالي الاخلاق وكرامة الاعراق واعصمني من الفخر
20 فانك لا تحب كل مختال فخور يا معز كل ذليل ومذل كل جليل

الهى

الهى وسيدي ومولاي ان قصرت مساعي عن استحقاق اكرامك الواسع فما قصرت يد حمدك
عن دفاع انتقامك الرادع سيدي ومولاي انك لم تزل تمطر علي شآبيب صنائعك مجنا
مجللا وتنشر سجال عوائد كرمك مكرما مفضلا وتلك سنتك مع عبادك في سوالف الدهور
واوابدها وتوالد الليالي وطوارقها سيدي ومولاي اجعل ما حبوتني من نور الهداية و
سلطان الدراية وسائل ارتقي بها الى معارج كراماتك الجلية ومدارج رعاياتك العلية
سيدي ومولاي كيف ينشرح بصحبة الدنيا الغدارة الغرارة نواحي صدري ام كيف يلتام
في عماراتها ساعات عمري وقد نادى منادي الاجل بانقطاع الامل ودعا داعي المنية بانقراض
الامنية واشرفني دوائر الدهور على شفا القبور وانذرني حظ الفتن بطلائع الندم و
ملاقاة المنكر والنكير سيدي ومولاي كيف ابتهج بدار نصبت في خطواتها وكشفت عن آثارها
وقيلت بايدي المنون اسباب مكائدها وحبائل مصائدها وجرعت نكرها جرع غصصها
كالحنظل الحولي والسم الصلي ودلتني العيش على انقطاع زخارفه وانطواء مطارفه لولا ما
جنحت اليه النفس اللوامة من ذرائع روائعها وخوادع بدائعها سيدي ومولاي اعوذ بك
من همزات شياطينها ولمزات سلاطينها وبك استعين على عبور معابرها وجواز قناطرها
وبك استعظم الجوارح من اقاويق دركها وبك استكشف جلابيب كربها وفرقها سيدي و
مولاي لم يضق ذرعي ولم تجمع نفسي بالنقلة عن فناء الفناء الى قرارة القرار ان لم تحرمني
هنالك من مرافقة الابرار ومطابقة الاخيار يا حافظ الاسرار ومسبل الاستار وواهب
الاعمار ومولج الليل والنهار
21 الهى وسيدي اخلولقت جوارحي في
عصيانك وتكاثرت فرطاتي في طغيانك واسرفت على نفسي اللوامة ولم يبق لي معذرة

اعتذر بها يوم القيمة ومع هذا لا يأس لي من غفرانك واحسانك ورضوانك وجنانك
فادركني بفضلك الطافح اذبه وتياره واجرني من غضبك اللافح وقوده وشراره و
اكسر عند كل محرم شهواتي وعند كل مأثم نهماتي وكف كفي عن اذى كل مؤمن ومؤمنة فانهم
في الدين اخواني واشمل باحوالهم اكرامي واحساني الهي وسيدي ايما عبد من عبادك نال مما
حظرت عليه من سوء الصنائع وانتهك عني ما حجزت عنه من الاعمال الروادع فمضى بظلامتي
من دنيا الفناء الى قرارة البقاء وحصل لي قبله حقا واجبا وقرضا لازما فاغفر له ما
الم به مني ولا تطالبه واعف عني وعنه عما اذنب به عني ولا تعاقبه واجعل ما سمحت من العفو
وتبرعت به من الصدقة وصلة الى رضوانك وذريعة الى نيل غفرانك وسابقا الى نيل
جنانك واكتبه في ازكى صدقات المتصدقين وابهى قربات المتقربين وعوضني من خزائن
رحمتك عفوا شاملا وفضلا كاملا حتى يسعد كل واحد منا بطولك العميم وينجو كل منا بمنك
الكريم الهي وسيدي ايما عبد من عبادك من صالح صديق وطالح فسيق الم به مني الم او احاط
به عمل مظلم او مسه من ناحيتي بلية او لحقه بسببي اذية فارضه عني من فضلك وافضالك
واوفر حقه من جزيل نعمائك واقض دينه ولا تجمع بيني وبينه وخلصني من علاوق دعواي
وامط عني اذاه فات طولي وطولي وقوتي وحولي باذنى نعمة من نعمائك فمن استظل بك يا
مرشد المضلين وموسع المقلين ٢٢ الهي وسيدي اسالك الامن والايمان
والعفو والرضوان والصحة الهنيئة والعافية السنية واعوذ بك من دين يخلق وجهي و
يصب ماءه ويبتذل ديباجته ويقل حياءه ويتشعب له فكري ويشتمل منه سوء السمعة
ذكري ويكثر شغل فؤادي ويجد بمراد مرادي الهي وسيدي اعوذ بك من هم الدين وفجاءة

الحين

الحين ومن الزلة في اشواط البقاء وقبح الاحدوثة بعد الفناء فاجرني منه بوسع وسيم
وكفاف جسيم الهي وسيدي اجنبني من السرف والتلف والصلف وقومني بالسداد والرشاد
والاقتصاد وعودني حسن التقدير واحرسني من قبح التدبير ولا تفتني بعرض التقدير و
وفقني على اصابة التدبير واجر رزقي من ازكى الاسباب واسناها ووجهه من ارفع الابواب
واعلاها واوزعني من النعم ما لا يحدث لي مخيلة واضمر فيها عيلة او نادى به الى غي وطغيان
الهي وسيدي حبب الى قلبي محبة الفقراء واحرصني على موافقتهم وانظمني في سلك مرافقتهم
واعني عليه بحسن العزاء يا ذا العزة والعلاء الهي وسيدي ادخر لي في خزائنك العلية ما
زويت عني من رياح الدنيا الدنية واجعل ما بذلتني من ذخائرها بلغة الى جنابك
الكريم ووصلة الى جنتك دار النعيم وذريعة الى احسانك القديم انك ذو الفضل العظيم و
٢٣ المن العميم سيدي ومولاي اني اعتذر اليك اعتذار المذنب
المعترف بسيئاته المقر بخطيئاته المفدوح تحت اعباء اثامه المرتهن بما اجترح في سالف ايامه
الاسير بين يدي عرصات جلالك الشائم بفضلك وافضالك المنتجع لنجعة جودك ونوالك
المتحسر على ما انفق من ايامه ولياليه على ما لا يعنيه بل يوبقه ويرديه فالويل الويل ان لم
تقبل معاذيري وتواخذني بتقصيري فعاملني بفضلك ولا تعاملني بعدلك سيدي و
مولاي كيف يقع اعتذاري في قارعة كبريائك ومثابة نعمائك من مظلوم ظلم في حرمي فما
قمت بنصرته حسب طاقتي وما بذلت في نصرته وجدي وطاقتي وكيف اودي مواجب
شكر معروف انزل الي وافيض علي وصرت به مطوقا كالحمام لا ينفك عقده عني على
تعاقب الايام وكيف القى زمام ذي معرفة اخلق وجهي بين يدي بسواله علي فلم اقض سؤله

ولم احضر ما موله وكيف ارفع رأسي من حياء ما نواله دعاته جانب شيخ اسلام عاشرني
فما وقرت قدره وما اثلجت صدره وما عظمت كلامه وكيف اخرج من حق ذي حق لزمني
فما قضيته قضية مونقة وما وفيته توفية مورقة وكيف اقول في عيب مؤمن ظهر فلم اسبل
عليه ستر الاختفاء وكم المه في روضة الارتضاء وما قولي في مأثم عرض بي هيا هجه فلم
يحل مني مناهجه اعتذر اليك سيدي ومولاي وعصمتي ورجائي منهن ومن اضرابها و
اترابها وامثالها واشكالها اعتذار ذي ندامة ونفس لوامة فاجعل ندامتي سببا لكرامتي
وخلصني مما وقعت فيه من الزلة الموبق فاني عزمت على رفض الخطر المرهق وتمسكت باسباب
التوبة متأسفا على ما بدر مني من الحوبة فانك تحب التوابين ٢٤

سيدي ومولاي انك تعلم ما في نفسي ولا يعزب عنك مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
لا يخفى عليك المتظلمين في السراء والضراء لا تحتاج في قصصهم وما حصل من غصصهم الى شهادات
العدول الازكياء وفرقهم في حضرتك وركونهم الى تشعب الاراء سيدي ومولاي نصرتك
للمظلومين قريبة وفي حق الظالمين غريبة لا يخفى عليك ما نالني من الظلمة الفسقة المردة
المرقة ما خطرت اليهم من الاعتذار وهجومهم على ما ورثت من الاباء وشمول قصدهم مني
قدما ونقمة لا يرقبون في ولا في رسولك الا ولا ذمة سيدي ومولاي خذهم عن ظلمي بعزتك
التي لا ترام وافلل عني عزمهم بقدرتك التي لا تضام واجعل لي شغلا شاغلا فيما بينهم واصرف
عني آفتهم واستأصل شأفتهم ولا تسوغنهم عداوتهم واخمد نيرانهم واحسن عوني عليهم ووجه
اعوانك اليهم واعصمني من مواقع مكايدهم وحبائل مصايدهم سيدي ومولاي عوضني عما
طولبت كما طولب ارباب الجنايات وصودرت كما صودر اصحاب الجنايات عفوك وغفرانك و

رحمتك ورضوانك وابدلني سوء صنيعهم بي فضلا شافيا وكرما كافيا فكل خسران ربح دون
سخطك وعقابك وكل مكروه محبوب مع مرضاتك وثوابك الهي وسيدي كما كرهت ان اكون
مظلوما مقصوص الجناح وفقني حتى لا اكون ظالما منصوص الجناح واجعل دعواتي بالاجابة
موصولة وشكاياتي عن الخلق مفصولة سيدي ومولاي لا تجبهني بالرد من انصافك وقرن
سؤالي باسعافك ووفقني لقبول ما قضيت وحكم ما امضيت واهدني بالتي هي اقوم واستعملني
بما هو اسلم سيدي ومولاي اعذني من الطيش والجزع والحرص والهلع وصور في فؤادي
ما ادخرت لي من اصناف نعمك واعددت لخصمي من انكال جحيمك واجعل ذلك سببا لقناعتي
٢٥ وذريعة الى طاعتي بما قدرت ووفقني بما تخيرت انك ذو فضل قديم

الهي وسيدي ان عفوت عني مع تراكم خطيئاتي وتعاقب سيئاتي فمن اولى مني بفضلك وان
عذبتني مع وفور فضلك وافضالك وكثرة نوالك فانت اعدل العادلين في عدلك الهي و
سيدي ان كان ذنوبي قد اشرفتني على المخافة وفسوقي اوعدتني بالآفة بعد الآفة فان محبتي
لك واتكالي عليك وركوني معك وجنوحي اليك ووقوفي وتذللي بين يديك قد اجارتني
واستظلني فتول من امري ما انت اهله وجد بفضلك القديم ولطفك العميم على من احاط به
جهله يا من لا يخفى عليك شيء في الارض ولا في السماء ولا يعزب عنك مثقال ذرة في الضراء و
السراء الهي وسيدي جودك بسط رجائي وشكرك حدث باجابة دعائي فسرني بلقائك عند
اقتراب الاجل وانقطاع الامل والعمل الهي وسيدي ارحمني اذا تضمنتني القرارة الموحشة وسترتني
السترة المدهشة وصارعتني البلية وصرعتني المنية وصرت الى دار قوم كأنها موصولة
ما هولة وهي منهم بلاقع لا تحس منهم من احد ولا تسمع لهم ركزا الهي وسيدي اذا جردت الملك

وأحضرت بين يديك مغبرة من ثرى الأجداث نواحي راسي منقطعة من خشية ابعاد
انفاسي خاشعة من فزع يوم الطامة ابصاري مرتعدة فرايصي من قلة انصاري مغدودحة
الكواهل من ثقل اوزاري فلا تضعف مصايبي بمناقشة الحساب ومواخذة العذاب واشملني
بلطايف عفوك ورضوانك واحللني غرف جنانك الهي وسيدي ما خفت محاجري الى
بكائها ولا سمحت مغرورقة بمائها الا بما اسلفته فاحتشه خطاياها وانت القادر على كشف غمائها
ودفع بلوائها بمنك الجزيل وجودك الجميل الهي وسيدي وفقني
لقضاء حقوق الوالدين واجلال قدرهما وتقديم ما وجب من امرهما ومراعاة جانبهما العزيز
والجنوح الى حرزهما الحريز واجعلني ممن ادين لطاعتهما واعتقد متابعتهما دينا وملة بل طبعا
وجبلة اوثر على هواي هواهما واقدم على رضاي رضاهما استكثر برهما بي وان قلت و
استدق خدمتي لهما وان جلت الهي وسيدي اخفض لهما جناحي واعصمهما من اثمي وجناحي
واطيب لهما كلامي وذلل لهما خطامي واعطف عليهما فوادي واورد زنادي الهي وسيدي اشكر
تربيتهما وتغذيتهما في كل لحظة ولفظة ومع هذا لا اودي حقوق اذمتهما اللازمة فاعني
على قضائها وخفف كاهلي من فادحة اعبائها الهي وسيدي لو مس ناحيتهما مني اذى او الم
بجانبهما مكروه او اعترض من تاذيهما عني من تاذيهما عني عقوق فاجعله حطة لجرايرهما و
تجاوزا عن كبايرها وعلوا في درجاتهما وزيادة في حسناتهما يا مبدل السيئات باضعافها
من الحسنات الهي وسيدي لو اغلظا في تاديبي بقول او ارهقا في تقويمي بفعل او ضيعا
حقا من حقوقي او اضاعا حسكة من عقوقي وقد بدر ذلك مني على غفلة ونسيان لا عن تعمد و
عصيان فقد وهبته منهما واسالك تجاوز اوزارهما وهما اوجب علي حقا واسنى لدي عارفة

واقدم

واقدم الي صنيعة من ان اكايلهما صاعا بصاع واذا دعهما باعا بباع الهي وسيدي لا تنسني
دعاءهما في اجواف الاسحار واطراف النهار وايد جناني واطلق لساني واشرح صدري
واشدد ازري حتى استغفر لهما مغفرة حتما وابذل لهما شفاعتي رضا جزما وبلغهما اجل
درجة الكرامة واحللهما في صف السلامة وان سبق غفرانك لهما فشفعهما في ولا تحجبه بالرد
سؤالهما وقابل بالقبول مقالهما يا خير مسؤول واكرم مامول الهي وسيدي احفظ جيراني و
اشمل لهم بكرامتي واحساني ووفقني على اقامة سنتك وايضاح سننك والاخذ بمحاسن
ادابك وابرام اسبابك في اعانة ضعيفهم واغاثة لهيفهم وقضاء اوطارهم وتعظيم اقدارهم
وازاحة اختلافهم وتهذيب احوالهم وسد جوعهم واطلاق ممنوعهم وعيادة مرضاهم واماطة
اذاهم وكتمان اسرارهم وتحسين اثارهم وستر عوراتهم وكشف ملماتهم ونصرة مظلومهم ورحمة
مرحومهم وتحمل معاساتهم وحسن مواساتهم حتى اجزيهم بالاحسان احسانا وبالسيئات تجاوزا و
غفرانا واستعمل حسن الظن وبذل الرافة في جمهورهم واتولى بالبر والصلة جميع امورهم واغضي
عن مضيق مساويهم بصري تعففا والين عريكتهم تلطفا وارق على اهل البلاء منهم رافة و
احب بقاء النعمة عليهم ولديهم الهي وسيدي وارزقني ذلك منهم خاصة ولجميع المومنين و
المومنات عامة حتى يسعدوا بي واسعد بهم يا رحمن ويا رحيم يا روف يا كريم

اخر كتاب مصابيح التسبيح
والحمد لله اولا واخرا
وظاهرا و
باطنا

نقش [illegible] صاحبه

یا منزل القطر بعد ما قنطوا ویا ولی النعماء والمنن
یکون ما شئت ان یکون وما قدرت ان لا یکون لم یکن

المنقول عن زین العابدین علیه السلام

الا ایها المقصود فی کل حاجة شکوت الیک الضر فاسمع شکایتی
الا یا رجائی انت کاشف کربتی فهب لی ذنوبی کلها واقض حاجتی
اتیت باعمال قباح ردیة وما فی الوری عبد جنی کجنایتی
اتحرقنی بالنار یا غایة المنی فاین رجائی ثم این مخافتی

الله حسبی فی جمیع امری به غنائی والیه فقری

الیک اشتکی لا الی سواک ربی فانت لنا یا رب الدهر حسبی
تری ما بی غلتی وترحم حالی وتؤمن روعتی وتزیل کربی

[illegible]